وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ

الحمد لله الذي من علينا بطبع هذه العجالة النافعة والعلالة الفائقة التي تسمى

لف القماط على تصحيح بعض ما استعملته العامة من المعرب والدخيل والمولد والأغلاط

جمع السيد الإمام العلامة الأديب اللغوي أبي الطيب صديق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي

لعهد دولة الرئيسة تاج الهند نواب شاهجهان بيگم على ذمة مديره المولوي محمد عبد المجيد خان

سنة ١٢٩٦ الهجرية

في المطبع الصديقي الواقع في بهوپال المحمية في شهر شوال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي عم عباده باختلاف الالسن واللغون وخص من شاء منهم بمعرفة العلوم والفنون والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خيرة البرية وعلى آله وصحبه اولى الهمم العلية والشمائم العنبرية وبعد فاني رايت كثيرا ممن ركبوا متون لسان العرب وسلكوا ثنيات الطرق في مدن الادب قد ضاهوا العامة في بعض محاورة كلامهم وشابهوا المولدين في ملاحن اقلامهم مما يزري بقدرهم العلي ويصم شرفهم البهي فدعاني الانف الى ان اذب جنابهم عن ذلك الشين وازيل عن قيلهم هذا الرين فالفت هذا الكتاب واودعته من النخب في كل باب في احسن ايجاز والطف اطناب وسميته لف القماط

على تصحيح بعض ما استعملته العامة من المعرب و
الدخيل والمولد والاغلاط ورتبته على مقدمة وفصول وخاتمة

له اللغة اصوات يعبر بها كل قوم من اغراضهم جمعها لغات ولغون ١٢ قاموس

له زرى عليه زريا وزراية ومزرية ومزراة وزريانا بالضم عابه وعابة كاذرى لكنه قليل ١٢ قاموس

له وصمه كوعده عابه ١٢ ق

له الانف الاستنكاف وبابه فرح ١٢ قاموس

له القماط ككتاب الخرقة التي تلفها على الصبي كذا في القاموس وقال في المصباح القماط خرقة عريضة يشد بها الصغير وجمعه قمط مثل كتاب وكتب وقمط الصغير بالقماط قمطا من باب قتل شده عليه ثم اطلق على الحبل فقيل قمط الاسير يقمط قمطا من باب قتل ايضا اذا شد يديه ورجليه بحبل وسمي القماط ايضا ١٢ ١٢ ١٢

سيد ذو الفقار احمد سلمه ربنا

اما المقدمة ففي تعريف المعرب والمولد وما يناسب ذلك

قال الخفاجي في شفاء الغليل التعريب نقل اللفظ من العجمية الى العربية والمشهور فيه التعريب وسماه سيبويه وغيره اعرابا وهو امام العربية فيقال حينئذ معرب ومعرب وقد يعرب لفظ ثم يستعمل في معنى اخر غير ما كان موضوعا له ثم من المعرب ما يدخله الالف واللام كالديباج ومنه ما لا يدخله كموسى وانهم قد يغيرون الكلمة الاعجمية والتغيير اكثر من عدمه فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم الى اقربها مخرجا وربما ابعد والابدال في مثل هذه الحروف وهو لازم لئلا يدخل في كلامهم ما ليس منه فيبدلون حرفا باخر ويغيرون حركته ويسكنون متحركه ويحركون ساكنه وينقصون ويزيدون والحروف المبدلة عشرة خمسة يطرد ابدالها وهي الكاف والجيم والقاف والباء والفاء مما ليس في كلامهم وهي المخلوطة وخمسة لا تطرد وهي السين والشين والعين واللام والراء وكل حرف وافق الحروف العربية فالبدل مطرد في كل حرف ليس من حروفهم ويبدلون منه ما قرب منه من حروف الاعجمية واما ما لا يطرد فيه البدل فالحرف الذي من حروف العرب ومما يعرف به المعرب اجتماع الجيم والقاف فانهما لم يجتمعا في كلمة واحدة من كلام العرب الا ان تكون معربة او حكاية صوت ولا تجتمع الصاد والجيم في كلام العرب الا في صمج وهو القنديل ولا نون بعدها راء ولا زاي بعد دال ولا يركب لفظ عربي من باء وسين وتاء ولم يجتمع في العربية سين وزاي ولا سين وذال معجمة الا في كلمة معربة كساذج معرب ساده وليس في كلامهم وزن فعالان ولا فاعيل ولا فعلل الا درهم وهبلع وبلعم وضفدع في لغة ضعيفة ولا تجتمع الطاء والجيم في كلمة وفي المحكم ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية وقال بعضهم مما

يعرف به تعريب العلم عدم دخول الالف واللام واخطأ من قال المسيح معرب
ولا توجد الضاد والظاء في غير كلام العرب واحسن كلام العرب ما بني من حروف
المتباعدة المخارج واخف الحروف حروف الذلاقة ولذا لا يخلو الرباعي والخماسي منها الا عسجد
ولا تجتمع الصاد والطاء في كلمة عربية واما الصراط فصاده بدل من السين والبستان
لغتين كما ظن وندر اجتماع الراء مع اللام الا في الفاظ محصورة وليس في كلامهم افعليل
بكسر اللام لكن بفتحها كاهليلج وابريسم **واسماء الانبياء عليهم السلام**
كلها اعجمية الا صالحا وشعيبا ومحمدا صلى الله عليه وآله وسلم واختلف في آدم
وعزير وفي ابراهيم لغات وكذا اسمعيل والياس اسم نبي واسم جد للنبي صلى الله
عليه وآله وسلم غير عربي وقيل عربي **ثم** انه لا يضر المعرب كونه موافقا للفظ
عربي كسكر فانه معرب وان كان عربي المادة وكذا اسحق يوافق اسحق بمعنى ابعد
وضحاك اسم ملك معرب ده آك ومادة ضحك عربية **وكذا** لا يضر ما صحت
عربيته موافقته لفظا فارسيا او قربه منه كضنك وتنگ وجناح وگناه فلذا وهم
من ظنه معربا واما زور بمعنى القوة فمعرب نص عليه سيبويه وظنه صاحب القاموس
من التوافق **ثم** ان العرب كما تعرب الاعجمي كذلك العجم تعجم العربي كما قالوا في
قفص بالصاد قفس بالسين وكسجيل معرب سنگ وگل نقل من مركب وجعل
مفردا وقد يترك على تركيبه مثل شهنشاه وفي المثل السائر جمل معرب كوميل بالعبرانية
وهو غريب وقيل رحمن ورحيم معرب ورده ارباب التفسير **تقسيم**
منه ما يبقى على حاله والمراد حكايته وهو لا يلزمه التغيير ولا موافقة اوزانهم وهو
يعد من التكلم بغير العربية كقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم سورود ود و +
ومنه ما نقل وكثر دوره على السنتهم وهم يلحقونه بابنيتهم الا ما ندر واذا شذ العرب العجم

فما بالك بالدخيل فاقسامه اربعة ما لم يغير ولم يلحق بابنيتهم كخراسان وما غير والحق
كخرم وما غير ولم يلحق كآجر وما لم يغير ووافق ابنيتهم واعلم ان المعرب اذا كان مركبا
ابقي على حاله لانه سماعي فلا يجوز استعمال احد اجزائه كشهنشاه ولذا خطئ من عرب
شاه وحاه **والمولد** من الكلام المحدث يقال هذه عربية وهذه مولدة وهي
ما احدثه المولدون الذين لا يحتج بالفاظهم والفرق بينه وبين المصنوع ان المصنوع
يورده صاحبه على انه عربي فصيح وهذا بخلافه ثم ان المولدين كما غيروا الابنية غيروا
هيئة التركيب واوزان الشعر فاقسام النظم عندهم سبعة الشعر والموشح والرباعي
وهي معروفة والزجل وكان وكان والقوما والحماق وهي لا تكون الا ملحونة وواحد
برزخ وهو المواليا كان وكان له وزن واحد والشطر الاول منه اطول من الثاني
واعلم ان المعرب الف فيه قوم منهم من لم يحم حول ناديه ومنهم من دقق
في التخريجات الغريبة واتى في اثناء ذلك بوجوه عجيبة وكتاب ابي منصور اجل ما
صنف في هذا الباب الا انه لم يميز فيه القشر من اللباب قال ان العرب تكلمت بشيء
من الاعجمي والصحيح منه ما وقع في القرآن او الحديث او الشعر القديم او كلام من
يوثق بعربيته ولا يصح الاشتقاق فيه لانه لا يدعى اخذه من مادة الكلام العربي
وهو كادعاء ان الطير ولد الحوت فما وقع في بعض التفاسير ان ابليس ماخوذ
من الابلاس ونحوه مما عد خطأ نعم قد يراد بذلك فيما الحق بابنيتهم بيان ما هو
في حكم الحروف الاصول او الزوائد ويبتني عليه قوله في البسيط اختلف في وزن الاسماء
الاعجمية فذهب قوم الى انها لا توزن لتوقف الوزن على معرفة الاصل والزائد وذلك
لا يتحقق في الاعجمية وهو سماعي فما عربه المتاخرون يعد مولدا وكثيرا ما يقع مثله
في كتب الحكمة والطب وصاحب القاموس يتبعهم من غير تنبيه على هذا وهو من

سقطاته الفاضحة ولعل شماعية مخصوصة بغير الاعلام اذكل ينادي بعلمه من غير نكير

فصل في ذكر الكلمات المعربة والمولدة المفردة + +

رتبتها على حروف المعجم ناظراً لاولها الواقع في الاستعمال من غير تدقيق فيها بالنظر لاصالتها وعدمها وقد اترك بعض ما عربوه لعدم وروده عمن يعتد به او لشهرته او لوحشته وقلة الحاجة الى استعماله تبعاً لما في الشفاء

حرف الالف

اذريون نور اصفر معرب اذرگون اي لون النار وهو نور خريفي يعلو ويقصر + **ازاذ** + + نوع من اجود التمر يقال فارسي معرب وهو من النوادر التي جاءت بلفظ الجمع للمفرد كذا في المصباح **انجيل** معرب وقيل عربي من النجل وهو ظهور الماء وفتحت همزته وهو دليل العجمة والجمع اناجيل **اشنان** بضم الهمزة وكسرها معرب وهمزته اصلية ووزنه فعلال او فعلان ولو جعلت زائدة لكان وزنه افعال ولا نظير له في العربية وعربيته حرض **استاذ** ليس بعربي لان مادة (س ت ذ) غير موجودة ومعناه الماهر ولم يوجد في كلام جاهلي والعامة تقوله بمعنى الخصي لانه يؤدب الصغار غالباً فلذا سمي استاذاً **ابريسم** بفتح الهمزة والراء وقيل بكسر الهمزة وفتح الراء وترجمته الذاهب صعداً **انجر** المرساة معرب لنگر **اسكرجه** اناء صغير معناه مقرب الخل تكلمت به العرب ووقع في الحديث الشريف **استار** معرب چهار والجمع اساتير ورد في الشعر القديم وقيل هو في كلامهم كل اربعة من جنس واحد وربع عشر المن ثم انسعوا فيه فاستعملوه في كل اربع **امين** اسم فعل عربي وقيل غير عربي لان فاعيل ليس من اوزانهم كقابيل وهابيل

كانت الفرس تجعل غلفة ازواجها بتاً واصله ان اردشير بن بابك كان يوماً بقصره فراه فاعجبه ونزل لاخذه فسقط قصره فتيمن به ١٢

منه

وقال ابن الاعرابي بكسر الهمزة والراء وفتح السين وقال بعض الكلام افعيل بالكسر وليس افعيل مثل اهليلج ١٢

ميمون لحسن على كار كن جاه رحمة لشرع تفاحين

البيضاوي سامي

من اوالتصحيح سيد فور الحسن خان

كاتب احمد بصباحي الرابع مدلاله سكله اوحدهلي

ورد بانه لم يعهد لنا اسم فعل غير عربي وبذلة وزنه لا تقتضي ذلك الا لزم كون الاوزان التوارد
كلها كذلك ولا قائل به على انه يحتمل ان اصله القصر فوزنه فعيل ثم اشبع لانه للدعاء
المستدعي لمد الصوت وفيه ان دره اسم فعل مع انه قيل باعجميته قاله الخفاجي في الشفاء
الماس بتمامه كلمة غير عربية ولم ترد في كلام العرب القديم وعربيته سامور
قوله في القاموس في مادة (موس) الماس حجر متقوم غلط تبع فيه الرئيس في القانون
وهو كثيرا ما يعتمد على كتب الطب فيقع في الغلط كما تقدمت الاشارة اليه في المقدمة
اوج على زنة موج وفوج معرب او كلمة هندية معناها العلو **ابيل** راهب
فارسي معرب وابيل الابيلين المسيح بن مريم عليهما السلام والابيل ايضا عصى الناقوس
والابيلي صاحبها **ايلياء** بيت المقدس معرب وهو ممدود ملحق بطرساء والهمزة فاء
اصعف اسم اعجمي **اسقف** يخفف ويشدد تكلموا به قديما **اسبذ**
اسم قائد من قواد كسرى معرب وفي الحديث رجل من الاسبذيين وفسر بالمجوس
اباد جمع ابد قال الراغب في مفرداته هو مولد وليس من كلام العرب قال في الشفاء وقع
في شعر الفرزدق ونقل الثقات خلافه فهو عربي صحيح فصيح **اطراف** جمع طرف
بالسكون مولد وانما هو جمع طرف بالفتح قال الخليل الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر
طرف اذا حرك طرفه وفي الفائق انه لم يرد به سماع وقال ابن العيني تصحف عليه الاطراف
بالقاف في حديث ام سلمة غض الاطراق فظنه الاطراف بمعنى العيون **ايش**
بمعنى اي شيء خفف منه نص عليه ابن السيد في شرح ادب الكاتب وصرحوا بانه سمع من
العرب كما يقال ويلمه في معنى ويل لامه على الحذف لكثرة الاستعمال وقال بعض الائمة
جنبوا ايش فذهب الى انها مولدة **اتون** بالتشديد موقد النار مولد وتردد فيه الجوهري
والعامة تخففه **ابو رياح** بمعنى طائش مولد **ايين** بمعنى العادة واصل معناه السياسة

المسيرة بين فرقة عظيمة اعجمي عربه المولدون وفي الكشاف ليس من آيين الملوك استراق
الظفر **انموذج** قال في القاموس انه لحن والصواب نموذج وهو مثال الشيء معرب نموده
او نمودار ولم تعربه العرب قديما ولكن عربه المحدثون **اقسيما** بفتح الهمزة وسكون القاف
وكسر السين نقيع الزبيب معروف بهذا الاسم قال الخفاجي اظنه معربا ايضا عربه المولدون
اكسير معروف واهل الصناعة تسميه الحجر المكرم قال ابن هلال في كتاب الصناعتين
وابن المعتز في البديع انه مولد يعاب استعماله **اماج** موضع اللعب والرقص عامية مستهجنة
وهو لفظ فارسي اصل معناه ما ترمى اليه السهام وكان ممدودا فقصر **اذان** محله
مئذنة والعامة تقوله مأذنة والقياس لا يأباه **اناهيذ** بالاعجام والاهمال اسم الزهرة فارسي
عربه المولدون **او** فارسي غير معرب وبالدال فلا يدخل له في الكلام العربي
هذا هو الصحيح **اخشيل** بوزن اكليل معناه ملك الملوك وهو كما في تاريخ الخلفاء كل
من ملك فرغانة وهو لقب ابن طغج **اشقر** يكنى به عن الخمر كما يكنى بالاشهب عن الماء
اللهم للنداء المحض وللايذان بندرة المستثنى كما تقول اللهم الا ان يكون كذا
وللدلالة على تيقن المجيب الجواب المقترن به وفي حديث البخاري اللهم نعم وليس هذا الاستعمال
بمولد **احنة** بمعنى الحقد قال اهل اللغة ولا تقل حنة وعدوه لحنا وليس كذلك عند
بعضهم بل هي لغة فصيحة **ازيب** الجنوب وكذا النعامي قاله في الكامل **اثيم**
لازم وهو الوارد في الكتاب العزيز ومتعد في مواضع لا تحصى **اخضر** استعمل مدحا وذما
الاول بمعنى مخصب رحب الجناب والثاني بمعنى لئيم لا يأكل الا البقول **ادب** هو
عند العرب ما يحسن من الاخلاق وفعل المكارم واصطلح الناس بعد الاسلام بمدة طويلة
على تسمية العالم بالشعر اديبا وعلوم العربية ادبا وذلك مولد **ازدلاف** تحويل
السنة الخراجية الى الهلالية ولا يكون الا بامر السلطان **اخيل** كانوا اذا ادعوا

على المسافر قالوا لقيت اخيل وهو طائر اخضر به لمع تخالف لونه تشبهه الخيلان يتشاءم به كل التشاءم قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه ~

ذريني وعلمي بالامور وشيمتي ... فما طائري منها عليك باخيلا

اسطرلاب تسمى الآلة التي يعرف بها الوقت اسطرلاب واسطرجيارة وهي آلة مائية وبنكام رملية وكلها الفاظ غير عربية ذكره في نهاية الادب **استطراد** لغة مصدر استطرد الفارس من قرنه في الحرب بان يفر من بين يديه يوهمه الانهزام ثم يعطف عليه على غرة منه مكيدة له واصطلاحا الانتقال من معنى الى معنى آخر متصل به ولم يقصد بذكر الاول التوصل الى الثاني قال الحاتمي ان اول من سماه البحتري وقيل انه سمعه من ابي تمام **اذعان** في اللغة الاسراع في الطاعة وبمعنى الادراك لم يسمع من العرب انما احدثه المتأخرون **اريس** قال ياقوت هو بلغة اهل الشام الفلاح والاكار واظنها عبرانية واحسب الرئيس مقدم العربة معربة وكون الرئيس معربا غريب **ايقاع** الضرب على الدف ونحوه على قانون معروف لغة مولدة **انبجات** هي المربيات جمع انبج قال الخفاجي هي فاكهة هندية تربى فاطلق عند الاطباء على ما سواه وهي غير عربية كذا في مفتاح العلوم للخوارزمي **الطاف** هي الهدايا جمع لطف بفتحتين **استحسان** عد الشيء حسنا واهل مصر تستعمله بمعنى الديانة ويقولون في السب يا مستحسن وكذا استعمله بعض الفقهاء **اصطبل** بلغة اهل الشام معناه الاعمى كما في كتاب الهميان **اسطول** السفن التي يسافر فيها للقتال وقع في اشعار العرب بعد العصر الاول **اخ** كلمة تقال عند التأوه قال الاصمعي واحسبها محدثة وفي ذيل الفصيح للموفق البغدادي يقال عند التألم اح بحاء مهملة واما اخ ففي كلام العجم **الاطروش** جزم به الموفق بانه مولد وقال الازهري رجل اطروش قال لا ادري اعربي ام دخيل كذا في المصباح **ايام العجوز**

قال الاصمعي ليس من كلام العرب في الجاهلية انما ولد في الاسلام قال في الصحاح
هي عند العرب خمسة ايام اول يوم منها يسمى صِنًّا وثاني يوم منها الصِّنَّبْر وثالث يوم
وَبْرًا والرابع مُطْفِئَ الجَمْرِ والخامس مُكْفِئَ الظَّعْنِ وقال ابو الغيث هي سبعة وزاد
آمِرًا ومُؤْتَمِرًا وزاد المجد الفيروزابادي مُعَلِّلًا فصارت ثمانية ٥ ٥٥

حرف الباء الموحدة ٥

باء الجر مكسورة ومنهم من يفتحها اذا دخلت على الضمير تشبيها باللام قاله
ابن جني في سر الصناعة **بهرج** معرب نبهره اي باطل ومعناه الزغل يقال درهم
بهرج ونبهرج اي باطل زيف كذا ذكر الخفاجي في الشفاء وقال ابن خالويه درهم
بهرج هو كلام العرب والعامة تقول نبهرج كذا في التاج **برنسا** الخلق يقال ما ادري
اي البرنسا هو اي الخلق وهو بالسريانية برناسا **بلاس** معرب پلاس المسوح
وهو دخيل في كلام العرب من كلام فارس كذا في تاج العروس **بوريا** فارسي
معرب وهي بالعربية باري وبوري **باقلا** الاكارع بلغة اهل المدينة معرب پاچه
بستان معرب بوستان فارسي وهو الحديقة ويطلق على الاشجار وورد في
شعر الاعشي بمعنى النخل فقط **برزيق** الفارس معرب والجمع برازيق وبرازق وقع في
الحديث **البرجاس** بالضم غرض في الهواء يرمى به قال الجوهري واظنه مولدا
وجزم بذلك صاحب القاموس **ببر** جنس من السباع دخيل في كلام العرب وقيل
هو الفرانق **برصكان** الكساء معرب **برقيل** قوس البندق معرب **برزين**
كوز الطلع معرب **بطاقة** مولدة بمعنى رقعة صغيرة وتطلق على حمام تعلق به قال الخفاجي
هي لغة صحيحة وقعت في الحديث الشريف وقال في فقه اللغة انها معربة من
الرومية وفي المحكم البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب فيها رقم ثمنه حكاه شمر

وقال لانها بطاقة من الثوب وهذا خطأ لان الباء عليه حرف جر والصحيح ما تقدم
كما حكاه الهروي انتهى اقول حديث البطاقة اخرجه الترمذي وابن ماجة عن
عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا وهو في مشكوة المصابيح قال في القاموس سميت
به لانها تشد بطاقة هدب الثوب وقال الطيبي فيكون ح الباء زائدة قال في اللمعات
شرح المشكوة كانه ابقيت الباء الجارة التي هي صلة الفعل وهي لغة اهل مصر
وليس مادة بطق انتهى برخ بمعنى رخيص لغة يمانية وقيل هو عبراني بمعنى بركة
قال العجاج ع ولا تقولوا برخوا التزخوا + بيدق بمعنى راجل معرب پياده وقع
في شعر الفرزدق باسنه الات الصناع وقع في الحديث الشريف ليس بعربي
محض قاله الخفاجي قلت و باسن بالهندية الاناء بوصي بمعنى السفينة معرب
بوري بهرمان لون احمر معرب بخت بمعنى الجد تكلمت به العرب وهو معرب
عند الجوهري باسور مرض معروف تكلمت به العرب قال ابو منصور احسبه
معربا وصاحبه مبسور كما وقع في حديث البخاري وصححه الشراح وقول الاطباء وبعض
العوام مبوسير خطأ كما وقع في شعر ابن طبوس المولدين بندق الماكول ليس بعربي محض
قاله ابو منصور لكنهم استعملوه والذي يرمى به كانه من هذا على طريق التشبيه
بُهار بضم الباء وزن يكيلون به قيل هو ثلث قناطير وقيل ثلثمائة رطل معرب
وقال ابن جني عربي بط واحده بطة نوع من الاوز ليس بعربي محض والبطة القارورة
عربي صحيح والعامة تطلقه على ما يوضع فيه السمن ونحوه بطريق قائد الروم معرب
بربط من الملاهي عود الطرب معرب باج قال الجوهري قولهم اجعل الباجات
باجا واحدا اي ضربا واحدا يهمز ولا يهمز معرب واما الباج بمعنى المكس فغير عربي
بم من اوتار العود هو والباج بمعنى واحد وهو معرب والزير اسم وتر ايضا ذكره الجوهري

وهو معرب **بوطة** معرب بوته وهي معروفة ووتقة خطأ **بارجاه** معرب بارگاه
اعجمية معناها موضع الاذن قال الحجاج وليتك البارجاه اي جعلتك بواب السلطان
بند علم كبير والجمع بنود والقائد والعسكر معرب تكلمت به العرب قديماً
بنفسج معرب بنفشه تكلمت به العرب وورد في الشعر القديم **باطيه**
معرب باديه اناء واسع اعلاه ضيق اسفله **باذق** بكسر الذال وفتحها معرب
باده وهو ما طبخ فذهب منه اقل من الثلثين فان ذهب نصفه فمنصف او
ثلثاه فمثلث ويقال له الطلاء **بريل** هو في الاصل البغل كلمة فارسية
واصله بريده دم **بحران** مولدة ويوم بحوري منسوب الى باحور وباحوراء شدة
حر تموز كلها مولدة **بس** بمعنى حسب في استدراك الزبيدي ليست عربية وذكرها
في العين وقال الموفق مولد وقال محمد بن المعلى الازدي في كتاب المشاكهة في اللغة
العامة تقول لمحدث يستطال بس والبس الخلط وعن ابي مالك البس القطع ولو قال
لمحدثه بساً كان جيداً بالغاً بمعنى المصدر اي بس كلامك بساً اي قطعه وانشد

يحدثنا عبيد ما لقينا ... فبسك يا عبيد من الكلام

وقال المجد في القاموس بس بمعنى حسب او مسترذل قال السيد في التاج كذا قاله ابن
فارس ووقع في المزهر ايضاً انه ليس بعربي قال شيخنا وقد صححها بعض ائمة اللغة
وفي الكشكول للبهاء العاملي ما نصه ذكر بعض ائمة اللغة ان لفظة بس فارسية
تقولها العامة وتصرفوا فيها فقالوا بسك وبسه الخ وليس للفرس في معناها كلمة سواها
وللعرب حسب وبجل وقط مخففة وامسك واكفف وناهيك ومه ومهلاً واقطع واكتف
بقسماط خبز يابس معروف مولد وعوام المغرب يقولون بشماط ذكره الخفاجي
باسليق عرق في الذراع وهو مما عربه المولدون **باذنجان** فارسي واسمه بالعربية الانب

ت قال ياقوت البنود بارض الروم كالاجناد بارض الشام والاباض بالحجاز والكور بالعراق والطساسيج لاهل الاهواز والرساتيق لاهل الجبال والمخاليف لاهل اليمن ١٢ سيد نور الحسن خان سلمه ربه

ع اى محذوف الذنب لانه يقال لدابة البريد كانت كذلك كما في الفائق ١٢ سيد ذو الفقار احمد سلمه ربه

ف في رسائل الفاضل اعتذاراً عن مكتوب كتبه ليلاً كتبه المملوك وقد عمشت عين السراج وشابت لمة الدواة وكل خاطر السكين وخرس لسان القلم وضاق صدر الورقة فاذا وقف سيدنا على هذا الكتاب فليقف على بيمارستان وليقل من الباذنجان من هذا ولا يقل هذا من الباذنجان ذكره الخفاجي في الشفاء ١٢ سيد ذو الفقار احمد سلمه الصمد

والمغد والوغد باس بمعنى قبل مولدة عامية تكلموا بها وصرفوها كذا في الشفاء
وفي القاموس البوس بالفتح التقبيل فارسي معرب وقال في التاج ومن مهمات لا باس ايها البائس
ما انت الا البائس باذهنج معروف معرب بادگير مولد باغ فارسي عربه
المولدون وادخلوا عليه اللام كما في المصباح وغلط ابن كمال في رسالة التعريب فقال
انه عربي قال الخفاجي لا نعلم احدا سبقه اليه برني نوع من التمر واصله برنيك
اي حمل مبارك عربته العرب وادخلته في كلامها بابونج بمعنى الاقحوان مولد
قاله الصاغاني في الذيل والناس يقولون بابونج على قياس التعريب برطيل
بكسر الباء بمعنى الرشوة هو في اللغة بمعنى حجر مستطيل بنكام لفظ يوناني
ما تقدر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرب عربه اهل التوقيت وارباب
الاوضاع بارود بالدال المهملة وبارود غلط قال الخفاجي هو لفظ مولد من
البرادة لشبهه بها بندار فارسي معناه كثير المال وابن بندار من العلماء
بودقة معرب بوته وهي ما يصفى فيها الذهب والفضة معروف عند الصاغة
بقجة مولد مبتذل معرب بوغچه مصغر بوغ وهو ظرف من القماش معروف

حرف التاء الفوقية

توتياء اسم للكحل معرب وهو ممدود تخم واحد التخوم وهي حدود الارض
عربي صحيح وقيل معرب تاريخ قيل عربي من الارخ بفتح الهمزة وكسرها وهو
ولد البقرة الوحشية كانه شيء حدث كما يحدث الولد وقيل معرب ماه روز
وهو تعريب غريب تكه ما تربط به السراويل معرب جمعه تكك تسبيح بمعنى
المسبحة ويقال لها السبحة مولد تعمير زيادة العمر واما من عمارة البناء قالوا انه
لم يسمع وخطأ من استعمله لكن في كتاب الذيل والصلة للصغاني التعمير جودة

نسج الثوب وحسن غزله وليته انتهى تعليه هو يختص بالعمر واحكام النسج و
احكام البناء متقاربان فيسهل التجوز والتسمح فيه تلك ليس بمعنى الاخلال لفظا
من غير تحقيق مولد مشهور في كلام المصنفين وفي الصدر الاول كانوا يقولون
كلام مسجدي لغير المحقق وهو بمعناه ايضا لان حلق التدريس في المساجد **تركش**
كجعبة صغر السهام عربه المولدون ونصر فوافيه وهو عامي والجمع تراكيش **التجنيس و**
المجانسة قال الجوهري زعم ابن دريد ان الاصمعي كان يدفع قول العامة هذا
مجانس لهذا ويقول انه مولد وكذا في ذيل الفصيح ورده صاحب القاموس بان
الاصمعي واضع كتاب الاجناس في اللغة وهو اول من جاء بهذا اللقب قلت انظر
الوشاح هنا **التفريج** لفظة مولدة قال النووي في تحرير التنبيه لعلها من
انفراج الغم وهو انكشافه **توقيع** هو في الكتاب والامر مولد وفي التهذيب
قال الليث التوقيع سحج باطراف عظام الدابة من الركوب وربما تحاص عنه الشعر
فنبت ابيض وقيل ان توقيع الموقع في الكتاب ماخوذ منه كانه تاثير في الامر
الذي كتب فيه وتاكيد له والتوقيع ان يلحق في الكتاب شيئا بعد الفراغ ذكره الخفاجي

حرف الثاء المثلثة

ثجير عصارة التمر معربة والعامة تقول بالتاء وهو خطأ **ثم** قال الكرماني
للاشارة الى المكان وتلحقها هاء السكت عند الوقف فيقال ثمه وقال القيمي ثم و
ثمت مثل رب وربت بالتاء انتهى قال الخفاجي وهكذا سمعناه من مشائخنا
يقرؤنه بالتاء وهو من النوادر التي غفل عنها كثير من اهل العلم * * *

حرف الجيم

جائزة هي من تجوز مكانا واما بمعنى العطية فليس بمولد كما توهم ووقع في الحديث

الرماح في رد توشيع الوشاح وتثقيف الجد الصحاح للشيخ ابي زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز وجدت فيه انه نقل عبارة القاموس وعبارة الصحاح ثم قال قال ابن فارس الجنس الضرب من الشيء قال ابن دريد كان الاصمعي يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا ويقول ليس بعربي وقال في الصحاح والجنس الضرب من كل شيء والجمع اجناس وحكي عن الخليل هذا يجانس هذا

جونهر بالتشديد معرب گوزهر من ممثل القمر وهو معروف عندهم واستعمله
بعض الشعراء المتاخرين جردق بالدال والذال معرب گرده رغيف غليظ جرا
معرب گرداب وسط البحر جص معرب گچ ليس بعربي صحيح جرم معرب گرم دخيل
معرب كصرد البرد جربز معرب گربز رجل خب جوسق معرب كوشك قصر صغير
جُلّاب معرب گلاب ماء الورد ورد في حديث عايشة رضي الله تعالى عنها كان
اذا اغتسل دعا بشيء مثل الجُلاب وقيل انما هو الحِلاب بكسر المهملة اناء يحلب فيه
ذكره الخفاجي اقول وهذا هو الصحيح واختار الازهري بالجيم وفسره بماء الورد وهو خطا
وتصحيف وانما هو الحلاب بالمهملة كما فصله الحافظ ابن حجر في فتح الباري جوقة
جماعة الناس معرب جُلاهق طين مدور ترمى به الطير واراد به المتنبي قوس البندق
في قوله منحدر عن سأتي الجلاهق وهو معرب جوهر معرب گوهر وقال المعري
عربي واما استعماله لمقابل العرض فمولد وليس في كلامهم بهذا المعنى جوذر معرب
تكلموا به قديما جمعه جاذر وهو ولد البقرة الوحشية وتفتح جيمه في لغة جادي
الزعفران معرب جهنم اسم النار اعجمية لا تجرى للتعريف والعجمة وقيل عربية
لم تجر للتانيث والتعريف جربان لبنة القميص معرب گريبان جورب معرب
گورپا اي قبر الرجل قاله ابن اياز جردبان معرب گرده نان اي حافظ الرغيف
والمراد به الحريص جوالق بالضم مفرد وجمعه جوالق بالفتح نادر معرب كواله وجمع على
جواليق ايضا قاله الخفاجي وقال ابن خلكان هو اسم اعجمي معرب والجيم والقاف لا
يجتمعان في كلمة واحدة عربية البتة جبريل معروف معرب وفيه لغات
مشهورة جذاذ خلقان الثياب معرب كداد والعامة تستعمله فارسية جاموس
معرب گاوميش جزاف مثلث الجيم معرب گزاف وقال ابن القطاع جزف في الكيل

ب سيد ذو الفقار احمد سلمه الله الاحد
٢ بضم الجيم وفتح الذال وضمها ايضا ١٢
٣ هذه عبارة سيبويه يعني لا تنصرف والمنصرف وغير المنصرف عبارة البصريين والاجرى وغير المجرى اصطلاح الكوفيين ١٢
علي حسن خان سلمه الله تعالى

جزافا اكثر منه ومجازفة الكلام المساهلة فيه مجاز منه **جرموق** معرب سرموزه ومثله موق والعامة عربته فقالوا سرموجه **جيب القميص** طوقه والذي توضع فيه الدراهم فمولد لا تستعمله العرب صرح به العلامة ابن تيمية رحمه الله تعالى **جبر** خلاف القدر مولد **الجريدة** دفتر ارزاق الجيش في الديوان وهو اسم مولد وهي صحيفة جردت لبعض الامور **جواز** معروف وبمعنى الامكان من كلام المصنفين لا من كلام العرب وهو يستعمل بمعنى الامكان الذاتي وقد يستعمل بمعنى الاحتمال العقلي وقد وصى الشيخ في الشفاء على التمييز بينهما **جوالي** بمعنى الخراج والوظائف المرتبة منه ليس بعربي **الجَعْسُ** الرجيع قال الجوهري وهو مولد والعرب تقول جعموس كعصفور بزيادة الميم وكذا قال صاحب القاموس

حرف الحاء المهملة

الحسبان بالضم الذي ترمى به هذه السهام الصغار اورده الجوهري والمجد والفيومي وزاد يرمى به عن القسي الفارسية وقال الازهري الحسبان مرام صغار لها نصال دقاق يرمى بجماعة منها في جوف قصبة فاذا نزع في القصبة خرجت الحسبان كانها قطعة مطر فتفرقت فلا تمر بشيء الا عقرته قال في الجمهرة مولد **حمص** حب ماكول قال ابن دريد مولد **حران** بلدة معرب هاران بن آزر سميت به منها شيخ الاسلام الامام احمد بن تيمية الحراني رضي الله عنه

قال الحافظ ابن القيم رح في نونيته

حبر اتى من ارض حران فيا   اهلا بمن قد جاء من حران

حماطيا اسم نبينا صلى الله عليه وآله وسلم في الكتب السالفة وليس بعربي ومعناه حامي الحرم **حسنة** بمعنى الشامة والخال مولدة مشهورة **حسنية**

سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى

سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى

وحسنى بمعنى المخذل قال زيد بن علي رضي الله تعالى عنهما لما خذله اهل
الكوفة اخشى ان تكون حسنية حمل واحتمل ظاهر وقولهم احتمل بمعنى جاز
لازما وبمعنى اقتضى متعديا مولد لا اصل له في اللغة قاله الخفاجي حاط احاط يكون لازما
وهو المعروف كقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ويكون متعديا
ايضا ولم يعرفه كثير فوقعوا في امور غريبة وتعسفات عجيبة الحواميم
قال ابن خالويه في كتاب ليس ليس من كلام العرب انما هو من كلام الصبيان
تقول تعلمنا الحواميم وانما يقال آل حاميم كما قال الكميت رع (وجدنا لكم في
آل حاميم آية) وقال الموفق في ذيل الفصيح يقال قرأت آل حاميم وآل طاسين
ولا تقل الحواميم حدا واد بين جدة ومكة يسمونه اليوم حدة ذكره الخفاجي

حرف الخاء المعجمة

خندريس تكلمت به العرب قديما وهو معرب كندة ريش وقيل
هي رومية معربة معناها العتيقة يقال حنطة خندريس الخروج هو النصب
على المفعولية قال الخفاجي هذه عبارة البصريين يقولون في المفعول انه منصوب
على الخروج اي خروجه عن طرفي الاسناد وعمدته وهذا كقولهم له فضلة
وقد وقع التعبير بهذا في كتب التفسير وليبينوه فاحفظه خرم عن ابي عبيدة
هو الناعم وهي عربية وقال غيره معرب اصل معناه الفرح والخرم العيش الواسع
خندق معرب كنده بمعنى محفور خشكنان معروف تكلمت به العرب
قديما خيم طبيعة معرب خوى قاله ابو عبيدة خربز بطيخ معرب خوان
معرب وقيل عربي خيار نوع من القثاء ليس بعربي خورنق قصر معرب
خورنك بناه النعمان الاكبر خانقاه رباط الصوفية معرب مولد استعمله المتاخرون

الخُمّ بالضم قفص الدجاج والقوصرة يجعل فيها التبن لتبيض فيها الدجاجة ذكره المجد قال الاصمعي وهي مولدة خمن قال الجوهري التخمين القول بالحدس وقال في المصباح وقال ابو حاتم هذه كلمة اصلها فارسي من قولهم خمانا على الظن والحدس انتهى وخمنت الشيء قلت فيه بالحدس قال ابن دريد احسبه مولدا حكاه عنه في المحكم

حرف الدال المهملة

ديباج معرب ديو باف اي نساجة الجن ديدبان بمعنى رقيب فارسي معرب قال ابن دريد لا احسب العرب تكلمت به قديما درابنه جمع دربان وهو البواب معرب فارسي كذا في الصحاح دفتر عربي صحيح وان لم يعرف اشتقاقه دولاب فارسي معرب جمعه دواليب عن الجوهري وقال في المصباح وقيل عربي بفتح الدال وضمها والفتح افصح ولهذا اقتصر عليه جماعة ديوان بالكسر والفتح خطأ جمعه دواوين قال الاصمعي فارسي معرب وقال المرزوقي في شرح الفصيح هو عربي من دونت الكلمة اذا ضبطتها وقيدتها لانه موضع تضبط فيه الاحوال وتدون هذا هو الصواب وليس معربا ويطلق على الدفتر وعلى محله وعلى الكتاب ويخص في العرف بما يكتب فيه الشعر واستعمله شيخنا وبركتنا الشوكاني رح في معنى الكتب كثيرا في مولفاته دكان فارسي معرب قاله الجوهري دِرهم معرب درم دورق معروف فارسي معرب هو مكيال للشراب واهل مكة يطلقونه على جرة للماء دجاجلة لم يسمع جمع الدجال من احد الا من مالك بن انس رح فقيه المدينة فانه قال هؤلاء الدجاجلة قاله في كتاب ليس ذكره السيوطي في المزهر دانق معرب دانه قاله الخفاجي دمشق معرب دمل معروف وهو عربي قاله ابن فارس كذا في المصباح

قوله دفتر كسر الدال لغة حكاها الفراء وبعض العرب يقول تفتر على البدل كما يقول فتق على البدل كذا في المصباح ١٢ سيد ذو الفقار احمد سلمه الله تعالى

قوله ديوان والاصل دوان فابدل من احد المضعفين ياء للتخفيف [illegible]

درفس معرب الراية دمقس حرير ابيض معرب دست
معرب دشت وهي الصحراء واستعمله المتاخرون بمعنى الديوان ومجلس الوزارة
واطال الخفاجي في الشفاء في بيان هذه اللفظة دخدار معرب تخت دار
ثوب ابيض مصور درز واحد دروز الثياب فارسي معرب والعرب لم تتكلم
به قديما والدرزية طائفة ويقال للخياطين درزي دهليز بالكسر ما بين الباب و
الدار فارسي معرب جمعه دهاليز وفي المثل القبر دهليز الآخرة دهقان
بفتح الدال وكسرها فارسي معرب ده خان اي رئيس القرية ومقدم اهل الزراعة
من العجم واما دهقان اسم واد ورمل فعربي دين معروف ومن المحدثات الاعلام
المضافة الى الدين فانه في سنة (٣٧٦) ولي الوزارة ابو شجاع محمد بن الحسين ولقب
ظهير الدين وهو اول حدوث اللقب بالاضافة الى الدين كما في تاريخ الخلفاء وفي
المدخل لابن الحاج ان هذه الالقاب المضافة للدين لا تجوز شرعا وقد فصلنا
الرد عليه في غير هذا المحل ذكره الخفاجي درب المدخل بين جبلين والجمع دروب مثل فلس وفلوس
وليس اصله عربيا والعرب تستعمله في معنى الباب فيقال لباب السكة الدرب كذا
في المصباح دسكرة بناء شبه القصر حوله بيوت ويكون للملوك قال الازهري
احسبه معربا دكة المكان المرتفع يجلس عليه وهو المسطبة معرب والجمع
دكك مثل قصعة وقصع كذا في المصباح دلق بفتحتين دويبة نحو الهرة طويلة
الظهر يعمل منها الفرو فارسي معرب واصله دله كذا في المصباح دبوقة بفتح الدال
وتشديد الباء عامية مولدة الذوابة ع

حرف الذال المعجمة

ذرياب ماء الذهب فارسية معربة قاله الزمخشري قلت الفصيح بالزاي لان

زر في لغة الفرس الذهب ذقن هو في الاصل مجتمع اللحيين واستعماله بمعنى اللحية من كلام المولدين

حرف الراء المهملة

رساطون شراب يتخذ من الخمر والعسل رومي معرب راقود اناء معرب رمكة انثى البرذون معرب رسن الحبل قيل فارسي عربي كذا قيل ربان صاحب سكان السفينة تكلموا به قديما قال ابو منصور ولا ادري هم اخذ رستاق و رزداق معرب روزنه الكوة معرب رحل كرسي يوضع عليه المصحف كما وقع في الحديث وليس مولدا وكانه على التشبيه وبعض العوام يقول رحله واما اهل مصر وغيرهم فيقولون له كرسي الرقيع من الرحال الواهن المغفل قال السخاوي في شرح سفر السعادة وهي كلمة مولدة كانهم سموا بذلك لان الذي يرقع من الثياب الواهي الخلق رزدق سطر النخل معرب الرباط ملازمة الثغر لمنع العدو واما الرباط الذي يبنى للفقراء فمولد جمعه ربط ورباطات كذا في المصباح الرقعة بالضم بمعنى الشطرنج كذا في بعض كتب اهل الادب وهو دخيل الرفيس طعام نفيس وعمله رفسة وهي مولدة مبتذلة الرصاص اسم اعجمي معرب واسمه بالعربية الصرفان وبالعجمية ارزز فابدلت الصاد من الزاي والالف من الراء الثانية وحذفت الهمزة من اوله وفتحت الراء من اوله فصار على وزن فعال كذا في شرح الفصيح لابن درستويه ذكره السيوطي في كتابه المزهر

حرف الزاي المعجمة

زنديق ليس من كلام العرب انما تقول العرب رجل زندق وزندقي اي شديد البخل واذا اراد واما تقول له العامة ملحد قالوا دهري واذا ارادوا المسن قالوا دهري بالضم

للفرق بينهما والهاء في زنادقة وفرازنة عوض عن الياء عند سيبويه واختلف في
انه ما عرب فقال ابو حاتم هو فارسي معرب زنده كرد اي عمل الحياة لقوله ببقاء الدهر و
دوامه وقال الرياشي مأخوذ من قولهم رجل زندق اي نظار في الامور وقال غيره معرب
زنداي الحياة وقيل هو معرب زندي اي متدين بكتاب يقال له زند ادعى المجوس انه كتاب
زرادشت ثم استعمل في العرف لمبطن الكفر وهم اصحاب مزدك الذي ظهر في ايام قباذ
بن فيروز وقال الجوهري الزنادقة الثنوية وتزندق الرجل والاسم الزندقة وفي القاموس
هو معرب زن دين وقيل هو وهم والصواب معرب زنده وفي المغرب هو من لا يؤمن بالوحدانية
والآخرة وعن ثعلب هو الملحد الدهري وعن ابن دريد هو القائل بدوام الدهر معرب زنده
كتاب لمزدك وخطأ بعضهم من قال انه معرب زندي لان الياء لمطلق النسبة والهاء
لنسبة مخصوصة مثل بنجه وبنفشه وليس بشيء كذا ذكره الخفاجي في الشفاء **زرجون**
الخمر معرب زرگون اي لون الذهب وقال النضر هو شجر العنب بلغة اهل الطائف **زردج**
هو العصفر وماء الزردج ماؤه وهو معرب **زرمانقة** جبة صوف عبرانية معرب ذكره
الموفق في الذيل **زغل** بمعنى زيف وقع في كلام الفقهاء والمولدين **زور** بمعنى القوة
معرب **زنبق** معرب ويقال له زاووق ايضا ومنه شيء مزوق بمعنى مزين وليس خطأ
كما ظنه بعضهم لكنها عامية مبتذلة **زفت** هو القار قال الدينوري معرب تكلموا
به قديما وفي الحديث نهى عن المزفت **زاج** معرب عن الجوهري **زيج** خيط البناء
فارسي معرب عربيه مطمر وتردد الاصمعي في انه عربي ام معرب والصواب انه معرب زه
زايجة صورة مربعة او مدورة تعمل لمواضع الكواكب في الفلك لينظر في حكم المولد
في عبارة المنجمين قال الخفاجي وصححه الرازي في مفاتيح العلوم ولم اره لغيره **زنار**
اشتقاقه من الزنر وهو الدقة وهو عربي وقيل معرب لانه لا يجتمع في العربية نون وراء

قال ابن الوردي ... المراد من ... نفى ... السكيت ... الزنديق × ١٢ حسن خان

قال الرازي في كتاب مفاتيح العلوم الزيج كتاب يحسب فيه سير الكواكب ويستخرج التقويم اعني حساب الكواكب سنة سنة وهو بالفارسية زه اي الوتر ثم عرب فقيل زيج وجمعه زيجة انتهى ١٢ سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى

زنجبيل معرب وهو معروف في الارض وليس شجرا ولا نبتا كما ظنه الدينوري وقيل هو عربي منحوت من زنأ في الجبل اذا صعد وهو بعيد زرنيخ فارسي معرب زبرجد معروف معرب زمرذ بالمعجمة معروف معرب زلابية قيل هي مولدة والصحيح انها عربية لورودها في رجز قديم زرفين بكسر الزاي وروي بضمها وقيل الصواب الكسر لانه ليس في كلامهم فعليل بالضم قال ابن هلال اظنه اعجميا وقد صرفوه لكنه لم يرد في شعر قديم وقال الجوهري هو فارسي معرب زرغنة كلمة مولدة والزرفين بالضم وبالكسر حلقة الباب او عام معرب وقد زرفن صدغيه جعلهما كالزرفين انتهى وقال الزبيدي يقال زرفن بالضم وبالكسر وفي الحديث كانت درع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات زرافن وهو حديدة في طرف حزام يشد به كالابزيم زمكة كزينة وزنا ومعنى لفظة عامية مولدة زبون بمعنى حريف كلمة مولدة قاله ابن الانباري وفي امثال المولدين الزبون يفرح بلا شيء قلت هو فارسي معرب ومعناه العاجز زهزهه بمعنى تحسين مولدة من قول الفرس زهي زهي

حرف السين المهملة

سبج خرز اسود فارسي معرب والسبجة الثوب البقير معرب سبي سرناي مزمار معروف معرب قال الجاحظ فيمن يحسن شيئا دون اخر له طبيعة في الناي وليس له طبيعة في السرناي سلاهم برنس ابيض عند مولدي المغرب سنبوك سفينة صغيرة تستعملها اهل الحجاز وعبر به في الكشاف وقيل من سنبك الدابة على التشبيه قال الخفاجي ولم نره في كلامهم قديما سرجين بالكسر معرب ويقال سرقين ولا يصح الفتح لانه ليس في كلامهم فعلين ستوق كتنور وقدوس بمعنى زيف ويقال تستوق ايضا كما في القاموس وهو معرب سه تا اي ثلاث طبقات سدلى

قال المطرزي في شرح المقامات الزبون الغبي الذي يزبن ويغبن وهي كلمة مولدة ليست من كلام اهل البادية كذا في الصحاح والقاموس والمصباح ١٢ نور الغفار احمد سلمه الله الاحد

على انه تفعل وقيل سه دله قيل معناه ثلث بيوت بيت قال الخفاجي ولست على ثقة منه
واهل مصر تستعمله بمعنى الصحفة ومعربه سد يوكما في الجوهري وغيره **سنبك**
طرف مقدم الحافر معرب وسنبك الارض طرفها مجاز منه وقيل سنبك كل شئ اوله
وكان على سنبك عمر اي على عهده وورد بمعنى الخراج واهل الحجاز تستعمله بمعنى
السفينة الصغيرة فان كان على التشبيه فهو صحيح ايضا **سجنجل** المرآة والزعفران
اوماء الذهب ويقال زجنجل معرب **سجيل** معرب سنك وكل **سطل** ويقال
سيطل قال الزبيدي صوابه سيطل وقيل هو دخيل معرب واما قول العوام لالة
البنج مسطول وصرفوه فعامية مبتذلة قال الخفاجي ولا ادري اصلها **سجل**
الكتاب قال ابو بكر لا التفت الى انه معرب وقال غيره حبشي معرب **سكرجة**
بضم السين والكاف وفتح الراء المشددة ومنهم من ضمها والصواب الفتح معرب ومعناه
مقرب الخل وقال بعضهم الصواب اسكرجه بالهمزة لكن وقع في حديث انس ما اكل
النبي على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق **سندس** رقيق الديباج معرب
سرق بفتحتين حرير معرب سره **سمرج** هو اخذ الخراج في سنة ثلث مرات
وقع في شعر العجاج معرب سه مره **سختيت** صلب شديد معرب سخت **سفسر**
بمعنى سمسار معربة **سذاب** بقلة معروفة معربة **سهريز** معرب **سلسبيل**
معرب وقيل عربي منحوت اي سلس سبيله **سور** بمعنى عرس ووليمة فارسي تكلم به
عليه الصلوة والسلام بابي هو وامي **سهرسا** هو لب القمح معرب **سقنطار**
حاذق معرب من الرومية وقالوا اسقطري **سروبل** معرب شلوار **ساذج**
معرب ساده **سرداب** معروف معرب سرداب اي مايبرد فيه الماء
سلحفاة معرب سولاخ پاي **سرادق** معرب سراپرده وقيل معرب سراطاق

واخطأ من فسره بالة القناديل وهو ما يمد فوق صحن الدار والبيت **سرج** معرب سرك
سنور الدرع معرب وقيل كل سلاح **سمسار** معرب ومصدره السمسرة **سدر**
لعبة يقامر بها معرب سه در اي ثلاثة ابواب **سكر** معرب شكر والقطعة منه
سكرة عن الجوهري **سنمار** معناه القمر كما في الروض الانف وقال ابو منصور هو اسم اعجمي
جرى به المثل قالوا جزاء سنمار وقصته مشهورة مذكورة في القاموس **سياسة**
قيل معرب سه يسا وهي لفظة مركبة اولاهما اعجمية والاخرى تركية فسه بالفارسية
ثلاثة ويسا بالمغلية الترتيب فكأنه قال التراتيب الثلاثة وسببه على ما في النجوم الزاهرة
ان جنكيز خان ملك المغل قسم ممالكه بين اولاده الثلاثة واوصاهم بوصايا ان لا يخرجوا
عنها فجعلوها قانونا وسموها بذلك ثم غيروها فقالوا سياسة قال الخفاجي وهذا غلط
فاحش فانها لفظة عربية متصرفة تكلموا بها قبل خلق جنكيز خان وعليه جميع اهل اللغة
ساباط سقيفة بين حائطين تحتها طريق وقال الاصمعي هو ساباط كسرى ومنه
المثل افرغ من حجام ساباط لانه حجم كسرى مرة فاغناه وهو بالفارسية بلاس اباد وبلاس
اسم اخي قباذ عم انوشيروان فهو معرب كذا في القاموس وخطي فيه وقيل انما هو
معرب شاه اباد اي ما عمره السلطان وشاه بمعنى عظيم مطلقا ومنه شاه راه و
شاه دانه واباد بمعنى معمور ذكره الخفاجي في الشفاء **سمرقند** مدينة معرب شمركند
وشمر ملك من ملوك اليمن خربها وحفرها وكند بمعنى الحفر قاله ابن قتيبة وقال ابن
خلكان ليس كذلك بل شمر اسم جارية للاسكندر مرضت فوصف لها طبيب هواء
هذه الارض وكند بالتركية بمعنى مدينة وليس فارسيا **سمند** معرب بمعنى فرس كذا
في القاموس ورد بانه فرس له لون مخصوص اذ يقال اسپ سمند ولا يرد لان مراده
انه بعد التعريب بمعنى مطلق الفرس كذا في شفاء الغليل اقول عبارة القاموس هكذا

قال العلامة الشوكاني في ... لما وقعت الجهالة في شأن ... حدود البلدان ... اخترع لهم كتابا ... سماه الياسا ... ذلك الكتاب ... فقالوا سياسا ... يقلب الالف الآخرة ... سياسة كما هو المعروف ... الآن انتهى ... الى ان هذه اللفظة مولدة وليست عربية

وقال الشوكاني في تشنيف السمع بالمسائل السبع وقد تكلم جماعة من العلماء في السياسة الشرعية وافردها بعضهم بالتصنيف وللمحقق ابن دقيق العيد في ذلك مجموع نفيس وقفت عليه في ايام الطلب انتهى وفيها كتاب شيخ الاسلام ابن تيمية المسمى بالسياسة الشرعية لاصلاح الراعي والرعية

السمند الفرس فارسية قال السيد في تاج العروس فقد اصاب المصنف في كونه
فارسيا واخطأ في تفسيره بالفرس كذا قال بعضهم ونقل عنه شيخنا وقال الصاغاني
السمند كلمة فارسية ولم يزد على ذلك انتهى **سم** ويقال صم بمعنى الدير لغة مولدة
وانما معناه الهجر والقطع حتى تحاشى بعضهم عن استعمالها لايهامها ذلك كذا في
الشفاء وقال في القاموس السم بالضم مخرج الثقل وهو طرف المعى المستقيم وقال
الجوهري كلمة مولدة وكذا قال الموفق البغدادي في ذيل الفصيح والسيوطي في المزهر **سكينة**
بمعنى سكين وهو يذكر ويونث قيل هو خطأ عامي لكن قال في شرح الفصيح هي لغة قوم من بني
ربيعة حكاها الفراء وحكاها القاموس ولم يعزه **سبرج** بالكسر دهن السمسم معرب
شيره مولد ويقال بالمعجمة ايضا **سوى** يسوي بمعنى يساوي عامية وقع في البيهقي
قال ابو بكر هذه علة لا تسوى سماعها قال ابن البقي هذه لفظة عامية والصواب لا
تساوي انتهى وفي المصباح ساواه يساويه صار معه سواء وفي لغة قليلة سوي
درهما يسواه من باب تعب ومنعها ابو زيد وقال الازهري ليس عربيا صحيحا انتهى
ذكره الخفاجي في الشفاء **سفتج** جمع سفتجة فارسية معربة وهي الخطوط هندية
هندوي **سردار** من الفاظ التراكمة وهي بالفارسية اسفهسالار ومعناه رئيس
الجيش ذكره الخفاجي قلت هو ايضا فارسي بمعنى ذي الراس وحافظ الراس **سنة**
بالفتح وتخفيف النون وتشديدها كلمة حبشية بمعنى حسنة تكلم بها النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وقيل اصلها حسنة فحذف من اوله وهو بعيد **السبحة** التي يسبح بها وهي يقتضي
كونها عربية وقال الازهري كلمة مولدة وجمعها سبح مثل غرفة وغرف كذا في المصباح

حرف الشين المعجمة

شبابة بالتشديد قصبة الزمر المعروفة مولد **شباك** بضم الشين المعجمة وتشديد

٥٢ سنجر بالفتح
سين وبا وسكون نون
پوستين كبود معرب آسمان
گون كذا في القاموس
وخفاجي گفته فرو ثعلب
کبود
سيد غلام علي آزاد
بلگرامي فرموده وظاهر نيست
كه معرب سبزگون باشد
سمندل معرب سمندر
صاحب
قاموس در باب را گفته
كه سمند و سميد ر دابه
ايست و در باب لام
گفته كه سمندل مرغي است
در هند كه بآتش نسوزد

الباء كوشتبكة بالحديد مولد **شهنشاه** بمعنى ملك الملوك فارسية عربي
قديما وقد وقعت في شعر الاعشى واما شاه بمعنى الملك فعربها المتاخرون ايضا وهي من
قطع الشطرنج معروفة وكلمة مولد مبتذل قال السبكي شهنشاه ملك الملوك وقاضي القضاة منع من اطلاقها
الماوردي على احد وقالوا انما ذلك لله عز وجل وفي الحديث اشتد غضب الله على من قتل
واشتد غضب الله على رجل تسمى بملوك الملوك لا ملك الا الله ولم يلبث ملك بني بويه بعد التلقب
بشهنشاه الا قليلا وقال قوم يجوز ذلك ومثله دائر مع القصد **شبور** كتنور البوق
معرب **شهر** قيل هو معرب سهر وقال ثعلب سمي به لشهرته في دخوله وخروجه
وقال غيره سمي شهرا باسم الهلال قال ذو الرمة (ع) يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل
شاروف المكنسة معرب جاروب قاله الجوهري **شنان** خشب يشد بعضه
ببعض ويعبر عليه النهر فارسي معرب عربيته الارماث **شمع** بسكون الميم قيل
الصواب فتحها وفي شرح الفصيح شمع وشمع لغتان فصيحتان وقال اللباني شمع كقفل
ويسمى بالفارسية الموم وتسكين ميمه خطأ وغلط فيه قال الخفاجي ومنه تعلم ان
صاحب القاموس غلط من وجهين الاول زعمه ان السكون غلط والثاني انه زعم
ان الموم عربي اقول وقال السيد في التاج قلت كون ان سكون الميم من لغة المولدين
فقد صرح به الفراء وابن السكيت وغيرهما وقد نقله الجوهري والصاغاني وسلما
للفراء ولم يغلطه الا ابن سيدة فكفى للمصنف قدوة بهؤلاء ولم يحتج الى رأي ابن سيدة
فلا يكون ما قاله غلطا واما كون الموم عربيا فهو مقتضى سياق عبارة الليث و
ابن السكيت واستعملته الفرس وكثر استعماله عندهم حتى ظن انه فارسي ولم يصرح
بكونه فارسيا الا ابن القياني والمصنف اعرف باللسانين فلا يكون قوله غلطا ايضا
انتهى **شبداز** بمعنى ادهم معرب شبديز وهو فرس معروف اهداه ملك الهند لكسرى

ميرنور الحسن خان سلمه الله تعالى

كما في محاضرات الراغب **شعرية** نسبة الى الشعر غشاء اسود رقيق على وجه النساء والامرد واصله ان ينسج من الشعر ثم يطلق على كل ما شابهه وهي مولدة + **شاذروان** بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض الاساس خارجا ويسمى تازيرا لانه كالازار للبيت وهو دخيل كذا في المصباح قال الخفاجي هو في كلام المولدين ايضا **شاهين** الصقر ليس بعربي وقد عربوه واستعملوه بمعنى لسان الميزان ايضا قال في كتاب المطارد والمصائد الشاهين كاسمه يعني شاهين الميزان لانه لا يحتمل ايسر حال من الشبع ولا ايسر حال من الجوع انتهى **شطبة** خط يمد على الغلط الواقع في الكلام ذكره الخفاجي **شهره** الطريق الاعظم معرب شاه راه **شوتن** عند المجوس يجري مجرى المهدي ويزعمون انه يخرج وقدامه اربعون نفسا على كل منهم جلد نمر فيعيدون دين الثور **شنطف** كلمة عامية ليست بعربية محضة قاله ابن دريد في الجمهرة قال في القاموس شنطف كجندب كلمة عامية ذكرها ابن دريد ولم يفسرها انتهى قال في الحاشية في ايراده هنا نظر من وجوه منها انه ضبط كقنفذ ومنها ان حق ذكره في (ش ط ف) لزيادة نونه ومنها انه لا وجه لاستدراكه على الجوهري لكونه غير عربي محض انظر الشارح انتهى **شطفة** بزنة غرفة علامة خضراء تجعل في عمائم الاشراف وهي عامية لا ادري اصلها وقد وقعت في كلام المولدين كثيرا ومصنفاتهم ذكره الخفاجي في الشفاء

حرف الصاد المهملة

صوفي لفظ تصوف لم يرد في كلام العرب وانما استعمله المولدون قبيل المائتين من الهجرة قال شيخ الاسلام احمد بن تيمية رح في كتاب الفرقان ثم حدث بعد ذلك اسم الصوفية وهو نسبة الى لباس الصوف هذا هو الصحيح وقد قيل انه نسبة الى صفوة الفقها

وقيل الى صوفي بن مُرّ وقيل الى اهل الصفة وقيل الى الصفا وقيل الى الصفوة وقيل الى الصف المقدم بين يدي الله وهذه اقوال ضعيفة فانه لو كان كذلك لقيل صَفّي او صَفائي او صفوي او صفّي ولم يقل صوفية انتهى قال الشاعر ~ تنازع الناس في الصوفي واختلفوا وكلهم قال قولاً غير معروف ولست امنح هذا الاسم غير فتى صافي فصوفي حتى سُمّي الصوفي

صنوبر معروف معرب صك بمعنى الوثيقة معرب چك وهو بالفارسية كتاب القاضي وفي ادب القاضي انه عربي قال الصك بمعنى الضرب لان الشاهد يضرب الكتاب وقت الكتابة وقيل لانه يضرب به بيده وقت الاشهاد عليه وفي القرآن فصكت وجهها وورد في الحديث اذا قبضت روح المؤمن عرج بها الى السماء فيبعث الله بصك مختوم بامنه من العذاب كذا في كتاب الروح صلوات كنائس اليهود وهي بالعبرانية صلوثا وهي لليهود والبيع للنصارى والصوامع للصابئين ومنهم من قال هي عربية جمع صلوة سميت بها الكنائس لانها محالها صرد بارد معرب سرد عن الجوهري صنج صفر يضرب به اخر وصنجة الميزان معربة قال ابن السكيت ولا تقل سنجة صهريج جمعه صهاريج وبركة مصهرجة معمولة بالصاروج وهو شيء يخلط بالنورة وتُطلى به الحياض ونحوها وهو معرب ويسمى بركة الماء صهريجا لذلك صندل للطيب ليس باصيل وبمعنى البعير الصلب عربي صحيح صولجان بمعنى محجن معرب چوگان جمعه صوالجة صنم معرب شمن وهو الوثن صهج قنديل معرب قاله الخفاجي قال في القاموس الصهجة محركة القنديل رج صهج قال في التاج وقالوا انه عربي وليس في كلام العرب كلمة فيها صاد وجيم غيره وقيل انه معرب عن الرومية تبعا للجوهري فانه قال ذلك واورد بيت الشماخ (رع) والنجم مثل الصهج الروميات + قال شيخنا ولا شاهد فيه لجواز

قال في اللسان الصحيح العربي هو الذي يكون في الاوزان ... معربان ذكره السيد في التاج ١٢

سيد ذو الفقار احمد سلمه ربه الاحد

سيد علي حسن خان سلمه ربه

ان تكون الصبغة للقية انتهى **صهبيل** بمعنى ابر معرب وقع في شعر جرير

صُراحِية يستعملها الفرس والروم لزجاجة معروفة يوضع فيها الشراب

وهي لغة عربية صحيحة اهملها في القاموس قاله الخفاجي في شفاء الغليل

حرف الضاد المعجمة

ضحاك معرب ازدهاق كذا في الروض الانف قيل الصواب دهاك اي عشر

عيوب من المقدمة

حرف الطاء المهملة

طومار معروف معرب ذكره الخفاجي **طيلسان** بفتح اللام معرب جمعه

طيالسة **طالوت** معرب **طوبة** للاجرة قال ابن بكر لغة شامية واحسبها

رومية واسم شهر بالقبطية وهو غير عربي **طازجة** جديدة معرب تازه

وفي حديث الشعبي انه قال لرجل تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا

طازجة قال ابو منصور الطازجة النقية الخالصة **طاجن** وطيجن بمعنى

مقلي فارسي معرب تكلموا به قديما **طاق** فارسي معرب جمعه طاقات

وطيقان **طنبور** فارسي معرب وطنبار لغة فيه **طرز** وطراز معرب

تكلموا به وطرزه حسن اي زيه ويرد بمعنى جيد كل شيء **طرش** اهون

الصمم قال الجوهري يقال هو مولد وقال المجد هو اهون الصمم او هو مولد وقال

الفيومي في المصباح طرش طرشا من باب تعب وهو الصمم وقيل اقل منه

وقيل ليس بعربي محض وقيل مولد ورجل اطرش وامرأة طرشاء والجمع طرش

مثل احمر وحمراء وحمر انتهى وقال الخفاجي معرب وليس بعربي قد يعرفونه لكنهم

صرفوه ويقولون لصاحبه اطروش وهو غير طرز الحضرية قال الجوهري اظنه

سيد نور الحسن خان سلمه الله المنان

٥٣ طاجن بكسر جيم وطيجن بوزن

...

مولد او معرب طبرزذ سكر وطبرزل وطبرزن معرب اصل معناه ما نحت بالفاس ولذا سميت طبرستان
لقطع شجرها طبرزين معرب تبرزين معنى به لانهم كانوا يعلقونه في السرج ويقال له عند العجم تبر
طباهج الكباب كما في تاج الاسماء معرب تباهه والعرب تسميه الصفيف وظاهر كلام ابن النحاس في
شرح المعلقات ان الكباب معرب قال الخفاجي ويشهد له انا لم نره في كلام فصيح قلت بل هو فارسي كما
نقله السيد مرتضى عن ياقوت في تاج العروس شرح القاموس فقول المجد
الكباب هو اللحم المشرح والتكبيب عمله لا يعبأ به طست معرب طشت
بالمعجمة وفي المغرب انها مؤنثة اعجمية وتعريبها طس وخطئ فيه لانها معربة
وطس مخفف منها او لغة فيها وقال الجوهري طست عربية واصلها طس
وهي لغة طي ابدلت احدى السينين تاء لدفع ثقل التضعيف ورد قال الفراء
طي تقول طست وغيرهم يقول طس وهم الذين يقولون لصت في لص
طلبق قال اطال الله بقاءك مولدة قال ابن الحجاج شعر

لكنني كنت في محل ... مد معزا عندها مطلبق

اي يقال لي ادام الله عزك واطال بقاءك طفيلي التطفيل الاتيان بغير
دعوة واستعمله المتنبي وغيره في شعره وقال الليث هو من كلام اهل العراق
يقولون هو يتطفل في الاعراس قاله الواحدي وقال المرتضى في درره قول
العامة طفيلي مولد لا يوجد في العتيق من كلام العرب واصله رجل بالكوفة يقال
له طفيل لا يقعد عن وليمة وتقول له العرب وارش انتهى وفي القاموس
طفيل كزبير رجل كوفي يدعى طفيل الاعراس او العرائس كان يأتي الولائم بلا
دعوة ومنه الطفيلي طبق اهل بغداد يسمون السماط طبقا طلسم
بكسر الطاء وتشديد اللام وسكون السين المهملة غير عربي وكانه ماخوذ من لغة

ط طبرزذ وطبرزن وطبرزل بمعنى السكر الابيض او ... هو معرب قاله صاحب بحر الجواهر ١٢ سيد علي حسن خان سلمه ربه

اليونان ثم يعرّبه من يوثق به ويكونه مقلوبا من مسلط وهم لا يعتدّ به
طبطاب قال ابن دريد هو الذي يلعب به ليس بعربي ذكره في تاج العروس
طِرْمِسَاكَة قال الجوهري ليس من كلام اهل البادية والمطرمذ الكذاب الذي
له كلام وليس له فعل **طرح** هو عند المولدين ثوب غليظ فيها اعلام وفي
اللغة العربية انما هو الرمي **طخز** بالخاء والزاي المعجمتين قال ابو منصور مولد ليس
بعربي صحيح وربما استعمل في الكرب قاله ابن خلكان صاحب وفيات الاعيان

حرف العين المهملة

عفص الذي يتخذ منه الحبر قال الجوهري مولد وليس من كلام اهل
البادية وكذا قال ابن فارس وقال المجد مولد او عربي وقال الخفاجي وقيل هو عربي
قال ابن تيمية وليس ببعيد اذ اصل معناه القبض ومنه طعام عفص وفيه
عفوصة وعفاص القارورة ما يشد به فمها وهو موافق لهذا بمعناه واصوله
العجة بالضم الطعام الذي من البيض قال الجوهري اظنه مولدا وجزم به صاحب
القاموس قال الخفاجي العجة اسم للبيض الذي يقلى بالسمن قال **شعر**

وجاءتنا بعجتها عجوز ... لها في القلي حس اي حس
فلم ار قبل رؤيتها عجوزا ... تصوغ من الكواكب عين شمس

عيشة بمعنى عايشة مولدة عن الجوهري وذكر ابن فارس انها لغة نادرة ؟
عسكر معرب لشكر وهو مجتمع الجيش ويسمى به الجيش نفسه كذا في شفاء الغليل
قلت هذا سهو ظاهر لان العسكر هو الجيش نفسه والمعسكر مجتمع الجيش كما قال
الهروي في شرح الفصيح المعسكر بفتح الكاف لانه موضع العسكر والعسكر الجيش وهو
فارسي معرب **عيسى** و**عزير** معربان **عراق** قيل معرب ايران شهر وهو بعيد

وقيل سميت بها لانها اسفل بلادهم من عراق القربة وقيل لاشتباكها بعروق الشجرة فيها وفيه اقوال اخر **عربون** و**عربان** معرب والعرب تسميه مسكان وجمعه مساكين **عسقلان** معرب **عظم** معروف والتعظيم يكون بصيغة الجمع قال ابن فارس في فقه اللغة الصاحبي ونقله في المزهر مخاطبة الواحد بلفظ الجميع من سنن العرب فيقال للرجل العظيم انظروا في امري وكان بعض يقول انما يقال هذا لان الرجل العظيم يقول نحن فعلنا فعلى هذا الابتداء خوطبوا ومنه في القران رب ارجعون انتهى قال الخفاجي كذا في ادب الكاتب ايضا فقول الرضي ومن تابعه انه لا يوجد في الكلام القديم يعني كلام قدماء العرب التعظيم بغير ضمير المتكلم لا وجه له وليس داب المولدين كما توهموا **عقل** معروف وما يمسك البطن من الاسهال عقول وامساكه عقل وقبض بمعناه ليس استعمال العرب قال القالي عقل الطعام بطنه يعقله عقلا اذا شده ويقال اعطني عقولا اشربه فيعطيه دواء يمسك بطنه انتهى **عال** بمعنى العالي قال

العال لا يرضى بنا والدون لا نرضى به

قال في المعجم هو مقصور من العالي وسمي به موضع وقع في الشعر قال الخفاجي وظاهر كلامه انه سمع منهم **عربة** بلغة اهل الجزيرة سفينة يعمل فيها رحى في وسط الماء الجاري مثل دجلة يديرها شدة جريه وهي مولدة فيما احسب قاله في المعجم قال الخفاجي وانا لا ادري هل المركب المسمى عربة اخذ من هذا او هو غير عربي وهو الظاهر **عقابيل** ما يخرج على الشفة عقب الحمى وهذه لغة فصيحة وظرفاء المولدين يسمونها قبلة الحمى وهذه استعارة لطيفة هي المراد بالايراد هنا قال علي بن الجهم

يا ليت حمالك بي او كنت حماكا ... اني اغار عليها حين تغشاكا

حمالك حاشية في طبع عاشقة ... ولو تكن هكذا ما قبلت فاكا

وقال ابن طاهر

عجبت لكماي اذا اقبلت ... تقبل شيخا تصبه لا امل

فان كنت مغرمة بالهوى ... فدونك غيري بتال القبل

حرف الغين المعجمة

غساق بارد منتن قيل عربي وقيل معرب وفي الاتقان انه تركية ولم يذكر للترك في القران غيرها قاله نصر الهوريني رحمه الله تعالى **غرارة** جمعها غرائر وهي معروفة قال الجوهري اظنها معربة **غراب** يسمى المولدون المابون غرابا اي يواري سوءة اخيه وهو من الكناية ذكره الخفاجي **غنبج** كجعفر في عرف المصريين الذي يحمل الكتب من بلد الى بلد قاله ابن حجر في كتاب التبصر **غب** غب كل شيء عاقبته والغب في الورد الورد يوما بعد يوم ومنه غب الحمى والناس تستعمله بمعنى بعد وانه منصوب على الظرفية كثيرا وكذا استعمله الزمخشري في اوائل تفسير سورة البقرة وهو ماخوذ من الغب بمعنى العاقبة ولم تستعمله العرب بهذا المعنى كما في شروح الكشاف ذكره الخفاجي **غدارة** سيف طويل ذو حدين ولفظه صحيح لكن العرب لم تستعمله وانما هو مولد قال النواجي **شعر**

لا تامن الالحاظ ان خادعت ... فكم سبت في الحرب نظاره

ولا تثق ان اغمدت سيفها ... في الجفن يوما فهي غداره

غضارة مولدة لانها من خزف وقصاع العرب من خشب قاله الثعالبي

حرف الفاء

برای فارسی نزدیکتر بست و تعریب از آن آفست ذکره السید آزاد رحمه الله تعالی ۱۲ السید علی حسن خان سلمه

فطرة بالضم لما يعطى في الفطر بالكسر مولد ولا يمنعه القياس ذكره الخفاجي
وقال في ذيل الفصيح وهي صدقة الفطر هكذا كلام العرب واما الفطرة فمولد
والقياس لا يدفعه لانه كالغرفة والنغبة لمقدار ما يوخذ من الشيء **فشار**
تستعمله العامة بمعنى الهذيان قال في القاموس ليس من كلام العرب وقال في تاج
العروس وكذا التهذيب وانما هو من استعمال العامة انتهى قلت بل هو من كلام الفرس
قال في غياث اللغات فشار بالفتح بمعنى العصر ويكسر كذا في البرهان وبهار عجم
فشار بالفتح بمعنى العصر ويكسر كذا في البرهان وبهار عجم و جهانگیری و بضم الاول بمعنى الهذيان والسب بهذا المعنى فارسي ايضا كذا في اللطائف
وغيره والفشر بالفتح الهذيان ايضا انتهى **فالوذج** اعجمي والفالوذق مولد ذكره
الزجاجي في اماليه قال الاصمعي يقال هو الفالوذ والسرطراط والمزعزع واللواص
اللمص قال الخفاجي فالوذ وفالوذق معربان عن پالوده قال يعقوب ولا تقل فالوذج
قاله الجوهري وفي الحديث كان ياكل الدجاج والفالوذ **فوطة** ازار جمعه فوط قال
ابو منصور ليس بعربية **فنجل** قال ابن دريد ليس بعربي صحيح واحسب اشتقاقه
من فنجل الشيء اذا استرخى **فيجن** للسذاب ليست بعربية صحيحة **فسطاط**
للخيمة معرب ورد في الاحاديث الشريفة **فوه** معرب بويه وليس بعربي صحيح
فروخ كتنور معرب فرخ زادوا فيه واو لان بناء فعل مرفوض واول من سمي به
اخ لسيدنا اسمعيل وسيدنا اسحق عليهما السلام **فرانق** ما ينذر بالاسد معرب
عن الجوهري **فرنج** معرب فرنگ **فيوج** جمع فيج معرب پيك قال ابو منصور
ليس بعربي صحيح **فرند السيف** جوهره ويقال برند **فنزج** معرب پنجه
وهو الدستبند والاذ دان لعب للمجوس ياخذ بعضهم بيد بعض ويرقصون
فرزين قال ثعلب ليس من كلام العرب **فستق** معرب پسته **فسفارج**

ما يشبه الطعام معرب **فصافص** الرطبة معربة **فردوس** اسم الجنة
عربية وقيل معربة **فيروز وفرعون** معربان **فنك** فرو معرب
فرنجة معرب برنه مستعملة عند الاطباء كما في البرهان القاطع قال المنصر
القوريني **فريخ** عند اهل المدينة كناية عن اللقيط وكذلك يكنون عن الدعي
بالقلح الفرحي **فرح** الذي يصاد به الطير معرب وليس بعربي واسمه بالعربية طرق
وهو اسم واد عربي كذا في المعجم **فوارة الماء** مولدة وللشعراء فيها معان لطيفة
منها ✿✿✿

تخال انبوبها الصحته | والماء يعلو بها ويخلد
كصولجان من فضة سبكت | فواقع الماء تحتها اكر

فل نوع من النور يشبه الياسمين الا انه اقوى رائحة وهو شائع في لغة اليمن والحجاز
ولم يذكره احد من اهل اللغة وسماه ابن البيطار في مفرداته النمارق ذكره الخفاجي
قلت وايضا هو معرب گل **فسقية** مجمع الماء جمعه فساقي اشتهر في الاستعمال
وعبارات الفقهاء ولا ادري له اصلا قاله الخفاجي قال نصر الهوريني يظهر ان اصل
اطلاقها على العين الفوارة الفاسقة ثم اطلقت على الماء المتجمع حولها بالمجاورة
ثم توسع فيها **فهرس** بالكسر الكتاب الذي يجمع فيه الكتب معرب فهرست لفظة
فارسية ويرادفه البرنامج وهو ايضا معرب واستعمله ابن خلدون في المقدمة
فذلكة لفظة منحوتة مولدة وليست معربة وهي جملة الحساب لقولهم فيها
فذلك كذا قاله الواحدي فسر قال الجوهري نظر الطبيب الى الماء وكذلك التفسرة قال
واظنه مولدا ✿✿

حرف القاف

قهرمان معرب كهرمان على ما في شرح الكتاب قيل هو الامين قولنج ونقل بعض كتب فقه
اللغة وهو مما اعربه المولدون قرن بضم فسكون عند عوام المغرب بمعنى الفحل قال ابن قزمان

بعثت قرني الى القراق يصلحه ... وقد تعدى قيراطا من الثمن

فامنن على شاكر خفت مؤونته ... قدر السؤال بقدر الناس والزمن

قصف بمعنى اللهو مولد وقع في اشعار المولدين واصل معناه كسر غصن صغير +
قنبيط نبطي قاله ابو منصور والسوقة بمصر تسميه القرنبيط ابدلوا من تشديد النون
راء وهو مما يطبخ كالكرنب قاله نصر الهوريني قنارة قيل هي خشبة يعلق القصاب عليها
شاته وقال ابو منصور ليست من كلام العرب قرع بفتح الراء الدباء والعامة
تسكنه كما في شرح الحماسة والصحيح انه من كلام العرب لكن الدباء افصح منه وفتح
رائه وسكونها لغتان حكاهما المعري عن ابي عبيد والاصل فيه الفتح قفشليل
المغرفة معرب كفجلاز قرميد معرب رومي واصله بالرومية كرمد وفي شرح الحماسة
قرميد رومي معرب واصله قرميدي انتهى فهو الاجر او شيء يشبهه او شيء كالجص يطلى
به الحجارة محرقة او خزف مطبوخ ونص على انه ورد في الشعر القديم ويقال ثوب
مقرمد بالزعفران اي مطلي قمقم رومي معرب تكلموا به قديما قنش بمعنى
صغير الجثة معرب كوچك قيفال عرق في اليد يفصد معرب عن الجوهري
قبان هو القسطاس معرب قرطق معرب كرته وهو لباس قصير تقول له العوام
شايه والمولدون صرفوه في اشعارهم والجمع قراطق قانون رومي معرب بمعناه
الاصل والقاعدة واصل معناه المسطرة ثم سمي به آلة من آلات الطرب على التشبيه
كانه مسطر نغمات النغم قسطاس بالسين والصاد يضم ويكسر رومي معرب
وهو الميزان وقيل عربي مأخوذ من القسط وهو العدل كما في المصباح قردمانية

معرب كردناد اي عمل وبقي سلاح للاكاسرة او الدرع الغليظة او المغفر له بيضة
او قباء محشو **قنجار** غلاف السكين معرب **قنبجر** قواس معرب كمانكر **قيراط**
معروف معرب **قسي** اي درهم ردي معرب عند بعضهم **قومس** هو الامير
معرب من الرومية وبه سميت البلدة **قربز** بمعنى خب معرب كربز ويقال جربز كما في
الصحاح **قابوس** معرب كاووس **قنقن** و**قناقن** الذي يعرف الماء في باطن
الارض معرب **قلعي** بفتح اللام وتسكن قليلا معرب كلهي قاله ابو منصور وفي
الصحاح القلع اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد وضبط بسكون اللام وفي
المعجم قلعة هي اسم معدن الرصاص القلعي والسيوف القلعية لانه في قلعة حصينة
وقيل هو جبل **قيروان** القافلة معرب كاروان **قنطرة** رومية معربة قاله في
فقه اللغة **قالون** بمعنى جيد عربه امير المؤمنين سيدنا علي بن ابي طالب رضي
الله تعالى عنه وقاله لشريح ثم سمي به **قنند** استعمله العرب وقالوا سويق مقنود و مقند
قبج اسم طائر معرب وذكره يعقوب وهذا مما جعل لمذكره اسم على حدة كدراجة
وحيقطان ورخمة ويعسوب ونعامة وظليم وله نظائر **قفدان** خريطة العطار
معربة **قباذ** اسم ملك وتكلمت به العرب **قمطر** اسم وعاء تكلمت به العرب
وفيه لغات **قار** و**قير** معربان **قرلى** الطائر الذي يصيد السمك معرب
قهندز اسم بلد وجبل معرب **قفش** خف قطع ولم يحكم معرب كفش ومنه
قول العامة قفش للكلام الذي لا اصل له **قز** قال الجوهري القز من الابريسم ما
قتل منه معرب وتفسيره به تفسير بالاعم واهل اللغة لا يتحاشون منه **قنطار**
معرب عند بعضهم **قرقس** طين يختم به فارسي معرب **قرقور** ضرب من السفن
معرب تكلموا به قديما **قيصر** معرب من الرومية **قرمز** صبغ معروف قيل انه

معرب **قنذ فير** بمعنى عجوز معرب **قاقزة** بالتشديد اناء للشراب معرب ويقال
قاقزة وقازوزة كذا ذكره الخفاجي وقال التبريزي القاقزة مولدة وانما هي القاقوزة و
القازوزة وهي آنية من اناء الشراب وذكرها الجوهري ثم قال ولا تقل قاقزة قال ابن
السكيت اما القاقزة فمولدة وصاحب القاموس ذكر الثلاثة ولم يتعرض لبيان التو ليد
قصعة قيل هو معرب كاسه **قفص** قيل هو معرب والصحيح انه عربي من
تقافص بمعنى اشتبك واما مقفص لثياب لها اعلام كالقفص فعامية مبتذلة
قرطاس قيل هو معرب والقرطاسي الفرس الابيض **قل** القامة وفي المصباح
هذا على قد هذا ايراد المساواة انتهى قال الخفاجي والظاهر انه مولد **قرطبان**
ديوث والعامة تقول قلتبان ولهذه اللفظة قصة ذكرها في الشفاء نقلا عن
السبكي في طبقاته **قحبة** بمعنى فاجرة قال ابن هلال في كتاب الصناعتين
صار تسمية البغي المكتسبة بالفجور قحبة حقيقة وانما القحاب السعال وكانهم اذا
ارادوا ان يكنوا عمن زنت وتكسبت بالفجور قالوا قحبت اي سعلت لانها اذا ارادت
احدا ايراها سعلت له وقيل القحاب فساد في الجوف فرد الى اصله وقيل الورد الحاد
ويعرف بالشتوي ذكره الخفاجي في الشفاء وقال السيوطي في المزهر هي كلمة مولدة وبه
جزم الجوهري وغيره قلت ذكره النووي في الروضة في باب الطلاق وقال معناها
البغي وفي القاموس القحبة الفاجرة لانها تسعل وتنحنح اي ترمز به اوهي مولدة وبه
قحبة اي سعال **قراح** عند اهل بغداد البستان كذا في المعجم لياقوت **قلايا**
جمع قلاية معبد للنصارى كالدير قيل انه رومي معرب واهمله كثير وهو عربي
صحيح وقع في الشعر الموثوق به **قطر** اصل معناه نوع من المطر واهل مصر تستعمله
بمعنى حل السكر وهي مولدة لكنهم استعملوها **قسطل** الغبار قال في المعجم هو في

لغة اهل المغرب الشاهبلوط قال الخفاجي هو غير عربي عربه المولدون **قمار** ارض باقصى الهند ينسب اليها العود معرب كامرون وليست القاف في لغة الهند وهو بفتح القاف والذي عليه اهل المعرفة انه اسم بلد بالهند قامرون كذا في المعجم **قلق** هو في اللغة بمعنى الاضطراب والمولدون يستعملونه بمعنى معقد الحزام الذي يدخل فيه قال الموصلي في شرح البديعية انه معرب قولاق بالتركي **قحطي** يقال للرجل الذي في الاكل لا يبقي من الطعام ولا يذر قال الثعالبي في فقه اللغة هو من كلام الحاضرة دون البادية قال الازهري اظنه ينسب الى القحط لكثرة اكله كانه نجى من القحط وقال المجد في القاموس القحطي الاكول عراقية **قلنسوة** تقول لها العامة الشاشية وتقول لصانعها الشواشي وذلك من توليد العامة قاله البطليوسي **قصطل** مولد عربه المتاخرون وهو معرب كستانه وهي شاهبلوط وتسميه اهل مصر ابو فروة ذكره الخفاجي في الشفاء

حرف الكاف

كمنجا دباب معروف معرب كمانچه عربه المحدثون **كيميا** لغة مولدة من اليونانية واصل معناها الحيلة والحذق **كابوس** قال في القاموس هو ما يقع على الانسان بالليل لا يقدر معه ان يتحرك مقدمة للصرع وقال في المزهر هو الذي يقع على النائم قال ابن دريد احسبه مولدا **كس** الحر ليس من كلام العرب انما هو مولد قاله في القاموس وفي شرح المقامات لسلامة الانباري الكس والسرم لغتان مولدتان وليستا بعربيتين وانما يقال دبر وفرج قلت في لفظة الكس ثلث مذاهب لاهل العربية احدها هذا والثاني انه عربي ورجحه ابو حيان في تذكرته ونقله عنه الاسنوي في المهمات وكذا الصغاني في كتاب خلق الانسان ونقله عنه

سيد نور الحسن خان ولد المؤلف سلمه الله تعالى

الزركشي في مهمات المهمات والثالث انه فارسي معرب وهو راي الجمهور منهم
المطرزي في شرح المقامات قال السيوطي وقد نقلت كلامهم في الكتاب الذي سميته
الفتح في مراسم النكاح قلت ولعل راي الجمهور هو الصواب الكشعثج كسفرجل
بالشين المعجمة والثاء المثلثة بينهما عين مهملة والكشعظج بالظاء بدل
المثلثة لفظان مولدان ذكرهما المجد في القاموس قال في تاج العروس ولكنه لم
يذكر على اي شيء اطلقهما المولدون لاجل الفائدة واما بغير التعريف بحالهما
فعدم ذكرهما اولى انتهى قلت قال في منتهى الارب هما من الكستيج لخيط غليظ
يشده الذمي فوق ثيابه دون الزنار كربجت مكان حط مولد ليس من كلام
العرب كما في المزهر كذنيق مدقة القصار قال ابو منصور ليس بعربي وتدعوه
العامة لو رينا ذكره الخفاجي كنه الشيء حقيقته واصل معناه النهاية وكنهه يكنهه
مولدة وكذا يكتنه كما في الجوهري وغيره قال الخفاجي نص فيه صحيح وما انكره الجوهري
ليس بصحيح كمثرى قال في المزهر هي معربة وتخفف وقيل هي عربية وتكلفوا في
اشتقاقها ولا يعرف لها نظير فيه كوسج معرب كوسه بمعنى ناقص الشعر وقيل ناقص
الاسنان والاول هو المعروف واشتقوا منه فعلا فقالوا من طالت لحيته تكوسج
عقله ويقال كوسق وهو اسم سمكة وهو معرب ايضا كرد عنق معرب كردان ورد
في شعر الفرزدق (ع) ضربناه دون الانثيين على الكرد + قال ابو منصور الانثيان
الاذنان والكرد العنق وكرد جيل من الناس معروف قيل هو عربي من المكاردة
وهي المطاردة في الحرب كورة للقرية غير عربية محضة كوس خشبة مثلثة
هي معيار النجارين ومنه كاس الفرس اذا وقف على ثلث معرب كوسا آلة معروفة
ذكرها اهل الهيئة كعك معروف فارسي معرب عن الجوهري ورد في الشعر القديم

كبريت ليس بعربي محض كربج وكربق وقربق الحانوت معرب
كرز البازي والرجل الحاذق معرب كشمخه بقلة تنبت في الرمل وقيل هي الملاح
معربة وقيل نبطية مولدة وكذلك الكشخنة الكشخنة بمعنى الدياثة والرجل كشخان
كهيون على الزيت معرب كسبج معرب هكذا في شفاء الغليل وفي القاموس الكسبج
كزبرقع الكسب وبلد معرب كافور قيل معرب ويقال قافور وقفور كرخ اسم لعبة
معرب كربلا اسم موضع معرب كرمان اسم بلد بالفتح عند ابي منصور قال الخفاجي
والصحيح الكسر كابل اسم بلد معرب كرباس معرب كشمش ثمر معروف معرب
ويقال قشمش ذكره الخفاجي في الشفاء وقال الموفق البغدادي في ذيل الفصيح ولم
يسمع بالقاف قال الشاعر

كان الثاليل في وجهها اذا سفرت بدد الكشمش

كوبة طبل صغير معربة وقيل هي بلغة اهل اليمن النرد كنز معرب كنج قاله
الخفاجي وقال نصر الهوريني رحمه الله يرد عليه اية والذين يكنزون الذهب
كتان قيل هو معرب كوتي للقصير معرب كوتاه كميت للخمر قيل معرب
كمته بمعنى مختلط لانه اجتمع فيه لونان سواد وحمرة وقيل مصغر اكمت تصغير
ترخيم كزهير من ازهر وهو نوع من الخيل معروف ايضا كسرى بفتح الكاف و
كسرها معرب خسرو والنسبة اليه كسروي وكسري جمعه اكاسرة على غير قياس عن ابي عمرو
وقياسه كسرون مثل عيسون وموسون بفتح ما قبل الواو قاله الخفاجي
كنيسة في المغرب هو معرب كنشت ورد بان كنشت وكنش معبد اليهود خاصة
وكنيسة خاص بالنصارى او عام فالصواب انه معرب كليسا واصله كليسيا بيائين
فخفف بحذف الثانية منهما قاله الخفاجي كوش بمعنى اذن معرب گوش وهذا

[illegible]

عربه المولدون وهو قبيح كباب اسم ماء وكباب هو الطباهج اي اللحم المشوي وما
اظنه الا فارسيا قاله ياقوت وهو كما ذكر لكن عربه المولدون واشتهر بينهم كهرش
وتكهرش في قول العاصمي لاسه

تلقب قوم بالامانة بيننا ... ولا يعرفون العلم ان عنه فتشوا
الم يعلموا ان الملقب نفسه ... بما لم يكن اهلا له متكهرش *

قالوا انه لفظ معرب فارسية كهريش اي ضاحك على نفسه وذقنه ومن بليغ
الكلام من مدح نفسه بما ليس فيه فقد ادى زكاة حمقه كذا ذكر الخفاجي كمية
وكيفية منسوبة لكم وكيف مولدة وفي المقتضب لابن السيد كان الزجاج يشدد
ميم كمية وهو خطأ والقياس تخفيفها انتهى قال الخفاجي وفيه نظر كرت بكاف
عربية مفتوحة وراء مهملة ساكنة ومثناة فوقية بلغة ما وراء النهر لقب يمدح
به معناه عظيم ذكره الصفدي في تاريخه وقال انه لقب به جماعة منهم الامير شرف
الدين كرت وسيف الدين كرت ووقع ذكره في اخر خطبة المطول * * *

حرف اللام

لاهوت وناسوت قال الواحدي لغة عبرانية يقولون لله لاهوت
وللانسان ناسوت وتكلمت به العرب قديما لوط معرب لوز معروف معرب وكذا
اللوزينج وحشو اللوزينج عند الادباء اعتراض في الكلام يحسنه لجام معرب لكام
اولغام وقيل هو عربي لوبيا يمد ويقصر ويقال لوبياج حب معروف معرب لحاف
غطاء ودثار معرب ويقال لفاعل المابون ليمون بوزن زيتون معرب ومعرب والواو
والنون زائدتان وبعضهم يحذف النون ويقول ليمو كذا في المصباح لالا المربي من
الخدم مبتذل عامي معرب الطاف بمعنى الهدايا واحدها الطف بفتحتين * *

قال الثعالبي قال اليزيدي
لما وقفت بباب دارك زائرا * طرح الغلمان وقال انك نائم *
فاجبتهم بالحال نائم * هذا المحال وانت عندي غافل *
فقضا منك الرشا العزيز قائلي * افانت ايضا بالقضية عالم *
سيد علي حسن خان سلمه الله المنان * *

حرف الميم

مطران عابد النصارى قال ابو منصور ليس بعربي محض مجلس معروف
والناس يطلقونه على التغوط وهو كناية محدثة ميدة بمعنى مائدة سمع من العرب
وليس بمولد مخرقة اللعب والمزاح مولدة وقال ابن جني في سر الصناعة في وزن
مفعل وقالوا مرحبك الله ومسهلك وقالوا مخرق الرجل وضعفها ابن كيسان انتهى
قال الخفاجي ومنه يعلم انها صحيحة او ضعيفة وبه رد ما في القاموس فهما في اصل الاشتقاق
من المخراق وهو منديل يلعب به واطلق على السيف تشبيها به وهذا التحقيق لطيف
منصب في كلام المولدين ما يتولاه الرجل من العمل كانه محل لنصبه ويطلقونه
على اثافي القدر من الحديد وانما هو في الكلام القديم الفصيح بمعنى الحسب والشرف ولم
يستعملوه بهذا المعنى لكن القياس لا يأباه مهرقان ساحل البحر تكلموا به قديما
مقمجر القواس معرب مرج قيل هو معرب او هو عربي وهو ما تمرج الدواب فيه
موزج خف معرب موزه وموق مثله والجمع امواق مغل بمعنى بادنجان
معرب مقليد لغة في اقليد معرب ميدان معروف معرب مرق
العصفر معرب وليس في كلامهم اسم على فعيل ملاب طيب معرب مارستان
معرب بيمارستان ولم يرد في الشعر القديم مسك فارسي معرب والعرب تسميه
المشموم مهرق صحيفة معرب مهره والجمع مهارق تكلموا به قديما وقد يخص بكتاب
العهد كما في شرح الحماسة موسى معرب موشى اي ماء وشجر قال ابو العلاء لم يسم به
قبل نزول القران ثم سمي به تيمنا مرهم ما يوضع على الجراحات معرب عن الجوهري (جمعه مراهم ۱۲)
مهرجان هو اول نزول الشمس في برج الميزان وقع في شعر السري والبحتري
ولم يرد في الكلام القديم مجوس معناه صغير الاذن في الاصل معرب منج گوش

سيد علي حسن خان سلمه الله المنان ٤٥ ومقمجر ايضا هو القواس معرب كما ذكره في ادب الكاتب وفي غريب كراع قمجر ذكره الخفاجي ۱۲ مولوي سيد ذو الفقار احمد سلمه الله وابقاه واوصله الى ما يتمناه

مصطكا بالقصر والمد دخيل تكلمت به العرب مسطار ومصطار

خمر حلوة معرب معمودية ماء تغسل به النصارى اولادهم قال الصولي

في شرح ديوان ابي نواس انه معرب معموديتا ومعناها الطهارة ويرادبها ماء

تقدس بما يتلى عليه من الانجيل ثم تغسل به الحاملات مرزبان بضم الزاي

رئيس الفرس والجمع مرازبة ومرازب تكلموا به قديما والمرزبة مصدر كالدهقنة

ومعناه حافظ الحدود اي الثغور مرزنجوش ومردقوش الزعفران او نبت اخر

طيب الرائحة وليس في كلام العرب مردقوش بمعنى نبت الاذين وسموه مرزنجوش

ومردقوش قال الجوهري اظنه معربا وقال ابن البيطار يقال مرزجوش ومردقوش

وهو فارسي معرب واسمه بالعربية السمسق والعبقر وحبق الفنا ماش حب معروف

معرب عن الجوهري وقال ابن منصور هو فارسي ومعربه مج كذا في الشفاء او هو مولد

قاله الجوهري وتبعه ابن الجواليقي كذا في المصباح الممنة الانثى من القرود وقال

ابن دريد مولد مهندام اي مصلح فارسي معرب اندام عن الجوهري مهندس

الذي يقدر مجاري القنى والابنية واصله مهنداز فابدلوا زايه سينا لانه ليس في

كلامهم زاي قبلها دال منجنيق معرب من چه نيك اي ما اجودني او انا

شيء جيد لانه لا يجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية غير اسم صوت بكسر الميم كما

في القاموس وضبطه ابو منصور بفتحها آلة ترمي الحجارة كالمنجنوق والمنجليق لغات

فيه معربة وقيل الاقرب انه معرب منجل نيك مريم معرب على الصحيح ماروت

وماجوج معرب ابن مس بمعنى النحاس معرب مسطح ما يجفف فيه التمر معرب

مشته ميزاب معرب او مولد كذا في المصباح ومرزاب غلط وفي امالي

ابن المعافى الميزاب معروف والمرزاب السفينة انتهى ذكره الخفاجي قلت قال الفيروز

في المصباح ويقال مرزاب براء مهملة مكان الهمزة وبعدها زاي ومنعه
ابن السكيت والفراء وابو حاتم وفي التهذيب عن ابن الاعرابي يقال للمئزاب
مرزاب ومزراب بتقديم الراء المهملة وتاخيرها ونقله الليث وجماعة + +
مزوّره بوزن المفعول مرقة يطعمها المريض مولدة وقال الفقهاء في الايمان
هي ما يطبخ خاليا من الادهان **محصول** بمعنى غلة حاصلة ليس مولدا كما
توهم قال ابن يعيش مفعول يكون اسما كمعقول بمعنى العقل ومحصول بمعنى
الحاصل وهو البقية انتهى **مسقوطة** بمعنى ساقطة ليس بخطأ وفي البخاري
من بقرة مسقوطة قال الشراح القياس ساقطة لكنه قد يجعل اللازم متعديا
بتاويل وقد يقال سقط جاء متعديا بدليل سُقِط في ايديهم **ماهية** بمعنى
الحقيقة نسبة الى ما هو مولدة لم تسمع ذكره الخفاجي وقال نصر الهوريني واما الماهية
بمعنى الجامكية فهي مولدة وكانها نسبة الى الماه الذي هو بالفارسية شهر او قمر
فكانه قيل شهرية كما يقال يومية **متن** بمعنى الكتاب الاصل ويقابله الشرح لم
يرد عن العرب وانما هو مما نقله العرف تشبيها له بالظهر في القوة والاعتماد واستعمله
المولدون **مقامة** واحدة المقامات بفتح الميم المعروفة في صناعة الادباء في
الوعاظ مولدة محدثة لم تقع في كلام احد من المتقدمين لكن لها وجه من المجاز
مذهب مفعل من الذهاب قال ابو عبيدة هو موضع التغوط كالخلا
والمرفق والمرحاض كذا في شرح النسائي وهكذا ورد في الحديث **محارة** بكسر
الميم صدف صغير واستعمله المولدون بمعنى هودج صغير على طريق التشبيه
معلوم معناه الاصلي معلوم وبمعنى المرتب والوظيفة لما تعين في كل يوم
من العطية ونحوها مولد **مواخير** جمع ماخور بيوت الخمارين وهو تعريب

ميخزو وقال ثعلب قيل له لتردد الناس من مخرت السفينة الماء فهو عربي محض كذا في الفائق مصبوت طائر يرسل على غير هداية قال الاصمعي واحسبها مولدة

حرف النون

نكريش بمعنى ملتحي معرب نيك ريش اي جيد اللحية مولد نيلوفر وقع في اشعار المتاخرين وهو مولد قال امين الدولة هو اسم فارسي معناه النيلي الاجنحة والنيلي الارياش وربما سمي ارياشا ناموس بمعنى بعوض بلغة اهل مصر ومنه الناموسية ويستعملونه بمعنى التجسس وله وجه لكنه لم يسمع من العرب قال الخفاجي والعوام تستعمله لنوع من البعوض وكنت اظنه من كلام العوام حتى رأيته لابن جني ذكره في كتاب الابنية نيروز ونوروز فارسي معرب تكلموا به قديما وابدلوا واوه ياء الحاقا له بديجور تقريبا من التعريب قاله الواحدي ناي نرم من الملاهي اعجمي معرب قاله ابو منصور واصله بالفارسية ناي نرمين ثم عرب في الشعر القديم وكثر استعماله في كلامهم وعربيه زمخر واسمه القصب وصاحبه قاصب قصاب نشا معرب نشاسته وقال الجوهري هو النشاستج فارسي معرب حذف شطره تخفيفا كما قالوا للمنازل منا قال في المصباح بعضهم يقول تكلمت به العرب ممدودا والقصر مولد قال في ذيل الفصيح للثعلب والنشاء ممدود ولا ذكر للمد في مشاهير الكتب نيازك جمع نيزك وهو رمح قصير فارسي معرب نيزه تكلمت به الفصحاء قال الجوهري واستعمله الحكماء في شعلة ترى كالرمح وهو احد اقسام الشهب وصرفته العرب وقع في مسلم نزكوه اي طعنوه وبعضهم صحفه تركوه كما في شرح الحماسة نورة قيل هي ليست بعربية وسميت بها لان اول من صنعها امرأة اسمها نورة و الصحيح انها عربية وردت في كلامهم و[illegible] [illegible] فلوس رصاص كانوا يتعاملون بها معرب

نرد معرب ووقع في الحديث نرق بمعنى جيد اوثياب بيض معرب ووقع
في كلام القدماء نحرير هو ضد البليد قال الاصمعي كلمة مولدة وانشد ابو منصور
على وروده في الشعر القديم قول عدي بن زيد شعر

يوم لا ينفع الرواغ ولا يقدم الا المشيع النحرير

وح لا يصح ما ادعاه الاصمعي وقيل انها عربية مشتقة من النحر كانه نحر الامور باتقانه
كذا في شفاء الغليل نرجس معرب نرگس نئفق مهموز مكسور الفاء معرب
ويقال نيفق وهو معقد الازار وحجزة السراويل المسماة بالباكية عند العوام نيرنج
بالكسر اخذ كالسحر وليس به معرب نيرنگ نهروان بفتح الراء وضمها معرب ومعرف
ناسور بالسين والصاد جميعا علة تحدث في العين واللثة والمقعدة معرب
عن الجوهري نسرين فارسي معرب والمعروف فيه الفتح وفي القاموس انه
بالكسر نبراس للمصباح قيل انه معرب نير ما يوضع على عنق الثورين معرب
نافجة المسك معرب نستق للخدم معرب نسبة بمعنى النسب والنسبة بين
المقادير وغيرها استعارة مولدة كما في المصباح نبات معروف ولضرب من السكر
مولد ناووس بمعنى القبر قاله ياقوت وقال صاحب المصباح مقبرة النصارى
نخل بمعنى الصفع مولد ✽ ✽ ✽

حرف الهاء

هيولى اصل الشيء فان يكن من كلام العرب فهو صحيح في الاشتقاق ووزنه
فعولى وقيل هو مخفف هيئة اولى والصواب انه لفظ يوناني بمعنى الاصل والمادة
وفي الاصطلاح جوهر في الجسم قابل لما يعرض له من الاتصال والانفصال محل
للصورتين النوعية والجسمية هرمز معرب هميان ما يشد به الوسط معرب وسمي به

مولوي سيد ذو الفقار احمد النقوي البهوپالي سلمه الله تعالى وابقاه

٥٢

هراة اسم بلدة معرب وتكلمت به العرب كثيرا **هرقل** معرب **هامان** معرب **هملاج** برذون معرب **هربذ** جمعه هرابذة خدم النار او حكام المجوس معرب **هرج** قيل هو بلغة الحبشة القتل معرب **هزار** طائر مشهور فارسيته هزار داستان **هيكل** بمعنى التعويذ ليس في كلام العرب وهو في لغة العرب الفرس الطويل والبناء المشرف وبيت الاصنام ومعبد النصارى **همايون وهما** فارسي في الاصل اسم طائر من وقع ظله عليه او اظله وصل الى اعلى المراتب ويطلق على العزيز والسلطان **هيطلة** قدر معروف من صفر معرب بياتيله قاله المجد في القاموس

حرف الواو

ونج عود الطيب معرب **واهق وواقه** قيم بيعة النصارى معرب **ويه** في سيبويه ونحوه علامة للتصغير قال في ربيع الابرار اذا سمع اهل البصرة انسانا بقيل وصغروه قالوا فيلويه كما يجعلون عمرا عمرويه وحمدا حمدويه انتهى قال ابن حجر حدثت بما آخره ويه بعد الثلثمائة ولما كرهوه ضموا ما قبل الواو وحذفوا من لفظويه ذكره الخفاجي **وهم** وهمت توهم وهما بحركة الهاء مثل توجل وجلا اذا غلطت فاذا اردت شيئا ذهب وهمه الى غيره قلت وهمت تهم وهما مثل وزنت تزن وزنا قاله ابن السيد في المقتضب قال الخفاجي فاعرف الفرق بينهما **وصول** بصيغة المصدر بطاقة تعطى لرب الدين ونحوه وهو معروف به الآن وهو تجوز لانها يتوصل بها لكنها مولدة عامية لم يستعملها متقدم ولا متأخر يحسن الا انها وقعت في الاشعار النازلة كثيرا كقول تقي الدين السروجي في قصيدة له

انعم بوصلك لي فهذا وقته ... يكفي من الهجران ما قد ذقته
انفقت عمري في هواك وليتني ... اعطى وصولا بالذي انفقته

يا من شغلت بحبه عن غيره ... وسلوت كل الناس حين عشقته
انت الذي جمع المحاسن وجهه ... لكن عليه تصبري فرقته
قال الوشاة قد ادعى بك نسبة ... فسررت لما قلت قد صدقته
بالله ان سألوك عني قل لهم ... عبدي وملك يدي وما اعتقته
او قيل مشتاق اليك فقل لهم ... ادري بذا وانا الذي شوقته
يا حسن طيف من خيال الشذاني ... من عظم وجدي فيه ما حققته
فمضى وفي قلبي عليه حسرة ... لو كان يمكنني المنام لحقته

اورده الخفاجي في شفاء الغليل لرقته وانسجامه **وزن** الوزن في الميزان معروف والمولدون يستعملون الموزون بمعنى الحسن المعتدل وشعراء العجم ايضا يستعملونه كثيرا وقال الشريف الرضي في الدرر والغرر انه عربي فصيح وبه فسر قوله تعالى وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ **ورق** قال بعضهم الورق بمعنى الكاغذ لم يوجد في الكلام القديم بل الورق اسم لجلود رقاق يكتب فيها وهي مستعارة من ورق الشجر كذا في المصباح **ودع** بمعنى ترك ليس مهملا كما اشتهر وفي الحديث لينتهين اقوام عن ودعهم الجماعات اي تركهم قال شمر من ودعته ودعا اذا تركته وزعمت النحوية ان العرب اماتوا مصدر يدع ويذر واعتمد واعلى الترك والنبي صلى الله عليه وآله وسلم افصح العرب وقد رويت عنه هذه الكلمة وقرئ ما ودعك بالتخفيف ومعناه ما تركك ذكره الخفاجي في شفاء الغليل

حرف الياء

المولدون يزيدون ياء في خطاب المؤنثة فيقولون موضع ضربته ضربتيه قال الخفاجي هي لغة لربيعة لكنها رديئة وكذا يصلون فتحة الضمير وكافه الفا فيقولون قمتا وانكا وهو اشباع كذا في شرح التسهيل ويقلبون الالف قبل ياء المتكلم فيقولون في

مولاهي مولي قال الخفاجي هي لغة حمير وقرأ الحسن يا بشري قال الزمخشري سمعت
اهل السروات يقولون ياسيدي ويامولي **يطق** لفظة تركية معربة ومعناها حرس
الجند حول خيمة الملك وسبق خيمة تتقدم الملك الى المنزل الذي يرحل اليه وهي مولدة
ايضا كما قاله ابن خلكان **يحيى** علم عجمي وقيل عربي منقول من الفعل والاول اصح
قاله الخفاجي **ياسمين وياسمون** وان شئت اعربته على النون قال
الاصمعي فارسي معرب قال في المصباح اصله يسم وهو معرب وسينه مكسورة وبعضهم
يفتحها وهو غير منصرف وبعض العرب يعربه اعراب جمع المذكر السالم على غير قياس
يارق سوار معرب ياره فارسي **يلمق** القباء فارسي معرب عن الجوهري
يعقوب ويوسف ويونس واليسع كلها معربة ويعقوب
ذكر الحجل غير معرب وان وافقه لفظا **ياجوج** معرب **ياقوت** معرب
يرندج وارندج معرب رنده وهو جلد اسود **يكسوم** اسم معرب
يهود معرب يهوذا بذال معجمة ابن يعقوب عليه السلام ۞

فصل في ذكر المركبات

حرف الالف

اوراه بمعنى اراه عامية لكن قرأ الحسن ساوريكم دار الفاسقين وهي لغة
فاشية بالحجاز يقال اوري كذا واوريته ووجهه ان يكون من اوريت الزند اي بينه لي و
ميزه فتامله **اساه** اي ساعده وصيره اسوة به ومثله والعامة تقول واساه في
شدته وقد استعملوا مثله في مواضع كثيرة مثل اكله واخاه **اذينه اذى**
ولا تقل ايذاء كذا في القاموس فظنها من الخطأ والخطأ منه وانما غره سكوت الجوهري
وهو كثيرا ما يترك المصادر القياسية لعدم الحاجة الى ذكرها وهي صحيحة قياسا

سم قال الموفق في الذيل فلان يعني كذا واراني الله فهكذا احب ولا يجوز فيه اوراني ولا اوريني ١٢

ع اما الاول فلان قياس مصدر افعل افعال واما الثاني فلقول الراغب في مفرداته و الفيومي في مصباحه آذيته ايذاء ١٢ سيد نور الحسن خان سلمه ربه

سم كذا في شرح [illegible] وفي القاموس يارق كساعد [illegible] العريض قال [illegible] السوار المنبسط [illegible] ١٢ [illegible] ذو الفقار احمد سلمه

ونقلا وقد وقعت في كلام الثقات اذن العصى بالبناء للفاعل قال في المصباح خطأ والصواب اذن بالعصى مجهولا اكل اللجم في مثل قولهم هو يأكل اللجم اي مستند الغضب عامي والذي قالته العرب غضب الخيل على اللجم قال في شرح الهادي اي غضبه على من لا يضره لانها كلما لاكتها اضعفت اسنانها انتهى

اذان الحيطان النمام ومن يسترق السمع يقال للحيطان اذان ابناء الدهاليز وابناء السكك الاراذل السقاط واولاد الزنا اخذ

يقولون للمواجر الزاني يأخذ من الطشت وينفق على الابريق قاله الثعالبي قال ابن الرومي انعظ من بلبلة الابريق واخذ الزكوة من الظباء كناية عن اللواطة وكذا قولهم يزور البيت من خلفه ويصلي في ظاهر المحراب ويقال هو يصلي ويزكي اي يلوط ويقامر ابن المراغة شتم عند العرب يقولون يا ابن المراغة اي انها ولدته في مراغة الدواب اوكانت كالمراغة لمن ارادها وقيل المراغة الاتان كما يقال يا ابن بغداد وتقول العوام ابن بلد اخرة الرحل والسرج ضد قادمتها ولا يقال مؤخرة كما تقوله عامة المشرق قاله الزبيدي ذكره الخفاجي اقول قال الفيومي في مصباحه أخرة الرحل افصح اللغات ويقال مؤخره بضم الميم وسكون الهمزة ومنهم من يثقل الخاء ومنهم من يعد هذه لحنا انتهى اجني بمعنى من اجل اي وكلمة يقولونها لاجن بك اي ادركت ما اردت وقيل لاخفاء بما تريد استغرب في ضحكه اي ضحك ضحكا شديدا اشترت الدابة خطأ والصواب اجترت قاله الزبيدي والامر فيه سهل لقرب المخرج افصح حجير كصغر حجر هو مؤذن مسيلمة الكذاب كان يقول في اذانه اشهد ان مسيلمة يزعم انه رسول الله فقيل افصح حجير فمضت مثلا قاله البلادري في فتوح البلاد

اي من ظهر في ضميره ولا يرى التقية

استنبحت الذئاب يقال للعدو يبدي الصداقة **ابيات المعاني** هي في اصطلاح الادباء ما كان باطنه يخالف ظاهره وان لم يكن فيه شيء من غريب اللغة قاله السخاوي في سفر السعادة **انا الك** كلمة تهديد ووعيد **آفة الوزراء** القتل يقال ادركته آفة الوزراء وهو من باب الكناية قاله الخفاجي

حرف الباء

باب من امثال المولدين **من الباب الى الطاق** فيما فعل من غير سبب يعني من اوله الى آخره **برد الحلي** تكنى به الشعراء عن الصباح **برد المضجع وبرد الفراش** كناية عن الراحة والترفه وعن زيادة القدرة بحيث لا يقدر احد على ازعاجه وتلزمه الشجاعة **برق عينه له** اي خوفه كذا تقول العامة وقال القالي في اماليه من امثالهم برق لمن لا يعرفك يضرب مثلا للذي يوعد من يعرفه **بضعة وثلاثون** ونحوه استعمال فصيح صحيح ورد في الحديث الصحيح وقال الجوهري اذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا تقول بضع وعشرون قال الكرماني وهو خطأ منه فان افصح الفصحاء وهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم تكلم به قال الخفاجي والامر كما قاله ولا عبرة بكلام ابي حيان هنا **بنت لنارين** يقال للمرقة المسخنة قاله في ربيع الابرار والعجم تقول لمثله ذو النارين **بقل وجه الغلام** بالتخفيف اذا نبت شعره ولا تقل بقل بالتشديد كذا في ادب الكاتب

حرف التاء

تجوز في كذا اكتفى منه بالقليل وفي حديث البخاري تجوز في صلاته اي خففها هذا الذي نعرفه واما تجوز من المجاز فمحدث ذكره الخفاجي **تربية القاضي**

قوله قال الشاعر شعر
واذا الذئاب استنبحت لك مرة
فحذار منها ان تعود ذئابا
والذئب اخبث ما يكون اذا اكتسى
من جلد اولاد النعاج ثيابا

قوله انتعل الظل او قرنه اي دخل وقت الزوال وهو استعارة بديعة وهو كثير في كلام المتقدمين

يقال للقيط **تبغدد فلان** قال البطليوسي في شرح الفصيح فعل اشتقوه من بغداد قال ابن سيدة هو مولد

حرف الجيم

جيب القميص طوقه واما الجيب الذي توضع فيه الدراهم فمولد لم تستعمله العرب صرح به ابن تيمية **جبّ يوسف** مولد معناه نقرة الذقن ويقال له خاتم الحسن وهي مولدة ماخوذة من لسان العجم **جاز القنطرة** يقال جاز فلان القنطرة اذا كمل فلم يلتفت الى القدح فيه قاله القسطلاني وهذا كقولهم بلغ ماؤه قلتين والمعروف قديما هو بحر لا تكدره الدلاء وتجاوزه مرّ به وتعداه ولا يتعدى بعن لكنه وقع في كلام المولدين معدى بها **جرّ النار الى قرصه** يقال لمن يؤثر نفسه على غيره يجر النار وهو مولد **جاسوس القلوب** يقال لحاذق الفراسة وهي استعارة بديعة

حرف الحاء

حب الطرب اهل بغداد يسمون الجرب حب الطرب وهي كناية فيها نكاية كما قاله الباخرزي **حرم مكة** قال المرزوقي ويقال فيه حرم بكسر فسكون وفي النهاية النسبة في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان في غير الناس قالوا ثوب حرمي وقال المبرد في الكامل العرب تنسب الى الحرم فتقول حرمي وحرمي على توهم حرمة البيت وحرمته انتهى فلم يفرق بينهما وقال ابن السيد في المقتضب العرب تنسب الى الحرم حرمي بفتح الحاء والراء ومن قال حرمي وحرمي بضم الحاء وكسرها وسكون الراء ففيه قولان احدهما انه من تغييرات النسب المخالفة للقياس والثاني انه منسوب الى حرمة البيت وفي الحرمة لغتان حرمة كظلمة

وحرمة كقربة انتهى ولم يفرق ايضا بينهما فقد سمعت كلام ائمة اللغة في هذه النسبة فاختر لنفسك ما يحلو ذكره الخفاجي **حل الحبا** حل الحبوة كناية عن عدم الوقار وعقدها كناية عنه

حرف الخاء

خفيف الشفة كناية عن قلة السؤال وهذا كقولهم للسارق خفيف اليد وقالت العرب للسارق احذّ يد القميص لانه يقصر كمه واليد استعارة قاله الثعالبي **خالي الغرفة** اهل بغداد يستعملونه بمعنى خفيف الراس طائش العقل قاله الزمخشري **خشنت صدره** وبصدره اذا غطته والباء زائدة عند سيبويه واشخنت خطأ **أخذ يمنة وبيسرة** بالفتح والصواب تسكينه كشامة **خرس الخلاخل** امتلاء الساق اول من استعاره النابغة **خانه السلك** يقال للدر خانه السلك واسلمه العقد اي انقطع خيطه فتبدد ثم استعملوه في الدمع استعارة وهو استعمال قديم بديع جدا فاعرفه **خيط باطل** بمعنى طويل وكذا ظل النعامة قاله الميداني **خف الرافضي** يضرب مثلا للسعة لانه لا يرى المسح على الخف فيوسعه ليدخل يده ويمسح رجله ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

حرف الدال

دارابجرد اسم مدينة وفي المعجم اسم ولاية قال ابو حاتم عن الاصمعي الدراوردي منسوب الى دارابجرد بالكسر على غير قياس وقياسه درابي او جردي ودرابي جرد واصله دارابجرد وقالوا فيه درابجرد وهو معرب دارا بكرد مركب من كلمتين احداهما دارا اسم ملك بناها والثانية بكرد وقيل هو معرب داراب گرد درزدار حافظ الحصن ورئيسه ليس بعربي لكنه استعمله المولدون وقال ابن خلكان هو لفظ اعجمي

معناه حافظ القلعة دز بضم الدال القلعة ودار بمعنى حافظ انتهى **دعوة كوكبية** اي سريعة الاجابة **دفئ الفؤاد** اي غمر قلبه بالشحم كما يقال كثير ماء القلب اي ليس به هم للمعالي كما بغيره **داء غزة الطاعون** لانه اول ما ظهر بها قاله ابن ابي حجلة **داء المترفين** النقرس والابنة قد اطلق الاطباء الداء ارادوا به الثاني ويقال مرض ابي جهل لانه فيما قيل كان مبتلى بها ولذا قالت له العرب مصفر استه لانه كان يقول لا سته لاعلاك ذكره الخفاجي **داء الظبي** قالوا في صحة الجسم به داء ظبي اي ليس به داء كما انه لا داء بالظبي وقالوا في الدعاء عليه عند الشماتة به لا بظبي قال الخفاجي هذا من نفي الشيء باثباته وهو فن من البلاغة ينبغي ان يتنبه عليه **دار على كذا ودار به** اذا احاط وطاف والعامة تقول دار عليه اذا طلبه ببحث وتنقير ☆☆

حرف الراء المهملة

رد الباب بمعنى اغلقه عامية مبتذلة يقولون باب مردود **رفع الله جريته** اي اهلكه العرب اذا دعت قالت رفع الله جريتك اي اهلكك لان عمر جعل لكل رجل وامرأة جريتين في عطائه قاله البلاذري **رماح الجن** الطاعون عند العرب قاله الراغب في المحاضرات **ركب راسه** اي تعسف واصله في الرجل اذا اراد الحدار من شاهق ركب قرنيه فيزلق عليهما الى الحضيض قاله الزمخشري في شرح مقاماته **رأي اهل الموصل** يعبرون به عن محبة المرد لان اهل الموصل ضرب بهم المثل في ذلك **راووق النسيم** سمي الباذهنج به بعض الادباء وهي استعارة بديعة ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

حرف الزاي المعجمة

زلة الصوفي اسم لحمل الطعام من الولائم ونحوها قاله ابن العماد مولد

زرنورد اسم نهر باصفهان معرب **زغب الحسن** كناية عن شعر المليح **زردمه** وزدمه اذا عصر حلقه معرب زيردم اي تحت النفس

حرف السين

ستي قال المجد ستي للمرأة اي يا ست جهاتي قال السيد في تاج العروس كانه كناية عن تملكها له هكذا تاوله ابن الانباري او لحن وفي شفاء الغليل عامية مبتذلة كذا قاله ابن الاعرابي والصواب سيدتي ويحتمل ان الاصل سيدتي فحذف بعض حروف الكلمة وله نظائر قاله الشهاب القاسمي ونقل شيخنا عن السيد عيسى الصفوي ما نصه ينبغي ان لا يقيد بالنداء لانه قد لا يكون نداء قال والظاهر ان الحذف سماعي وان النداء على التمثيل لانه قيد كما توهموه انتهى وانشدنا غير واحد من مشائخنا لبهاء زهير

بروحي من اسميها بستي	فينظرني النحاة بعين مقت
يرون بانني قد قلت لحنا	وكيف وانني لزهير وقتي
ولكن غادة ملكت جهاتي	فلا لحن اذا ما قلت ستي

سكران طينه تقوله العامة لمن سكر سكرا شديدا كانه لو قوعه فيه **السود مع السواد** اي سواد الشعر اي من لم يسد في الحداثة لم يسد في الكبر او سواد الناس ودهماؤهم اي من لم يطر ذكره في العامة لم تنفعه الخاصة كذا في العقد لابن عبد ربه **سابورة المركب** ما يثقل به خطأ صوابه صابورة

قالوا الطين غالية السكارى قال الخفاجي وقد قلت في رسالة وقعت في جبالة المعربين لونا كان غالية السكارى الطين فهؤلاء وردهم الدماء وريحانهم السكاكين وقد كان منها في غاليتهم المداد من حقائق المحابر ونقلهم فواكه الاشعار في رياض الدفاتر ١٣ سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى

لانها تصبر اي تحبس به انتهى والعامة تقول الصبرة سِنّي خالد يضرب بهما المثل
في القحط كسني يوسف عليه السلام ساكن الريح يقال فلان ساكن الريح اي حليم ويقال
هبت ريحه اذا قامت دولته

حرف الشين المعجمة

شعشعة الشمس بمعنى انتشار ضوءها لم يسمع من العرب حتى ان العلامة
قال في ديباجة شرح المطالع شعشعة من ذكائهم نبهه بعض الادباء له فغيره
وانما وردت بمعنى المزج لكنها وردت في كلام من يوثق به كالشريف الرضي ومهيار
والصودي والعلامة الشامي شخصه مشددا وعيّنه بمعنى جعله معلوما بعينه
وشخصه لم يذكره اهل اللغة الا ان الزمخشري استعمله في مقاماته وقال سمعت مشخصة
بمعنى معينة ذكره الخفاجي شعبى لك قال الكسائي يرد في كلام العرب بمعنى
فديتك شواهد الليل كواكبه وفي الحديث لا صلوة بعد العصر حتى يبدو الشاهد
قاله الراغب في محاضراته شيمة عبد الحميد مثل المستحسن يريد به صاحبه حسنا

حرف الصاد المهملة

الصلوة الاولى قال القالي في المقصور والممدود قال الاصمعي يقال صلوة الظهر
ولم اسمعها انما هي مولدة قيل لاعرابي فصيح الصلوة الاولى فقال ليس عندنا الا صلوة
الهاجرة قلت بل هو ترجمة اللفظ الفارسي بالعربي فان الفرس يقولون لها نماز پيشين
كما يقولون لصلوة الصبح نماز بامداد ولصلوة العصر نماز دگر ولصلوة المغرب نماز شام و
للعشاء نماز شب او نماز خفتن

حرف الضاد المعجمة

ضرب الى البياض اي مال اليه ويستعمل في الالوان يقال لونه يضرب الى الخضرة

اي يقرب منها و يميل اليها وهو استعمال شائع وقد يحذف ضرب ويقال الى البياض كانه مجاز

حرف الطاء

طلاه فانطلى ظاهر واما قولهم فلان لا ينطلي اي لا يحسن ويروج حاله فعامية صرفة

حرف العين

عفيف الجبهة يقال لمن لا يصلي قاله ابن المكرم **عراه واعتراه داء الكرام** اي الفقر قاله الزمخشري في ربيع الابرار **عفا يسعهم** اذا رمى به نحو السماء لا يريد به احدا **عسله** يستعمل بمعنى جعله حلوا **عفوت الذنب وعفوت عنه** قاله السرقسطي في افعاله قال الخفاجي انكر البيضاوي في سورة البقرة استعماله متعديا وهو محجوج بنقل هذا الامام الثقة **عشر الاول** قال في المصباح الاول جمع اولى باعتبار الليالي والاول خطأ والاول يكون بمعنى الواحد ومنه الاول في اسمائه تعالى وقولهم الاول كذا انتهى قال الخفاجي ان اراد انه ورد كذلك فمسلم والا فغير مسلم وهو **عزل النائب والوكيل فعزل** ولا يقال انعزل لانه ليس بعلاج فهو خطأ كما في المصباح **عامر الجن** الخالص جني والذي يسكن مع الناس عامر وجمعه عمار فان عرض للصبيان قيل له ارواح فان خبث فهو شيطان ثم مارد ثم عفريت **عين الازرق** بالمدينة سميت بها لان مروان الذي اجراها لمعاوية كان ازرق العين فلقبت بالازرق والعامة تسميها اليوم الزرقاء والصواب الازرق قاله الشريف السمهودي في تاريخ المدينة **عاثر الرأي** يقال لمن اخطأ وقد ورد في الشعر الجاهلي كقولها شعر ÷ واصبح زوجي عاثر الرأي نادما ÷

حرف الغين

غفيت بمعنى اغفيت اباه قوم من اهل اللغة وقالوا الصواب اغفى يغفي اغفاء

هو صاحب لسان العرب الذي يزيد على القاموس عشرين الف مادة كما في القاموس قاله نصر الهوريني

سيد علي حسن خان بهادر سلمه الله تعالى

سيد علي حسن خان سلمه الله تعالى

سيد علي حسن خان

اي نام نوما خفيفا وقال بعض الادباء لا نعرف غفا يغفو وانما هو اغفى يغفي فان

صح فلغة ردية

حرف الفاء

فالوذج السوق يقال لمن لا يحمد خبره فاتك الشنب مثل يضرب لمن لا يصل الى شيء وهو محدث فتح العقارب يقولون لما لا يتيقن على الفتح

فتح العقارب وهي عامية

حرف القاف

قاسه يتعدى بعلى وعداه ابو نواس بالباء ايضا في قوله

من قاس غيركم بكم قاس الثماد الى البحور واما تعديته بالى هنا فلانه فيه معنى الضم والجمع وقيل ضمن معنى الانتهاء قوى الله ضعفه دعاء المريض اي جعل ضعفه قويا او بدل ضعفه بقوة وانكره الشافعي لما عاده الربيع فقال له قوى الله ضعفك فقال لو قوى ضعفي قتلني واخذ بظاهر اللفظ في الحقيقة المتبادرة ولكن جاء في ادعية النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك نحو وقو في رضاك ضعفي واذا جاء نهر الله بطل نهر معقل قيام الثوب في كلام العامة ما يقابل لحمته قال الشهاب المنصوري في الاعتذار عن ترك القيام للناس

ومن ذهبت بلحمته الليالي ايمكن ان يكون له قيام

حرف الكاف

كورت الشمس معناه غورت كذا في الجوهري على انه معرب كور بود وخالفه غيره وقال معناه ذهب ضوءها مجاز من التكوير وهو التلفيف لان الملفف لا يظهر كله عن ابي منصور كان وكان

وزن من اوزان المولدين ويكون كناية عن الاحاديث التي لا يعتنى بها كما كان كيت وكيت كناية عما له شان **كسر القوارير** يقال للشيخ الكبير كبر وتكسرت قواريره قال في الخريدة وهو من مجون اهل بغداد فكانه يعني فرقعة الظهر وفي ربيع الابرار يقال للمخالط تكسرت قواريرك **كعبه مدور** يقال لمن يتشاءم به وهذا ايضا من استعمالات المولدين **كسر الحلي** يكنى به عن الحيض **كعبه مبارك** يقال لمن يتيمن به واجاد محي الدين بن عبد الظاهر في قوله ؎ لقد قال كعب في النبي قصيدة وقلنا عسى في مدحه نتشارك + فان شملتنا بالجوائز رحمة + كرحمة كعب فهو كعب مبارك

كلب الحارس مثل في ساقط ينتمي الى ساقط **كلبة صارف** يعني مشتهية للنكاح قال الاصمعي ليس من كلام العرب وانما ولده اهل الامصار كذا ذكر المرزوقي في شرح الفصيح وقال ليس كما قال فقد حكى هذه اللفظة ابو زيد وابن الاعرابي والناس

كندجة الباني في الجدران والطيقان مولدة قاله في القاموس قال في تاج العروس لان الكاف والجيم لا تجتمعان في كلمة عربية الا قولهم رجل جكر كذا في المصباح انتهى **كرحم الفيل من ولد الاتان** هذا في شعر الكميت وهو مثل يضرب لادعاء ما يكذبه الظاهر ١٢

حرف اللام

لك الله قال ابن السيد هو دعاء وهو كلام فيه اختصار وحذف اي لك الله حافظ وولي ونحوه وانشد قول ابن الدمينة رحمه الله تعالى ؎

لك الله اني واصل ما وصلتني   ومثنٍ بما اوليتني ومثيب +

لا سيما سي بمعنى مثل يقال هما سيان اي مثلان فمعنى لا سيما لا مثل ما وما زائدة او موصولة او موصوفة وعدها جماعة من كلمات الاستثناء لانه للاستثناء عن

الدمينة مصغرة منة بالنون كما في القاموس وهي ام الشاعر وله ترجمة طويلة في صفحة ثمان وثمانين من المعاهد قاله النصر الهوريني ١٢ سيد علي حسن خان سلمه الله تعالى وابقاه

[illegible] اصله كما في كتاب افعال [illegible] ان فيلاثي واديا وقراري [illegible] فقال [illegible] [illegible] فقال ان [illegible] فقصد [illegible] الحيوانات [illegible] سيد علي حسن خان سلمه الله تعالى

الحكم المتقدم يحكم عليه على وجه اتم من جنس الحكم السابق والمعروف ذكر اسم بعدها معرب بالوجوه الثلاثة كما في قول امرء القيس ✦ ع ✦ ولا سيما يوم بدارة جلجل ✦ وايقاع الجملة الحالية بعدها وان كثر في كلام المصنفين الا ان النحاة لم يذكروه كما نبه عليه بعض المتاخرين وحكى الرضي انه يقال سيما بالتشديد والتخفيف مع حذف لا وقال الدماميني في شرح التسهيل لم اقف عليه لغيره وهو كثير في كلام المصنفين وقال ابو حيان ما يوجد في كلام المولدين من حذف لا لا يوجد في كلام من يوثق به ونص عليه ابو علي الفارسي وقال حذفها غير جائز وكذا في البارع والتهذيب وقال في المصباح ربما حذفت لا في الشعر وهي مرادة للعلم بها ذكره الخفاجي في موضع من حاشيته العناية على البيضاوي ثم قال في موضع آخر منها المذكور بعد سيما منبه على اولويته بالحكم لا مستثنى خلافا لبعض النحاة ووجهه انه كانه اخرج عما قبلها من حيث اولويته بالحكم قيل استعماله بدون لا لحن غير جائز فما في عبارة القاضي كما في شرح المفصل والمغني خطأ وهو غير وارد لان الحذف لقرينة جائز والقرينة انه شاع استعماله معها وقد قال الرضي انه يجوز تثقيل يائه وتخفيفها مع ذكر لا وحذفها وهو ثقة فقول الدماميني انه لم يقله غيره وانه لم يستعملها الا العجم سوء ظن بالثقة

وليس مثله من الحزم

حرف الميم

مد البصر مداه وقع في حديث مسلم قال النووي رح هكذا وقع في جميع النسخ وهو صحيح ومعناه منتهى بصري وانكره بعض اهل اللغة وقال الصواب مدى بصري وليس بمنكر بل هما لغتان انتهى قال الخفاجي ومنه يعلم خطأ صاحب القاموس **مستهل الشهر ومهله** بفتح الهاء فيهما والعامة تكسرها وهو خطأ **املاكية الارض**

[illegible]

علي حسين ٢ سيد من خان سلمه الله تعالى ٥٢ حيث قال المدى كالفتى الغاية كالمد ... والبيداء بالكسر والبصر منتهاه والاقل في البصر انتهى فالكرمهنا مد البصر مع انهما لغتان على انه قال في مادة المد وقدر مد البصر ... ١٢٥١ سيد علي حسن خان سلمه الله تعالى

حرف الياء

ياهيا بفتح الهاء وهيا قال ابو حاتم اظن اصله بالسريانية ياهيا شراهيا اي الازلي الذي لم يزل كذا قاله ابو منصور والناس يقولون اهيا شراهيا والصواب اهيا اشراهيا كما في القاموس ذكر المجد في شرحه ان الهمزة من اهيا مكسورة والهمزة من آشر مفتوحة كالشين

يد الله ويد الدهر في كلامهم قسم واصله النصب على الظرفية اي مادامت لله وللدهر يد اي قوة ثم نقل الى القسم قاله البطليوسي قال الخفاجي ويستعمل بمعنى التابيد ايضا

يدهن من قارورة فارغة اي يمتن بما لا يفعل قاله ابو بكر الخوارزمي في امثاله

فصل في ذكر اوهام الخواص

قال الحريري في درة الغواص ومن اوهامهم الفاضحة واغلاطهم الواضحة قولهم قدم سائر الحاج واستوفى سائر الخراج بمعنى الجميع وهو في كلام العرب بمعنى الباقي ومنه قيل لما يبقى في الاناء سور والدليل على صحة ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لغيلان حين اسلم وعنده عشر نسوة اختر اربعا منهن وفارق سائرهن اي من بقي بعد الاربع اللاتي تختارهن ولما وقع سائر في هذا الموطن بمعنى الباقي الاكثر منع بعضهم من استعماله بمعنى الباقي الاقل والصحيح انه يستعمل في كل باق قل او كثر لاجماع اهل اللغة على ان معنى الحديث اذا شربتم فاسئروا اي ابقوا في الاناء بقية ماء لان المراد به ان يشرب الاقل ويبقى الاكثر وانما ندب للتأدب بذلك لان الاكثار من المطعم والمشرب منبأة عن النهم وملامة عند العرب

اقول وفي المصباح المنير سئر الشيء سؤرا بالهمزة من باب شرب بقي فهو سائر قاله الازهري واتفق اهل اللغة ان سائر الشيء باقيه قليلا كان او كثيرا قال الصغاني

هم اهل العراق للطافتهم

ملائكة الارض اهل العراق　　　واهل الشام شياطينها

وكان الزجاج يقول بغداد حاضرة الدنيا وما عداها بادية قاله الجوهري في

مطرمص يضرب به المولدون مثلا للنافع قد يتضرر به **مسح الوجه** بحسب

الاصل معروف جعلوه كناية عن السبق لانهم كانوا يمسحون وجه السابق من خيول الحلبة

تكريما وربما مسحوا وجه فارسه ثم تجوزوا به عن كونه كريما في حلبة المجد حائزا قصبات

السبق في ميدان المكارم متبرزا على اقرانه في مضمار الكمال **مات كمد الحبارى**

وذلك انها اذا القت ريشها ابطأ نباته فاذا طار الطير لم تقدر على الطيران فكمدت

مَرَضَة قام عليه في مرضه وكانه للسلب نحو جلدت البعير ازلت عنه الجلد و

ليس مولدا فانه وقع في الحديث كما في الكرماني **مروة الدار** الخلاء النظيف كا

حرف النون

نون العظمة هي نون المضارع التي للمتكلم مع الغير لانها يتكلم بها المعظم نفسه

نصب عيني قال المطرزي جعلته نصب عيني اي جعلته منصوبا لعيني ولم

اجعله بظهر يعني لم انسه ولم اغفل عنه والنصب في الاصل مصدر سمي به

قيل واكثر العرب تجعل نصب عيني بالضم وهو في الاصل اسم لكل ما ينصب فعل

بمعنى مفعول كالاكل والطعم بمعنى الماكول والمطعوم **نوبهار بلخ** بيت بناه احد اجداد

خالد بن برمك عارضوا به الكعبة المشرفة وكانوا يطوفون به ويحج اليه اهل مملكتهم

ويكسونه الحرير وكان بيتا عظيما حوله الاروقة وثلثمائة وستون مقصورة يسكنها

خدامه وقوامه وكان من يليه يسمى برمكا يعني والي مكة وانتهت البرمكة الى خالد بن

برمك واسلم على يد سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وسماه عبد الله قاله في

ف

من شعر ابن نباتة في تشبيه الحاجب بالنون ‍ ‍ ‍ ‍ بالغ في الظلم وراقه بكل ‍ يحميني ‍ حاجب ‍ ‍ لكن بنون العظمة ‍ ‍ وسرقه الصفدي فقال ‍ ‍ ان قلت زدني قال لا ‍ بحاجب ‍ ‍ ‍ ما اظلمه ‍ فما ترى جوابه ‍ الا بنون العظمة ١٢ سيد نور الحسن خان سلمه ربه المنان

مصطكا بالقصر والمد دخيل تكلمت به العرب مسطار ومصطار

خمر حلوة معرب معمودية ماء تغسل به النصارى اولادهم قال الصولي

في شرح ديوان ابي نواس انه معرب معمود بنا ومعناها الطهارة ويراد بها ماء

تقدس بما يتلى عليه من الانجيل ثم تغسل به الحاملات مرزبان بضم الزاي

رئيس الفرس والجمع مرازبة ومرازب تكلموا به قديما والمرزبة مصدره كالدهقنة

ومعناه حافظ الحدود اي الثغور مرزنجوش ومردقوش الزعفران او نبت اخر

طيب الرائحة وليس في كلام العرب مردقوش بمعنى نبت الاذين وسموه مرزنجوش

ومردقوش قال الجوهري اظنه معربا وقال ابن البيطار يقال مرزجوش ومردقوش

وهو فارسي معرب واسمه بالعربية السمسق والعبقر وحبق الفنا ماش حب معروف

معرب عن الجوهري وقال ابو منصور هو فارسي ومعربه مج كذا في الشفاء او هو مولد

قاله الجوهري وتبعه ابن الجواليقي كذا في المصباح المنة الانثى من القرود قال

ابن دريد مولد مهندام اي مصلح فارسي معرب اندام عن الجوهري مهندس

الذي يقدر مجاري القني والابنية واصله مهنداز فابدلوا الزاي سينا لانه ليس في

كلامهم زاي قبلها دال منجنيق معرب من چه نيك اي ما اجودني او انا

شيء جيد لانه لا يجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية غير اسم صوت بكسر الميم كما

في القاموس وضبطه ابو منصور بفتحها آلة ترمي الحجارة كالمنجنوق ومنجليق لغات

فيه معربة وقيل الاقرب انه معرب منجل نيك مريم معرب على الصحيح ماروت

وماجوج معربان مس بمعنى النحاس معرب مسطح مكان يجفف فيه التمر معرب

مشته ميزاب معرب او مولد كذا في المصباح ومرزاب غلط وفي امالي

ابن المعافي الميزاب معروف والمرزاب السفينة انتهى ذكره الخفاجي قلت قال الفيومي

سائر الناس باقيهم وليس معناه جميعهم كما زعم من قصر في اللغة باعه وجعله
بمعنى الجميع من لحن العوام ولا يجوز ان يكون مشتقا من سور البلد لاختلاف المادتين
ويتعدى بالهمزة فيقال اسأرته ثم استعمل المصدر اسما للبقية ايضا وجمع على اسآر
مثل قفل واقفال انتهى وفي القاموس السائر الباقي لا الجميع كما توهمه جماعات
قال السيد مرتضى البلجرامي الزبيدي المصري رح في تاج العروس اي اعتمادا على قول
الحريري في درة الغواص في اوهام الخواص وفي الحديث فضل عايشة على النسا
كفضل الثريد على سائر الطعام اي باقيه قال ابن الاثير والناس يستعملونه في معنى
الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة في الحديث وكلها بمعنى باقي الشيء والباقي
الفاضل وهذه العبارة ماخوذة من التكملة ونصها سائر الناس بقيتهم وليس معناه
جماعتهم كما زعم من قصرت معرفته انتهى ثم قال المجد او قد يستعمل له قال السيد
اشارة الى ان في السائر قولين الاول وهو قول الجمهور من ائمة اللغة وارباب الاشتقاق
انه بمعنى الباقي ولا نزاع فيه بينهم واشتقاقه من السؤر وهو البقية والثاني انه بمعنى
الجميع وقد اثبته جماعة وصوبوه واليه ذهب الجوهري والجواليقي وحققه ابن بري
في حواشي الدرة وانشد عليه شواهد كثيرة وادلة ظاهرة وانتصر لهم الشيخ النووي
في مواضع من مصنفاته وسبقهم امام العربية ابو علي الفارسي ونقله بعض عن
تلميذه ابن جني واختلفوا في الاشتقاق فقيل من السير وهو مذهب الجوهري والفارسي
ومن وافقهما او من السور المحيط بالبلد كما قاله آخرون ولا تناقض في كلام المصنف
ولا تنافي كما زعمه بعض المحشين واشار له شيخنا في شرحه واوسع القول فيه في
شرحه على درة الغواص فرحمه الله تعالى وجزاه عنا خيرا انتهى واطال الخفاجي
في اشتقاق السائر واطلاقه على الجميع وعمومه لكل باق قل او كثر وضده اطالة

حسنة فمن شاء فليرجع اليه **وقولهم للمتتابع متواتر** وهو وهم لان العرب تقول جاءت الخيل متتابعة اذا جاء بعضها في اثر بعض بلا فصل وجاءت متواترة اذا تلاحقت وبينها فصل ومنه قولهم فعله تارات اي حالا بعد حال وشيئا بعد شيء **قال الخفاجي** هذا اصل معناه ويشهد له الاشتقاق لان التواتر ان يأتي به وترا وترا اي منفردا فيقتضي الفصل والتبع يكون مع متبوعه ففيه اشعار بالاتصال لكن ورد في استعمال العرب وضع كل منهما موضع الآخر كما حكاه الزمخشري في قضاء رمضان ان شئت فتواتر وان شئت ففرق وفي الكشف انه يحتمل لهما قال ابو عبيد في غريب الحديث الوتيرة المداومة على الشيء وهو مأخوذ من التواتر والتتابع هذا لفظه فسوى بينهما **وقولهم ازف وقت الصلوة** بمعنى حضر ووقع والصحيح بمعنى دنى واقترب يدل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى سمى الساعة آزفة وهي منتظرة لا حاضرة وقال عز وجل فيها ازفت الآزفة اي دنى ميقاتها وقرب اوانها كما صرح جل اسمه بهذا المعنى في قوله سبحانه اقتربت الساعة والمراد بذكر اقترابها التنبيه على ان ما مضى من امد الدنيا اضعاف ما بقي منه ليتعظ اولوا الالباب به **قلت** ان الخفاجي استدل اولا باقوال ائمة اللغة على ان ازف بمعنى قرب ثم قال وعلى كل حال يقتضي صحة ما ادعاه خطأ وباب التجوز والتقدير واسع فيجوز ان يقدر ازف خروج وقت على ان للصلوة وقت فضيلة وغيره واذا اريد الثاني يجعل الاضافة عهدية لا يبقى لما توهمه اثر وفي الحواشي قولهم ازف وقت الصلوة اشارة الى تضايقه ومشارفة تصرمه صحيح الا ترى ان زمان الساعة الاولى اذا قرب من الساعة الثانية فقد اشرف زمانها على التصرم **وقولهم زيد افضل اخوته** وهذا خطأ لان افعل الذي للتفضيل لا يضاف الى ما هو داخل فيه

قال في تاج العروس التواتر التتابع اي تتابع الاشياء مع فترات وبينها فجوات وقال اللحياني تواترت الابل والقطا وكل شيء اذا جاء بعضه في اثر بعض ولم تجئ مصطفة وليست المتواترة كالمتداركة والمتتابعة وقال مرة المتواتر يكون الشيء بينهما ثم يجيء الآخر فاذا تتابعت فليست متواترة انما هي متداركة ومتتابعة

وتنزل منزلة الجزء منه وزيد غير داخل في جملة اخوته وتصحيحه ان يقال زيد افضل
الاخوة او افضل بني ابيه **اقول** هذه المسئلة اول من منعها الزجاج واجازها ابن خالويه
رواية ودراية فالرواية ما حكاه ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي ان الفرزدق سئل
عن نصيب فقال هو اشعر اهل جلدته ومثله قولهم علي افضل اهل بيته واما الدراية فان
افضل اخوته بمعنى افضل الاخوة كقوله يتلونه حق تلاوته اي حق التلاوة كذا في الحواشي قال
الخفاجي وفيه بحث وما ذكره الحريري قول مشهور وقد خالفه فيه كثير من محققي
النحاة وتفصيله في تعليق المصابيح **وقولهم** لمن ياخذ الشيء بقوة وغلظة **قد تغشرم وهو متغشرم**
والصواب ان يقال فيه تغشمر وهو متغشمر بتقديم الميم على الراء يقال تغشمر السيل اذا اقبل بشدة وجرى
بجدة **قال** الخفاجي ما ذكره من التخطية خالف فيه بعضهم وما في الحواشي من ان القلب معروف في كلامهم
مما يتعجب منه فان القلب غير مقيس **وقولهم بعد اللُّتيا والتي** بضم اللام الثانية من
اللتيا وهو لحن فاحش وغلط شاين والصواب فيها فتح اللام لان العرب خصت الذي
والتي عند تصغيرهما وتصغير اسماء الاشارة باقرار فتحة اوائلها على صيغها
وبان زادت الفا في اخرها عوضا عن ضم اولها **قال** الخفاجي هذا وان اشتهر غير
صحيح لان ضم لام اللتيا لغة خارجة عن تصغير المبهمات جارية على قياس
المتمكنات وفي الاشباه والنظائر النحوية قال ابن خالويه اجمع النحويون على
فتح لام اللتيا الا الاخفش فانه اجاز ضمها وهذا ايضا كلام غير مهذب وفي التسهيل
ضم لام اللذيا واللتيا لغية **وقولهم فلان يستاهل الاكرام وهو
مستاهل للانعام** ولم تُسمع هاتان اللفظتان في كلام العرب ولا صوب
التلفظ بهما احد من اعلام الادب ووجه الكلام ان يقال فلان يستحق التكرمة
وهو اهل لاسداء المكرمة **قال** الخفاجي قال الازهري خطأ بعضهم من قال

يستاهل بمعنى يستحق وانما هو استفعال من الاهالة وهي الشحم المذاب واما انا فلا
انكره ولا اخطئ من قاله لاني سمعت اعرابيا فصيحا من بني اسد يقول لرجل شكر
عنده يدا اولاها تستاهل يا ابا الحازم ما اوليت بمحضر جماعة من الاعراب وما
انكروا قوله وانكره المازني وقال استاهل لا يدل على معنى استوجب انما معناه
ان يطلب ان يكون من اهل كذا وليس هذا مرادا انتهى وهكذا قال الزمخشري ايضا
وما ذكره المازني غير وارد لان استفعل لا يلزمه الطلب كما في كتب الصرف او يقال
هو طلب تقديري كاستخرجت الوتد كان فعله الذي اوجب له ذلك طلب له
الاكرام وان يكون اهلا له كما جعل التحيل في الاخراج بمنزلة الطلب فاذا استعمل
مستاهل بمعنى صار اهلا كان جائزا قياسا مع ان السماع فيه ثابت عن كثير
من الثقات فثبت انه مسموع فصيح ومقيس صحيح فلا عبرة بانكاره وتكثير السواد بمثله
اقول قال الموفق في ذيل الفصيح استعماله بمعنى الاستحقاق سائغ في القياس فيستاهل
يستفعل من لفظ الاهل مثل يستاصل ويستاسد من لفظ الاصل والاسد

وقولهم اذا اصبحوا سهرنا البارحة وسرينا البارحة

والاختيار كما حكى ثعلب ان يقال مذ الصبح الى ان تزول الشمس سرينا الليلة
وفيما بعد الزوال الى آخر النهار سهرنا البارحة **قال** الخفاجي البارحة ماخوذة
من برح بمعنى زال ومنه برح الخفاء وما قاله ثعلب صحيح لان البارحة في الليالي نظير
امس في الايام وامس اليوم الذي قبل يومك الذي انت فيه والبارحة الليلة
التي قبل ليلتك التي انت فيها فينبغي ان لا يقال حتى يكون في الليلة الثانية او في
حد ما القريب منها وهو ما بعد الزوال لانه داخل في حد الليلة والمساء نعم
ما ذكر على التجوز ومثله لا يعد غلطا بل عدولا عن المختار وفي قوله الاختيار ما ينبه عليه

الصباح عند العرب من نصف الليل الاخير الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل الاول ويشهد لصحة ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من فاته من ورده شيء فقرأه بين صلوة الفجر الى الظهر فكان في ليلته وكذلك قراءته يقول صلى الله عليه وآله وسلم لعبد صلوة الغداة بل رأى احد منكم الليلة رؤيا فيصلي بذا ذكرت البارحة لا تقول فعلت كذا وفعلت كذا الا بعد الزوال وقبل الزوال كذا الليلة الا قبل ... التسهيل بكرا ... البيتي في تكملة السنة ١٢ السيد وال[illegible] احمد سلمه الله تعالى وابقاه

وقد وقع في حديث صحيح البخاري ومسلم لفظ البارحة موافقا لما عليه العامة فثبت أنه
مختار لصدوره عن المختار أفصح الناس فتدبر انتهى ملخصا وقولهم إذا زالت الشمس الى
ان ينتصف الليل **مسيت بخير وكيف امسيت** وقد ضرب المثل
في المتشابهين فقيل ما اشبه الليل بالبارحة قال ابو محمد الامام وقد خالفت العرب
بين الفاظ متفقة المعاني لاختلاف الازمنة وخصت اسماء اشياء على حد وقت دون وقت كما سمت
شرب الغداة صبوحا وشرب العشية غبوقا وشرب نصف النهار قيلا وشرب اول الليل
فحمة وشرب السحر جاشرية وكما قالوا ان السراب لا يكون الا نصف النهار والظل لا يكون الا
نصف النهار والفيء لا يكون الا بعد الزوال **قلت** في فصيح ثعلب الظل بالغداة
والفيء بالعشي وعليه كثير من اهل اللغة وقد جاء استعمال الظل بالعشي في قول
امرء القيس فما ذكره الحريري وان اشتهر ليس بمسلم كذا ذكر الخفاجي والمقيل
الاستراحة وقت الهاجرة والسمر حديث الليل خاصة والطروق الاتيان ليلا في
قول اكثرهم والادلاج باسكان الدال سير اول الليل وبالتشديد سير اخره **اقول**
لاهل اللغة في هذه اللفظة اختلاف وكلام اجماله ان الدلجة بضم الدال وفتحها
وسكون اللام وفتحها ايضا هل هي بمعنى ام لا فقيل بالضم لآخر الليل وبالفتح لاوله
وادلج بالتخفيف سار اوله وقيل سار الليل كله وبالتشديد سار اخر الليل وهذا
هو الاكثر وقيل يقال فيهما بالتخفيف والتشديد وقيل الدلج بالليل كله من اوله
الى اخره واي ساعة سرت من الليل فقد ادلجت على مثال اخرجت والتفرقة بين
ادلجت وادّلجت قول اهل اللغة الا الفارسي فانه قال هما بمعنى وغلط ابن درستويه
ثعلبا في تخصيصهما بالتشديد باخر الليل والتخفيف باوله وقال عندنا جميعا سير الليل
في كل وقت من اوله وأخره ووسطه هذا ملخص ما ذكره الخفاجي وقد اطال في ذلك

اطالة حسنة والتاويب سير النهار وحده والسرى سير الليل خاصة والمشرقة وشرقة الشمس لاتكون الا في الشتاء قال الخفاجي هذا من الافعال المخصوص استعمالها بمواضع مخصوصة والمشرقة الموضع الذي تشرق عليه الشمس وهي مشرقة ومشراق وهو موضع القعود في الشمس ولذا خص بالشتاء لان الجلوس في مشارق الشمس انما يكون فيه ولذا قالوا الشمس قطيفة المساكين انتهى ومما ينتظم في سلك هذا السمط قولهم ظل يفعل كذا وكذا اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلا قال الخفاجي هذا اصل وضعه وقد ياتي من غير دلالة على وقت معين مجازا كما قالوه في قوله تعالى فظلتم تفكهون وغوّر المسافر اذا نزل وقت القايلة وعرّس اذا نزل اخر الليل للاستراحة ونفشت السائمة في الزرع اذا رعته بالليل وتهجّد المصلي اذا تنفل في ظل الليل وتسميتهم الشمس في وقت ارتفاعها الغزالة وعند غروبها الجونة حتى امتنعوا ان يقولوا طلعت الجونة كما لم يسمع غربت الغزالة قال الخفاجي كون الغزالة مخصوصة بما ذكر غير متفق عليه عند اهل اللغة وكذا الجونة فسرها بعض اللغويين بالشمس من غير قيد وفي فقه اللغة للثعالبي لا يقال للشمس الغزالة الا عند ارتفاع النهار وقال الميداني في حواشي فقه اللغة انه غير صحيح ومما يدل على بطلانه قول العرب ذرّ قرن الغزالة لان ذرور قرنها لا يكون الا في اول طلوعها وما ذكره الميداني ومن تبعه ناش من عدم التدبر فان المراد مما ذكره الحريري كغيره من اهل اللغة ان الغزالة اسم للشمس في اول النهار الى الارتفاع بدليل ما يقابله وان تسمحوا في العبارة لا انها تختص بالارتفاع دون ما قبله وما بعده كما توهمه المعترض انتهى وقولهم لا اكلمه قط وهو من اللحن الفاحش لتعارض معانيه وتناقض الكلام فيه لان قط تستعمل فيما مضى من الزمان كما ان ابدا وعوض فيما يستقبل منه فالصواب ما كلمته قط ولا اكلمه ابدا

٧٠

من ابن السكيت ... النفش ان ترعى الغنم او الابل ليلا بلا راع ... قال الجوهري ولا يكون النفش الا بالليل والهمل يكون ليلا ونهارا ونفشت اي كضرب ... والفعل ... وسمع الاخيرة ... نقلها الصاغاني عن ابن الاعرابي اي تفرقت فرعت بالليل من غير علم وخص بعضهم به دخول الغنم في الزرع ومنه قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم كذا في التاج ١٢ سيد ذو الفقار احمد سلمه الله تعالى

التغوير اتيان الغور و ... القيلولة وعن ابي عبيدة يقال للقايلة الغائرة والغائرة نصف النهار ومن قولهم غار النهار اذا اشتد حره وغوّر تغويرا نزل ... اذا دخل في القايلة ... وقال ابن الاعرابي التغوير النزول نصف النهار ... ويقال ... نصف النهار ... النهار كذا في التاج ١٢ سيد علي حسن ...

... ان الخضرة ... السمر ... الليل ... الاستراحة ...

...

قال الخفاجي قط كما عليه عامة النحاة ظرف زمان لما مضى ماخوذ من القط
وهو القطع نحو ما رايته قط اي فيما انقطع من عمري قالوا ولا يعمل فيه الا الماضي
وقد ورد ما يخالفه في كلام الناس وهي مبنية على الضم تشبيها لها بقبل وبعد
ولا يستعمل الا بعد النفي سواء كان ملفوظا او مقدرا وقد ترد في الاثبات كما قاله
ابن مالك واستشهد له بما وقع في الحديث قال ابن مالك وهذا مما خفي على كثير من
النحاة وقال ابن هشام ما افعله قط لحن لاستعماله في غير موضعه واعترض عليه
ابن جماعة في شرحه بانه غير صحيح وقصاراه استعمال اللفظ في غير ما وضع له
فيكون مجازا لا لحنا وجعله من اللحن عجيب اذ لا خلل في اعرابه وليس بشيء لان
اللحن بمعنى مطلق الخطأ وهم كثيرا ما يستعملونه بهذا المعنى **فائدة** فان قلت اذا
استعملت العرب لفظا في محل مخصوص كقط بعد نفي الماضي وكافة حالا منكرة
او في معنى مخصوص كالغزالة للشمس في اول النهار فهل مخالفتهم في ذلك
جائزة ام لا وعلى تقدير الجواز هل يكون حقيقة او مجازا وعلى الثاني ما وجهه
قلت الذي يظهر من كلامهم وتخطئة من خالفهم انه غير جائز فان قيل
بجوازه فالظاهر انه مجاز مرسل من استعمال المقيد في المطلق الا انه لا يظهر في
كافة ونحوها كالظروف التي لا تتصرف فان معناها لم يتغير وانما تغير اعرابها وان
وقع مثله في مقام التعصيب **وقولهم** للمريض مسح الله ما بك بالسين والصواب فيه
مصح **قلت** قال في تاج العروس ومما يستدرك عليه اي على المجد مسح الله عنك
ما بك اي اذهب وقد جاء في حديث الدعاء للمريض انتهى **وقال الخفاجي**
قال ابن بري الصواب مسح بالسين وقد ذكره الهروي في الغريبين فقال يقال
مسح الله ما بك اي غسله عنك وطهرك من الذنوب وقال الصاغاني في

وقال الموفق في الذيل مصح افصح من مسح ١٢ له

الذيل والصلة يقال للمريض مصح الله ما بك ومسح بالصاد احسن على انه فما ذكره
الحريري ليس مسلما ثم انه عداه بنفسه وفي الحواشي انه غلط لان مصح لا يتعدى الا
بالباء يقال مصحت بالشيء اي ذهبت به فلو كان بالصاد قيل مصح الله بما بك
اي اذهبه فتعديه بالباء او بالهمزة فيقال امصح الله ما بك اذ لا يقال مصحه
بدون باء **قلت** ما ذكره وافقه عليه ابن هشام فقال في تذكرته مصح الشيء مصحا
ذهب وانقطع ولم يذكره متعديا وفي كثير من كتب اللغة ما يخالفه فقد ذكره
الهروي وابن شميل والصاغاني متعديا وفي القاموس مصح الله مرضك اذهبه
كمسحه وقد فسر في بيت بالدرس فثبت من هذا انه يكون متعديا ولازما **وقولهم**
ادخل باللص السجن والصواب ادخل اللص السجن او ادخل به السجن
لان الفعل يعدى تارة بهمزة النقل نحو خرج واخرجته وتارة بالباء كخرج وخرجت به
والجمع بينهما ممتنع **قال** الخفاجي ان كانت الباء للتعدية فالامر كما قال
وان كانت زائدة كما في الاية فالامر سهل وقد قرئ قوله تعالى يكاد سنا
برقه يذهب بالابصار بضم الياء التحتية على زيادة الباء الموحدة وهو كقوله بعينه
وقولهم لما يتخذ لتقديم الطعام عليه مائدة والصحيح ان يقال له خوان الى
ان يحضر عليه الطعام فيسمى حينئذ مائدة قال الاصمعي لقيني ابن العلاء فقال لي
اين يا اصمعي قلت الى صديق لي فقال ان كان لفائدة او عائدة او مائدة والا فلا
وقد اجاز بعضهم ميدة **اقول** قال السيد في تاج العروس المائدة الطعام
نفسه من ماد اذا افضل كما في اللسان وهذا القول جزم به الاخفش وابو حاتم
وان لم يكن معه خوان كما في التهذيب واللسان وصرح به ابن سيدة في المحكم
ونقله في فتح الباري قال شيخنا والاية صريحة فيه قاله ارباب التفسير والغريب

وقيل المائدة الخوان عليه الطعام قال الفارسي لا تسمى مائدة حتى يكون عليها طعام والا فهي خوان قلت وقد صرح به فقهاء اللغة وجزم به الثعالبي واقتصر عليه الحريري في درة الغواص وزعم ان غيره من اوهام الخواص وذكر شيخنا في شرحها انه يجوز اطلاق المائدة على الخوان مجردا عن الطعام باعتبار انه وضع او سيوضع وقال ابن ظفر ثبت لها اسم المائدة بعد ازالة الطعام عنها كما قيل لقحة بعد الولادة انتهى وكذا ذكر الخفاجي في شرح الدرة وفي كلام العرب اشياء تختلف اسماؤها باختلاف اوصافها **منها** انهم لا يقولون للقدح كاس الا اذا كان فيه شراب **قال** الخفاجي هذا برمته من فقه اللغة واكثره مدخول فالكاس تطلق على الاناء بل على الشراب ومجموعهما فيقال كاس للمملوءة شرابا يسقون فيها كاسا وكاسا من معين واطلاقه على ما فيها مجازي بعلاقة الحلول واطلاقه عليها فارغة حقيقة او مجاز من اطلاقات المقيد على المطلق وقوله

من كل معنى لطيف احتسي قدحا وكل ناطقة في الكون يطربني

فان سلم ان القدح يختص بما ليس فيه شراب فهو مجاز ايضا باعتبار ما كان عليه او ما يؤول اليه **ومنها** انهم لا يقولون للبئر **ركية** الا اذا كان فيها ماء ولا للدلو **سجل** الا وفيها الماء ولو قل ولا يقال لها **ذنوب** الا اذا كانت ملأى **اقول** قال الجوهري الركية البئر من غير تفرقة بين ما فيها الماء وما ليس فيها ماء وفي المطالع سوى بين السجل والدلو والتجوز فيه سهل ظاهر كذا ذكر الخفاجي **ومنها** لا يقال للبستان **حديقة** الا اذا كان عليه حائط **قال الخفاجي** هو احد القولين لاهل اللغة فيه وفي عمدة الحفاظ في تفسير قوله تعالى حدائق واعنابا ان الحديقة القطعة من الارض المستديرة ذات النخل والماء تشبيها

بحدقة الانسان فى الهيئة وفى الصحاح انها الروضة ذات الشجر من غير تفرقة
بين ما احاط به الحائط وغيره وان كان اصله بحسب الاشتقاق يقتضيه لانه
من احدق به اذا احاط وطاف به كما قاله ابن دريد ومنها لايقال للاناء كوز
الا اذا كانت له عروة والا فهو كوب ولا للمجلس نادٍ الا وفيه اهله قال الخفاجي
هذا ليس بمسلم لجواز اطلاقه على غيره مجازا كما يطلق على اهله كما في قوله تعالى
فليدع ناديه وقيل انه على تقدير مضاف اي اهل ناديه ومنها لايقال
للسرير اريكة الا اذا كانت عليه حجلة قال الخفاجي قال ابن بري قد سموا
الفراش ارائك كما وقع في بعض الاشعار ومنها لايقال للمرأة ظعينة
الا ما دامت راكبة فى الهودج ولا للستر خدر الا اذا اشتمل على امرأة قال
الخفاجي فى النهاية الظعينة المرأة فى الهودج ويقال للمرأة بلا هودج وللهودج
بلا امرأة وفى الجمهرة الخدر خدر المرأة وهو ثوب يمد في عرض الخباء تستتر به
المرأة ثم كثر في كلامهم فصار كل ما وراك خدرا والهودج محمل معروف ومنها
لايقال للقدح سهم الا اذا كان فيه نصل وريش ولا للطبق مهدى
الا ما دامت فيه الهدية ولا للشجاع كمي الا اذا كان شاكي السلاح قال الخفاجي
الكمي الشجاع مطلقا ولابس السلاح من كمى بمعنى استتر ومنها لايقال للقناة
رمح الا اذا ركب عليها السنان ولا للصوف عهن الا اذا كان مصبوغا
ولا للسرب نفق الا اذا كان مخروقا ولا للخيط سمط الا اذا كان فيه نظم
ولا للحطب وقود الا اذا اتقدت فيه النار ولا للثوب مطرف الا اذا كان
في طرفه علمان ولا لماء الفم رضاب الا ما دام في الفم ولا للمرأة عانس
ولا عاتق الا ما دامت في بيت ابويها ولا للانبوبة قلم الا اذا بريت قال

الخفاجي ووجه كونه لا يسمى قلما حقيقة ما لم يبر و يقطع لانه ماخوذ من القلم
وهو القطع وقيل لاعرابي ما القلم فقال لا ادري فقيل توهمه فقال عود قُلم
من جانبيه كتقليم الظفر فسمي قلما وقولهم لمن يحمل الدواة دواتي باثبات
التاء وهو من اللحن القبيح والخطأ الصريح ووجه القول فيه ان يقال دووي
لان تاء التانيث تحذف في النسب كما يقال فاطمي ومكي في النسبة الى فاطمة
ومكة وانما حذفت لمشابهتها ياء النسب من عدة وجوه ذكرها الحريري في
الدرة قال الخفاجي هذا من اللحن الذي لا يصدر عن كثير من العوام فضلا عن
الخواص ولا خلاف في انه خطأ وانما الخلاف في علته فقال الحريري لان التاء
تشبه ياء النسب لما ذكره فلو جمع بينهما كان كالجمع بين المثلين وقال ابن بري
لان الاسم لما نقل عن مسماه الى المنسوب دخل في حيز الصفات التي تذكر
وتؤنث فاسقطت لئلا تجتمع علامتا تانيث فيما اذا نسب المؤنث الى مؤنث
اخر كما اذا قيل فاطمتية وهو قبيح وقيل وايضا يلزم وقوع تاء التانيث حشوا وهي
لا تكون كذلك **وقولهم بعثت اليه بغلام وارسلت اليه هدية**
وهو خطأ لان العرب تقول فيما ينصرف بنفسه بعثته وارسلته وفيما يحمل
بعثت به وارسلت به قال الخفاجي ما زعمه ممنوع صرح ابن جني بجوازه في
شرح ديوان المتنبي وليس الفرق ما ذكره وقال ابن بري بعثت يقتضي مبعوثا
منصرفا كان او لا تقول بعثت زيدا بغلام وبكتاب فلذا لزمته الباء وكذا ارسلت
يقتضي مرسلا ومرسلا به منصرفا كان او غير منصرف فلا انكار لما انكره الحريري
وقولهم المشورة مباركة على زنة مَفعَلة والصواب مَشُورة على وزن
مثوبة ومعونة قال الخفاجي ما ذكره ليس بصواب قال ابن بري اصل مثوبة مَثوَبة

٢ احدها ان كلتيهما تقع طرفا [illegible] تقع بعد حروف الاعراب [illegible] فتصير [illegible] حرف الاعراب الى الكلمة والثاني انها دخلت عليه [illegible] والثالث ان كل واحدة منهما [illegible] علامة للواحد [illegible] والرابع ان كل واحدة منهما [illegible] والخامس ان كل واحدة منهما [illegible] الجمع الذي لا ينصرف [illegible] فلما اشتبهتا من هذه الوجوه الثلاثة لم يجز ان يجمع بينهما
٢ سيد علي حسن خان ولد الصغير للمؤلف سلمه الله تعالى
٢ قال المؤلف في الذيل بضم الشين وسكون الواو

العين
على زنة مفعلة بضم وقد قرأ بهما مجاهد وضم الشين والثاء فيهما هو القياس
وقد حكى اهل اللغة فيهما الاسكان ايضا تنبيها على اصله وان سكونهما نطقت العرب
وقد قرئ به ووردت المشورة على اصلها في حديث البخاري فالمشورة بالفتح وردت
في فصيح الكلام على انها من باب او الفتح للتخفيف والفرار من ثقل الضمة على الواو وفي
المصباح المشورة فيها لغتان سكون الشين وفتح الواو وضم الشين وسكون الواو كمعونة
انتهى وكذا في طلبة الطلبة للنسفي وفي الدر المصون المثوبة فيها قولان احدهما ان وزنها
مفعولة واصلها مثووبة فبعد نقل ضمة الواو الى ما قبلها حذفت لالتقاء الساكنين
وهو من المصادر التي جاءت على وزن مفعول كمعقول كما قاله الواحدي والثاني
انها مفعلة بضم الواو ونقلت ضمتها الى ما قبلها ويقال مثوبة بسكون الثاء وفتح
الواو وكان من حقها الاعلال بان يقال مثابة كمقامة الا انهم صححوها كما صححوا في
الاعلام وبذلك قرأ ابو السمال مثوبة كما قيل مشورة انتهى فكيف يتجه وقد قرئ بهما
في القرآن المجيد ولو شذ وذا مجاهد الا من التربع في قصور القصور وقال الميداني في
المثل اول الحزم المشورة انه روي بالوجهين وهما لغتان والمشورة من شرت العسل
واشترته اذا اجتنيته من خلاياه لان المشاور يجتني منه الصواب **وقولهم**
في التحذير **اياك الاسد اياك الحسد** ووجه الكلام ادخال الواو او من على
الاسد والحسد **قلت** ان الخفاجي ذكر الاكلام ائمة اللغة لنقض كلام الحريري
ثم قال وبما قرع سمعك من كلام هؤلاء الفحول علمت ان ما منعه الحريري اجازه
الخليل وغيره من ائمة العربية على تقدير عامل آخر او فعل يتعدى لمفعولين وانما
يمتنع على تقدير عامل واحد لئلا يحذف الجار والعاطف ولا يمتنع مطلقا وان اوهمه
كلام ابن الحاجب وغيره وهذا التحقيق المقام بما يميط عنه لثام الشبه والاوهام

قال الموفق في الذيل فان قلت اياك ان تفعل على اسقاط الواو ...

وقولهم لا عافاك الله والوجه لا وعافاك الله والمستحسن في مثل هذا
قول يحيى بن اكثم للمامون وقد سأله عن امر فقال لا وايد الله امير المؤمنين ولما سمع
الصاحب بن عباد بذلك قال والله هذه الواو احسن من واوات الاصداغ في خدود
الملاح ومن خصائص لغة العرب الحاق الواو في الثامن من العدد كما جاء في القران
التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر وكما قال تعالى سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة
سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ومن ذلك انه سبحانه
وتعالى لما ذكر ابواب جهنم ذكر بغير واو لانها سبعة فقال حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها
ولما ذكر ابواب الجنة الحق بها الواو لكونها ثمانية فقال سبحانه وتعالى حتى اذا جاؤها وفتحت
ابوابها وتسمى هذه الواو واو الثمانية ومما ينتظم ايضا في الحاق الواو ما حكاه ابو اسحق
الزجاج قال سألت ابا العباس المبرد عن العلة في ظهور الواو في قولنا سبحانك اللهم
وبحمدك فقال اني سألت ابا عثمان المازني عما سألتني عنه فقال المعنى سبحانك اللهم
وبحمدك سبحتك قال الخفاجي واو الثمانية ذكرها جماعة من الادباء كالحريري
ومن النحويين الضعفاء كابن خالويه ومن المفسرين كالثعلبي زعموا ان العرب اذا عدوا
قالوا ستة سبعة وثمانية ايذانا بان السبعة عدد تام وان ما بعده عدد مستانف وقد
جاء في القران التائبون العابدون الخ والظاهر ان العطف في هذا الوصف بخصوصه
انما كان من جهة الامر والنهي من حيث انهما امر ونهي متقابلان بخلاف بقية الصفات
اولان الآمر بالمعروف ناه عن المنكر وهو ترك المعروف والناهي عن المنكر امر بالمعروف
فاشير الى الاعتداد بكل من الوصفين وانه لا يكفي فيه ما حصل في ضمن الاخر وفيه
كلام آخر مفصل في حواشي القاضي اقول وقد رد الحافظ ابن القيم رح في كتابه بدائع الفوائد

على القائلين بواو الثمانية وذكر المواضع التي قالوا فيها بها وتكلم على واحد واحد من المواضع وقال ليس عليه دليل مستقيم وبسط في بيان ذلك بسطا تاما فان شئت التفصيل فارجع اليه **وقولهم ذهبت الى عنده** وهذا خطأ لان عند لا يدخل عليه من ادوات الجر الا من وحدها ولا يقع في تصاريف الكلام مجرورا الا بها وانما خصت من بذلك لانها ام حروف الجر ولام كل باب اختصاص تمتاز به وتنفرد بمزيته كما خصت ان المكسورة بدخول اللام في خبرها وخصت كان بجواز ايقاع الفعل الماضي خبرا عنها وخصت باء القسم باستعمالها مع ظهور فعل القسم وبدخولها على الاسم المضمر وقد يستعمل عند لغة معان بمعنى الحضرة نحو عندي زيد وبمعنى الملك نحو عندي مال وبمعنى الحكم نحو زيد عندي افضل من عمرو اي في حكمي وبمعنى الفضل والاحسان نحو فان اتممت عشرا فمن عندك اي من فضلك واحسانك **وقولهم تمغر وجهه** اي تغير من الغضب بالغين المعجمة والصواب تمعر بالعين المهملة **قال الخفاجي** قد ورد ذلك في الحديث واثبته الثقات قال في النهاية الاثيرية في الحديث هو الامغر اي الاحمر ماخوذ من المغرة وهو هذا المدر الاحمر الذي تصبغ به الثياب وقيل اراد الابيض لانهم يسمون الابيض احمر ومنه حديث الملاعنة وان جاءت به امغر وفي التهذيب تمغر لونه تغير وعلته صفرة وقال ابن الاعرابي المغور المقطب غضبا انتهى **ومن هذا النوع ايضا قد اصفر لونه** من المرض **واحمر** خده من الخجل وعند المحققين انه انما يقال اصفر واحمر ونظائرهما في اللون الخالص الذي قد تمكن واستقر وثبت واستمر فاما اذا كان اللون عرضا بسبب يزول ومعنى يحول فيقال فيه اصفار واحمار ليفرق بين اللون الثابت والمتلون العارض **قال الخفاجي** قال ابن بري هذا غير معروف عند احد من

اذا تغير عند الغضب فاما تمغر فبمعنى احمر كلون المغرة ١٢ ذيل فصيح ثعلب ١٢

البصريين الا ترى ان الخليل وسيبويه وجميع اصحابه يرون ان احمر مقصور من احمار وادهم من ادهام كما ان مفعلا مقصور من مفعال كمقول من مقوال وهما عندهم بمعنى وكذا احمر واحمار لا فرق بينهما وقد سوى بينهما ابن عصفور وقيل افعال ابلغ من افعل والفرق الذي ذكره من قال به صرح بانه اكثري **وقولهم اجتمع فلان مع فلان** والصواب اجتمع فلان وفلان قال النحاة جاء زيد وعمرو اخبار عن اشتراكهما في المجيء على احتمال ان يكونا جاءا في وقت واحد او سبق احدهما وجاء زيد مع عمرو اخبار عن مجيئهما متصاحبين **اقول** قال في الحواشي لا يمتنع في قياس العربية ان يقال اجتمع زيد مع عمرو واختصم جعفر مع بكر بدليل جواز اختصم زيد وعمرو واستوى الماء والخشبة وواو المفعول معه بمعنى مع ومقدرة بها فكما يجوز استوى الماء والخشبة كذلك يجوز استوى الماء مع الخشبة واستوى في هذا مثل اختصم فان المساواة تكون بين الاثنين فصاعدا كالاختصام فاذا جاز في هذه الافعال دخول واو المفعول معه جاز دخول مع كقولهم استوى الحر والعبد في هذا الامر ذكره الخفاجي **ونظيره** ايضا امتناعهم من ان يقولوا اختصم الرجلان كلاهما للاستغناء بلفظة اختصم التي تقتضي الاشتراك في الخصومة عن التوكيد لان وضع كلا وكلتا لان تؤكد المثنى في الموضع الذي يجوز فيه انفراد احدهما بالفعل ليتحقق معنى المشاركة وذلك في مثل قولك جاء الرجلان كلاهما لجواز ان يقال جاء الرجل فاما في ما لا يكون فيه الفعل لواحد فتوكيد المثنى بهما لغو **قلت** قال في التسهيل كلا وكلتا قد يؤكدان ما لا يصح في موضعه واحد خلافا للاخفش فيمتنع مثل اختصم الرجلان كلاهما لعدم الفائدة اذ لا يحتمل الموضع الافراد وكذا قولك المال بين الزيدين كليهما ووافق الاخفش على المنع الفراء وهشام وابو علي

ومذهب الجمهور الجواز فرد الحريري مردود عليه كذا ذكر الخفاجي **وفي مع** لغتان افصحهما فتح العين وقد نطق باسكانها جرير **قال الخفاجي** وتسكين العين من مع لغة عند بعضهم وقال سيبويه انه من ضرورة الشعر وليس بلغة وفي التسهيل انه لغة ربيعة وقيل انه لغة بني تميم وهي اسم دائما وذهب بعض النحاة الى انها اذا سكنت حرف جر والصحيح الاول **وقولهم لقيتهما اثنيهما** مقايسة على قولهم لقيتهم ثلاثتهم **وقولهم لعله ندم ولعله قدم** وهذا يشتمل على المناقضة وينبئ عن المعارضة ووجه الكلام ان يقال لعله يفعل او لعله لا يفعل لان معنى لعل التوقع لمرجو او مخوف والتوقع انما يكون لما يتجدد ويتولد لا لما انقضى وتصرم **قال الخفاجي** هذا مما سبقه اليه بعض النحاة فتوهم ان لعل لا تدخل على الماضي لان التوقع وهو ترقب الوقوع انما يكون لما يستقبل وينتظر فهذا فاسد لما فيه من الجمع بين الضب والنون وهو مردود فان لعل وان كان معناها ما ذكر لكن المترقب لما كان وقوعه غير محقق بل مشكوك فيه ومظنون وهذا مما يلزمه فتجوزها عن لازمها وهو الشك والظن وذلك يكون في الماضي والمستقبل على حد سواء وهذا المصحح له بحسب الدراية كما قاله ابن بري وتبعه ابن هشام وغيره واما بحسب الرواية فانه ورد في الكلام الفصيح كثيرا كما في قول الفرزدق وامرء القيس وكقول النبي صلعم لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم كما رواه البخاري وغيره ومثله في النظم والنثر اكثر من ان يحصى **وقال ابن هشام** ان الماضي يصح وقوعه بعدها سواء كانت عاملة او مكفوفة كما في قوله ؎

اعد نظرا يا عبد قيس لعلما ... اضاءت لك النار الحمار المقيدا

لان شبهة المانع ان لعل للاستقبال وان ذلك يلزمها بحسب المعنى فلا يدخل على

الماضي فلا فرق بين كون الماضي معمولا لها اولا ومما يدل على بطلان قوله ثبوت ذلك في خبر ليت وهي مثل لعل في الانشاء واستلزام الاستقبال و لكونها منبئة عن الشك لم يصح نسبتها الى الله تعالى وصرف ما ورد منه الى المخاطبين واول ما هو مصروف عن امثاله **وقولهم في التعجب من الالوان والعاهات ما ابيض هذا الثوب وما اعور هذا الفرس** كقولهم في الترجيح بين اللونين والعورين زيد ابيض من عمرو وهذا اعور من ذاك وكل ذلك لحن مجمع عليه وغلط مقطوع به لان العرب لم تبن فعل التعجب الا من الفعل الثلاثي الذي حصته بذلك لخفته والغالب على افعال الالوان والعيوب التي يدركها العيان ان تتجاوز الثلاثي نحو ابيض واسود واعور واحول والصواب ما احسن بياض هذا الثوب وما اقبح عور هذا الفرس وحكم افعل الذي للتفضيل حكم فعل التعجب فيما يجوز فيه ويمتنع منه **قال الخفاجي** هذا مما اختلفوا فيه فاجاز الكوفيون التعجب من السواد والبياض لانهما اصول الالوان كما ورد في حديث الحوض قال اهل الحديث انه متواتر ماؤه ابيض من الورق بكسر الراء وهو الفضة وفي بعض شروحه انه لغة قليلة فلما جاء منهما افعل التفضيل جاز بناء صيغتي التعجب لاستوائهما في اكثر الاحكام فقول الحريري انه لحن مجمع عليه ليس بصحيح **وقولهم امتلأت بطنه** وهو مذكر **قال الخفاجي** ما ذكره ليس بمتفق عليه فقد حكي عن الاصمعي وابي عبيدة انه يجوز تانيثه كثيرة وقلة كما في الصحاح **وقولهم قبضت الفا تامة** والصواب ان يذكر فيقال الفا تاما كما قالت العرب في معناه الف صتم والف اقرع واما قولهم هذه الف دراهم فتقديره هذه الدراهم الف **قال الخفاجي** هذا ليس بمتعين فانه بحسب

القاموس جوز تانيثه باعتبار الدراهم وقد قيل امر التانيث سهل وأما
قولهم هذه الالف دراهم الخ فهو كلام ناشئ من قلة التدبر فانه عين ما منعه
لان تانيثه بتاويله بالدراهم لان الاشارة وان كانت اليها لكن من حيث انها
مدلول هذا اللفظ **وقولهم فعلته لاجازة الاجر** والصواب لحيازة
الاجر وأما قولهم في المثل اساء سمعا فاساء جابة فالجابة هنا هي اسم المصدر
المصدر الاجابة ونظير الجابة في كلامهم الطاقة والطاعة والغارة مصادر
افعالها الاطاقة والاطاعة والاغارة **وقولهم للخبيث الدخلة ذاعر**
بالذال المعجمة وانما هو بالدال المهملة من الدعارة وهي الخبث **قال الخفاجي**
ماذكره غير مسلم عند اهل اللغة قال ابن بري ما المانع من كون الخبيث ذاعر
بالذال المعجمة لانه يذعر الناس اي يخيفهم فاذا قصد هذا صح وقد سبق الى
هذا غيره والحق يتبع وفيه نظر **ونظيره قولهم ذميم** بالذال المعجمة
لتوهمهم ان اشتقاقه من الذم وهو بالدال المهملة من الدمامة وهي القبح **قال
الخفاجي** وماذكره هو المشهور لكنه لو قيل للقبيح ذميم بالمعجمة لانه من شأنه ان
يذم لم يبعد **ونقيض هذا التصحيف الزمرذ والجرذ والنواجذ**
بالدال المهملة وهن بالذال المعجمة والحق ابن قتيبة اسم سذوم المضروب به المثل
في جور الحكم **قال الخفاجي** المثل المشار اليه هو قولهم اجور من قاضي سذوم
قال ابن بري المشهور عند اهل اللغة سدوم بدال مهملة وهي قرية قوم لوط
ويمكن ان تكون بالذال المعجمة قبل التعريب فلما عربت بدلت دالا فيتوجه
قول ابن قتيبة انه بالذال يريد ان اصله الذال ثم غيرته العرب وفيه بعد
والمضروب بهم المثل من القضاة قاضي امين وقاضي كسكر وقاضي يلبخ وقاضي سلميه

قال الخفاجي ولم يسمع في غير هذا المثل

وقاضي جبول انتهى **وقد** نطقت العرب في عدة الفاظ بالدال والذال نحو **بغداذ** لمدينة السلام و**منجذ** للرجل المجرب و**القاذع** للداهي **مذله** للضئيل الحقير الشخص و**الخذرنق** للعنكبوت و**ابن انقذ** للقنفذ و**ام ملذم** للحمى و**المجذاف** لما يجذف به الملاح و**الهيذبى** لضرب من مشي الخيل و**سهيل المعتذلات** لايام الحر المعروفة و**الجاذي** وهو من اسماء الزعفران **وقالوا** من الافعال **ذففت** على الجريح ودففت اي اجهزت عليه و**خرذلت اللحم** اي قطعته وفرقته و**اقذحر** الرجل اذا غضب وتهيأ للشر و**امذقر** القوم اذا تفرقوا و**اذرعفت** الابل اذا اندت و**جذف** الطائر اذا اسرع تحريك جناحيه في طيرانه وما ذقت **حذوفا** اي شيئا وقد قيل علافا و**استذف** الشيء بمعنى اطرد وتهيأ واستتب ونص عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني على انه بالمعجمة لاشتقاقه من الذفيف وهو السريع الحركة ويقال **الكاغذ** بالدال والذال والظاء المعجمة قاله ابن دريد وطابق ثعلب عليه ويقال جذّ الحبل وجدّه اي قطعه وشيء **جذيذ وجديد** اي مقطوع **وقولهم شوشت الامر وهو مشوش** والصواب هوشت وهو مهوش لانه من الهوش وهو اختلاط الشيء **قال الخفاجي** وما ذكره من التشويش وان كان تبع فيه بعض اهل اللغة قد اشتهر ووقع في كلام الزمخشري واهل المعاني كقولهم لف ونشر مشوش وقد شاع من غير نكير وفي شعر الطغرائي

بالله يا ريح ان مكنت ثانية ... من صدغه فاقيمي فيه واستتري
وان قدرت على تشويش طرته ... فشوشيها ولا تبقي ولا تذري

والعامة تقول لذوابة الراس شوشة وهي عامية قبيحة وما انكره اثبته الجوهري

فقال التشويش التخليط وقد تشوش عليه الامر وكذا قال الليث وقال صاحب القاموس
انه وهم وقال ابن بري انه من كلام المولدين ولا اصل له في العربية الا ان الليث ثبته
وهو ثقة وهي لفظة منشوشة سرى معناها الى لفظها كما قال بعض مشائخنا في
جزاف وتثليث جيم جزاف جزاف **اقول** قال عبد اللطيف البغدادي جمع اهل
اللغة على ان التشويش لا اصل له في العربية وانه مولد وخطأوا الليث فيه وقال
في القاموس التشويش والمشوش والتشوش كلها لحن ووهم الجوهري والصواب المتهوش
والمهوش والتهويش والتشاوش التهاوش انتهى قال السيد في تاج العروس ان المجد
سبقه في التوهيم الحريري في الدرة قال شيخنا وقد تعقبوه وردوا عليه ذلك في ابنته
العلامة حسين الزوزني في مصادره وغيره انتهى وقال في الوشاح ما اعترض به
المجد انبته في قوله والتشاوش التهاوش وهو مسبوق بهذا الاعتراض قال النووي
في التهذيب التشويش استعمله الغزالي في مواضع كثيرة وصاحب المهذب وهو غلط
عند اهل اللغة قال ابن الجواليقي في كتابه لحن العوام انه من كلام المولدين قال
وخطأوا الليث فيه وقال صاحب المصباح شوشت عليه الامر تشويشا خلطته عليه
فتشوش قاله الفارابي وتبعه الجوهري وقال بعض الحذاق هي كلمة مولدة والصحيح
هوشت وقال ابن الانباري قال ائمة اللغة انما يقال هوشت وتبعه الازهري وغيره
وقالوا شوش خطأ وعبارة الجوهري التشويش التخليط وقد تشوش عليه الامر اي
اختلط وقال في فصل الهاء الهوشة الفتنة والاضطراب يقال قد هوش القوم
وكذلك كل شيء خلطته فقد هوشته فذكره المادتين يؤذن باثبات اللغتين
والدليل على صحة التشويش استعمال الفقهاء الاقدمين له وشيوعه في المحاورة شرقا
وغربا فلا تسمع احدا يقول هوشت علي بمعنى خلطت وانما يقولون شوشت علي

فالجوهري ناقل بعد الشيوع فهو تابع لا متبوع كما قيل ؎

مستفعلن مستفعلن فعول مسائل كلها فضول

قد كان شعر الورى صحيحا من قبل ان يخلق الخليل

ودليله ايضا قول الزبيدي الوشوشة كلام في اختلاط والعلم عند الله انتهى ﻫ

وقولهم في الدعاء بلغك الله المأثور اي ما يؤثره المدعو له وهو وهم اذ ليس هو في معنى المؤثر ولا اشتقاق لفظه منه لان المأثور هو ما يأثره اللسان لا ما يؤثره الانسان لاشتقاق لفظه من اثرت الحديث اي رويته لا من أثرت الشيء اي اخترته وعلى معنى الرواية فسر قوله تعالى إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ اي يرويه واحد بعد واحد وينقله مخبر الى مخبر وقد يشتمل الخبر على المفروح به والمحزون منه فلا يدل على معنى المأثور على اخلاص الدعاء لمن دعا به لتجويز ان تؤثر المذمات والمساءات عنه اللهم الا ان يجعل صفة للدعاء بمحبوب كاولاك الله اللطف المأثور وما اشبه ذلك فتصير الدعوة دعوتين والمدعو له بصدد حسنتين. قال الخفاجي لا وجه لانكاره كما لا يخفى وقد انطقه الله بالحق في اخر كلامه ومن اوهامهم في تغيير صيغة المفاعيل وهو من مفاحش اللحن الشنيع قولهم قلب متعوب وعمل مفسود ورجل مبغوض ووجه القول ان يقال قلب متعب وعمل مفسد ورجل مبغض لان اصول افعالها رباعية ومفعول الرباعي يبنى على مفعل فكما يقال اكرم فهو مكرم واضرم فهو مضرم كذلك يقال اتعب فهو متعب وافسد فهو مفسد وابغض فهو مبغض واخرج فهو مخرج قال الخفاجي قال الجوهري ما ابغضه شاذ وفي حواشيه لابن بري انما جعله شاذا لا يقاس عليه لانه جعله من ابغض والتعجب لا يكون من افعل الا باشد ونحوه وليس كما ظن بل هو من بغض فلان الى

كذا وقد حكاه النحويون واللغويون وقالوا يقال ما ابغضني له اذا كنت انت المبغض له وما ابغضني اليه اذا كان هو المبغض اليك انتهى فعلم ان له ثلاثيا الا ان مبغوضا لم يسمع ولو سمع كان على الحذف والايصال كمشترك وفي الافعال للسرقسطي بغض الشيء بغاضة صار بغيضا ويقولون بغض جدك في الشتم كعثر جدك انتهى وكما لم يسمع مبغوض لم يسمع باغض كما قاله الصفدي في اعوان النصر وخطأ من قال

ويه يقول المسلمون وهل ترى عين لآل محمد من باغض

وقولهم انضاف الشيء اليه وانفسد الامر عليه ولا مساغ لهذين في كلام العرب ولا في مقاييس التصريف ووجه القول ان يقال اضيف الشيء اليه وفسد الامر عليه **قال الخفاجي** ما ذكره الحريري هو مذهب ابي علي الفارسي والصحيح ما اختاره غيره وهو المذكور في الحواشي واختاره ابن عصفور وقال ردا على غيره واما ما جاء من انهوى وانغوى من هوى سقط ومن غوى ضل فيجوز ان يكونا مطاوعين لاهويته واغويته كادخلته فاندخل وليس ذلك بشاذ فهو عنده مقيس وهذا مخالف لما ذكره الحريري ولكل وجهة هو موليها **وقولهم** للمامور بالبر والشتم برّ **والدك** بكسر الباء وشتم **يدك** بضم الشين والصواب ان يفتحا جميعا لانهما مفتوحان في قولك يبرّ ويشتم **قال الخفاجي** وليس ما قاله صحيحا لان اهل اللغة قالوا انه سمع من العرب شممته اشمه كعلمته اعلمه وشممته اشمه كنصرته انصره وان كانت الاولى افصح وفي القاموس بررته كعلمته وضربته فقد وضح الصبح لذي العينين **وقولهم فلان اشر من فلان** والصواب شر من فلان بغير الف **قال الخفاجي** هذا ايضا من الطراز الاول ولكن عين السخط تبدي المساويا فانه ورد في الكلام الفصيح كثيرا اشر وان كان بدونها هو

الاكثر وقد قرئ قوله تعالى سيعلمون غداً من الكذاب الاشر بالاول فقول الحريري
انه لحن مما اخطأ فيه وكذلك ورد في خبر آخر وعليه قول روبة بلال خير الناس
وابن الاخير وقال الجوهري انها لغة قليلة وهو الحق وقد صح وروده نثرا في
احاديث وقع بعضها في صحيح البخاري وقال الكرماني انه يدل على انه فصيح صحيح
خلافا لمن انكره فحسبك من غنى شبع **وقولهم نبحت عليه الكلاب**
والمسموع نبحته الكلاب **قال الخفاجي** في تهذيب الازهري ولسان العرب
عن شمر يقال نبحه ونبح عليه واختاره علم الهدى في الدرر والغرر واستشهد
وهو الشريف المرتضى الشيعي ١٢
له بقول هلال بن جشم فقد عرفت ورود كل منهما في الكلام الفصيح وان نبحت
الرغوة اللبن الصريح **وقولهم هبّت الارياح** مقايسة على قولهم رياح
وهو خطأ بيّن ووهم مستهجن والصواب ان يقال هبّت الارواح لان اصل ريح
روح من الروح وانما ابدلت الواو ياء في ريح للكسرة التي قبلها فاذا جمعت
على ارواح فقد سكن ما قبل الواو وزالت العلة التي توجب قلبها ياء فلهذا وجب
ان تعاد الى اصلها كما اعيدت لهذا السبب في التصغير فقيل رويحة **قال الخفاجي**
ما قاله الحريري لا اصل له ففي شرح بانت سعاد لابن هشام من العرب من
يقول ارياح كراهة الاشتباه بجمع روح كما قال في جمع عيد اعياد كراهة
الاشتباه بجمع عود وقول الحريري الارياح في جمع ريح لحن مردود وحكى قول
قول الجوهري الريح واحدة الرياح والاريح وقد يجمع على ارواح وقال انه يقتضي
ان الارياح هو الكثير وليس كذلك وانما الكثير ارواح وقال ابن بري لم يحك
الارياح احد من اهل اللغة غير اللحياني وورد في شعر عمارة بن عقيل انتهى
وفي النهاية لابن الاثير يجمع النار نيران ويجمع على انيار واصله انوار لانه واوي

كما جاء في ريح وعيد ارياح واحياد انتهى ونظير قولهم ريح وارواح قولهم
في جمع ثوب وحوض ثياب وحياض فاذا جمعوهما على افعال قالوا اثواب واحواض
ومن الكلمات التي بني منها اسم المفعول من الفعل اللازم على خلاف الصواب
عند الحريري قولهم باقلي مدوّد وطعام مسوّس وخبز[٥١] مكرّج
ومتاع مقارَب ورجل موسوَس[٥٢] بفتح ما قبل الحرف الاخير من كل (من الدود ١٢) (من السوس ١٢)
كلمة والصواب كسره فيقال طعام مسوِّس ورجل موسوِس ونظائرهما ويقال في
الفعل من مادة المدوّد داد واداد ودوّد وديّد وشبهه قولهم للبسرة التي بها
الارطاب في اسفلها مذنَبة بفتح النون والصواب كسرها يقال بسرة مذنِبة وقولهم
فعل الغير ذلك والصواب عدم دخول الالف واللام على لفظة غير قال الخفاجي ما
ادعاه من عدم دخول ال على غير ان اشتهر فلا مانع منه قياسا وانما المهم فيه اثبات سماعه
من العرب وفي تهذيب الازهري قال ابن ابي الحسن في شامله منع قوم دخول الالف
واللام على غير وكل وبعض لانها لا تتعرف بالاضافة فلا تتعرف باللام قال وعندي
انه لا مانع من ذلك لان اللام ليست فيها للتعريف ولكنها اللام المعاقبة للاضافة
نحو قوله كان بين كفها والكف اي كفيهما وقوله تعالى فان الجنة هي المأوى اي مأواه على ان غير تتعرف
بالاضافة في بعض المواضع وقد يحمل الغير على الضد والكل على الجملة والبعض على الجزء فيصح دخول
اللام بهذا المعنى انتهى فيصح بطريق الحمل على النظير وهو شائع في كلامهم وقال صاحب الهادي لا
يجوز ادخال اللام عليه لانه لا بد له من الاضافة والمضاف اليه اما مذكورا او منوي ولا يجوز تثنيته
ولا جمعه كما ذكره سيبويه وفي بعض الحواشي صرحوا بان غير وان لم تتعرف لا يجوز ادخال اللام
عليه لرعاية صورة الاضافة المعنوية الا ان المصنفين كثيرا يدخلونها عليه فكانهم جعلوه
بمعنى المغاير لكنه لم يوجد في كلام العرب وفي اضرام السقط ان لغير

[٥١] من كرج الخبز كفرح واكرج وكرّج وتكرّج فسد وعلته خضرة والمقارب ما بين الجيد والردي كذا في كرماه المخاسسح ١٢ سيد نور الحسن خان سلمه ربه

[٥٢] قال في الكشاف رجل موسوس بكسر الواو ولا يقال بالفتح ولكن موسوس له واليه انتهى ويخالفه قول الكرماني في شرح صحيح البخاري الموسوس بفتح الواو وكسرها من وسوست اليه نفسه فان ظاهره انه رد فيه لانه على الحذف والايصال فانه سماعي ايضا فعلى هذا ما ادعاه الحريري ممنوع غير مسلم كذا ذكره المخاسسح ١٢ ابو النصر سيد علي حسن خان ولد المؤلف الصغير سلمه ربه

ثلثة مواضع احدها ان يقع موقعا لا يكون فيه الا نكرة وذلك اذا اريد به النفي
الساذج كما في مررت برجل غير زيد الثاني ان يقع موقعا لا يكون فيه الا معرفة
وذلك اذا اريد به شيء قد عرف بمضادة المضاف اليه في معنى لا يضاده فيه الا
هو كما اذا قلت مررت بغيرك اي المعروف بمضادتك الا انه في هذه الصورة لا تجري
صفة فتذكر غير جارية على الموصوف الثالث ان يقع موقعا يكون فيه نكرة تارة ومعرفة
اخرى كما اذا قلت مررت برجل كريم غير لئيم انتهى وانه قد اجيز ان يتعرف بالاضافة
فلا مانع من تعريفها باللام ايضا وكما لا تدخل عليه الالف واللام لا يثنى ولا
يجمع فلا يقال غيران واغيار الا في كلام المولدين كما صرح به ابن هشام **وكذا**
لا تدخل الالف واللام على **دجلة[1] وعرفة وذكاء** ونحوها لوضوح
اشتهارها والاكتفاء عن تعريفها بعرفان ذواتها **قال الخفاجي** لا يخفى ما فيه
فانه قياس مع الفارق لان ما ذكره اعلام والاعلام جنسية او شخصية لا تدخلها
الالف واللام فما ذكره ليس مما نحن فيه واما ادخال اللام على كل فنقل المقري في
رسالة الفقراء ان ابا علي الفارسي كان يجيزه وينقله عن سيبويه وليس بشائع
في قديم كلام العرب وانشد لسحيم شاهدا عليه وهو قوله

رايت الغني والفقير كليهما ... الى الموت ياتي الموت للكل معمدا

واما بعض فاجازه في شرح الهادي وانشد عليه لمجنون عامر

لا تنكر البعض من ديني فتجحده ... ولا تحدثني ان سوف يقضيني

ونظير ذلك حضرت **الكافة** وهذا وهم على ما حكاه ثعلب فيما فسره
من معاني القران كما وهم القاضي ابو بكر[2] حين استثبت عن شيء حكاه فقال هذا
ترويه الكافة عن الكافة والكافة[3] عن الكافة والصافة عن الصافة والصواب كافة

[1] قال في ذيل الفصيح لا يدخل الالف واللام [illegible]
[2] ابن قريعة [illegible] قاضي مشهور ذكره الثعالبي في اليتيمة وصاحب الدرر [illegible] كثيرة مشهورة امورا بين الادباء واستثبت يعني طلب منه تحقيق ثبوت شيء ذكره قاله الخفاجي ١٢
[3] الظاهر ان الكافة والصافة اتباع للكافة ذكره الخفاجي ١٢

وكذا لفظة معا وطرا وحكم كافة ان تاتي متعقبة قال الخفاجي
يعني انه لا بد من تنكيره ونصبه على الحال وذو الحال من العقلاء وهذا ما اشتهر
وان لم يصف من الكدر وتحريره بعد ذكر كلام النحاة واهل اللغة فيه انه قال في شرح
اللباب من الاسماء ما يلزم النصب على الحال استعمالا نحو طرا وكافة وقاطبة و
استهجنوا اضافتها في كلام الزمخشري والحريري كقوله في خطبة المفصل محيطا
بكافة الابواب وهو مما خطي فيه ومخطئه هو المخطي لانا اذا علمنا وضع لفظ لمعنى
عام ينقل من السلف ويتتبع لموارد استعماله في كلام من يعتد به ويستشهد بكلامه
ورايناهم استعملوه على حالة مخصوصة من الاعراب والتعريف والتنكير ونحوه
فهل يمتنع استعماله على خلاف ما ورد عن العرب بمعنى الجميع لكنهم استعملوه
منكرا منصوبا في الناس خاصة ومقتضى الوضع ان لا يلزمه ما ذكر فيستعمل
كما استعمل جميعا معرفا ومنكرا بوجوه الاعراب في الناس وغيرهم والظاهر
الجواز لانا لو اقتصرنا في الالفاظ على ما استعملته العرب العاربة والمستعربة
حجرنا الواسع وعسرنا التكلم بالعربية على من بعدهم ولما لم يخرج عما وضع له فهو
حقيقة والذي يشهد له العقل السليم انه لا يحيد عما قلناه الاكابر ومعاند
على انه قد ورد في كلام البلغاء على خلاف ما ادعوه كما في كتاب عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه لآل بني كاكلة فان فيه قد جعلت هكذا لآل بني كاكلة على
كافة مال المسلمين لكل عام مائتي مثقال عينا ذهبا ابريزا كتبه عمر بن الخطاب وختمه
كفى بالموت واعظا يا عمر قال الفاضل المحقق سعد الملة والدين في شرح المقاصد
وهذا مما صح عنه والخط موجود في آل بني كاكلة الى الآن ولما انتقلت الخلافة الى امير
المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه عرض عليه هذا الكتاب

فنفذ ما فيه لهم وكتب عليه بخطه لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ
يفرح المؤمنون انا اول من اتبع امر من اعز الاسلام ونصر الدين والاحكام
عمر بن الخطاب ورسمت بمثل ما رسم لآل بني كاكلة في كل عام مائتي دينار
ذهبا ابريزا واتبعت اثره وجعلت لهم مثل ما رسم عمر اذ وجب علي وعلى جميع
المسلمين اتباع ذلك كتبه علي بن ابي طالب انتهى وهذا مع ما قبله موجود
الى الآن بديار الحراق فقد استعملها معرفة غير منصوبة لغير العقلاء وهو
في الفصاحة بمكان مكين وقد سمعه مثل علي ولم ينكره وهو احد الاحدين
فاي انكار واستهجان فقوله في المغني كافة مختص بمن يعقل ووهم الزمخشري
في تفسير قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس انه قدر كافة نعتا لمصدر
محذوف اي ارسالة كافة لانه اضاف الى استعماله فيما لا يعقل اخراجه عما
التزم فيه من الحالية كوهمه في خطبة المفصل الذي مر ذكره مما لا يلتفت اليه
واذا جاز تعريفه بالاضافة جاز بالالف واللام ايضا ولا عبرة بمن خطاهم فيه
كصاحب القاموس وابن الخشاب في قوله اخطأ الحريري في قوله في مقاماته
بقاطبة الكتاب فان قاطبة وطرا ومعا مثل كافة عندهم وادعاء الغلط
اوالشذ وذهنا غير مسموع وفي المصباح المنير جاء الناس كافة قيل منصوب
على الحال ايضا لازما ولا يستعمل الا كذلك وعليه قوله تعالى وما ارسلناك الا
كافة للناس اي الا للناس جميعا وقال الفراء في كتاب معاني القرآن نصبت لانها
في مذهب المصدر ولذلك لا تدخل العرب عليها الالف واللام كقاموا معا و
جميعا وقال الازهري كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعاقبة
والعافية ولا يثنى ولا يجمع كما لو قلت قاتلوا المشركين عامة او خاصة لا يثنى ذلك

ولا يجمع انتهى وقال الجوهري الكافة الجميع من الناس يقال لقيتهم كافة اي
كلهم وقيل كافة اسم فاعل والتاء فيه للمبالغة واليه ذهب الامام الراغب
فقال في قوله تعالى وما ارسلناك الخ اي كافا لهم عن المعاصي والهاء فيه للمبالغة
كراوية وعلامة وقوله تعالى قاتلوا المشركين كافة الخ قيل معناه كافين لهم كما
يقاتلونكم كافين لكم وقيل معناه جماعة وذلك ان الجماعة يقال لهم الكافة
كما يقال لهم الوزعة لقوتهم باجتماعهم انتهى والحاصل انهم رواية ودراية
لم يصيبوا فيما التزموه من تنكيره ونصبه واختصاصه بالعقلاء فانهم
اختلفوا في اصله هل هو مصدر او اسم فاعل من الكف فان تاءه هل هي للمبالغة
او للتانيث كتاء جماعة ثم انهم تصرفوا فيه فاستعملوه للتعميم بمعنى جميعا
فلا يغرنك القيل والقال وماذا بعد الحق الا الضلال **وقولهم** فعل ذلك من
الراس وهذا خطأ وصوابه من راس **قال الخفاجي** ما ذكره ليس بمسلم
قال ابن بري عن ابي الحسن كراع يقال اعد علي كلامك من راس ومن الراس
فقد علمت انهم جوزوا فيه الحاق الالف واللام وعدمه وقد نقل مثله عن ابي
حاتم امام اهل اللغة فهو في جواز التعريف مثل بتة في قولهم لا افعله بتة
والبتة لكل امر لا رجعة فيه كما قال الجوهري والالف في البتة الف وصل
قطعا وقيل الف قطع وبه جزم الكرماني في شرح صحيح البخاري فقال همزتها همزة
قطع على خلاف القياس وقال الحافظ ابن حجر لم ار ما قال في كلام احد من اهل
اللغة وفي توضيح ابن هشام ال في البتة لازمة الذكر فلا يجوز تنكيره سماعا وفي حواشيه
لعبد القادر المكي يقال لا افعله بتة والبته اي ابتة بتة والبتة وفي اللباب
لم يسمع في البتة الا قطع الهمزة والقياس وصلها ومن هنا عرفت ان ما قاله ابن حجر

له اي ذيل الفصيح ١٢

قال في ذيل الفصيح وابي جاز بعضهم بتة على رواية
١٢ سيد نور الحسن سلمه

مثل قال المؤلف ثم بدل النعتي تعدل عن الكبرى والصغرى والكبر والصغر والتعريف بلا اضافة ولا تعريف ام ذوالفقار احمد

غفلة عما ذكرناه **وقولهم هذه صغرى وهذه كبرى** وهما من قبيل

مالم تنكره العرب بحال ولا نطقت به الا معرفا والصواب هذه الصغرى وهذه الكبرى

او هذه كبرى اللآلي وتلك صغرى الجواري **قال الخفاجي** ما انكره صحيح فصيح

لانه يخرج عن استعمال افعل التفضيل مجردا عن المفاضلة فيكون مطابقا

مع تجرده عن الاضافة كما تجوزه علماء العربية وما توهمه انما هو اذا بقي على

اصل معناه **وفُعلى** بضم الفاء تاتي على خمسة اقسام **احدها** اسما نحو بهمى

والثاني مصدرا نحو رجعى **والثالث** اسم جنس مثل بهمى **والرابع**

تانيث افعل نحو الكبرى والصغرى **والخامس** صفة محضة ليست بتانيث

افعل نحو حبلى واذا كانت لها تعاقب عليها لام التعريف او الاضافة لم يجز ان تعرى من

احدهما نحو الكبرى والصغرى وطولى القصائد وقصرى الاراجيز ولم يشذ من

ذلك الا دنيا واخرى فانهما لكثرة مجالهما في الكلام ومدارهما فيه استعملتا

نكرتين كما قالت الحرقة بنت النعمان شعر

فاف لدنيا لا يدوم نعيمها تنقل تارات بنا وتصرف

واما طوبى وحبلى فانهما مصدران وفعلى المصدرية لا يلزم تانيثها

وقولهم لمن اخذ يمينا في سعيه قد تيامن ولمن اخذ شمالا قد تشاءم

والصواب قد تيمّن وتشأّم واما معنى تيامن وتشاءم فان ياخذ نحو اليمن والشام

فيقال اذا اتاهما ايمن واشأم كما يقال انجد واتهم اذا اتى نجدا وتهامة **قال**

الخفاجي قال ابن بري لا ينكر ان يقال تيامن اذا اخذ في ناحية اليمين او اليمين

لان الاصل فيهما واحد وقال الفارابي تياسر وتيامن بمعنى ياسر ويامن وبعضهم

يرد هذين بقول ابن الانباري العامة تغلط في معنى تيامن فيظن انه بمعنى اخذ

عن يمينه وليس كذلك عن العرب انما تيامن عندهم اذا اتى ناحية اليمن انتهى

وقولهم مشوم على زنة مفعول والصواب مشؤوم بالهمزة وقد شئم اذا صار مشؤوما وشأم اصحابه اذا مسهم شؤم من قبله كما يقال في نقيضه يمن اذا صار ميمونا والشؤم من الشأمة وهي الشمال والعرب تنسب الخير الى اليمين والشر الى الشمال

قال الخفاجي قوله الصواب ليس بصواب فان ما قالوه ليس بخطأ وان كان خلاف الاصح لانه نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها ثم حذفها مقيس وقد سمع في هذه الكلمة كما ورد في قول العباس بن الاحنف جسدي مبتلى بقلب مشوم وفي الشعر القديم المشهور عند اهل العربية

ان من صاد عقعقا لمشوم   كيف من صاد عقعقان وبوم

فالاصل مشؤوم على وزن مفعول ومشوم مخفف عنه والعامة تقول ميشوم بياء بعد الميم وهو لحن قبيح وقوله شأم اصحابه الخ يقتضي ان مشوم قد يكون مفعولا بمعنى فاعل كحجابا مستورا بمعنى ساتر عكس دافق بمعنى مدفوق لانه يقال شأمهم وشاءم عليهم اذا لحقهم الشوم من قبله وقد قال الشريف المرتضى في الدرر والغرر انه مطعون فيه فان العرب لا تعرفه وانما هو من كلام اهل الامصار وانما تسمي العرب من حفه الشوم مشؤوما **وقولهم سرداب** بفتح السين وهي مكسورة في كلام العرب كما يقال شمراخ وسربال وقنطار وشملال وما اشبه ذلك مما جاء على فعلال بكسر الفاء **قال الخفاجي** وقد قيل انه معرب سرد آب اي الماء البارد لانه يعد لتبريد الماء واوله قبل التعريب مفتوح ولذلك قيل ان فتحه على العجمة ليس بخطأ ولا وجه له **وقولهم كم عبيدك** مقايسة على ما يقال في كم عبيد لك والصواب كم عبدا لك **قال الخفاجي** لا وجه له لان ما منعه

فلان مشؤوم ومشوم وفعله شؤم وشئم فلان اصحابه اذا مسهم شؤم من جهته مثل يمن اصحابه اذا اصابهم يمن من جهته ويمن هو صار ميمونا ١٢ ذيل فصيح ثعلب للموفق

جوزه الكوفيون واعترف بوروده البصريون الا انهم قالوا انه ماول **وقولهم**
اراض في جمع ارض والصواب ارضون بفتح الراء لتؤذن الفتحة بان اصل
جمعها ارضات كما يقال نخلة ونخلات **قال الخفاجي** قال ابو سعيد السيرافي
يقال ارض واراضي كاهل واهالي كما قالوا ليلة وليالي كان الواحد ليلاة وارضاة
وقال انه كذا في كتاب سيبويه في اصح الروايتين وانما قال في اصح الروايتين
لانه روى في الكتاب اهال واراض على وزن افعال يعني انه جمع لمفرد مقدر
غير ثلاثي كما قالوا في ليال وبه علم الجواب عن قول الحريري في الدرة ان الثلاثي
لا يجمع افاعل وفي القاموس ج ارضات واروض وارضون واراض والاراضي
غير قياسي وارضون بفتح الراء على خلاف القياس ايضا لانه مع تغيير مفرده
لا يعقل ومثله لا يجمع هذا الجمع **اقول** قال ابن بري الصحيح عند المحققين فيما حكي
عن ابي الخطاب ارض واراض واهل واهال كانه جمع ارضات واهلات
كما قالوا ليلة وليال كانه جمع ليلات ذكره السيد في تاج العروس **وقولهم**
قد حدُث امر بضم الدال مقايسة على ضمها في قولهم اخذه ما حدُث
وما قدُم وهذا خطأ لان اصل بنية هذه الكلمة حدث على وزن فعل بفتح العين
وانما ضمت الدال من حدث حين قرن بقدم لاجل المجاورة والمحافظة على الموازنة
فاذا افردت لفظة حدث زال السبب الذي اوجب ضم دالها في الازدواج
فوجب ان ترد الى الاصل حركتها واولية صيغتها وقد نطقت العرب بعدة الفاظ
غيرت مبانيها لاجل الازدواج واعادتها الى اصولها عند الانفراد فقالوا الغدايا
والعشايا وعند الافراد الغدوات وهنأني الشيء ومرأني وعند الانفراد امرأني
وفعلت به ما ساءه وناءه وعند الانفراد اناءه وهو رجس نجس وعند الانفراد نجس

سيد ذو الفقار احمد سلمه الله تعالى وابقاه

كما في النهاية الاثيرية ان فيه قولين لاهل اللغة قول للفراء وهو ما ذكره الحريري وصاحب ادب الكاتب في احد البابين والآخر قول

واهيس اليس والاصل الاهوس فعدلوا الى الياء ليوافق لفظة اليس **اقول** هذا
ليس بمسلم عند اهل اللغة في الصحاح قال الاصمعي يقال حمل فلان على عسكرهم
فهاسهم اي داسهم مثل حاسهم والاهيس الشجاع مثل الاهوس وكذا في القاموس وكذا
ذكره في اليائي والواوي ذكره الخفاجي **وقد نقل** عن النبي صلى الله عليه وسلم
الفاظ فيها حكم الموازنة وتعديل المقارنة كقوله للنساء المتبرزات في العيد
ارجعن مازورات غير ماجورات والاصل موزورات **قال الخفاجي** هو من
الوزر قياسه موزورات وانما همز ليشاكل ماجورات من الاجر الا ان ابا علي قال
في التذكرة لا يصح ان يكون هذا القلب هنا للاتباع لانه انما يأتي اذا جاء الاول
على القياس والاتباع في الثاني فانما قال مازورات على حد قولهم ياجل يعني
ابدلت همزة كما في ياجل من غير اتباع والظاهر انه لا يلزم تقدم الجاري على
القياس فيما نحن فيه وقد صرح بهذا علماء البيان في المشاكلة انتهى كما **واعيذ**
بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة والاصل ملمة
قال الخفاجي هذا ليس بمسلم ايضا قال ابن بري عين لامة اي ذات لمم
واللمم الجنون واصابة من الجن لمة وقد يكون لامة من لم به اذا زاره لغة في الم به
وفي القاموس العين اللامة المصيبة بسوء او كل ما يخاف من فزع او شر وعلى
هذا فلا ازدواج انتهى **ومثله** من حفنا او رفنا فليقتصد اي من خدمنا
ومدحنا او اطعمنا فلا يغلون وكان الاصل احفنا فاتبع حفنا رفنا **قال
الخفاجي** بعد ما ذكر قول الصحاح والقاموس وظاهره انه ليس من الازدواج
وقولهم هم عشرون نفرا وثلاثون نفرا ولم يسمع عن العرب استعمال
النفر فيما جاوز العشرة فيقال هم ثلثة نفر وهؤلاء عشرة نفر وعند اكثر اهل اللغة النفر الرهط يعني

الا انه يرجع الى اب واحد بخلاف النفر وذكر ابن فارس انه يقال الى الاربعين
كالعصبة **قال الخفاجي** ما ذكره وان كان مشهورا ففي كلام البلغاء واهل
اللغة ما يخالفه ولذا قال بعضهم ان النفر يطلق على ما فوق الثلاثة كما في
القاموس وغيره وفي كلام الشعبي حدثني بضعة عشر نفرا ولا يختص بالرجال
بل ولا بالانسان لقوله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ومن الغريب
ما وقع في الحديث من استعماله بمعنى رجل وبه صرح الامام الكرماني فقال
للنفر معنى اخر في العرف وهو الرجل والمراد بالعرف عرف اللغة لانه فسر به
الحديث الصحيح انتهى ملخصا **وقولهم الحوائج** في جمع حاجة والصواب
حاجات وحاج الاول في اقل العدد والثاني في اكثره **اقول** قال السيوطي
في المزهر انه ليس من كلام العرب على كثرته على السنة المولدين ولا قياس له
قال المبرد في الكامل جمع الحاجة حاج وتقديره فعلة كما تقول هامة وهام
وساعة وساع وقال الجوهري كان الاصمعي ينكر جمع حاجة على الحوائج يقول
مولد وانما انكره لخروجه عن القياس والا فهو كثير في كلام العرب وينشد[له]

نهار المرء امثل حين تقضى حوائجه من الليل الطويل

وقال المجد في القاموس وحوائج غير قياسي او مولدة او كانهم جمعوا حائجة
قال السيد في تاج العروس ولم ينطق بها قال ابن بري كما زعمه النحويون قال وذكر
بعضهم انه سمع حائجة لغة في الحاجة قال واما قوله انه مولد فانه خطأ منه لانه قد
جاء ذلك في حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفي اشعار العرب
الفصحاء فمما جاء في الحديث ما روى ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم قال ان لله عبادا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس اليهم في حوائجهم

[له] وفي صحة بعض تلك الاحاديث نظر ١٢ منه مد ظله

اولئك الآمنون يوم القيامة وفي الحديث ايضاً ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه وقال صلى الله عليه وآله وسلم استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان لها ومما جاء في اشعار الفصحاء قول ابي سلمة المحاربي

ثممت حوائجي ووذأت بشرا ... فبئس معرس الركب السغاب

وقال الشماخ

تقطع بيننا الحاجات الا ... حوائج يعتسفن مع الجريء

وقال الاعشى

الناس حول قبابه ... اهل الحوائج والمسائل

وقال الفرزدق

ولي ببلاد السند عند اميرها ... حوائج جمات وعندي ثوابها

قال ابن بري وكنت قد سئلت عن قول الشيخ الرئيس ابي محمد القاسم الحريري في كتابه درة الغواص ان لفظة حوائج مما توهم في استعمالها الخواص وقال الحريري لم اسمع شاهداً على تصحيح لفظة حوائج الا بيتاً واحداً لبديع الزمان وقد غلط فيه وهو قوله

فسيان بيت العنكبوت وجوسق ... رفيع اذا لم تقض فيه الحوائج

فاكثرت الاستشهاد بشعر العرب والحديث وقد انشد ابو عمرو بن العلاء ايضاً

صريعي مدام مايفرق بيننا ... حوائج من القاح مال ولا نخل

وانشد ابن الاعرابي ايضاً

من عف خف على الوجوه لقاؤه ... واخو الحوائج وجهه مبذول

وانشد ابن خالويه خليلي ان قام الهوى فاقعدا به * لعنا نقضي من حوائجنا رضاً

قول المرحوم كي في بعض قصائده النبوية الا يا رسول الله اني * ولا ثابه العين كل قبيح سعى ما صبرت من السيئات * بيوم لا والنيل النبيه بانك قد قلت فيه اطلبوا * الحوائج عند حسان الوجوه ولم ار احسن من وجهك * الكريم فجد لي بما ارتجيه

سيد ذو الفقار احمد سلمه الله

قضاء الحاجة ... من البيان ... الان كنت ... الخلاف ... وقال بيت ... الشهاب ... على ... والاغراء ... القياس ... قال الخفاجي ... [illegible]

قال ومما يزيد ذلك ايضاحا ما قاله العلماء قال الخليل في العين في فصل راح
يقال يوم راح على التخفيف من رائح فطرح الهمزة كما خففوا الحاجة من الحائجة
الا تراهم جمعوها على حوائج فاثبت صحة حوائج وانها من كلام العرب وان حاجة
محذوفة من حائجة وان كان لم ينطق بها عندهم قال وكذلك ذكرها عثمان
بن جني في كتابه اللمع وحكى المهلبي عن ابن دريد انه قال حاجة وحائجة و
كذلك حكي عن ابي عمرو بن العلاء انه يقال في نفسي حاجة وحائجة وحوجاء
والجمع حاجات وحوائج وحاج وحوج وذكر ابن السكيت في كتاب الالفاظ باب
الحوائج يقال في جمع حاجة حاجات وحاج وحوج وحوائج وذهب قوم من اهل
اللغة الى ان حوائج يجوز ان يكون جمع حوجاء وقياسها حواجي مثل صحارى ثم قدمت
الياء على الجيم فصار حوائج والمقلوب في كلام العرب كثير والعرب تقول بدأت
حوائجك في كثير من كلامهم وكثيرا ما يقول ابن السكيت انهم كانوا يقضون
حوائجهم في البساتين والراحات وانما غلط الاصمعي في هذه اللفظة كما حكي عنه
حتى جعلها مولدة كونها خارجة عن القياس لان ما كان على مثل الحاجة مثل غارة وغارة
لا يجمع على غوائر وحوائر فقطع بذلك على انها مولدة غير فصيحة على انه قد حكى الرقاشي والسجستاني عن عبد الرحمن
عن الاصمعي انه رجع عن هذا القول وانما هو شيء كان عرض له من غير بحث ولا نظر قال وهذا
الاشبه به لان مثله لا يجهل ذلك اذ كان موجودا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم
وكلام العرب الفصحاء وكان الحريري لم يعرف الا القول الاول عن الاصمعي دون
الآخر والله اعلم انتهى من لسان العرب وقد اخذه شيخنا بعينه في الشرح انتهى
من تاج العروس وقد رد الخفاجي على الحريري واورد على اثبات الحوائج كلام
البلغاء والفصحاء نظما ونثرا ثم قال لو اورد كله لكان كتابا ضخما والحريري تبع فيما

ذكره الاصمعي وهو مما علم من سقطاته وغلطه ولو انه سلك في مسالك النظر السديد وحاد عن مذهب التسليم والتقليد كان الحق اقرب اليه من حبل الوريد

وقولهم لما يكثر ثمنه **مثمن** والصواب ثمين كما يقال رجل لحيم وكبش شحيم وقد فرق اهل اللغة بين القيمة والثمن فقالوا القيمة ما يوافق مقدار الشيء ويعادله والثمن ما يقع به التراضي مما يكون وفقاله او ازيد عليه او انقص منه **قال الخفاجي** قال السرقسطي في افعاله اثمنت له بمتاعه واثمنته غاليت فيصح ان يقال لما كثر ثمنه مثمن بالفتح والشخص مثمن بالكسر والمتاع ايضا على التشبيه او المجاز فمثمن ايضا في كلامهم جار على ذلك من غير تاويل ويكون بمعنى شيء له ثمن كما في المغرب وثمين بالمعنى الذي ذكره الحريري اثبته في الروض الانف وقول بعض الفقهاء مثمون بمعنى مثمن غلط كما في المغرب

وقولهم هو قرابتي والصواب ان يقال هو ذو قرابتي **قال الخفاجي** ما انكره فصيح صحيح شائع نظما ونثرا ووقع في كلام افصح من نطق بالضاد في حديث صحيح هل بقي احد من قرابتها قال في النهاية اي اقاربها فسموا بالمصدر كالصحابة اذ الوصف بالمصدر مطرد مقيس وفيه من الحسن والبلاغة ما هو اشهر من ان يذكر

وقولهم في جمع رحى وقفا **ارحية واقفية** والصواب ارحاء واقفاء **اقول** رده ابن بري وقال ما انكره ورد به السماع فقالوا الارحاء وارحية واقفاء واقفية وندى واندية وغير ذلك وهذا مما حملوا فيه المقصور على الممدود كما عكسوا وايضا فان رحى وقفا سمع فيهما المد فيكون هذا على لغة من مدهما وعلى كل حال فاذا جاء نهر الله بطل نهر معقل فما بعد السماع الا ما يصم الاسماع ويعمي الطباع كذا ذكر الخفاجي

وقولهم لما يصان **مصان** والصواب مصون واصله مصوون ومن هذا الباب

قال في تعويل الفصيح لم يسمع غير ذلك ولكن صرح في التسهيل بانه جمع للقريب كما قيل في الصحابة انه جمع لصاحب وفي لسان العرب وقوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى اي الا ان تودوني في قرابتي منكم ويقال فلان ذو قرابتي وذو قرابة مني وذو مقربة وذو قرباي قال الله تعالى يتيما ذا مقربة قال ومنهم من يجيز فلان قرابتي والاول اكثر وفي التهذيب الدعوى انه القريب في الرحم وهو في الاصل مصدر ١٢ والقرب

احمد سليمان سبيل الله والفقار

قولهم رجل ماووف العقل ووجه القول ان يقال مؤوف على زنة
مخوف وشذ من هذا الباب قولهم مسك مدووف وثوب مصوون
وهو مما لا يعبأ به ولا يقاس عليه ومن شجون هذا النوع قولهم فرس
مقاد وشعر مقال وخاتم مصاغ وبيت مزار والصواب مقود ومقول
ومصوغ ومزور وكذا مبيوع ومعيوب والصواب مبيع ومعيب
كما يقال قصر مشيد وكثيب مهيل والاصل مشيود ومهيول قال الخفاجي
وليس كما قال فانه سمع من العرب مبيوع ومعيوب على خلاف القياس وفي
القاموس هو معيب ومعيوب وفيه ايضا هو مبيع ومبيوع وكل هذا على الاصل
فما ذكره من ضيق العطن وقال ابن الشجري في اماليه اختلف العرب في اسم المفعول
من بنات الياء فتممه بنو تميم وقالوا معيوب ومخيوط ومكيول ومزيوت وقال
اهل الحجاز معيب ومكيل ومزيت واجمع الفريقان على بعض ما كان من
بنات الواو الا ما جاء من جهة الشذوذ وهو ثوب مصوون ومسك مدووف
وفرس مقوود وقال ابو العباس محمد بن زيد يجوز تمام ما كان من ذوات الياء
في الشعر وشذ من ذلك قولهم رجل مدين ومديون ومعين
ومعيون اي اصابته العين وجميع ذلك مما يحسن استعماله الا في ضرورة
الشعر وقولهم في جمع اوقية اواق وانما هو جمع اوق وهو الثقل فاما الاوقية
فتجمع على اواقي بتشديد الياء كما تجمع امنية على اماني وقد خفف بعضهم
فيها التشديد قال الخفاجي اوقية وزن معروف واصله اوقوية افعولة
كاعجوبة والاعلال ظاهر وقيل فعلية من الاوق وهو الثقل وحكى اللحياني فيها
وقية بفتح الواو وحكى الصاغاني ضمها والتخفيف والتشديد يجوز قياسا انتهى

وكانت بينهما مودة
قالوا ايزورك احمد وتزوره
قلت الفضائل لا تفارق منزله
ان زرته فلفضله او زارني
فبفضله فالفضل في الحالين له
ذكره الخفاجي في شرح
الدرة ١٢ مولوي
سيد ذو الفقار
احمد النقوي
البهوپالي طابت
له الايام والليالي

وقال الجوهري والجمع الاواقي مثل اثفية واثافي وان شئت خففت الياء في الجمع وكذا في القاموس والمصباح وفتح الباري **وقولهم المال بين زيد وبين عمرو** بتكرير لفظ بين والصواب بين زيد وعمرو كما قال سبحانه من بين فرث ودم وبين لا تدخل الا على مثنى او مجموع لان لفظة بين تقتضي الاشتراك وليس قوله هذا فراق بيني وبينك من هذا النوع بل هو نحو قولك مررت بك وبزيد **اقول** وتعقب هذا قال ابن بري اعادة بين هنا جائزة على جهة التاكيد وهو كثير في كلام العرب واستشهد على ذلك ببيت الاعشى وعدي بن زيد وذي الرمة وقال الخفاجي ان اعادة بين لا تفسد النظم ولا المعنى كما توهم الحريري **وقولهم** للمتوسط الصفة هو **بين البينين** والصواب بين بين والاصل في هذا الكلام ان يضاف بين فلما قطع عن الاضافة وضم احد الاسمين الى الاخر وحذفت واو العطف المعترض بينهما بنيا كما بني العدد المركب نحو احد عشر ونظائره واختيرت له الفتحة عند بنائه لانها اخف الحركات وليست هذه الفتحة من جنس الفتحة التي في لفظة بين عند الاضافة لان هذه فتحة اعراب بدلالة اعتقاب الجر عليها في مثل قوله تعالى من بين فرث ودم ومن خصائص بين الظرفية ان الضم لا يدخل عليها بحال فاما من قرأ لقد تقطع بينكم بالرفع فانه عنى بالبين الوصل كما عنى الشاعر به البعد في قوله **شعر**

لقد فرق الواشين بيني وبينها ... فقرت بذاك الوصل عيني وعينها

ولفظة بين من الاضداد **قال الخفاجي** هذا مما يخالف فيه المحققين من اهل العربية فقد قال ابن مالك وغيره ان بين من الظروف المتصرفة فيصح رفعها على كل حال وقال ابن بري الرفع في بين جائز على اي معنى اردت وحكى

ابن السراج الرفع والنصب في بين **وقولهم بينا زيد قام اذ جاء**
عمرو والمسموع من العرب بلا اذ لان المعنى فيه بين اثناء الزمان جاء عمرو
قال الخفاجي هذا غير مسلم قال نجم الائمة الرضي قد تقع اذا واذ في جواب
بينا وبينما وكلتاهما اذن للمفاجاة والاغلب مجيء اذ في جواب بينما ولا يجيء
بعد اذ الا الماضي وبعد اذا الا الاسمية والاصل تركهما في جواب بينا وبينما
لكثرة مجيء جوابهما بدونهما والكثرة لا تدل على ان المكثور غير فصيح بل تدل على
ان الاكثر افصح وورد في الحديث اذ في جواب بينما والعجب من الحريري انه قال
في مقاماته فبينما انا اطوف وتحتي فرس قطوف اذ رايت الى غير ذلك من المواضع
الكثيرة فكانه نسي ما قاله هنا وفي المثل كل من عيرا بتلي **وقولهم تفل**
في عينه والمنقول عن العرب تفل في عينه ونفث بالتاء دون الثاء والتفل
ما صحبه شيء من الريق والنفث النفخ بلا ريق **قال الخفاجي** هذا قول لبعض
اللغويين وخالفهم الآخرون في تفسير البيضاوي في قوله تعالى من شر النفاثات
النفث النفخ مع ريق **وقولهم** في الفرصاد **توث** بالثاء المثلثة والصحيح بالتاء
الفوقية **قال الخفاجي** قال ابن بري حكى ابو حنيفة الدينوري انه بالتاء والثاء
والمثلثة من كلام الفرس والمثناة من كلام العرب وفي شرح ادب الكاتب انهما
لغتان وفي كتاب المعربات ان ابا حنيفة قال لم اسمع احدا يقوله بالمثناة
وقولهم ازمعت على المسير والصواب ازمعت المسير وفي معناه
لفظ اجمعت الا انه يجوز في اجمعت خاصة تعديتها بنفسها وبلفظة على فيقال
اجمعت الامر واجمعت عليه **اقول** وفيه اقوال قال ابو عبيد عن الكسائي
ازمعت الامر وانكر ازمعت عليه انتهى وقال ابن بري اجاز الفراء ازمعت الامر

الفرصاد بالكسر التوت او حمله
الفرصاد وقال الليث الفرصاد
التوت واهل البصرة يسمونه
الشجر فرصادا وحمله التوت
تاج العروس

وعلى الامر وأما الكسائي فلم يجز الا زمعت الامر وقال بعض اهل اللغة ازمع الامر وعليه وبه بمعنى وكذا قال الفراء وكذا حرمته وعزمت عليه عند ما ذكره الخفاجي **وقولهم احدرت السفينة وقد أن احدارها** والصواب حدرتها وقد أن حدرها وكذلك **اعلفت الدابة** والصواب علفت **وقولهم في جمع فم افمام** وهو من افضح الاوهام والصواب افواه كما قال سبحانه يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم واصل فم فوه على وزن سوط بدليل قولهم تفوهت بكذا ورجل افوه ولم يقولوا تفممت ولا رجل افم فالعرب قصرت استعمال فم عند افراده واختارت رده الى اصله عند اضافته فقالوا عند الاضافة نطق فوه وقبل فاه وادخل اصبعه في فيه الا انه قد سمع عنهم الاضافة مع الميم في ضرورة الشعر **اقول** قال في شرح التسهيل يجوز ان يقال كلمته من فمي الى فمه وفم زيد احسن من فم عمرو وفي الحديث الصحيح لخلوف فم الصائم وهذا يدل على قلة علم من زعم ان ثبوت الميم لا يجوز مع الاضافة الا في ضرورة الشعر وقد عاب بعض اصحاب هذا الرأي على الحريري قوله في مقاماته ادخله في فمه وقرنه ولا عيب فيه كما ذكر ذلك ان تقول انما عيب عليه ما عابه على غيره فكل شاة معلقة بعرقوبها كذا ذكر الخفاجي **وقولهم في تصغير عقرب عقيربة** والعرب تصغرها على عقيرب كما تصغر زينب على زيينب **قال الخفاجي** هذا بناء منه على ان العرب لم تقل عقربة والواهم فيه ابن اخت خالته فانها مسموعة وتصغيرها جار على القياس وفي القاموس انثى العقارب عقرباء بالمد وهي غير مصروفة كالعقربة وقوله كالعقربة تمثيل للانثى لا لعدم الصرف وان وهم كلامه **وقولهم في تصغير ذي الموضوعة للاشارة الى المؤنث ذيا**

والعرب تصغره على تيالثلا يلتبس بتصغير المؤنث بتصغير المذكر وهم يفعلون
كثيرا امثاله كذا قال الخفاجي **وقولهم رجل دنياءي** بهمزة قبل ياء النسب
والمسموع عن العرب في النسب الى دنيا دنيي ودنيوي ودنياوي عند من شبه
الفها بالف بيضاء لكونهما علامتي التانيث فاما الحاق الهمزة بها فلا وجه له
وقولهم هذه دنيا منعبة بالتنوين وهو من مشاين الوهم ومقابح اللحن
لان دنيا انما هو على وزنها مما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة ولا يدخله التنوين بوجه
قال الخفاجي وقد ذكر اهل اللغة ان العرب قد تنونها فجعله وهما وهم
وقد اختلف في الف دنيا هل هي الف التانيث او الالحاق ولنعم ما قيل ـه

ولعمري ان ذي الدنيا لقد　　حيّرت باللفظ والمعنى الورى

وقولهم ما البيت جهدا في حاجتك وهذا خطأ لان معناه
ما حلفت والصواب ما الوت اي ما قصرت يقال آلا الرجل يالو اذا قصّر وفتر و
اجاز بعضهم الّيتُ بتشديد اللام ولفظة الوت لا تستعمل في الواجب البتة مثل
لفظة احد وقط وصافر وديار ومثل لا جرم ولا بد ونظائرهما وكذلك لفظة الرجا
الذي بمعنى الخوف **قال الخفاجي** واما الرجاء بمعنى الامل فلا خلاف في استعماله
في الاثبات والنفي انتهى **وصما** لا يستعمل ايضا الا في الجحد قولهم ما زال وما برح
وما فتئ وما انفك وما دام **وقولهم الضبعة العرجاء** ووجه القول
الضبع العرجاء لان الضبع اسم يختص بانثى الضباع والذكر منه ضبعان **قال
الخفاجي** وكونه لا يقال ضبعة مشهور وفي القاموس ضبعان بكسر الضاد
وسكون الباء والانثى ضبعانة وضبعة عن ابن عباد **اقول** قال في تاج العروس
والانثى ضبعانة كما في الصحاح وانكره ابن بري في اماليه وقال ضبعانة غير معروف

ويقال في المؤنث ايضا ضبعة عن ابن عباد في المحيط قال وتجمع على الضبع ولا
يقال ضبعة لان المذكر ضبعان كما في الصحاح انتهى **وقولهم لاول يوم**
من الشهر مستهل الشهر والصحيح ان يورخ باول الشهر او بغرته او بليلة خلت
منه نص عليه ابو علي الفارسي في تذكرته **قال الخفاجي** قال اهل اللغة القمر يسمى
هلالا لليلتين من الشهر وقيل لثلث وقيل الى السابعة حتى يتنهي ضوءه وقد
نقل هذه الاقوال الانصاري ووافقه في بعضها فلا يختص المستهل باوله وفي بعض
شروح التسهيل انه يقال غرة من يوم الى ثلثة فاما المفتتح فيختص باوله ويصح عند بعضهم
ان يقال مستهل في اول يوم وثانيه وثالثه كما يقال غرة ومنعه بعضهم فقد علم
مما ذكر انه مختلف فيه وعلى فرض اختصاصه بما ذكر يصح اطلاقه على اليوم لمجاورته
لليلته وكلامهم يقتضي صحته وفي تذكرة ابن هشام من تامل اقيسة كلام العرب
علم ان الواضع لم يحجر فيما منعه ابو علي من انه لا يقال مستهل في اول يوم من الشهر
وذلك لان استهلال الهلال انما يكون في الليلة وتبعه الحريري وقد اجاز النحاة
ان يقال في اول يوم منه وقيل في الثاني هلال **وقولهم خرمش الكتاب**
بالميم اي فسده والصواب بالباء **اقول** قال السيد مرتضى في تاج العروس خرمش
اهمله الجوهري وقال الليث خرمش الكتاب والعمل افسده وشوشه وكذلك الخربشة
والباء والميم تتعاقبان وقال ابن دريد خرمش الكتاب كلام عربي معروف وان كان
مبتذلا انتهى **وقولهم ما رايته من امس** والصواب منذ امس ومذ امس لان
من تختص بالمكان ومنذ ومذ تختصان بالزمان واما قولهم ما رايته مذ خلق
ومذ كان فتقديره مذ يوم خلق ويوم كان **قال الخفاجي** هذا هو المشهور من
مذهب البصريين واهل الكوفة يخالفونهم فيه ومن البصريين من ذهب الى ان

مِنْ تكون لابتداء الغاية في الزمان والمكان والاحداث والاشخاص ثم ذكر على ذلك
شواهد من القران الكريم واشعار القدماء واطال في بيان ذلك اطالة نفيسة **وقولهم**
تتابعت النوائب على فلان بالباء الموحدة ووجه الكلام ان يقال بالياء التحتية لان
التتابع يكون في الخير والصلاح والتتايع يختص بالمنكر والشر **قال الخفاجي** ان اراد
اختصاص التتابع بالموحدة بالخير فغير صحيح الا ترى الى قوله تعالى فاتبعنا بعضهم
بعضا وقال ابن بري كل عام لا مانع من استعماله في بعض افراده بقرينة كما في هذه
الاية وقد فسره اهل اللغة بالتوالي مطلقا والتتايع بالياء التحتية التهافت في الشر و استعمله
الزمخشري في سورة هود في الطاعة والنوائب لا تختص بالشر وان كثر استعمالها فيه وفي
حديث مسلم تعين على نوائب الحق قال النووي النائبة الحادثة وتكون في الشر والخير

قال لبيد ؎

نوائب من خير وشر كلاهما فلا الخير ممدود ولا الشر لازب

انتهى **وقد جاءت** في لغة العرب الفاظ خصت بالاستعمال في الشر دون الخير
كلفظة **تهافت** التي لا تستعمل الا في المكروه والحزن **قال الخفاجي** هذا ليس
بلازم كما ادعاه انتهى **واشفى** التي لا تقال الا لمن اشرف على الهلكة **والارق**
الذي لا يكون الا في المكروه **والسهر** يكون في المكروه والمحبوب ولكل ما يثور
للضرر **هاج** **قال الخفاجي** هذا اكثري ايضا ولم يخصه الجوهري وغيره بالشر
ولاخبار السوء **صار والاحاديث** وللمذموم ممن يخلف **خلف** بسكون اللام
وهذا قول بعضهم وفيه اقوال أخر ذكرها الخفاجي وللتساوي في الشر **سواس**
وسواسية وفي المثل سواسية كاسنان الحمار **قال الخفاجي** واختصاصه
بالتساوي في الشر والذم ليس بمسلم وكذا الاكثرية لتوقفه على الاستقراء وفيه ما فيه

فقد ورد في الحديث ما يخالفه كقوله صلى الله عليه وآله وسلم الناس سواسية
كاسنان المشط لا فضل لعربي على عجمي وانما الفضل بالتقوى ولم يخصه الجوهري
بالشر انتهى ومن ذلك **ازننته** بمعنى اتهمته في المقابح دون المحاسن **اقول**
قال السرقسطي في افعاله زننت الرجل زنا وازننته ظننت به خيراً وشراً ونسبتهما
اليه انتهى وكذا في الكامل للمبرد و القاموس فان كان بمعنى الظن او النسبة
لم يختص بالشر وكذا ذكر الخفاجي **وكذا** استعمالهم الهنات والهنوات في الكنايات
عن المنكرات **اقول** ما ذكره خير مسلم لوقوعه في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم كان في سفر فقال لسلمة بن الاكوع الا تنزل فتقول من هناتك فهي يكنى
بها عما يعسر التصريح به ولا يمكن تعيينه من معروف او منكر والتفرقة بين الهنات
والهنوات تحكم محض ذكره ابن بري قال الخفاجي والحق ان الهناة لا تختص بما ذكره فانها
قد يكنى بها عن معين انتهى **وكذا نددبه وسمع به وقيض له** كذا وكذا
وباؤا بغضب من الله اي جاؤا **ولفظ الامطار** ولفظ **الريح** لم
يأت في القرآن الا في الشر كما لم يأت لفظ الرياح الا في الخير **قال الخفاجي**
امطر جاء في الخير في الكتاب العزيز كقوله هذا عارض ممطرنا لانهم لم يريدوا به
الا الرحمة وقد اطال في الرد **وقولهم** في ضمن اقسامهم **وحق الملح** اشارة الى ما
يوتدم به والصحيح الاشارة بالملح الى الرضاع لا غير **قال الخفاجي** والملح مشترك
بين المعروف والرضاع والوارد في كلام العرب بالمعنى الثاني واما قصد العامة
للاول كناية عن حقوق العشرة والمودة وقسمهم بذلك لتعظيمه فلا ضير فيه كما

قلت فيمن يخون الاخوان ـ

لا يعرف الخير ولا الملح اذا ✽ ياكل في غيبته لحم اخيه ✽ انتهى

وقولهم هو ذا يفعل وهو ذا يصنع وهو خطأ فاحش ولحن شنيع والصواب
ها هو ذا يفعل قال الخفاجي هذا انما تبع فيه ابن الانباري في كتاب الزاهر
وهو سفساف من القول وضرب من الهذيان والفضول ثم ذكر تركيبه واطال
في بيانه وقولهم بعشرين ليلة خلت وبخمس وعشرين خلون
والاختيار ان يقال من اول الشهر الى منتصفه خلت وخلون وفي النصف الثاني
بقيت وبقين على ان العرب تجعل النون للقليل والتاء للكثير فيقولون لاربع
خلون ولاحدى عشرة خلت قال الخفاجي هذا هو الافصح وليس وهماً كما زعمه
وفي تعبيره بالاختيار ما ينافي مدعاه وقولهم رجل متعوس والصواب تاعس
وقد تعس كما يقال عاثر وقد عثر وفي الدعاء على العاثر تعساً له وفي الدعاء له
لعاً ويقال للغائب تعس بكسر العين وللمخاطب تعست بفتحها وفي التعدية اتعسه الله
قال الخفاجي هذا مبني على غير اساس فانه انما يمتنع اذا كان تعس لازماً لم يستعمل
فلا يبنى منه اسم المفعول وقد قال الازهري في تهذيبه عن ابي عبيدة تعسه الله
واتعسه من باب فعلت وافعلت بمعنى وذكر بعد ذلك اقوال ائمة اللغة ثم قال
ان ما قاله الحريري ناشئ من قلة الاطلاع وقصور الباع وقال ابن سيدة لعاً كلمة
يدعى بها للعاثر معناها الارتفاع وهي اسم فعل مبني وتنوينه للتنكير كصه فيقال
للذي عثر رُفع بمعنى رفعك الله وجبرك الله وقولهم ما شعُرت بالخبر
بضم العين والصحيح بفتحها ومعنى الضم ما صرتُ شاعراً ومعنى الفتح ما علمت ومنه قولهم
ليت شعري قال الخفاجي هذا من تحجير الواسع فان ما منعه قد صرح به اهل
اللغة وفي القاموس شعر به كنصر وكرم علم به فيصح في ماضيه ما انكره وقس عليه
المضارع وقولهم في المنسوب الى الفاكهة والباقلا والسمسم فاكهاني وباقلاني

قال الموفق في ذيل الفصيح شعرت بالفتح بمعنى علمت فاما شعرت بالضم فبمعنى صرت شاعراً [illegible] بالضم بمعنى علمت بالامر [illegible] ١٢١٢ [illegible] ابن سيده [illegible]

وسمسماني في الصواب فاكهي وباقلي وباقلاني وباقلاوي وسمسمي وشذ صنعاني
وبهراني ودستواني في النسب الى صنعاء وبهراء ودستواء **قال الخفاجي** في ذيل
الدرة لبعض علماء العصر في كتب اللغة الفاكهاني الذي يبيع الفاكهة كما قاله
الانصاري واما الباقلاني فهو وان كان شاذا كصنعاني لان القياس فيه صنعاوي فقد
سمع ايضا كما قال في النبراس ومثله الحلواني لشمس الائمة **وقولهم للذهب خلاص**
بفتح الخاء والاختيار كسرها **اقول** قال في تاج العروس الخلاص بالكسر ما اخلصته
النار من الذهب والفضة والزبد وكذلك الخلاصة حكاه الهروي في الغريبين
وبه فسر حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية خلاص
وقولهم سارر فلان فلانا وقاصصه وحاججه وشاققه
فيبرزون التضعيف كما يظهرونه في مصادر هذه الافعال ايضا فيقولون المساررة
والمقاصصة والمحاججة والمشاققة وجميع ذلك غلط لان العرب استعملت الادغام
في هذه الافعال ونظائرها طلبا للاستخفاف واستثقالا للنطق بالحرفين المتماثلين
وابرازا الادغام بمنزلة اللفظ المكرر والحديث المعاد ولا فرق بين ماضي هذه الافعال
ومستقبلها وتصاريف مصادرها وهذا الحكم مطرد في كل ما جاء من الافعال
المضاعفة على وزن فعل وافعل وفاعل وافتعل وتفاعل واستفعل اللهم الا
ان يتصل به ضمير المرفوع او يؤمر منه جماعة المؤنث فيلزم حينئذ فك الادغام في
هذين الموطنين وقد جوز الادغام والاظهار في الامر الواحد وكذا في المجزوم
فاما فيما عدا هذه المواطن المذكورة فلا يجوز ابراز التضعيف الا في ضرورة الشعر
وقد شذ منه قولهم **قطط شعره** من القطط **ومششت الدابة** من المشش
ولححت عينه اي التصقت **والل السقاء** اذا تغيرت ريحه **وضبب البلد**

قوله ١ كما في قوله تعالى من يرتدد منكم عن دينه ١٢
قوله ٢ كما في قوله تعالى ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب ١٢ ... على ... كما ثبت في الكتاب سلمه الله تعالى

اذا كثر ضيابه وصككت الدابة من الصكك في القوائم وكل ذلك مما لا يعتد
به ولا يقاس عليه وقولهم للاثنين اردد او هو من مفاحش اللحن والصواب
ردّا كما يقال للجميع ردّوا وقولهم نقل فلان رحله اي اثاثه وآلاته وهو
وهم ينافي الصواب ويباين المقصود في لغة الاعراب اذ ليس في اجناس الآلات ما
يسمونه رحلا الا سرج البعير وانما رحل الرجل منزله قال الخفاجي هذا
مما وهم فيه ابن اخت خالته لان الرحل المنزل ومتاع الرجل وما يستصحبه
من الاثاث كما في الصحاح وقد فسر الرحل في قوله تعالى من وجد في رحله فهو جزاؤه
بالاثاث بدليل قوله ثم استخرجها من وعاء اخيه وهو في الاستعمال وفي كتب اللغة
اكثر من ان يحصر واشهر من ان ينكر وقولهم لمن يكثر السؤال من الرجال
سائل ومن النساء سائلة والصواب سآل وسآلة اقول قال ابن بري انكاره
اطلاق السائل على كثير السؤال ليس بصحيح لان باب فاعل كضارب وقاتل عام
لكل من صدر منه الفعل قليلا كان او كثيرا فلا يمتنع ان يقع فاعل موضع
فعال المختص بالكثير لعمومه وقولهم يوشَك ان يكون كذا بفتح الشين والصواب
فيه كسرها وقولهم لهذا النوع من الخضراوات المأكولة ثلجم بالثاء وشلجم
بالشين المعجمة وكلاهما غلط على ما حكاه ابو عمر الزاهد عن ثعلب في نص فيه ان الصواب
بالسين المغفلة قال الخفاجي في الحواشي هكذا قال ابو عمر ولكن نص غيره على
ان ترك الاعجام غلط وتصحيف والصحيح انه اعجمي اصله الشين المعجمة فعرب بالسين
المغفلة فالناطق به ما نوى قال بعض الفضلاء انها فارسية بالشين والغين المعجمة
لا سلجم بالجيم وما ذكره الحريري نقله الميداني عن الازهري ٩٣ وقولهم جلست في
فيء الشجرة والصواب ظل الشجرة لان الفيء ما فاء عند زوال الشمس من جانب الى جانب

اي رجع والظل يقع على ما يستر من الشمس وعلى ما لا تطلع عليه **قال الخفاجي**
الفرق بين الظل والفيء وان ذهب اليه بعض اهل اللغة فهما يستعملان بمعنى
اما الترادف فهما كما هو مذهب في اللغة او على التوسع والتسمح فلهذا قال في الحواشي
ان الفيء وان كان يقع على ما ذكره فانه لا يمتنع ان يقع موقع الظل حيث كان
يستظل به فيقال في فيء الشجرة اي في ظلها **وقولهم ما فعلت الثلاثة**
الاثواب بتعريف الاسمين واضافة الاول الى الثاني والاختيار ان يعرف الاخير
من كل عدد مضاف **قال الخفاجي** هذا ليس بممنوع بل يدل عليه قوله والاختيار
قال في التسهيل اذا قصد تعريف العدد ادخل حرفه على الاخر ان كان مضافا
وعليهما شذوذا لا قياسا خلافا للكوفيين والالف درهم بتعريف المضاف وان
حكى جوازه ابن عصفور قبيح لاضافة المعرفة فيه الى النكرة ومن ثم امتنع الحسن وجه
ولكن ورد الخمسة اثواب ووقع في صحيح البخاري واتى بالالف دينار والمانع لما
ذكره الحريري قياسه على الحسن وجه والفرق واضح انتهى **وقول بعض الكتاب**
بتعريف الاسمين المركبين والمعدود المميز **الاحد العشر الثوب** مما لا
يلتفت اليه ولا يعرج عليه لان المميز لا يكون معرفا بالالف واللام ولا نقل البنا في
شجون الكلام **اقول** وقد نص النحاة على جوازه هنا خاصة لعروض البناء فيه
وان كان العدد المركب مبنيا وال لا تدخل على المبنيات وقوله ان المميز لا يكون
معرفا باللام ليس بشيء لان الكوفيين جوزوا تعريف التمييز كما صرح به النحاة
فلا حاجة لتكثير السواد بالمسائل المشهورة كذا ذكر الخفاجي **وقولهم** في الثياب
المنسوبة الى ملك الروم **ثياب ملكية** بكسر اللام والصواب بفتحها كما يقال في
النسب الى نمر نمري والعلة التخفيف **قال الخفاجي** بين الحريري علته وهي

قال ابو العباس ثعلب اخبرت عن ابي عبيدة قال قال رؤبة كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فيء وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل
شرح فصيح للهروي

التخفيف لكنه غير متعين كما زعمه قال في التسهيل يفتح غالبا عين الثلاثي المكسورة وقد يفعل ذلك بنحو تغلب وفي القياس عليه خلاف وفي شرحه الفتح عند المبرد مطرد وعند الخليل وسيبويه مقصور على السماع الى آخر ما فصله فقد علمت ما في كلامه من القصور **وقولهم انساغ لي الشراب فهو منساغ** والاختيار فيه ساغ فهو سائغ **قال الخفاجي** قال ابن بري هذا حكم بغير بينة ولا مانع مما منعه ووجه امتناعه عنده ان باب انفعل حقه ان يكون مطاوعا لفعل ثلاثي متعد نحو كسرته فانكسر وساغ عنده لازم لكنه غير مسلم لانه جاء متعديا كما قاله ابن السكيت في باب ما يقال بالياء والواو حيث قال ساغ الطعام يسوغه ويسيغه فعلى هذا يصح انساغ **وقولهم** للند المتخذ من ثلاثة انواع من الطيب **مثلث** والصواب مثلوث كما يقال حبل مثلوث وكساء مثلوث ومزادة مثلوثة **قال الخفاجي** هذا مخالف لما صرح به ائمة اللغة فانه يقال ثلث مشددا ويقال مخففا بمعنى اخذ الثلث ونقصه من اصله وبمعنى صيره ثلاثا وقد جاء في القاموس مثلث بهذين المعنيين ايضا وفي كتب اللغة شيء مثلث فيصح مثلث لورود ثلث وغيره وقد استعمل هو فعّل من العدد في مقاماته وخالف نفسه **ونظيره قولهم صبي مجدّر** والصواب مجدور **قلت** قال في الصحاح جدر الرجل فهو مجدور وفي الاساس ذكر مجدرا ومجدورا فلا وجه لانكاره وكذا ذكر الخفاجي **وقولهم قمئ الرجل ودفئ** اليوم والصواب ان يقال فيهما قمؤ ودفؤ لينتظما في سلك غيرهما من افعال الطبائع التي تاتي على فعُل بضم العين مثل بدُن وسخُن **قال الخفاجي** قمئ بالقاف والميم والهمزة يعني صار قميئا اي حقيرا ودفئ بدال مهملة وفاء وهمزة بمعنى صار في كن من البرد يسخنه وقال ابن بري حكى ابن القطاع قمؤ الرجل قمأ وقمي قمئا بالقصر انتهى

وفي القاموس دفئ كفرح وكرم انتهى اذا عرفت هذا عرفت ما في كلامه من
الخطأ فان ما ذكره غير مطرد وكون قشئ ودفئ من افعال الطبائع وهم على وهم
وقولهم تبريت من فلان بمعنى برئت منه وهو خطأ لان معناه تعرضت
واما من البراءة فهو تبرأت كما جاء في التنزيل تبرأنا اليك ونظيره
هديت من غضبي اي سكنت والصواب هدأت قال الخفاجي ما انكره
معروف عند اهل اللغة ومسموع من العرب كثيرا ظنه بعضهم مقيسا مطردا مطلقا
والمسئلة مختلف فيها وقولهم التباطي والتوضي والتبري والتهزي
والصواب التباطؤ والتوضؤ والتبرؤ والتهزؤ قلت قال المبرد في المقتضب اعلم
ان قوما من النحويين يرون بدل الهمزة من غير علة جائزا فيجيزون قريت واجتريت
في معنى قرأت واجترأت وهذا القول لا وجه له عند احد ممن تصح معرفته فلا رسم له عند
العرب انتهى في الذي انكره نقله بعضهم لغة لبعض العرب ولو لم يكن مطردا عندهم
لم يكن لغة وفي شرح الفصيح انهم قالوا في ومأت وتوضأت ومّيت وتوضيت ووقع
مثله في كثير من الاحاديث ايضا وقرئ به ايضا في بعض الشواذ كقوله تعالى ترجي
من تشاء وفي الحديث كان اذا مشى تكفأ تكفيا اي تمايل الى قدام روي مهموزا وغير
مهموز كذا ذكره الخفاجي وقولهم للانثى من ولد الضان رخلة وهي في اللغة
الفصحى رَخِل بفتح الراء وكسر الخاء وقيل رِخْل بكسر الراء واسكان الخاء قال الخفاجي
في كلامه خلل من وجوه لان قوله اللغة الفصحى مع علة من الاوهام جمع بين
الضب والنون وفي القاموس رخل بالكسر وبهاء وكتف الانثى من اولاد الضان وما
ذكره من القاعدة مخالف لما في الكتب العربية وتفصيله ان الصفة اما ان يصلح
لفظها ومعناها للمذكر والمؤنث كحسن وقبيح فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث

قال في الصحاح والاتقى اوبيت
قال الخفاجي في شفاء الغليل
الصحيح انه لغة مسموعة قال ابن قتيبة
العامة تقول اوبيت وحكى ابن
في الادب اوبيت وعن ابن خالويه
وبيت وحكاه يونس في نوادره
سيد احمد الحسن خان
سلمه الله تعالى

والثاني ان يكون معنى ولفظها مختص بالمذكر او بالمؤنث فالاول كالاكمر في الكبير الكمرة وهي راس الذكر فان افعل لا يوصف به الا المذكر ومعناه مختص به ومثال الثاني على راي فلفظ فعلاء لا يوصف به الا المؤنث وكذا معناه وهو البكارة والثالث ان يكون معنى الصفة مختصا باحدهما ولفظه باعتبار زنته غير مختص كحائض فان معناه يختص بالنساء وفاعل لا اختصاص له باحدهما وخصي فانه مخصوص بالذكور وفعيل غير مختص والرابع ان لا يكون المعنى مختصا واللفظ مختص باحدهما كالكبير العجز الموجود في الاناث والذكور فان العرب وصفت به المذكر فقالت رجل آلي على وزن افعل ولم تقل امرأة اليا ولكن تقول عجزاء ولا تقول رجل اعجز فالمعنى مشترك واللفظ مختص فيهما وهذا مما ينبغي حفظه فاعلم انه لا خلاف بين اهل العربية في مطابقة الاول لموصوفه تذكيرا وتانيثا ما لم يأوله كما لا خلاف فيما اختص بفعيل انه يلزمه حكمه ايضا فان اختص بالمذكر لزم تذكيره وان اختص بالمؤنث لزم تانيثه وانما الخلاف بين البصريين والكوفيين فيما اختص معناه بالمؤنث دون لفظه كحائض هل يلزم تذكيره وعدم الحاق التاء له لعدم الحاجة اليه ام لا فذهب الى كل من المذهبين فريق كما فصله النحاة فما ذكره احد القولين **وقولهم سررت برؤيا فلان** اشارة الى مرأه فيهم وهو فيه والصحيح برؤيته لان الرؤية ما يرى في اليقظة والرؤيا في المنام **قال الخفاجي** فيه ثلاثة اقوال لاهل اللغة احدها ما ذكره الحريري والثاني انهما بمعنى فتكونان يقظة ومناما والثالث ان الرؤية عامة والرؤيا تختص بما يكون في الليل ولو يقظة وقال ابن بري الرؤيا وان كانت في المنام فالعرب استعملها في اليقظة كثيرا فهو مجاز مشهور انتهى **ويجانس هذا الوهم قولهم بصرت هذا الامر** قبل حدوثه والصواب ابصرت هذا الامر لان العرب تقول ابصرت بالعين وبصرت من البصيرة **قال الخفاجي** ليس هذا كما زعم لاستعمال كل منهما بمعنى الآخر قال ابو عبيد

في كتاب المجاز بصرت به وابصرته بمعنى **وقولهم قال فلان كيت وكيت**
وهو وهم لان العرب تقول كان الامر كيت وكيت وقال ذيت وذيت فيجعلون الاول كناية
عن الافعال والثاني عن المقال كما انهم يكنون عن مقدار الشيء وعدته بلفظة
كذا وكذا والاصل فيهما ذا فادخل عليها كاف التشبيه الا انه قد انخلع من ذا معنى الاشارة
ومن الكاف معنى التشبيه **قال الخفاجي** قال ابن بري هذا الفرق مذهب ثعلب و
من تبعه واما الخليل وسيبويه ومن تابعهم فلا يفرقون بينهما وقد نسي الحريري ما
قاله هنا فقال في مقاماته تقهقهوا من كيت وكيت وانما اضحكهم خبر ذيت وذيت
وقوله عن مقدار الشيء وعدته الخ قال ابن هشام في رسالته التي صنعها في معنى هذه
الكلمة كذا وكذا يكنى بها عن غير العدد وفيها حينئذ الافراد والعطف ويكنى بها عن العدد
وليس فيها الا العطف وصرح به النحاة وقال ابن مالك سمع فيها العطف وعدمه
كالاولى لكنه قليل فهي لا تختص بالعدد كما توهمه الحريري وكذا ورد في الحديث **وقولهم**
في مضارع ذخر **يذخر** بضم الخاء والصواب فتحها **قال الخفاجي** هذا هو المشهور
في كتب اللغة فانهم قالوا ذخرته ذخرا من باب نفع والاسم منه الذخر بالضم بمعنى
اعددته لوقت الحاجة والادخار افتعال منه وقال ابن بري الاصل في مضارع فعل
المفتوح العين ان يجيء على يفعُل او يفعِل بالكسر ليفترق من مضارع فعِل المكسور
وما فتح منه فانما فتح لاجل حرف الحلق لقرب الفتحة من الالف يعني ان الضم فيه على
القياس المطرد في امثاله فلا وجه لتخطئة الحريري لمن قال وفيما قاله نظر لا يخفى
وقولهم في تصغير مختار **مخيتير** والصواب مخيِّر وقد غلط الاصمعي في تصغير
هذا الاسم غلطا اودع بطون الاوراق وتناقلته الرواة في الآفاق **وقولهم**
دستور بفتح الدال والقياس ضمها كما يقال بهلول وعرقوب وخرطوم وجمهور

كالموفق البغدادي في ذيل الفصيح

٩١

ولم يجئ في كلامهم فعلول بفتح الفاء الا صعفوق وهو اسم قبيلة باليمامة والصواب
في قولهم اطروش الضم كما يقال اسكوب واسلوب **قال الخفاجي** الدستور كما في القاموس
دفتر يكتب فيه اسماء الجند والمرتزقة ويستعمل بمعنى الاستيذان وقد قيل انه اصل معناه
في الفارسية وفي الطلبة للنسفي الاذن فارسيته دستوري وفي حواشي المطالع
الشريفية الدستور بضم الدال فارسي معرب ومعناه الوزير الكبير الذي يرجع اليه في الامور
واصله الدفتر الذي يجمع فيه قوانين الملك وضوابطه فسمي به الوزير لان ما فيه
معلوم له لانه مثله في الرجوع اليه او لانه في يده او لا يفتح الا عنده وقد قيل انه
في الاصل مفتوح وضم لما عرب فعلى هذا لا يكون الفتح خطأ نظرا لاصله لان العرب
لم تعرب به قديما حتى ينسخ اصله بالكلية لاندراجه باستعمالهم في عداد الاسماء العربية
وقال ابن بري ظاهر كلامه يقتضي ان جميع ما عربته العرب من كلام العجم لابد
من الحاقه بكلامهم وليس كذلك انتهى **اقول** قال الفاسي شيخ السيد مرتضى صاحب
تاج العروس واصله الفتح وانما ضم لما عرب ليلتحق باوزان العرب فليس الفتح غلطا
محضا كما زعمه الحريري وولعت العامة في اطلاقه على معنى الاذن انتهى **ونقيض**
هذه الاوهام **قولهم** لما يلعق **لعوق** ولما يسنف **سفوف** ولما يمص **مصوص**
فيضمون هذه الاسماء وهي مفتوحة في كلام العرب كما يقال برود وسعوط وغسول
قال الخفاجي هذه اشارة الى ما قاله الثعالبي وغيره من ائمة اللغة ان اسماء
الاشياء التي يعالج بها ويتداوى قد بنتها العرب على فعول بالفتح والضم فيها خطأ
والبرود بفتح الباء وضم الراء واخره دال مهملة الكحل انتهى **ومما يشاكل**
هذا قولهم تلميذ وطنجير وبرطيل وجرجير بفتح اوائلها وهي على قياس
كلام العرب بالكسر اذ لم تنطق في هذا المثال الا بفعليل بكسر الفاء كما قالوا صنديد

وقطمير وغطريف وصنديل قال الخفاجي وتمثيله الفعليل بمنديل بناء على اصالة الميم فيه والصحيح خلافه انتهى وقول الكتاب لكيس الحساب تَلِّيسَه بفتح التاء ثم وهموا فيه والصواب كسرها كما يقال سكينة وحرّيسة ذكره ثعلب في بعض اماليه قال الخفاجي وظاهر قول ثعلب قول الكتاب انه لم يسمع من العرب الا ان صاحب القاموس ذكره من غير تردد فيه والعامة تستعمله بمعنى الغرارة وقولهم كلا الرجلين خرجا وكلتا المرأتين حضرتا والاختيار ان يوحد الخبر فيهما فيقال كلا الرجلين خرج وكلتا المرأتين حضرت قال تعالى كلتا الجنتين اتت اكلها ولم يقل أتتا اقول قال في المغني وغيره يجوز في كلا وكلتا مراعاة لفظهما في الافراد كما في الآية المذكورة ومراعاة معناهما وهو قليل وقد اجتمعا في قوله شعر

كلاهما حين جد الجري بينهما ... قد اقلعا وكلا انفيهما رابي

ولم يقل احد انه ضرورة فلا معنى لما ذكره الحريري ولا لقول المحشي انه ضرورة كذا ذكر الخفاجي وقولهم انت تُكرَمُ عَليَّ بضم التاء وفتح الراء والصواب بفتح التاء وضم الراء وقولهم شغب بفتح الغين والصواب اسكانها قال الخفاجي ليس الامر كما ذكر فان فتح الغين المعجمة فيه وتسكينها جائز سماعا وقياسا ثم اطال في بيان ذلك اطالة نفيسة اقول قال في تاج العروس الشغب بالتسكين ويحرك وهو لغة وقيل لا ونسبها ابن الاثير للعامة وذكر عبارة الحريري ثم قال واعترض عليه ابن بري في حواشي الدرة وقال ان قولهم شغب بفتح الغين صحيح وارد نقله ابن دريد قال شيخنا وحكاه ابن جني في المحتسب والزمخشري في الاساس وهو تهييج الشر والفتنة والخصام انتهى وقولهم للداء المعترض في البطن المغص بفتح الغين المعجمة وهو خيار الابل فاما اسم الداء فهو باسكان الغين المعجمة

٥ العريس كسكيت وصهار الشجر الملتف ماوى الاسد ۱۲ قاموس

وقد يقال بالسين واما المعص بفتح العين المهملة فهو وجع يصيب الانسان في عصبه من المشي اقول قال في القاموس المغص بالفتح ويحرك ووهم الجوهري وجع في البطن قال السيد في تاج العروس عبارة الصحاح العامة تقوله مغص بالتحريك وعزاه ليعقوب وعبارة يعقوب في بطنه مغس ومغص ولا يقال مغس ومغص واني لاجد في بطني مغسا ومغصا فكيف ينسب الوهم الى الجوهري انتهى وقال ابن بري انكاره المغص بفتح الغين المعجمة في الداء المعترض في البطن والجوف هو مذهب ابن السكيت فانه كان لا يرى فيه الا اسكان الغين وغيره من اهل اللغة يخالفه فيه وقال ابن القوطية في افعاله يقال مغس ومغص كعلم بالسين والصاد مغسا ومغسا ومغصا ومغصا بالفتح والاسكان فيهما وهي لغات صحيحة فصيحة فلا يغرنك ما قاله الحريري فان الحق خلافه كما عرفته كذا ذكر الخفاجي وقولهم سداد من عوز بفتح السين والصواب كسرها قلت قال ابن بري هذا وهم لانه خطأ اما عدا الكسر وهذا يعقوب بن السكيت سوى بينهما في اصلاح المنطق في باب فعال وفعال بمعنى واحد وكذا حكاه ابن قتيبة في ادب الكاتب وكذا في الصحاح الا انه زاد والكسر افصح فالعوز هو الحاجة وسدادها هو البلغة ومقدار ما يدفع به الحاجة كذا ذكر الخفاجي وقولهم اقطعه من حيث رق والصحيح رك وقال الخفاجي هذا على تقدير السماع فيه امر سهل فانه يلزم من رقة الثوب عدم قوته فلا مانع من ارادة لازمه وباب المجاز اوسع ولذا اهمل اهل اللغة رك برق ولا حاجة الى ان يقال ان الكاف تبدل قافا لقرب المخرج ومن ملح ابن نباتة س كانت للفظي رقة + ضن الزمان بما استحقت + فصرفتها عن فكرتي + وقطعتها من حيث رقت + وقلت س قد كان لي خل على + نهج الثقاف لقد سلك + ركت ملابس وده + فقطعته من حيث رك + وقولهم لمن تعب

هو عيان والصواب هو معيّ لان الفعل منه اعيي فالفاعل فيه على وزن مفعل
قلتُ قال بالفرق بين اعيي وعيي الكسائي وغيره واما انكاره العيان فتبع فيه
الجوهري وفي القاموس اثبات عيان بمعنى العاجز عن الامر وهما متقاربان معنى
الا ان احدهما حسي والاخر معنوي فيجوز ايقاع احدهما موقع الاخر كذا ذكر الخفاجي
وقولهم قاما الرجلان وقاموا الرجال وما سمع ذلك الا في لغة
ضعيفة لم ينطق به القرآن ولا اخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ولا نقل ايضا
عن الفصحاء ووجه الكلام توحيد الفعل كما قال سبحانه قال رجلان واذا جاءك
المنافقون قال الخفاجي ليس الامر كما ذكر فان هذه لغة قوم من العرب يجعلون
الالف والواو حرفي علامة للتثنية والجمع والاسم الظاهر فاعلا وتعرف
بين النحاة بلغة اكلوني البراغيث لانه مثالها الذي اشتهرت به وهي لغة
طي كما قاله الزمخشري وقد وقع منها في الآيات والاحاديث وكلام الفصحاء
ما لا يحصى كقوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا وقوله تعالى ثم عموا وصموا
كثير منهم وكقوله في الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
كما في البخاري وخرجه ابن مالك وغيره على هذه اللغة وقولهم اجل حمّى
والصواب اجد حميا او حموا لان العرب تقول لكل ما سخن حمي يحمى حميا فهو حام
ومنه قوله تعالى في عين حمئة ويقولون ايضا اشتد حمي الشمس وحموها اذا عظم
وهجها وقولهم جاءني القوم الاك والاه فيوقعون الضمير المتصل بعد
الا كما يوقع بعد غير والصواب ان لا يوقع بعد الا الا الضمير المنفصل والفرق
بين الا وغير ان الاسم الواقع بعد غير لا يقع ابدا الا مجرورا بالاضافة وضمير المجرور
لا يكون الا متصلا ولهذا امتنع ان يفصل بينهما وليس كذلك الاسم الواقع بعد الا

قال الموفق و
ربما اتى الا
بالضمير الاشاذا
١٣

لانه يقع اما منصوبا واما مرفوعا وكلاهما يجوز ان يفصل بينه وبين العامل فيه
قال الخفاجي هذا مذهب كثير من النحاة وفي شرح التسهيل ان ابن الانباري
قال ان مثله مسموع من العرب مقيس عليه فيقال عندي قياسا الاك وقولهم
هب اني فعلت وهب انه فعل والصواب الحاق الضمير المتصل به فيقال
هبني فعلت وهبه فعل قال الخفاجي قال ابن بري اذا جعل هبني بمعنى احسبني
وعدَّني فلا يمتنع ان تقول هب اني فعلت لانها بمعنى حسبت يريد انه اذا كان هب
بمعنى احسب مما يتعدى الى مفعولين كعلمت زيدا فاضلا جاز ان تسد ان ومعمولاها
مسدهما وقد سمع ايضا فلا مانع منه قياسا واستعمالا وفي المغني هب بمعنى ظن الغالب
تعديه الى صريح المفعولين ووقوعه على ان وصلتها نادر حتى زعم الحريري ان قول
الخواص هب ان زيدا قائم لحن وذهل عن قول القائل هب ان ابانا كان حمارا
انتهى وهب فعل غير متصرف بمعنى عد واحسب لا ماضي له ولا مستقبل وقولهم
امرأة صبورة وشكورة وخؤنة والصواب عدم الحاق تاء التانيث
الا في فعول بمعنى مفعول كناقة ركوبة وشاة حلوبة وقولهم لمن يأتي الذنب متعمدا
قد اخطأ وفيه تحريف اللفظ والمعنى لانه لا يقال اخطأ الا لمن لم يتعمد الفعل
اولمن اجتهد فلم يوافق الصواب والفاعل من هذا مخطئ والاسم منه الخطأ واما
المتعمد فيقال فيه خطئ فهو خاطئ والاسم الخطيئة والمصدر الخطأ كقوله تعالى خطأً
كبيرا والخطيئة تقع على الكبيرة والصغيرة قال الخفاجي حاصل الفرق انه
يقال لمن لا يتعمد الخطاء اخطأ فهو مخطئ والاسم منه الخطأ ولمن تعمد خطئ فهو خاطئ
والمصدر الخِطأ بكسر الخاء وسكون الطاء قبل الهمزة وجمهور الرواة المفرقين بينهما
عقبوا التفرقة برواية التسوية وفي الاصلاح قال ابو عبيد خطأ واخطأ لغتان في فرق

ابن عرفة بين خطىء واخطأ ولكن لا بالتعمد وعدمه وذلك انه قال يقال خطىء
في دينه اذا اثم واخطأ اذا سلك سبيل خطأ عامدا او غير عامد ويقال خطىء بمعنى
اخطأ انتهى ملخصا اقول وقال السيد في تاج العروس ولا تقل اخطيت بابدال الهمزة
ياء ومنهم من يقول انها لغية رديئة او لثغة قال الصاغاني وبعضهم يقوله قلت
لان بعض الصرفيين يجوزون تسهيل الهمزة وقد اوردها ابن القوطية وابن القطاع
في المعتل استقلالا لا بعد ذكرها في المهموز كذا في شرح شيخنا وفي المحكم ويقال
اخطأ في الحساب وخطىء في الدين وهو قول الاصمعي وفي المصباح قال ابو عبيد
خطىء خطأ من باب علم واخطأ بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال المنذري
سمعت ابا الهيثم يقول خطئت لما صنعته عمدا وهو الذنب واخطأت لما صنعته
خطأ غير عمد وفي مشكل القران لابن قتيبة في سورة الانبياء في الحديث انه ليس
من نبي الا وقد اخطأ او هم بخطيئة غير يحيى بن زكريا لانه كان حصورا لا ياتي
النساء ولا يريدهن انتهى ملخصا وقولهم لمن بدا في اثارة شر او فساد امر قد
نَشَّبَ فيه والصواب نَشَّمَ بالميم لاشتقاقه من قولك نَشَّمَ اللحم اذا بدا التغير ه١
والارواح فيه قلت ليس ما ادعاه بصحيح لانه قد علم من القاموس وتاج العروس وغيرهما
ان نشب بمعنى نشم ثابت لغة واستعمالا فلا وجه لما ذكره الحريري قال في تاج العروس
ونشب في الشيء ابتدأ كنشم بالتشديد حكاه اللحياني بعد ان ضعفها قال السيد ه٢
هكذا هو مضبوط في نسختنا ولما غفل عن ذلك شيخنا قال هو تفسير معلوم بمجهول
انتهى وقولهم ما عتب ان فعل كذا والوجه ما عَتَّمَ اي ما ابطأ اقول قال
الازهري في تهذيبه يقال ضربت فلانا فما عتم ولا عتب ولا كذب اي لم يمكث
ولم يتباطأ في ضربه اياه قال الخفاجي الميم والباء يتعاقبان فتبدل احداهما من

ه١ قال الموفق ولا يقال [illegible]

ه٢ من العتمة ولا يقال بالباء الموحدة قاله الموفق ١٢ ١٢

من الاخرى كثيرا فيقولون لازب ولازم وعجب الذنب وعجم الذنب وظاهر كلامهم
انه مقيس مطرد وقولهم في الامر للغائب والتوقيع اليه يعتمد ذلك بحذف
لام الامر من الفعل والصواب اثباتها فيه وجزمه بها لئلا تلتبس الكلمة بصيغة
الخبر وتخرج عن حيز الامر وعلى ذلك جاءت الاوامر في القرآن وفصيح الكلام
والاشعار قال الخفاجي وما ذكره في لام الامر من المسائل المشهورة في العربية
فلا حاجة لتكثير السواد بها وقولهم لمركن الضرائب الماصر بفتح الصاد والصواب
كسرها لان معناه الموضع الحابس للمار عليه العاطف للمجتاز به اقول لا وجه
لانكاره لما في الصحاح والقاموس الحاصر والماصر بكسر الصاد المهملة وفتحها
والضرائب جمع ضريبة وهي التي تؤخذ في الدية ونحوها والماصر المجلس الذي
يجلس فيه كذا ذكره الخفاجي وقولهم هذا امر يعرفه الصادر والوارد
والصواب الوارد والصادر لانه ماخوذ من الورد والصدر ومنه للخادع يورد
ولا يصدر ولما كان الورد يقدم على الصدر وجب ان يقدم لفظة الوارد على الصادر
قال الخفاجي هذا مما يقضى منه العجب فان الواو لا تقتضي الترتيب وكم
ورد ورد بعد صدر وصدر بعد ورد وقد استعملته العرب كثيرا على خلاف
ما زعمه وقولهم ابنت بكسر الباء مع همزة الوصل وهو من اقبح اوهامهم و
افحش لحن في كلامهم لان همزة الوصل لا تدخل على متحرك والصواب ابنة او بنت
فلان لان العرب نطقت فيها بهاتين اللفظتين قال الخفاجي الاولى ترك
مثل هذا فانه لا يصدر عن عاقل وقولهم ودعت قافلة الحاج والصواب
تلقيت قافلة الحاج او استقبلت لان التوديع انما يكون لمن يخرج الى السفر و
القافلة اسم للرفقة الراجعة الى الوطن قال الخفاجي تبع في كون القافلة

اسما للرفقة الراجعة الى الوطن ابن قتيبة وليس بشئ لان الرفقة سميت قافلة
قبل قفولها تفاؤلا وقال الصاغاني في كتاب الذيل والصلة من قال القافلة
للراجعة من السفر فقد غلط بل ذلك للمبتدأة فى السفر تفاؤلا لها بالرجوع
كما قاله الازهري وهذا فى كلامهم كثير كقولهم للدمّل دمّلا قبل اندماله و
للديغ سليما قبل سلامته وقيل غير ذلك **اقول** وقال الفيومي فى المصباح و
تطلق القافلة على الرفقة واقتصر عليه الفارابي ثم نقل عن مجمع البحرين مثل
ما قال الصاغاني بعينه وزاد والعرب تسمي الناهضين للغزو قافلة تفاؤلا بقفولها
وهو شائع انتهى **ونظيره قولهم رُبَّ مالٍ كثيرا نفقته**
لان رُب للتقليل فكيف يخبر بها عن المال الكثير **قال الخفاجي** هذا
الذي ذكره مردود لان رُب ترد للتكثير كثيرا حتى ادعى بعض اهل العربية انه
اصل معناها **اقول** قال الفيومي فى المصباح ورب حرف يكون للتقليل غالبا
ويدخل على النكرة و تدخل عليه التاء مفخمة وليست للتانيث انتهى وقال السيد
في تاج العروس وقيل كلمة تقليل دائما خلافا للبعض وفي اكثر الاوقات خلافا
لقوم اوكلمة تكثير دائما قاله ابن درستويه اولهما قال ابوحاتم من الخطأ قول
العامة ربما رايته كثيرا وربما انما وضعت للتقليل وقال الزجاج من قال ان رب
يعنى بها التكثير فهو ضد ما تعرفه العرب وقيل للتكثير في موضع المباهاة والافتخار
دون غيره كما ذهب اليه جماعة من النحاة اولم توضع لتقليل ولا تكثير بل يستفاد
من سياق الكلام خلافا للبعض وقد حرره البدر الدماميني فى التحفة كما
اشار اليه شيخنا انتهى ملخصا **وقولهم فلان انصف من فلان** اي
انه يفضل فى النصفة عليه والصواب هو احسن انصافا منه او اكثر انصافا

فان قال قائل فم جازت ربما يود الذين كفروا ورب للتقليل فالجواب فى هذا ان العرب خالفت بالتعلق فى التهديد والرجل يهدد الرجل فيقول ستندم على فعلك وهو لا يشك فى انه يندم ويقول ربما ندم الانسان من مثل ما صنعت وهو يعلم ان الانسان يندم كثيرا كذا فى الصحاح ١٢
سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى

وما اشبه ذلك لان معنى هو انصف منه اي اقوم منه بالنصافة التي هي الخدمة و
افعل التفضيل لا يبنى الا من الفعل الثلاثي وآما ارخاها الواقع في شعر حسان
بن ثابت رضي الله عنه وما احوجه الى كذا فالقياس ان يقال اشد هما ارخاء وما اشد
حاجته لكن بنوهما من الرخو والحوج فيصح قال الخفاجي انكاره لانصف ليس
من الانصاف كما قاله ابن بري والذي اداه الى ارتكاب مثله ما اشتهر من ان
افعل لا يصاغ الا من الثلاثي لكنه اذا جاء النص ذهب القياس وقد ورد سماعه
كما ورد هو ايسر منه وامثاله وحكى ابو القاسم الزجاجي ان حسان بن ثابت
رضي الله تعالى عنه لما انشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله **شعر**

اتهجوه ولست له بكفو فشركما لخيركما فداء

قال الصحابة يا رسول الله هذا انصف بيت قالته العرب فتكلموا بانصف **اقول**
فعلى هذا يكون القول بانصف هو الانصاف في عدم القول بعدم الاعتساف **وقولهم قد جنب**
من الجنابة والصواب اجنب لان معنى جنب اصابته ريح الجنوب فاما من الجنابة
فيقال فيه اجنب وجوز ابو حاتم السجستاني فيه جنب واشتقاقه من الجنابة
وهي البعد فكانه سمي بذلك لتباعده عن المساجد الى ان يغتسل **قال**
الخفاجي يقال اجنب وجنب كما في الفائق وغيره وقد حكاه عن السجستاني فلا وجه
لعده من الاوهام الا فضول الكلام **اقول** وفي تاج العروس وقد اجنب الرجل
وجنب بالكسر وجنب بالضم واجنب مبنيا للمفعول واستجنب وجنب كنصر و
تجنب الاخيران من لسان العرب قال ابن بري في اماليه على قوله جنب بالضم
قال المعروف عند اهل اللغة اجنب وجنب بالكسر واجنب اكثر من جنب و
قولهم عندي ثمان نسوة وثمان عشرة جارية وثمان مائة درهم

والصواب اثبات الياء في هذه المواطن الثلاثة فيقال ثماني لانها ياء المنقوص وهي
تثبت في حال الاضافة وحالة النصب كالياء في قاض نعم جوز في ضرورات الشعر
حذفها والاجتزاء عنها بالكسرة الدالة عليها **قال الخفاجي** قال ابن بري
والكوفيون يجيزون حذف هذه الياء في الشعر وفيه نظر لانه قد وقع في القرآن
الكريم كقوله تعالى والليل اذا يسر فكيف من الضرورة **وقولهم ابتعت عبدا
وجارية اخرى** وهذا وهم لان العرب لم تصف بلفظتي آخر واخرى الا ما
يجانس المذكور قبله كما قال سبحانه افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى فوصف
مناة بالاخرى لما جانست العزى واللات والجارية ليست من جنس العبد لكونها
مؤنثة وهو مذكر فلم يجز لذلك ان تتصف بلفظة اخرى كما لا يقال جاءت هند
ورجل آخر **قال الخفاجي** هذا ما قاله كثير من النحاة واهل اللغة ثم ذكر اقوال
ائمة اللغة والنحو واطال في بيان ذلك **وقولهم** في جمع بيضاء وسوداء وخضراء
بيضاوات وسوداوات وخضراوات وهو لحن فاحش لان العرب
لم تجمع فعلاء التي هي مؤنث افعل بالالف والتاء بل جمعته على فُعْل نحو خُضْر و
سود وصفر كما في القرآن ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب
سود واما ليس في الخضراوات صدقة فهي اسم جنس للبقلة وفعلاء تجمع في الاجناس
بالالف والتاء نحو بيداء وبيداوات وصحراء وصحراوات وكذلك اذا كانت صفة
خارجة عن مؤنث افعل نحو نفساء ونفساوات **قال الخفاجي** هذا مشروط
بان لا ينقل الى الاسمية حقيقة او حكما كسوداء اذا جعل علما وخضراء في حديث
ليس في الخضراوات صدقة لانه غلب على البقول حتى شمل الاخضر وغيره وقد
صرح بصحته كما ورد في الحديث قال المبرد في كتاب المقتضب فاما خضراوات

بضم الخاء الجاري على السنة الناس فقال في الطلبة لا وجه له وقال بعضهم الصحيح فيه الخضر ان جمع خضرة انتهى **وقولهم السبع الطِول** بكسر الطاء وهذا لحن لان الطول هو الحبل ووجه الكلام ان يقال السبع الطُّول بضم الطاء لانها جمع الطولى وكل ما كان على وزن فعلى التي هي مؤنث افعل جمع على فُعَل كما جاء في القرآن انها لاحدى الكبر وهي جمع كبرى **وقولهم** عند نداء الابوين **يا ابتي يا امتي** باثبات ياء الاضافة فيهما مع ادخال تاء التانيث عليهما قياسا على قولهم يا عمتي وهو وهم يشين وخطأ مستبين ووجه الكلام ان يقال يا ابتِ ويا امتِ بحذف الياء والاجتزاء عنها بالكسرة كما قال تعالى يا ابتِ لا تعبد الشيطان يا ابتِ لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا او يقال يا ابتا ويا امتا باثبات الالف والاختيار ان يوقف عليهما بالهاء فيقال يا ابه ويا امه ولا غرو في دخول التاء على الاب وهو مذكر الا ترى انهم قالوا رجل ربعة ورجل فروقة فوصفوا المذكر بالمؤنث وقالوا امرأة حائض فوصفوا المؤنث بالمذكر وانما يستعمل ما ذكرناه في النداء خاصة فاما قولهم عمتي وخالتي فان التاء فيهما تثبت في غير موطن النداء **قال الخفاجي** اختلفوا في هذه التاء فعند الكوفيين هي لتانيث الكلمة وياء المتكلم مقدرة بعدها وقد رد لجواز قلبها هاء في الوقف ولو كان بعدها ياء لم يجز وعند البصريين هي عوض عن ياء الاضافة ولذلك لا يجمع بينهما الا ضرورة والصحيح انه ليس بضرورة الا انه شاذ لانه قرئ في قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت يا حسرتي كما في الكشاف فقول الحريري انه خطأ خطأ ومن غريب هذه الكلمة قولهم فيها يا ابات **وقولهم عيّرته بالكذب** والافصح عيرته الكذب بحذف الباء كما قال ابو ذويب ـ وعيّرني الواشون اني احبها

وتلك شكاة ظاهر عنك عارها * والمعنى زائل عنك والعرب تقول اللوم ظاهر عنك والنعمة ظاهرة عليك وقوله تعالى بظاهر من القول اي بباطل ولم يسمع في كلام بليغ ولا شعر فصيح تعدية عيّرته بالباء **قال الخفاجي** هذا ليس كما ذكر لانه قد جاء تعدية عيرته بالباء في كلام الفصحاء من العرب كقول عدي بن زيد كما ذكره ابن بري **وقولهم ابدأ به اوَّلاً** والصواب اولُ بالضم كما قال معن بن اوس

لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تغدو المنية اوَّلُ

وانما بني اول هنا لان الاضافة مرادة فيه اذ التقدير ابدأ به اولَ الناس فلما اقتطع عن الاضافة بني كاسماء الغايات التي هي قبل وبعد ونظائرها **قلت** اول له ثلث استعمالات الاول ان يكون بمعنى اسبق فيكون افعل تفضيل ويجري عليه احكامه ويضاف ويعرف بألْ ويثنى ويجمع الا انه اختص بحكم ليس لغيره من اسماء التفضيل وهو جواز حذف المضاف اليه وبناءه على الضم حملاً له على قبل وبعد لانه بمعنى قبل فاعطي له حكم رديفه فيقال ابدأ بهذا اول بالضم اي اول الاشياء ولا يجوز هذا في غيره من اسماء التفضيل ويجوز فتحه بلا تنوين لانه ممنوع من الصرف للوزن والصفة ويجوز جره بغير تنوين في من اولِ على تقدير الاضافة الى مقدر الثبوت والثاني ان يدخله معنى الظرفية فينصب على الظرفية كغيره من الصفات المشربة معنى الظرفية كما في قوله تعالى والركب اسفل منكم لانه صفة ظرف او في حكمه فتقول ما رايته مذ عام اول اي ما رايته عاما قبل عامنا هذا والثالث ان يكون مجردا عن الوصفية كسائر الاسماء الجامدة فينصرف وينون كذا ذكر الخفاجي **ومن مفاحش العامة قولهم الاوّلة** كناية عن الاولى ولم يسمع في لغات العرب ادخال تاء

يقال رجل اول وامرأة اولى ولا تقل اولة
نقل فصيح ثعلب

التانيث على افعل الذي هو صفة قال الخفاجي ان قول من قال اولة خطأ
خطأ لاثبات الثقات لها كالمرزوقي وامام اهل العربية ابي حيان وفي منتهى الادب
يقال اولى واولة وفي الاساس تقول جمل اول وناقة اولة اذا تقدما الابل وما علل
به المنع من انه صفة لا تلحقه التاء وهم منه لانه اسم جامد كافكل وهذا من الفوائد
النفيسة وقول المرزوقي ان الاولى تقابلها العرب بالاخرى تارة وبالآخرة اخرى
وبه جاء السماع مما ينبغي التنبيه له كما قاله ابن هشام في تذكرته **وقولهم**
لنوع من المشموم **سُوسَن** بضم السين والصواب فتحها **قلتُ** قد حكى الضم ابن
المغربي عن ثعلب كما حكاه صاحب القاموس وفي السوسن لغة اخرى مشهورة
في لسان المولدين وهي سوسان بضم اوله وزيادة الف قبل النون كذا ذكر الخفاجي
وقولهم جرى الوادي فطمَّ على القليب والمسموع في هذا المثل
فطمّ على القريّ وهو مجرى الماء الى الروضة ومعنى طم علا وقهر **ونظيره**
قولهم يا حامل اذكر حلا وانما هو يا حابل اذكر حلا اي يا من شد الحبل
اذكر وقت حله وحكي ان اللحياني اول من صحف هذا المثل **قال الخفاجي**
وتقبته يا حانث اذكر حِلًا **وقولهم** لمن نبت شاربه **قد طُرّ شاربه**
بضم الطاء المهملة والصواب بفتحها كما يقال طر وبر الناقة اذا بدا صغاره وناعمه
ومعنى طر بالضم قطع **قال الخفاجي** كون طر بالضم معناه قطع و بالفتح معناه نبت
فهو اللغة الفصيحة الشائعة في الاستعمال قال الصاغاني في العباب طر بالضم في
طر الشارب لغة ايضا فعد الحريري له خطأ غير مسلم **ونقيض هذا الوهم**
قولهم في النادم المتحير **سَقَط في يده** بفتح السين والصواب بضمها وقد سمع
فيه اسقط الا ان سُقط اصح لقوله تعالى وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ **اقول** قال في منتهى الادب

١ هذا المثل يضرب في تجاوز الخطب الجليل الى الصغير اعداده من النوادر ١٢ درة

٢ هذا المثل يضرب للتذكير بعواقب الامر ١٢ خفاجي

قال الفراء يجوز اسقط وسقط هو الاكثر الاجود وسقط بالفتح والبناء للفاعل
قليلة قال الاخفش وقد قرئ بها في الشواذ كانه اضمر الندم اي سقط الندم
في ايديهم وقال الواحدي قرئ سقط معلوما ومجهولا انتهى وسقط على بعضهم
من الافعال التي لا تتصرف كنعم وقراءة ابن السميفع سقط
معلوما فاعله الندم كما قال الزجاج او العض كما قال الزمخشري او الخسران كما
قال ابن عطية وكله تمثيل وقرأ ابن ابي عبلة اسقط في ايديهم مزيد مجهول وهي
لغة نقلها الفراء والزجاج كذا ذكر الخفاجي وقال ابو عمرو لا يقال اسقط بالالف
على ما لم يسم فاعله واحمد بن يحيى مثله وجوزه الاخفش كما في الصحاح وقال في العباب
هذا نظم لم يسمع قبل القرآن ولا عرفته العرب كذا ذكر صاحب تاج العروس **وقولهم**
ركض الفرس بفتح الراء **تركض** بضم التاء والصواب بضم الراء **قال**
الخفاجي البناء للمجهول فيهما هذا هو المشهور لان معنى الركض ضرب الراكب للدابة
برجله لتسرع او لتسير فلا يسند الركض لها بل له الا ابن القوطية قال انه يقال ركضت
الدابة اذا استقبها وحثثتها وركض الطائر والفرس اسرعا فيكون ركض لازما ومتعديا
كرجع ورجعته ولو سلم انه لا يكون الا متعديا فما المانع من انه يقال ركض الفرس
بمعنى ضرب برجله الارض **اقول** قال في تاج العروس وقد ركض الدابة يركضها
ركضا ضرب جنبيها برجله قال الجوهري ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا والسير
بالاصل والصواب ركض بالضم انتهى والفتح انما هو بضرب من المجاز **وكذا قولهم**
حلبت ناقته رسلا كثيرا ولم تحلب شاته الالبنا يسيرا وحكني جسدي والوجه
حلبت ناقتك ولم تحلب حلوبتك واحكني جسدي اي الجأني الى الحك ويقال
اشتكت عين فلان والصواب اشتكى فلان عينه لانه هو المشتكي لا هي قال الخفاجي

في القاموس احتك امرا جرم على جرم اخر واحتنك رأسي واحكي واستحكي رجع في الى حكه فعلم ان ما قاله الحريري لا وجه له ولو سلم فلا تحكم في الحجر في المجاز الا بالسفه ومثل هذا حلبت ناقته رسلا ووقع في الحديث ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها وروي بنصب عينها ورفعه وقد سموا المرض شكاة فقالوا كيف فلان في شكاته اي في مرضه فعليه يجوز ان يقال اشتكت بمعنى مرضت ويجعل الفعل للعين ومثل هذه التوسعات كثير في كلام العرب فلا وجه لعده من الاوهام **وقولهم سار ركاب السلطان** اي موكبه وهو وهم لان الركاب اسم يختص بالابل **اقول** قال الانصاري انا معاشر الكتاب لا نعني بالركاب الا ركاب سرج السلطان تادبا مع ملوكنا الا انا لا نقول سار سلطان وانما نقول سار الركاب الشريف كناية عن ذلك ولا حاجة الى ان يقال انه من ذكر الخاص وارادة العام تجوزا **وقولهم الشطرنج** بفتح الشين المعجمة والقياس كسرها ويجوز فيه السين المهملة **قال الخفاجي** الشطرنج يقال بالسين والشين واعجامه اشهر وهو عند بعضهم عربي والصحيح خلافه وهو معرب وقد اختلف في اصله فقيل معرب صد رنك اي مائة حيلة والمراد الكثير لا خصوص العدد وقيل معرب شدرنج اي زال العناء او من اشتغل به زال عناه وباطله وقيل معرب شش رنك اي ستة الوان وهي الوان قطعه وفتح اوله وكسره جائز وقال الواحدي الكسر فيه احسن ليكون على وزن قرطعب ولم يذكر فيه ابن السكيت الا الفتح ولذا قال ابن بري ان ائمة اللغة لم يذكروا فيه الا فتح الشين وكذا في اصلاح المنطق فانكار الفتح ليس على وجهه بل هو المعروف عند ائمة اللغة **اقول** قال السيد في تاج العروس كسر الشين فيه اجود ولا يفتح ليكون من باب جردحل هكذا صرح الواحدي

وعبارة الشارح ومن اشتغل به ذهب عناؤه باطلا

لعبة معروفة والسين لغة فيه من الشطارة او المشاطرة او من التسطير صرح به
ابن هشام اللخمي في فصيحه او فارسي معرب من شطرنج اي ساحل التعب
هذا من الناموس وذكر الوجوه الأُخر مثل ما ذكر الخفاجي ثم قال وكل ذلك
احتمالات قال شيخنا ودعوى الاشتقاق فيه او كونه ماخوذا من مادة من
المواد قد رده ابن السراج وتعقبه بما لا غبار عليه لان كلا من المادتين الملحوظة
منهما بعض لاصله الذي اريد اخذه من تلك المادة فتامل ثم ما نفاه المجد من فتحه
اثبته غيره وجزم به الحريري وغيره وقالوا الفتح لغة ثابتة ولا تضرها مخالفة
اوزان العرب لانه عجمي معرب فلا يجيئ على قواعد العرب من كل وجه وقال
ابن بري في حواشي الصحاح الاسماء العجمية لا تشتق من الاسماء العربية والشطرنج
خماسي واشتقاقه من شطر او سطر يوجب كونها ثلاثية فتكون النون والجيم
زائدتين وهذا بين الفساد ومثله في المزهر للجلال فليراجع **قلتُ** وقول السيد
وجزم به الحريري وغيره الخ ليس كما ينبغي بل هو سهو لان الحريري جزم بالكسر
لا بالفتح بل انكر الفتح كصاحب القاموس فتدبر **وقد وردت الفاظ بالشين**
والسين فمنها تسمية دعاء العاطس **التسميت**[١] **والتشميت** بالسين
اشارة الى ان يرزق السمت الحسن وبالشين المعجمة اشارة الى جمع الشمت وهو الشمل **ومنها**
لنوع من التمر **سهريز وشهريز** ولما يختم به **الروسم والروشم**
ومنها قولهم **انتشف لونه وانتسف** اذا تغير وانتقع **وحمس الرجل**
وحمش اذا اشتد غضبه **وتنسمت** منه علما **وتنشمت** بالسين مشتق
من النسيم وبالشين من قولهم نشم في الامر اذا ابتدأ به ومنها في صفته عليه
الصلوة والسلام انه كان **منهوش**[٢] القدمين اي معروقهما ومنها قولهم

ح١ قال السيد في التاج والسين لغة عن يعقوب والشين اعلى في كلامهم وافشى وحكى عن ثعلب انه قال الاصل فيه السين من السمت والمعجمة اعلاهما والتشميت الجمع يقال اللهم شمت بينهما نقله الصاغاني انتهى حامله ١٢١٢ ابو الفتح عبد الرشيد الشوبياني سلمه الله تعالى

ح٢ اي بالشين المعجمة والسين المهملة ١٢١٢

هوّس الناس وهوشوا اذا وقعوا في الفساد ذكره ابن الاعرابي في نوادره
ومنها النهش بالمعجمة ما كان بالاضراس وبالمهملة ما كان باطراف الاسنان
وروي محاش النساء حرام باعجام الشين واهمالها والمراد به
معهما الدبر وواحد المحاش محشة وفي بعض الروايات ان الشهر قد
تشعشع فلو صمنا بقيته روي باعجام الشين واهمالها فبالمعجمة اشارة الى دقة
الهلال وقلة ما بقي من الشهر كما يقال شعشعت الشراب بالماء اذا رققته به
وبالمهملة وهو الاشهر اشارة الى ان الشهر قد ادبر وفني الا اقله وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه انه كان ينس الناس بعد العشاء الآخرة بالدرة ويقول
انصرفوا الى بيوتكم فبالمهملة عنى به يسوقهم ومنه منسأة للعصا وبالمعجمة
معناه يتناولهم ماخوذ من قوله تعالى وانى لهم التناوش وامثلة ذلك كثيرة
وقد افردها صاحب القاموس بتاليف سماه تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين
فمن اراد استقصاء ذلك فعليه به قال الخفاجي النس بمعنى السوق صحيح
واما كون المنسأة منه فغلط لانها لو كانت منه قيل المنسة وانما هي من نسأ
المهموز بمعنى ساق وهي مادة اخرى وكون الاعجام بمعنى التناول ومنه التناوش
في الآية مما غلط فيه ايضا لانه من النوش الاجوف وهذا من النش وبينهما بون بعيد
وقولهم في جواب من قال سألت عنك سأل عنك الخير والصواب سئل
عنك الخير اي كان من الملازمة لك والاقتران بك بحيث يسأل عنك قال
الخفاجي هذا مما لا ينبغي ان يسود به وجوه الصحف فانه لا خطأ فيه من جهة
العربية والتركيب وهو ظاهر ولا من جهة المعنى كما توهمه فان لكل امرئ ما نوى
ولو جعل كناية عن توجه الخير الآتي اليه وقصده كان فصيحا صحيحا الا ان عادة القادم

(في الهامش:) وتعقبه ابن بري فيه لغة ثالثة وهي تسعسع بعينين مهملتين وهي من السعسوع [illegible] الى آخره انتهى

لبلدان يسأل عمن يريده وهذا اظهر من ان يخفى فلا حاجة للكلام فيه **وقولهم** للمتشبع بما ليس عنده **مطرمذ** وبعضهم يقول طرمذار والصواب طرماذ **قال الخفاجي** في القاموس الطرمذار كزعفران الصلف ورجل طرمذة بالكسر ومطرمذ يقول ولا يفعل وطرمذ عليه فهو طرماذ وكذا قال ابن بري وفي الذيل والصلة للصاغاني الطرمذار بالفتح الصلف كالطرماذ فلا عبرة بما قاله الحريري **اقول** ولكن سئل ابن الاعرابي عن الطرمذار فقال لا اعرفه واعرف الطرماذ كذا في التاج **وقولهم** للاثنين **هاتا** بمعنى اعطيا وهذا خطأ لان هاتا اسم الاشارة الى المؤنثة الحاضرة والصواب هاتيا بكسر التاء **وقولهم** رايت الامير **وذويه** وهذا وهم لان العرب لم تنطق بذي بمعنى صاحب الا مضافا الى اسم جنس كقولك ذو مال وذو نوال واما اضافته الى الاعلام والى اسماء الصفات المشتقة من الافعال فلم يسمع في كلامهم بحال ولهذا لحن من قال صلى الله على نبيه محمد وذويه **قال الخفاجي** ليس هذا بلازم وان كان هو الاكثر في الاستعمال لانها وضعت ليتوصل بها الى الوصف باسماء الاجناس والمشتقات تقع صفة فهي غير محتاجة للتوصل والضمائر لا توصف بها وما انكره مسموع واذا سمع فلا بدع في استعماله مرة اخرى وليس من قبيل القياس لانه مسموع بعينه ولا فرق بين ضمير وضمير وفي البسيط اكثر النحويين على منع اضافة ذي الى الضمير والعلم واجاز ابن بري ان يضاف الى ما يضاف اليه صاحب لانه بمعناه وقال وانما منعه النحاة اذا كان وصله للوصف فان لم يكن كذلك لم يمتنع نحو رايت الامير وذويه **وقولهم** **الحوامل تطلقن والحوادث تطرقن** ولا يجمع في هذا القبيل بين تاء المضارعة والنون التي هي ضمير الفاعلات ووجه الكلام ان يلفظ بياء المضارعة

كما قال تعالى تكاد السموات يتفطرن منه وعلى هذا يقال العواني يمرحن والتوق
يسرحن اقول قال الزمخشري في هذه الآية غريبة وهي تتفطرن بتائين مع النون
ونظيرها حرف روي في نوادر ابن الاعرابي تشممن انتهى قال الخفاجي فاذا قرئ به
وورد في كلام الفصحاء قديما كيف يتاتى ما ذكره الحريري فهو من قصور السماع
وقلة الاطلاع **وقولهم شلت الشيء** والصواب اشلت الشيء او شلت به
قال الخفاجي هذا ما قرره اهل اللغة الا ان الامر فيه سهل لان باب التعدية
واسع والامر فيه سهل ويجوز ان يتجوز عن الرفع والحمل او يضمن او يحمل عليه على
انه في كلامهم ما يقتضي صحته وسماعه من العرب كما في مسائل ابن السيد **وقولهم**
لمن يتناول شيئا ها بقصر الالف والصواب هاء ويجوز فتح الهمزة وكسرها مع مد
الالف **قال الخفاجي** في شرح الكتاب للسيرافي وفي سر الصناعة لابن جني
انه يمد ويقصر فانكار الحريري للمقصر قصور وفيه لغات ثلاث الاولى تجريده
من كاف الخطاب فتقول ها زيد للمفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث والثانية
لغة بني زبير فتاتي بكاف الخطاب بحسب التثنية والجمع والمذكر والمؤنث والثالثة
ان تاتي بهمزة موضع الكاف فتتصرف تصرفها بحسب المخاطب في الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث فللمذكر هاءَ بفتح الهمزة وللمؤنث هاءِ بكسرها وللاثنين
هاؤما بضم الهمزة كما تقول هاؤكم وهي افصح اللغات وبها جاء القران **وقولهم**
حُسِد حاسدك بضم الحاء فيعكسون المراد ويجعلون المدعو له مدعوا عليه
والصواب ان يقال حسد حاسدك بفتح الحاء اي لا انفك حسودا ولا زلت محسودا
قال الخفاجي ما ذكره هو المتبادر فان كان ما ذكر صدر عن عامي فخطاؤه
لا يعتد به والا فهو موجه لان حسد الاشراف انما يكون من اضرابهم اذ الفقير

والى هذا اشار [illegible] * ان يحسدوني فاني غير لائمهم * قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا * فدام لي ولهم ما بي وما بهم * ومات اكثرنا غيظا بما يجد * [illegible] وقال ابو تمام * [illegible]

لا يحسد ملكا عظيما فكون حاسد المرء محسودا كناية عن شرفه وقيل حسد هنا بمعنى عوقب على الحسد وعبر به للمشاكلة كما في الحديث ان الله لا يمل حتى تملوا وفي القاموس حسدني الله ان كنت حاسدك اي عاقبني **وقولهم اعطاه البشارة** بكسر الباء والصواب فيه ضم الباء لان المكسور ما بشرت به وبضمها حق ما يعطى عليها والمفتوح الجمال ويستعمل في الخير والشر وبه ورد القرآن الكريم في مواضع **قال الخفاجي** والحق ما في القاموس من ان ما يعطاه المبشر بالكسر والضم وهو ما ارتضاه الكسائي وتبعه ابن السكيت وكثير من اهل اللغة وما ذكره الحريري مذهب فيه فلا وجه للتخطئة به وما ذكره من استعمال البشارة في الشر كما في قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم غير مرضي عند المحققين من اهل العربية واصحاب المعاني والآية عندهم من قبيل الاستعارة بالكناية او من باب تحية بينهم ضرب وجيع وفيها مذهبان آخران فقيل انها تعم الخير والشر وقيل اذا اطلق فهو مخصوص بالخير كما اذا قيد به فان قيد بمعمول جاز استعماله في الشر ايضا وكذا اختلفوا في الوعيد والايعاد انتهى **ونظيرها** لفظة وعد تستعمل في الخير كقوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض وتستعمل ايضا في الشر كما قال تعالى النار وعدها الله الذين كفروا فان اطلق لفظة الوعد او لفظ وعد انصرف الى الخير واما الوعيد والايعاد فلا يستعملان الا في الشر كقول

الشاعر

واني وان اوعدته او وعدته ... لمخلف ايعادي ومنجز موعدي

اقول ومثله قول الشاعر

اذا وعد السراء انجز وعده ... وان اوعد الضراء فالمجد مانعه

ونقيض البشارة لفظة **المأتم** يتوهم اكثر الخاصة انها مجمع المناحة
وهي عند العرب النساء يجتمعن في الخير والشر **قال الخفاجي** هذا ليس بشيء
لانه قد ورد المأتم في كلام العرب بمعنى مجمع المناحة والحزن ثم استشهد
عليه بشواهد ثم قال وهذا مما ذهب اليه كثير من اهل اللغة وارتضاه ابن بري
على انه لو كان علما فاستعماله في بعض افراده بقرينة لا يعد خطأ حتى ذهب
بعض اهل الاصول الى انه ليس مجازا ايضا **وقولهم تفرقت الاهواء**
والآراء والاختيار في مثله افترقت كما جاء في الخبر تفترق امتي كذا و
كذا فرقة اي تختلف فاما لفظة التفرق فتستعمل في الاشخاص والاجسام وكذلك
فرق بتشديد الراء فيما كان من قبيل الجمع وفرق بالتخفيف فيما يراد به التمييز
كقولك فرق بين الحق والباطل والحالي والعاطل **قال الخفاجي** فان
اراد انه حسن اكثري كما ينبئ عنه لفظ الاختيار فلا ينبغي ان ينتظم في سلك
الاغلاط مع انه غير مسلم وان ادعي لزومه فهو خطأ منه ومما يدل على ذلك
قوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا وقوله وما تفرق الذين اوتوا الكتاب
الا من بعد ما جاءتهم البينة مما هو نص فيه فانه تفرق اعتقاد واديان
لا تفرق اجسام وابدان وقد صرح الجوهري وغيره بانهما مستويان وفي الحديث
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وروي يفترقا اي بالاقوال كما ذهب اليه مالك رح
وابو حنيفة رح او بالابدان كما ذهب اليه الشافعي رح واحمد رح فرأوا التفرق و
والافتراق في الحديث بمعنى وكذا فرق المخفف بمعنى التمييز ويكون بين المعاني
والاجسام كما في عمدة الحفاظ **اقول** قال الموفق في ذيل الفصيح تفرق يستعمل
في الاجسام وافترق في المعاني **وقولهم** في مصدر ذكر الشيء **تذكار**

بكسر التاء والصواب فتحها كما تفتح في تسآل وتسيار وتسكار وتهيام وذكر اهل العربية
ان جميع المصادر التي جاءت على تفعال هي بفتح التاء الا مصدرين تبيان وتلقاء
قال بعضهم وتنضال ايضا واما اسماء الاجناس والصفات فقد جاءت منها
عدة اسماء على تفعال بكسر التاء تجفاف[٥١] وتمثال[٥٢] وتمساح وتقصار[٥٣] وتمرار ورجل
تبناء[٥٤] وتبراك[٥٥] وتعشار وترباع وتهواء[٦١] ورجل تنبال[٥٦] وتلعاب[٥٧] وتلقام[٥٨] وناقة
تضراب[٥٩] وثوب تلفاق[٦٠] **قال الخفاجي** هذا مما ذكره اهل اللغة والعربية
وقال في شرح الكتاب انه لم يجئ بالكسر الا حرف واحد وهو تبيان مصدر بين وقال غيره
انه لم يجئ على انه مصدر وانما هو وافق معناه معنى المصدر فاستعمل في موضعه
كما وقع كثير من الاسماء موضع المصادر كما وقع الطعام وهو اسم للماكول موقع الاطعام
وفي الصحاح لم يجئ مصدر بكسر التاء الا تبيان وتلقاء وزادوا عليه تشرابا في قولهم
شرب الخمر تشرابا فانه سمع فيه الفتح والكسر وان اقتصر الجوهري وغيره على الفتح وزاد
الرعيني في شرح الفية ابن المعطي تفراج للجبان وتكلام لكثير الكلام وتفضال من المفاضلة
وتنفاق الهلال بتائين الاولى مكسورة والثانية ساكنة وهو ميقاته يقال جئت على
تنفاق الهلال اي حين اهل وتسخان لواحد التساخين وتنبال وتنبالة للقصير
راي **وقولهم** للقائم **اجلس** وللاخنيا راقعد ولمن كان نائما او ساجدا اجلس
وعلل بعضهم لهذا الاختيار بان القعود هو الانتقال من علو الى سفل وان الجلوس
هو الانتقال من سفل الى علو قال ابن خالويه دخلت يوما على سيف الدولة فقال
لي اقعد ولم يقل اجلس فتبينت بذلك اعتلاقه باهداب الادب واطلاعه على
اسرار كلام العرب **قال الخفاجي** هذا وان ذكره بعض اللغويين فقد ورد
في الاحاديث الشريفة وفي كلام الفصحاء ما يخالفه كما روى عروة بن الزبير ان

٥١ اى شئ يجعل على الخيل كالدرع لها [illegible] ١٢
٥٢ الجنوة القصيرة ١٢
٥٣ بيت صغير يتخذ للحمام ١٢
٥٤ هو [illegible] ١٢
٥٥ هذه الثلثة اسماء الكمئة ١٢
٥٦ اى قصير ١٢
٥٧ اى كثير اللعب ١٢
٥٨ اى سريع اللقم ١٢
٥٩ اذا ضربها الفحل ١٢
٦٠ اى النفاق ١٢
٦١ هويا من الليل ساعة ١٢ ق

النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج في مرضه الى ان قال فجلس عليه السلام وعرفه
ارسخ في لغة العرب واجل من ان يخفى عليه مثله وفي حديث القبر الصحيح اتاه ملكان
فاقعداه قال الكرماني اي اجلساه وهما مترادفان وهذا مبطل قول من فرق بينهما
فلا عبرة بقول التوربشتي وقع في رواية البراء فيجلسانه وهو اولى وكان الاول رواه
بالمعنى لظنه انهما مترادفان مع ان الفرق لو سلم فانما هو بحسب الاصل ومقتضى
الاشتقاق ولتقارب معنييهما اوقع كل منهما في موقع الآخر وساغ حتى صار
حقيقة عرفية وقال بعض مشائخنا كل لفظين تقارب معناهما اذا اجتمعا افترقا
واذا افترقا اجتمعا وهو من بديع المعاني وقد سوى بينهما في عمدة الحفاظ والقاموس
وفرق بعضهم بين القعود والجلوس بفرق آخر كما في الاتقان فقال القعود ما
تعقبه لبث بخلاف الجلوس ولذا يقال قواعد البيت دون جوالسه للزومها وهو
جليس الملك دون قعيده لانه يمدح منه التخفيف وكذا قيل مقعد صدق لانه لا زوال
له وقيل تفسحوا في المجلس لانه يجلس فيه يسيرا **وقولهم في جواب من مدح رجلا**
او ذمه **نعم من مدحت وبئس من ذممت** والصواب نعم الرجل من
مدحت وبئس الشخص من ذممت **قال الخفاجي** هذا من تكثير السواد بتكرير
موارد الرد بما لا طائل تحته قال في شرح التسهيل لا يمتنع عند المبرد والفارسي
اسناد نعم وبئس الى الذي الجنسية نحو الذي يأمر بالمعروف زيد اي المعروف على قصد
الجنس ومنع كون الذي فاعل نعم وبئس مطلقا الكوفيون وجماعة من البصريين منهم
ابن السراج والجرمي واجاز قوم من النحاة ذلك في من وما الموصولين مقصودا بهما
الجنس وعليه ابن مالك **وقولهم لضد الذكر النسيان** بفتح النون والسين
وهذا وهم لانه تثنية النسا وهو العرق الذي في الفخذ واما المصدر من نسي فهو على

وزن عرفان وكتمان فان جاءت مصادر في كلام العرب بفتح الفاء والعين فهي مما يختص بالحركة والاضطراب كالوخدان والذملان واللمعان والضربان

قال الخفاجي هذا مما ذكره ابن جني وعده من بدائع العربية لدلالة الهيئة على معانيها الوضعية الا انهم اوردوا على ما ذكر شتان بمعنى البعض واجاب عنه صاحب الكشف بان فيه اضطرابا وحركة نفيسة نزلت منزلة الحسية ولابي علي الفارسي في الحجة كلام نفيس فيه هذا محله وقولهم هو بين ظهرانيهم بكسر النون والصواب بفتح النون واجاز ابو حاتم ظهريهم وقولهم دخلت الشام وهو غلط قبيح وخطأ صريح لان اسم البلد الشأم ولفظه مذكر اقول قال ابن بري قد جاء الشام بالمد لغة في الشأم كما

قال مجنون عامر

سقى الله مرضى بالشام فانني — على كل شاك بالشأم شفيق

ثم انشد ابياتا أخر مشهورة وفيه ثلث لغات فصحاهن الشأم بالهمزة الساكنة ثم الشام بابدالها الفا ثم الشآم بالمد وكلها مسموعة ويجوز تانيثه وتذكيره باعتبار البلدة والمكان كما في سائر البقاع والبلدان كذا ذكر الخفاجي وقولهم قدم الحاج واحدا واحدا واثنين اثنين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة والصواب في مثله جاؤا احاد وثناء وثلاث ورباع او يقال جاؤا موحد ومثنى ومثلث ومربع قال الاكثرون انهم لم يتجاوزوا رباع الا الى صيغة عشار لا غير وقيل صاغوا هذا البناء منسقا الى عشار قال الخفاجي تخطئتهم في استعمال واحدا واحدا للدلالة على التكرير خطأ لانه كثير مقيس وفي شرح الكافية الحديثي اسماء العدد المستعملة للتكرير المعنوي بلفظها

مطردة وانما عدلها عنه ليكون نصا فيما قصد به فان ثلاثة ثلاثة مثل الجمع
التأكيد وقولهم لما يتعجل من الزروع والثمار هرف وهي من الفاظ
الانباط ومفاخر الاغلاط والصواب فيه بكر قلت قد جاء هرف بهذا المعنى
كما في الاساس هرفت النخلة عجلت غرتها هريفا وهرفته الريح استخفته وفي
القاموس اهرف نما ماله والنخلة عجلت اتاءها كهرّفت هريفا وهرّفوا الى الصلوة
عجّلوا وهذه الصواب واهرف غلط من الجوهري فلهذا قال الخفاجي فما انكره
الحريري غير منكر وانما اللوم على من قصر وقولهم في كل شيء يخف فيه
فاعله ويعجل اليه قد بكر اليه ولو انه فعل ذلك اخر النهار او في اثناء
الليل والصواب فيه عجل وقد يستعمل بكر بمعنى عجل و نظيره راح بمعنى سارع و خف
كما في حديث من راح الى الجمعة الخ قال الخفاجي وهذا مما يتعجب منه
فانه ذكر هنا انه قد يستعمل بمعنى عجل وهو عين ما انكره وقد صرح به كثير من
اهل اللغة وقولهم من التاوه اوه والافصح اوه بكسر الهاء وضمها وفتحها و
الكسر اغلب وعليه قول الشاعر فاوه لذكراها اذا ما ذكرتها * ومن بعد ارض
بيننا وسماء * قال الخفاجي كيف يعد هذا من الاغلاط وقد صرح بانه
لغة انتهى وقد قلب بعضهم الواو الفا فقال اٰه وشدد بعضهم الواو واسكن الهاء
فقال اوّه ومنهم من حذف الهاء وكسر الواو فقال او وقال اخرون اواه بالمد
وغيره وتصريف الفعل هنا اوه وتاوه والمصدر الآهة والآهة وقولهم
عند الحرقة ولذع الحرارة الممضة اخ بالخاء المعجمة من فوق والعرب تنطق بالحاء
المهملة قال الخفاجي اخ بالخاء المعجمة كلمة توجع وتارة من غيظ او حزن
قاله الانصاري وقال ابن دريد احسبها محدثة وذكرها في القاموس بالمعجمة

ايضا وقال الغزنوي اطي اخ وكخ بالخاء المعجمة المشددة وضبط ابن كثير كاف كخ
بالكسر والفتح والخاء ساكنة وتنون **وقولهم لقيته لقاة واحدة** وهذا
خطأ لان العرب تقول لقيته لقيةً ولقاءة ولقيانة اذا ارادوا به المرة الواحدة
فان ارادوا المصدر قالوا القيته لقاء ولقيا ولقيانا ولقى على وزن هدى **قال
الخفاجي** ليس الخطأ فيه من جهة التصريح بالوحدة فانه للتاكيد كما في قوله
تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وانما هو من جهة فتح اللام كما قال ابن السكيت
تقول لقيته لقاء ولقيا ولقيانا ولقى ولقيانة واحدة ولقية ولقاءة ولا تقل لقاءة
فانها مولدة ليست من كلام العرب انتهى الا انه لا يحتاج لضم واحدة **وقولهم
فلان يكدّف** بمعنى يستقل ما اعطى والصواب فيه يجدف بالجيم لان التجديف
لغة هو استقلال النعمة وسترها وبه فسر لا تجدفوا بنعم الله **ومثله قولهم
لمن يكثر السؤال مكدٍّ** واصله مجد لاشتقاقه من الاجتداء **قال الخفاجي**
قد تبع في هذا ابن الانباري حيث قال في كتاب الزاهر كدا يكدي ليست بعربية
وانما يقال جدى يجدي وقال المقري ان لغة قوم من العرب ابدال كل جيم كافا
الا انها غير فصيحة ولذا قيل ان ما ذكر على هذه اللغة ليس بخطأ كما زعمه الحريري
ولذا استعمله الزمخشري ونقل عنه ان المكدي هو السائل ووقع في كلامهم كثيرا
وهذا مما لا حاجة اليه فان الامام الراغب قال في مفرداته الكدية صلابة في الارض
يقال حفر فاكدى فاستعير ذلك للطالب المحف والمعطي المقل كما قال تعالى
اعطى قليلا واكدى انتهى ومما يتعجب منه قول بعض علماء العصر انه معرب واصله
گدي كردن وهو اصطلاح الفقهاء **وقولهم بالرجل عُنَّة** ولا وجه لذلك
لان العنة الحظيرة من الخشب والصواب عُنّينة او تعنين من عن اي اعترض

انكانه يعترض للنكاح ولا يقدر عليه والعرب تسمي العنين السريس **قال الخفاجي** ما انكره حكاه الجوهري وصاحب القاموس فقال الا الاسم العنة وقد قيل انها لغة ضعيفة ولذا قال ابو حيان التوحيدي في كتاب البصائر فلان عنين بين التعنن ولا تقل بين العنة كما يقوله الفقهاء فانه كلام مردود ونقل في شرح الفصيح استعماله وقيل انه مستعار من الحظيرة المانعة على فرض عدم وروده **وقولهم** لمن يقتبس من الصحف صُحُفي مقايسة على قولهم في النسب الى الانصار انصاري والى الاعراب اعرابي والصواب عند النحويين البصريين ان يوقع النسب الى واحدة الصحف وهي صحيفة فيقال صَحَفي كما يقال في النسب الى ابي حنيفة حنفي لانهم لا يريدون النسب الا الى واحد المجموع **اقول** هذا هو المشهور من قول البصريين وخالفهم الكوفيون فجوزوا النسب الى الجمع مطلقا فلا خلاف لما قاله الحريري مع ان المانعين له استثنوا صورا ذكرها الخفاجي في شرح الدرة **وقولهم** في النسب الى رامهرمز **رامهرمزي** فينسبون الى مجموع الاسمين المركبين ووجه الكلام ان ينسب الى الصدر منهما فيقال رامي كما في النسب الى اذربيجان اذري واجاز ابو حاتم السجستاني ان ينسب الى الاسمين جميعا ولم يطابقه على هذا القول غيره بل منع سائر النحويين منه **قال الخفاجي** قد صرحوا بخلافه ففي شرح التسهيل اجازوا في المركبات ان ينسب الى صدره كما اجاز الجرمي ان ينسب الى الجزء الاول والى الثاني فتقول تأبطي وشرّي وغيره لم يجوزه وقال انه قد تجوز النسبة اليهما معا كما في نحو البعلبي والبكي ولم يرد السماع بما ذكره الجرمي من التخيير وان اقتضاه ظاهر كلام الاخفش وفي الصحاح رامهرمز بلد والنسبة اليه رامي وان شئت هرمزي فخير فيه من دون شذوذ انتهى ملخصا **وقولهم**

كما قال ثعلب وغيره رجل عنين بين التعنن والعنينة وقال في البارع بين العنانة بالفتح قال الازهري وسمي عنينا لانه يعن لقبل المرأة عن يمين وشمال اي يعترض اذا اراد ايلاجه ١٣١٢ ذو الفقار احمد سلمه الصمد

٢ قال الفيومي الصحيفة قطعة من جلد او قرطاس كتب فيه ... دون الشائع ... حنفي ...

لما يغسل به الراس غَسْلة بفتح الغين المعجمة والصواب بكسرها لان الغسلة بالفتح كناية عن المرة الواحدة من الغسل والاسم الغسل بالضم قال الخفاجي المذكور في العربية ان كل ما يفعل به الشيء فاسمه فعول بفتح الفاء وان فعلة بالكسر للهيأة كجلسة وهذا مما اتفقوا عليه فان ثبت ما قاله الحريري فهو مجاز او على خلاف القياس واما الغسلة بالفتح فللمرة فاطلاقها على ما يغسل به ايضا بنوع من التجوز غير بعيد وبالجملة فما ذكره الحريري غير خال من الخلل وقولهم دابة لا تردف ووجه القول فيه لا ترادف اي لا تقبل المرادفة قال الخفاجي هذا ايضا مما اساء فيه لان ما انكره اثبته غيره وسمع ففي شرح الفصيح هذه دابة لا تردف ولا ترادف وانكر بعضهم تردف وقد رد عليه بانه مسموع وحكاه ابن القطاع ايضا وقال الاعم ترادف وفي القاموس هذه دابة لا ترادف ولا تردف قليلة اومولدة لا تحمل رديفا وفي الاساس مثله واقتصر في الصحاح على ذكر ترادف دون تردف وفي كتاب لحن العوام للزبيدي ويقال دابة لا ترادف اي لا تحمل رديفا وقولهم لا تردف فخطأ وهذا هو مذهب الحريري والحق خلافه وقولهم مطرد ومبرد ومبضع ومنجل كقولهم مقرعة ومقنعة ومنطقة ومطرقة بفتح الميم من جميع هذه الاسماء وهو من اقبح الاوهام واشنع معائب الكلام لان كل ما جاء على مفعل ومفعلة من الالات المستعملة المتداولة فهو بكسر الميم كالاسماء المذكورة ونظائرها ومن وهمهم ايضا في هذا النوع قولهم لما يروح به مروحة بفتح الميم والصواب كسرها قال ابو عمرو المروحة بفتح الميم الموضع الكثير الريح وبالكسر ما يتروح به وهذا الذي اصله اهل اللغة من كسر الميم في اوائل اسماء الالات المتناقلة المصوغة على مفعل ومفعلة

هو عندهم كالقضية الملتزمة والسنة المحكمة الا انهم اشذ واحرفا يسيرة منه ففتحوا الميم من منقبة البيطار وضموها في مدهن ومسعط ومنخل ومنصل ومكحل ومدق وقيل في مدق بالكسر على الاصل ونطقوا في مسقاة ومرقاة ومطهرة بالكسر قياسا على الاصل وبالفتح لكونها مما لا يتناقل باليد **قال الخفاجي** هذا التحقيق بديع لما فيه من الفرق بين اسم الآلة الذي يتناول باليد وغيره فيتعين كسر اول الاول الاشذ وذا ويفتح بعض من الثاني كمرقاة ومنارة لانه من وجه آلة ومن وجه مكان وهو فرق لطيف قل من نبه عليه او تنبه له **وقولهم** اعمل بحسب ذلك باسكان السين والصواب فتحها ليطابق معنى الكلام لان الحسب بفتح السين هو الشيء المحسوب المماثل معنى المثل والقدر وهو المقصود في هذا الكلام فاما الحسب باسكان السين فهو الكفاية ومنه قوله تعالى عطاء حسابا اي كافيا وليس المقصود به هذا المعنى وانما المراد اعمل على قدر ذلك **قال الخفاجي** في الصحاح فربما سكن في ضرورة ولم يخصه غيره بالضرورة **ويناسب** هاتين اللفظتين في اختلاف معنيهما باختلاف هيئة اوسطهما **قولهم الغبن** فانه باسكان الباء يكون في المال وبالفتح في العقل والرأي **قال الخفاجي** هذا مما ذهب اليه بعض اللغويين وانشد ابن الشجري في اماليه قول عدي بن زيد وقال فيه دليل على ان الغبن بفتح الباء يكون في البيع والاغلب ان يسكن في الرأي ويسكن في البيع وفي القاموس غبنه في البيع يغبنه غبنا ويحرك او بالتسكين في البيع وبالتحريك في الرأي اي خدعه فما ذكره الحريري ليس بمتعين **والميل** باسكان الياء من القلب واللسان وبفتحها يقع فيما يدركه العينان **قلت** قال ابن بري الميل يكون في القلب واللسان وفي غيرهما يقال مال عن الحق وعن الطريق ميلا وكذلك مال عليه في الظلم ومال الشيء ايضا ميلا واما الميل

٢١

لسان العرب الحسب العد والمعدود والحسب قدر الشيء كقولك الاجر بحسب ما عملت وحسبه كذا في التاج

ابو النصر مير علي حسن خان سلمه ربه

٥٢

... الحسب بفتح السين والحسب بسكونها

١٢ ١٢ ١٢ ١٢

بالتحريك فهو مصدر مال الشيء اذا عوج خلقه فالميل بالسكون عام للمحسوس وغيره وبالتحريك خاص بالخلقي وقيل يشمل كل مشاهد ثابت كميل البناء ففي كلام الحريري ميل عن سنن الصواب ذكره الخفاجي **والوسط** بالسكون ظرف مكان محل لفظ بين وبه يعتبر وبالفتح اسم يتعاقب عليه الاعراب بكل وسطة من جميع الاشياء **اقول** قال ابن الاثير الوسط بالتسكين يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فان كان متصل الاجزاء كالدار والراس فهو بالفتح وكل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الآخر قال وكانه الاشبه قال السيد مرتضى في تاج العروس وقد يما كنت اسمع شيوخنا يقولون في الفرق بينهما كلاما شاملا لما ذكروه وهو الساكن متحرك والمتحرك ساكن وكل ما فصلوه مدرج تحت هذا الكامن وفيه لابن بري كلام نفيس وخطاب مفيد ذكره في التاج فليراجع وذكر الخفاجي انه لا فرق بينهما عند الكوفيين ويجعلونهما ظرفين كما نقله ابو حيان وعن بعضهم كما في التقريب انه سوى بينهما فقال هما ظرفان واسمان **والقبض** باسكان الباء مصدر قبض وبفتحها اسم الشيء المقبوض **والخلف** عند اكثر اهل اللغة يكون باسكان اللام من الطالحين وبفتحها من الصالحين وقال بعضهم بفتح اللام من تخلف في اثر من مضى وبالاسكان اسم لكل قرن مستخلف **والغرب** في قولهم اصابه سهم غرب فالمعنى على فتح الراء انه لم يدر من رماه وعلى الاسكان انه رمى غيره فاصابه حكاه ابن دريد عن الرياشي وقال سمعته يفصل بين ذلك ولم يميز بين معنى اللفظتين سواه **وقولهم قد كثرت عيلة فلان** وهو خطأ لان العيلة هي الفقر والصواب كثر عياله **قال الخفاجي** والمخطي هو المخطي

١ اى بهذا المعلول يعتبر الاثر فان كان كان والا فلا وهذا الكسري

٢ قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات وقال تعالى فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى

ابو النصر مير علي حسن خان سلمه ربه

لانه قد ورد بهذا المعنى فى الكلام الفصيح فهو عربي فصيح ففي الحديث انخا فين العيلة وانا وليهم كذا رواه ابن الاثير وفسره بالعيال **وقولهم فلان في رفهة** والمسموع من العرب رفاهة ورفاهية **قال الخفاجي** ان ماذكره من كون الرفهة بمعنى الرفاهة خطأ وهو المعروف لكن الرفهة محركة بمعنى الرحمة وسعة العيش فاذا تجوز بها عن ذلك لم يكن من الخطأ في شيء لمن له بصيرة نقادة **وقولهم** لرضيع الانسان **قد ارتضع بلبنه** وصوابه بلبانه **قال الخفاجي** قد تبع في هذا ابن قتيبة في ادب الكاتب وهو مما نسب فيه الى السهو لاشتهار ما انكره في كلام الفصحاء كما في حديث سهلة بنت سهيل في شأن سالم مولى ابي حذيفة ارضعيه خمس رضعات فيحرم بلبنها وهو نص في ان اللبن لبنات آدم واما اللبان فمصدر لابنه اذا راضعه وغير ذلك من الاقوال ذكرها الخفاجي في شرحه **وقولهم لدغته العقرب** والاختيار ان يقال لكل ما يضرب بمؤخره كالزنبور والعقرب لسع ولما يقبض باسنانه كالكلب والسباع نهش ولما يضرب بفيه كالحية لدغ **قال الخفاجي** هذا ما ذهب اليه بعض اهل اللغة الا انهم قد قالوا لدغته العقرب ولسعته وليس كلهن سواء **وقولهم الحمد لله الذي كان كذا وكذا** بحذف الضمير العائد الى اسم الله تعالى الذي به يتم الكلام وتنعقد الجملة وتنتظم الفائدة والصواب الحمد لله اذ كان كذا وكذا منه او الحمد لله الذي كان كذا وكذا بلطفه او بعونه او من فضله وما اشبه ذلك مما يتم الكلام المنثور ويربط الصلة بالموصول **قال الخفاجي** وكانه لم يسمع قول النحاة فى المتون ان العائد يحذف باطراد كثيرا وتفصيله لشهرته يغني عن الاعادة **وقولهم** للملح فى المسألة والمبالغ في طلب الصدقة **شحاث**

قال الازهري ... هذا هو المسموع من العرب وقال الليث ويقال اللسع لكل ما ضرب بمؤخره كذا في التاج ١٢ ابو النصر مير علي حسن خان ولد المؤلف الصغير ادام الله بقاءه

بالثاء المثلثة وصوابه شحاذ بالذال المعجمة **قال الخفاجي** الشحاث بمعنى السائل الملح مما شاع الآن الواقع في كتب اللغة وفي كلام من يعتمد عليه شحاذ بالذال المعجمة فمن ثمه اختلفوا فيه فمنهم من ذهب الى انه خطأ محض وتحريف سخيف ومنهم من ذهب الى انه لغة فيه ثم ذكر اقوال ائمة اللغة استشهادا **اقول** قال السيد في التاج وقول المحدث شحذ هلى المدية فاشحذها بحجر اي حدها وسنها ويقال بالذال فقول المجد الشحاث الشحاذ من لحن العوام تبعا للصاغاني مشكل وان قال الزبير انه حرف من شحاذ فقد صحح غير واحد لفظ شحاث واوضح كونه لغة صحيحة على انه من الابدال فان الذال تبدل ثاء بلا غلط فيه ولا لحن وصرح به الخفاجي في العناية وغيره وفي الاساس رجل شحاث شحاذ ملح في مسألته **وقولهم** لما خرج من الكرش الفرث وهو وهم لانه يسمى فرثا ما دام في الكرش **قال الخفاجي** جوابه ظاهر لانه باعتبار ما كان عليه كما يسمي الخمر عصيرا ومثله كثير مطرد **وقولهم جبة خلقة** وهذا وهم لان العرب ساوت فيه بين نعت المذكر والمؤنث وصوابه خلق **اقول** خلق بفتح الخاء واللام قال في المصباح خلق الثوب اذا بلي فهو خلق بفتحتين وجمعه خلقان انتهى وهذا هو الذي ذكره الحريري واما خلق كحذر بكسر اللام فصفة وقعت كثيرا صفة للمنازل والاطلال وانما لم يؤنث لانه في الاصل مصدر بلزم حالة واحدة وفي شرح ادب الكاتب الخلق المبتذل يقع للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد لانه يجري مجرى المصادر وقد يثنى ويجمع فيقال ثياب اخلاق وثوب اخلاق فوصفوا به الواحد كبرمة اعشار وقال الكسائي ارادوا نواحيه اخلاق كذا ذكر الخفاجي **وقولهم ثلاثة شهور وسبعة بحور** والاختيار ثلاثة اشهر وسبعة ابحر ليتناسب نظم الكلام ويتطابق العدد والمعدود كما جاء في القرآن فسيحوا في الارض اربعة

الشهر وقوله تعالى والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ووجه الاختيار ان العدد من
الثلاثة الى العشرة وضع للقلة فكانت اضافته الى مثال الجمع القليل المشاكل له اليق
به واشبه بالملائمة له **وقولهم** للعليل هو معلول وهذا خطأ لان المعلول
هو الذي سقي العلل وهو الشرب الثاني والفعل منه علّلته فاما المفعول من العلة
فهو معل وقد اعله الله تعالى **قال الخفاجي** هذا هو المعروف في اللغة لكن
ما انكره وقع في كلام كثير ممن يوثق بهم من العلماء كالمحدثين والعروضيين و
الاصوليين وذكر اقوال الائمة استشهادا على ذلك ثم قال في آخر كلامه فكلام
الحريري عليل ومن كل جهة مدخول **ونظيره قولهم** اعطني على المقلول كذا وكذا
يعنون بالمقلول القل او القلة ولا وجه له لان المقلول في اللغة هو الذي ضربت قلته
وهي اعلاه كما يكنى في المعاريض عمن ضربت ركبته بالمركوب وعمن قطع سرته
بالمسرور وعمن قطع ذكره بالمذكور **وقولهم** في مثله **مالي فيه منفوع
ولا منفعة** وهو غلط لان المنفوع من اوصل اليه النفع والصواب نفع ولا
منفعة وتوهم انه مما جاء على المصدر وهم لانه لم يجئ من المصادر على مفعول الا
اسماء قليلة وهي الميسور والمعسور بمعنى اليسر والعسر **وقولهم ماله معقول
ولا مجلود** اي ليس له عقل ولا جلد **وقولهم حلف محلوفا** وقد الحق به قوم
المفتون **قال الخفاجي** وفيما جاء ايضا المرفوع والموضوع لضربين من السير كما في
الاقليد ومنه ايضا المرجوع والمردود والمحصول وقد يجئ بالتاء كمكروهة ومصدوقة
وكما جاء المصدر على مفعول ومفعولة تجاء ايضا على فاعل وفاعلة ولم يثبت سيبويه
المصدر على مفعول وتأول قولهم دعه الى ميسوره ومعسوره وقال كانه يقول دعه
الى امر يوسر فيه او يعسر فيه ويتأول المعقول ايضا كما قاله الجوهري **اقول** قال السيد

في تاج العروس المنفوع استعمله جماعة والقياس يقتضيه ولكن صرح ابو حيان انه لا يقال من نفع منفوع لانه غير مسموع **وقولهم للمريض به سل** ووجه القول ان يقال به سلال بضم السين لان معظم الادواء جاء على فعال نحو الزكام والصداع والفواق والسعال **قال الخفاجي** هذا ماخوذ من فقه اللغة للثعالبي فانه قال في باب الادواء على فعال كالهلاس والسلال الا انه قال بعد فصول منه والسل ان ينتقص لحم الانسان اذا انتهى الى ضنى وذبول فهو السلال او السل والدق والاجل بكسر الهمزة وهو وجع العنق كالسل والدق انتهى وكذا افاد ابن دريد فتبين علمت ان اسماء الامراض كما تجئ على فعال بالضم تجئ على فعل بالكسر وان كان الاول اكثر من الثاني فان السل مما اثبته اهل اللغة وشاع في الاستعمال وجاء به السماع ايضا **وقولهم حلا الشئ في صدري وبعيني** وهو خطأ لان العرب تقول حلا في فمي وحلا في عيني وليس الثاني من نوع الاول بل هو من الحلي الملبوس فكان المعنى حسن في عيني **قال الخفاجي** حاصله انهم لا يفرقون بين حلا في فمي وحلا في صدري وبعيني في الحلي مع ان الاول كدعا يدعو والثاني كرضي يرضى فلفظهما مختلف كاصل اشتقاقهما لان الاول واوي والثاني يائي وفي المحكم حلا بفيه وعيني يحلى وحلا يحلو حلاوة وحلوانا وفصل بعضهم بينهما الا انهم قالوا هو حلو في المعنيين وقال قوم من اهل اللغة ليس حلا من يحلى في شئ وهذه هي لغة على حدتها كانها مشتقة من الحلي الملبوس لانه حسن في عينك كحسن الحلي وليس بقوي ولا رضي واذا عرفت هذا ففي كلامه امور الاول ان التفرقة بينهما رواية عن الاصمعي ومن الناس من سوى بينهما وجعلهما كدعا يدعو كما في الصحاح وغيره والثاني ان قوله

ل حلا الشئ في فمي يحلو اذا صار فيه حلاوة وهو ضد المر وحلي بعيني بكسر اللام اذا حسن يحلى ايضا حلاوة فيهما جميعا ۱۲ شرح فصيح ثعلب للمروسي ۱۲۱۲

ان الثاني ليس من نوع الاول ليس بمسلم لثبوت خلافه وقال ابن بروج الذي فيه وصلا بعيد ماخوذان من الحلاوة وانما غيرناهما للفرق بينهما وحالي بمعنى محلو مما غفل عنه بعضهم فاستعمله في شعره وبنى عليه التورية كابن حجة واضرابه **وقولهم** في جمع مراة **مرايا** وهذا وهم والصواب فيه مراء على وزن مراع فاما مرايا فهي جمع ناقة مري وهي التي تدر اذا مري ضرعها **اقول** قد ثبت صحة مرايا نقلا وعقلا وسماعا وقياسا ويعرف ذلك من جليت مراة بصيرته بمصيقل الانصاف كما ذكره الخفاجي في شرحه **وقولهم** لفم المزادة **عزلة** وهي في كلام العرب عزلاء وجمعها عزالى **قال الخفاجي** هذا مما لا شبهة فيه الا ان احدا لم يقله سواه فلذا قصد اظهار سعة علمه **وقولهم جاء القوم باجمعهم** لتوهمهم انه اجمع الذي يوكد به في قولهم هولك اجمع والاختيار ان يقال جاء القوم اجمعهم بضم الميم لانه مجموع جمع فكان على افعل كما يقال فرخ وافرخ وعبد واعبد ويدل على ذلك وايضا اضافته الى الضمير وادخال حرف الجار عليه واجمع الموضوع للتوكيد لا يضاف ولا يدخل عليه الجار بحال **قال الخفاجي** ما منعه جوزه النحاة واللغويون وجرى به الاستعمال ثم استشهد على ذلك باقوال ائمة النحو واللغة **وقولهم** لمن انقطعت حجته **مقطع** بفتح الطاء والصواب بكسرها لان العرب تقول للبعير انقطع الرجل فهو مقطع واما بالفتح فيقع على العنين وعلى من اقطع قطيعة وعلى المحروم دون نظرائه **قال الخفاجي** هذا بناء على ان قطع بهذا المعنى لا يكون الا لازما ولذا اقتصر عليه الجوهري وفي القاموس قطعه بالحجة بكته كاقطعه فعلى هذا يصح فيه الفتح **وقولهم كلمت فلانا فاختلط**

اي اختل رايه وثار غضبه وهذا تحريف لان وجه القول فاختلط بالحاء المهملة
لا اشتقاقه من الاحتلاط وهو الغضب ومنه المثل المضروب اول العي الاحتلاط
واسوء القول الافراط قال الخفاجي الاحتلاط بالمهملة الغضب وبالمعجمة
يقال في اختلال العقل والغضبان لشدة غضبه ربما عرض له ذلك اوما
يشبهه فيجوز ان يكنى به عنه اويتجوز مع ان صاحب القاموس ذكره واثبته ايضا
فانه فعت الاغلاط وبان الاختلاط من الاحتلاط اقول قال في تاج العروس
وصحف المثل الاكثرون بالخاء وهو وهم وفي الاساس اول العي الاحتلاط واوسط
الرايء الاحتياط وقولهم في الكناية عن العربي والعجمي الاسود والابيض والعز
تقول فيهما الاسود والاحمر تعني العرب والعجم لان الغالب على الوان العرب
الادمة والسمرة والغالب على الوان العجم البياض والحمرة والعرب تسمي البيضاء حمراء
كما تسمي السوداء خضراء قال الخفاجي قال ابن بري ذكر الهروي ان بعض
الناس روى الحديث بعثت الى الابيض والاسود وهو فلا خطأ فيما اشتهر على السنة
بعد وروده في كلام افصح الناس خصوصا والمراد بالاحمر الابيض كما صرح به
هو على انه لو قيل على هذا انه كناية عن جميع الناس كالعرب والعجم كان احسن
واكمل وقولهم للعرس قد بنى باهله ووجه الكلام بنى على اهله قال
الخفاجي ما انكره مما لا شبهة في صحته فانه بمعنى دخل فتعدي تعديته
لتضمنه معناه وقال ابن بري بنى باهله غير منكر لان بنى بها بمعنى دخل بها
وقال ابن قتيبة يقال الكل داخل باهله بان والباء وعلى قد تتعاقبان على معنى واحد في
الاساس وتبعه ايضا القاموس بنى على اهله وبها زفها كابتنى وقد تداوله الفصحاء من غير انكار و
يجانس هذا قولهم للجالس يغناء بابه جلس على بابه والصواب فيه جلس ببابه لئلا يتوهم

قال في المصباح بنى على اهله دخل بها واصله ان الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خباء جديدا وعمره بما يحتاج اليه [illegible] ثم كثر حتى كني به عن الجماع وقال ابن دريد بنى عليها وبنى بها والاول افصح هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب والعامة تقول بنى باهله وليس من كلام العرب قال ابن السكيت بنى على اهله اذا زفت اليه انتهى وفي الترمذي عن الربيع بنت معوذ قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل علي غداة بني بي فجلس على فراشي كمجلسك مني [illegible] الحديث [illegible] عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شوال وبنى بي في شوال وكانت عائشة تستحب [illegible] في شوال [illegible]
بنى بها لغة [illegible]

السامع ان المراد به استعلى على الباب وجلس فوقه **قال الخفاجي** هذا ليس بشيء فان الاستعلاء فيه كقولهم صدرت على فلان واما توهم خلافه فلا يخطر ببال عاقل **وقولهم خرج عليه** خراج والوجه خرج به **قال الخفاجي** هذا مما لاشك في صحته لتحقق الاستعلاء فيه **وقولهم رميت بالقوس** والصواب رميت عن القوس او على القوس **اقول** يجوز رميت بالقوس نظرا الى ان القوس آلة الرمي المستعان بها فيه كما في شرح اللباب وفي الكشاف رميت عن القوس وعلى القوس ومن القوس لان السهم يبعد عنها ويستعليها اذا وضع على كبدها للرمي ويبتدي الرمي منها كذا ذكر الخفاجي **وقولهم حتى** فيميلونها مقايسة على امالة متى وهو خطأ لان متى اسم وحتى حرف وحكم الحروف ان لا تمال كما لم يميلوا الا واما ولكن وعلى ونظائرها وشذ من هذا الاصل ثلاثة احرف اميلت لعلل فيها وهي يا وبلى ولا **قال الخفاجي** وليس كما قال وفي التسهيل في رسم الخط حتى تكتب بالياء وقياسها الالف قال ابن عقيل في شرحه قد حة الشذوذ فيه بانه رويت فيه الامالة لان بعض العرب امال حتى **وقولهم قتله شر قَتلة** بفتح القاف والصواب بكسرها لان المراد به الاخبار عن هيئة القتلة التي صيغ مثالها على فعلة بكسر الفاء والفعلة بفتح الفاء كناية عن المرة الواحدة وبضمها كناية عن القلة والوجه في ذلك دلالة كل صيغة على معنى يختص به ويمتنع من المشاركة فيه **قلت** كون فعلة بالفتح للمرة وبالكسر للهيئة معروفة في العربية بخلاف فعلة بالضم للقلة لكن قال في اسرار العربية وفعلة بالضم لقدر من جملة كلقمة **وقولهم هذا واحد اثنان ثلاثة اربعة** باعراب اسماء الاعداد المرسلة والصواب ان تبنى على السكون

في حالة العدد وكذا لك حكم نظائره اللهم الا ان توصف او يعطف بعضها
على بعض فتعرب بسبب بالوصف نحو تسعة اكثر من ثمانية وثلاثة نصف
ستة ونحو واحد واثنان وثلاثة وعلى هذا الحكم تجري اسماء حروف الهجاء
فتبنى على السكون اذا تليت مقطعة ولم يخبر عنها وتعرب اذا عطف بعضها
على بعض **وقولهم ما احسن لُبس الفرس** بضم اللام اشارة الى تجفافه
والصواب كسرها كما يقال لكسوة البيت لبس ولغشاء الهودج لبس **وقولهم
مائة ونيف** باسكان الياء والصواب بتشديدها من قولهم اناف ينيف
على الشيء اذا اشرف عليه فكانه لما زاد على المائة صار بمثابة المشرف عليها وهو
ما بين العقدين وقيل هو من الواحد الى الثلاثة والبضع اكثر ما يستعمل فيما بين
الثلاث الى العشر وقيل بل هو ما دون نصف العقد **قال الخفاجي** وزن نيف
فيعل وتخفيفه بحذف العين قال ابن مالك في التسهيل لا يقاس عليه لا في
الواوي كسيد ولا في اليائي كلين وكلام غيره على انه مقيس وخالف في ذلك
الفارسي وقال ابو حيان لا نعلم خلافا في اقتياس الواوي انتهى وعلى قياسه
التخفيف في مثله فهو جائز وفي القاموس نيف ككيس الزيادة وقد يخفف **و
قولهم** لمن يصغر عن فعل شيء **هو يصبو عنه** والصواب ان يقال هو
يصبا عنه لان العرب تقول صبا من اللهو يصبو صبوا والفعلة منه صبوة وصبي
من فعل الصبي يصبي صبي بكسر الصاد والقصر وصباء بفتحها والمد والفعلة
منه صبية فالفعل الاول من الواو والثاني من الياء **قال الخفاجي** ما ذكره
في الفعل صحيح واما في المصدر فلا قال ابن بري اختصاصه لصبي وصبا بانهما
لصبي الذي للصغر ليس بصحيح بل قد يكونان مصدرين لصبا يصبو وحكى اهل اللغة

صبا يصبو صبا وصباء وصبوا وصبوة ومثله قولهم للمعرض عنك هو يلهو
عن شغلي ووجه الكلام يلهي لان العرب تقول لها يلهو من اللهو ولهي عن
الشيء يلهى اذا شغل عنه وقولهم فعلته بجراك وهذا تحريف لان كلام
العرب فعلته من جرّاك اي من جريرتك كما ان معنى قولهم من اجلك اي من
كسبك وجنايتك والعرب تقول فعلته من اجلك بفتح الهمزة وكسرها
وفعلته من جلالك وجراك وجرائك بالقصر والمد اقول قال الجوهري
من جراك ومن جرائك اي من اجلك لغة في جرّاك بالتشديد ولا تقل
بجراك وقولهم للرجل المضيع لامره المتعرض لاستدراكه بعد فوته الصيف
ضيّعت اللبن بفتح التاء والصواب ان يخاطب بكسرها وان كان مذكرا لانه
مثل والامثال تحكى على اصل صيغتها واولية وضعها قلت روي فتح التاء
عن الفراء كما ذكره الخفاجي ولكن كون الامثال لا تغير مما اتفق عليه اهل
المعاني والادب ومن اوهامهم في هذا الفن انهم ينشدون بيت
ذي الرمة

سمعت الناس ينتجعون غيثا ... فقلت لصيدح انتجعي بلالا

بنصب لفظ الناس على المفعول ولا يجوز ذلك لان النصب يجعل الانتجاع مما
يسمع وما هو كذلك وانما الصواب ان ينشد بالرفع على وجه الحكاية لان ذي
الرمة سمع قوما يقولون الناس ينتجعون غيثا فحكى ما سمع على وجه اللفظ المنطوق
به وقولهم طرده السلطان ووجه الكلام اطرده لان معنى
طرده ابعده بيده او بآلة في كفه كما يقال طردت الذباب عن الشراب وهذا
غير مقصود بل المراد ان السلطان امر باخراجه عن البلد والعرب تقول في مثله

[هامش:] ٢١ هذا المثل وضع في الابتداء لدختنوس بنت لقيط بن زرارة التي كانت تحت عمرو بن عمرو بن عدس ان عمرو بن عمرو تزوج ابنة عمه بعد ما اسن وكان اكثر قومه مالا فكرهته فلم تزل تسأله الطلاق حتى طلقها فتزوجها عمير بن معبد بن زرارة وكان شابا مملقا فمرت بها ذات يوم ابل عمرو فقالت لخادمتها قولي له يسقينا من اللبن فلما بلغته قال لها قولي لها الصيف ضيعت اللبن فلما ادت جوابه اليها ضربت يدها على كتف زوجها وقالت هذا ومذقة خير وانما خص الصيف بالذكر لانها كانت سألته الطلاق فيه فكانها بوجودها ضيعت اللبن ١٢ درة

اطرده كما تقول اطرح فلان ابله اي امر بطرحها قال الخفاجي ما قاله هو
عين ما قاله سيبويه في الكتاب في باب التعدية وعبارته يقال طردته اذا نحيته
واطردته اذا جعلته طريدا هاربا وطردت الكلاب الصيد اذا جعلت نحيه منه
انتهى وقال السيرافي في شرحه يعني ان اطرد ليس كما قاله وان كان ليس ببعيد
واما ما قيل من ان الامر يجعل كالمباشرة كما يقال قتله السلطان وقطع يده
اذا امر بذلك وكون الطرد باليد او بالآلة غير لازم فهذا كله من ضيق العطن
انتهى ملخصا وقولهم لما ينبت من الزرع بالمطر بخس فيلفظون بما تلفظ
به العجم ولا تعرفه العرب ووجه القول ان يقال فيه طعام عذي كما يقال ارض
عذاة وعذية اذا كانت لينة تكتفي بماء المطر قال الخفاجي ما ذكره في
العذي صحيح لغة واما انكاره البخس فلا فانه بمعنى النقص وهو مما نقص سقيه
عن غيره وفي القاموس البخس ارض تنبت من غير سقي وقولهم هاون
وراوق وهذا وهم اذ ليس في كلام العرب فاعل والعين منه واو والصواب
ان يقال فيهما هاوون وراووق لينتظما فيما جاء على فاعول مثل قارون
وفاروق وماعون قلت في الحواشي ذكر ابن قتيبة في باب الاسماء الاعجمية
الطابق والطاجن والهاون وكذا ذكره الجوهري وقال اصله هاوون فحذفت
منه الواو الثانية استثقالا لاجتماع واوين فبقي هاوُن بضم الواو فقالوا هاوَن
بالفتح لانه في كلامهم فاعل بضم العين فقد ثبت ان ما انكره صحيح ومثله من
الامثال الاعجمية لاوذ بن نوح فلاوذ علم رومي وانما قال الجوهري اصله
هاوون لانه جمع على هواوين كقانون وقوانين لانه هو الصحيح دون غيره كما
توهمه الحريري لان فاعل بالفتح كثير في الاسماء الاعجمية كبابك ولامك ويقال هاوون

تعين هاون مكسورة ونقيع عذاب معجمة ساكنة وتحتية مخففة ارض لا يسقيها الا المطر ١٢ خفاجي

ايضا معلومين كما في القاموس وغيره كذا ذكره الخفاجي **وقولهم شفعت الرسولين بثالث** وهذا وهم لان العرب تقول شفعت الرسول بآخر اي جعلتهما اثنين ليطابق هذا القول معنى الشفع الذي هو في كلامهم بمعنى اثنين فاما اذا بعثت ثالثا فوجه الكلام ان يقال عززت الرسولين بثالث **وقولهم** للبلدة التي استحدثها المعتصم باالله **سامرا** والصواب ان يقال فيها سر من رأى على ما نطق بها في الاصل لان المسمى بالجملة يحكى على صيغته الاصلية كما يقال جاء تأبط شرا ومنه قول الشاعر

كذبتم وبيت الله لا تنكحونها … بني شاب قرناها تصر وتحلب

يعني بني التي تسمى شاب قرناها **قال الخفاجي** قال ابن بري سامرا هو قول ثعلب وابن الاعرابي واهل الاثر يقولون اسمها القديم ساميرا فلذلك غيرها المعتصم على انه قد حكى اهل اللغة انها قد سميت ساء من رأى فيكون سامرا على هذا صحيحا وحذفت منه همزة ساء وهمزة رأى لطول الكلمة وحكى فيها ست لغات ثم ذكرها وفي معجم البلدان سامرا لغة في سر من رأى **وقولهم** لما يجمد من فرط البرد **قريص** بالصاد المهملة وهذا وهم والصواب قريس بالسين لاشتقاقه من القرس وهو البرد **قال الخفاجي** ما ذكره اطبقت عليه كتب اللغة الا انك قد عرفت فيما اسلفناه ان السين تبدل صادا فلا وجه لانكاره هنا انتهى

وقولهم قتله الحب والصواب ان يقال فيه اقتتله **اقول** قتل عام في الحب وغيره واقتتل خاص بالحب وقيل انما يكثر استعماله فيمن قتله الحب وهذا هو الحق الحقيق بالاتباع كذا ذكر الخفاجي وقال الموفق في ذيل الفصيح اقتتله الحب فاما قتله فبالسيف ونحوه

وقولهم ما يُعرِّضك لهذا الامر بضم الياء وكسر الراء وتشديدها والصواب بفتح الياء وضم الراء اي ما ينصب عرضك له وعرض الشيء جانبه **قلتُ** قال في القاموس عرّضه بالتشديد اي جعله عرضاً له بمعنى معترضا قال الخفاجي وهو بهذا المعنى ولم ار احدا من اهل اللغة منعه ومنه التعريض ضد التصريح **وقولهم ما كان ذلك في حسابي** اي في ظني ووجه الكلام ان يقال ما كان ذلك في حسباني لان المصدر من حسبت بمعنى ظننت محسبة وحسبان بكسر الحاء فاما الحساب فهو اسم للشيء المحسوب واسم المصدر من حسبت الشيء بمعنى عددته الحسب والحسبان بضم الحاء **قلتُ** قال في ادب الكاتب ان الحساب يكون مصدر حسب بمعنى ظن وقال ابن بري يجوز ان يريد القائل بقوله ما كان في حسابي اي محسوبي ومعلومي ومظنوني توسعا فالحريري على كل حال مخطئ في تخطئته وقد جرى الاستعمال على خلاف ما قاله كذا ذكر الخفاجي **وقولهم تنوّق في الشيء** والافصح تأنّق[١] **قال الخفاجي** قال ابن بري تأنّق في الشيء و تنوّق كلاهما مسموع فتأنق مأخوذ من الانق وهو الاعجاب بالشيء وتنوّق مأخوذ من النيقة **وقولهم للمخاطب هم فعلت وهم خرجت** بزيادة هم وهو من اشنع الاغلاط والاوهام وروي عن الاخفش انه يقول لتلامذته جنبوني ان تقولوا بس وان تقولوا هم وان تقولوا ليس لفلان بهت والمنقول من لغات العرب ان بعض اهل اليمن يزيدون ام فيقولون ام نحن نضرب الهام ام نحن نطعم الطعام اي نحن نضرب ونطعم واخذوا في زيادة ام ما اخذ زيادة معكوسها وهو ما في مثل قوله تعالى فبما رحمة من الله وعما قليل

[١] قال الموفق في ذيل الفصيح تأنق فلان في الشيء اذا بالغ فيه والانق الاعجاب بالشيء و في المثل ليس المتعلق كالمتأنق اي ليس القانع بالعلقة وهي البلغة كطالب الغاية ومنه قيل ذات نيقة لم يبالغ في الحذق واما تنوق فتشبيه بالناقة قال صاحب المجمل والصحاح قول العامة تنوق ليس بخطأ

وقد روي عن حمير انهم يجعلون آلة التعريف ام وجاء في الآثار انه صلى الله
عليه وآله وسلم نطق بهذه اللغة في قوله ليس من ام بر امصيام في امسفر
قال الخفاجي وقع في صحيح البخاري في كتاب الحج هم هذا الحديث في
حديث مالك قال الكرماني هم بفتح الهاء وسكون الميم قيل انها فارسية وقيل
عربية ومعناها قريب من لفظة ايضاً وقال الرضي في بحث حروف التنبيه
اما حرف استفتاح وقد تبدل همزتها هاء وعينا نحو هما وعما وقد تحذف
الالف في الاحوال الثلاثة نحو ام وهم وعم انتهى فعلى هذا هي لغة في إما
الاستفتاحية لبعض العرب وابدال الهمزة وارد في كلام العرب نحو اراق
وهراق **وقولهم** قرضته **بالمقراض** وقصصته **بالمقص** والصواب
مقراضان ومقصان وجلمان لانهما اثنان **قلت** قال ابن بري جاء عن العرب
مقراض وجلم بالافراد **ونظيره قولهم** للاثنين **زوج** وهو خطأ لان
الزوج هو الفرد المزاوج لصاحبه فاما الاثنان المصطحبان فيقال لهما زوجان
كما يقال عندي زوجان من النعال اي نعلان وزوجان من الخفاف اي خفان وكذا
يقال للذكر والانثى من الطير زوجان **قال الخفاجي** قد ذكر اهل اللغة
كالراغب وغيره ان الزوج يطلق على كل واحد من القرينين وعلى مجموعهما
وقد سمع كل منهما من العرب لانهما مزدوجان وكل منهما زوج لغيره **وقولهم**
في تصغير شيء وعين **شويي وعوينة** بقلب الياء فيهما واوا والافصح
شييء وعيينة باثبات الياء وضم اولهما وقد جوز كسر اولهما في التصغير من اجل
الياء ليتشاكل الحرف والحركة **وكذا قولهم** في تصغير ضيعة **ضويعة**
وفي تصغير بيت **بويت** والاختيار فيهما ضييعة وبييت **قال الخفاجي**

ليس هذا بمتعين فقوله الا افصح ينادي عليه فعده من الاوهام من فضول الكلام
وقد صرحوا به وفي التسهيل تجعل العين قبل حرف التصغير واوا وجوبا ان كانت
الفاء منقلبة عنها فتقول في باب بويب وعيد الامر جوازا ان كانت ياء او الفا
منقلبة عنها فيجوز في شيخ وناب شويخ ونييب وكذا ضويعة وبويت وقد
اجاز ما منعه الحريري ونقله في الدر المصون عن الكوفيين فقال هم يقولون
في تصغير شيء شوي فما ذكره ليس بشيء **وقولهم اشرف فلان على
الاياس من طلبه** وهذا وهم ووجه الكلام ان يقال اشرف على اليأس
لان اصل الفعل منه يئس على وزن فعل فاما قولهم ايس بتقديم الهمزة فانه
مقلوب من يئس **اقول** قال السيد مرتضى في تاج العروس ايس منه كسمع ايا سا
قنط لغة في يئس منه يأسا عن ابن السكيت وفي خطبة المحكم واما يئس وايس
فالاخيرة مقلوبة عن الاولى لانه لا مصدر لايس ولا يحتج باياس اسم رجل فانه
فعال من الاوس وهو العطاء فتامل انتهى **وقولهم للقانط مؤيس من الشيء**
والصواب ان يقال فيه يائس منه او ايس والاصل فيه يائس فاما المؤيس فهو الذي
عرض لليأس والجأ اليه **قال الخفاجي** ليس بخطأ كما زعمه لان الله الجأه الى
ذلك فبهذا الاعتبار يصح ايضا **وقولهم** للقناة الجوفاء التي يرمى عنها بالبندق
زربطانة والصواب ان يقال فيها سبطانة لاشتقاق اسمها من السبوطة
وهو الطول والامتداد **قال الخفاجي** الزربطانة القناة المذكورة وما يضاهيها
استعملها المولدون وهي لفظة غير صحيحة واما كون السبطانة بهذا المعنى عربية
صحيحة فلست على ثقة ولم يذكرها الا الحريري والجواليقي **اقول** وقد ذكرها ايضا
في العباب والقاموس قال المجد الزبطانة السبطانة وذكره في مادة زبط

وقال السيد مرتضى في تاج العروس وهو المشهور الآن بربطانة وقولهم
جرح الرجل في ثديه والصواب في ثندوته لأن الثدي يختص بالمرأة و
الثندوة تختص بالرجل قال الخفاجي هذا ما ذهب اليه بعض اللغويين
وذهب غيره الى عمومه فقال الثدي يذكر ويؤنث للرجل والمرأة وقولهم
في جمع الثدي ثدايا والصواب ثدي والاصل فيه ثدوي على وزن فعول
فقلبت الواو ياء لسكونها قبل الياء ثم ادغمت احدى اليائين في الاخرى
ومن اوهامهم تسكين لام التعريف حين الحاقها بالاسماء التي
اولها الف وصل نحو ابن وابنة واثنين واثنتين والصواب في ذلك ان
تسقط الف الوصل وتكسر لام التعريف وكذلك الحكم فيما يلحق باسماء المصادر التي
اولها همزة الوصل من لام التعريف في اسقاط الهمزة وكسر لام التعريف كقولك
الاقتدار والانطلاق والاحمرار وامثلة هذا القبيل من المصادر تسعة ثلاثة
خماسية وهي افتعل نحو اقتدر وانفعل نحو انطلق وافعلّ نحو احمرّ وستة سداسية
وهي استفعل نحو استخرج وافعنلل نحو اقعنسس وافعوعل نحو اخشوشن
وافعوّل نحو اجلوّذ وافعالّ نحو احمارّ وافعلّل نحو اقشعرّ وقولهم نجزت
القصيدة بفتح الجيم اشارة الى انقضائها وليس كذلك لان نجز بالفتح معناه
حضر واما اذا كان بمعنى الفناء والانقضاء فالفعل منه نجز بكسر الجيم أقول قال في
تاج العروس نجز الشيء بالجيم كفرح ونصر انقضى وفني وذهب فهو ناجز ونجز
الوعد ينجز نجزا من حد نصر حضر وقد يقال نجز كفرح قال شيخنا اللغتان
فصيحتان مسموعتان وحقق ابن غالب في شرح الكتاب ان نجز كنصر هو الوارد
في معنى حضر ونجز كفرح هو الوارد في معنى فني وانقضى واختاره جماعة وكثر

دورانه حتى قال القائل نجز الكتاب اذا اردت تمامه بالكسر فتح الجيم ليس بجائز ماذا اردت به الحضور فقضت ومنه الحديث اتى بامر ناجز وقال اليه الشهاب في شرح الدرة وغيره والصواب ان هذا هو الافصح في الاستعمال واللغتان مسموعتان انتهى قلت وانشد الجوهري قول النابغة الذبياني

وكنت ربيعاً لليتامى وعصمة　　　فملك ابي قابوس اضحى وقد نجز

وهكذا ضبطه بكسر الجيم وروى ابو عبيد هذا البيت نجز بفتح الجيم وقال معناه فني وذهب والاكثر على قول ابي عبيد ومعنى البيت اي نقضى وقت الضحى لانه مات في ذلك الوقت وابو قابوس كنية النعمان بن المنذر انتهى ما في التاج

وقولهم في جمع جوالق جوالقات وهذا خطأ لان القياس المطرد ان لا تجمع اسماء الجنس المذكر بالالف والتاء واما جمع حمام وساباط وسرادق وايوان وهاون وخيال وجواب وسجل ومكتوب ومقام ومصام واوان وهو حديدة تكون مع الرائض وبوان بكسر الباء وضمها وهو عمود في الخباء وشعبان ورمضان وشوال والمحرم بالالف والتاء فجميع ذلك مما شذ عن الاصول ولا يستعمل فيه غير المحصور المنقول واما السراويلات والطرقات فهو من قبيل جمع المؤنث لتانيثها في بعض اللغات وانما يجمع جوالق على جوالق على ما ذكره سيبويه او جوالق بفتح الجيم على ما اجاز غيره نعم صفات المذكر الذي لا يعقل تجمع بالالف والتاء نحو السيوف المرهفات والجبال الشامخات والاسود الضاريات

قال الخفاجي الجوالق الغرارة معرب كواله وفي القاموس هو بكسر الجيم واللام وبضم الجيم وفتح اللام وجمعه جوالق كصحائف وجواليق وجوالقات ومن حفظ حجة على من لم يحفظ فلا عبرة لانكار الحريري له انتهى ومن حكم

هذا النوع من المذكر المجموع بالالف والتاء ان يذكر في باب العدد بلا هاء
كالمؤنث فيقال كتبت ثلاث سجلات وبنيت ثلاث حمامات لان الاعتبار
في باب العدد باللفظ دون المعنى واجاز بعضهم الحاق الهاء في عددها اعتبارا
بمعنى واحدة لا بلفظ جمعه فيقال ثلاثة سجلات وخمسة حمامات لان واحدها
سجل وحمام وكلاهما مذكر قال الخفاجي هذا مذهب بعض الكوفيين
قال الشاطبي في شرح الالفية قالت طائفة من النحاة يعتبر في العدد لفظ
الجمع لا لفظ المفرد والعرب على خلاف ما قال هؤلاء وهو مذهب البصريين
فما قاله الحريري مبني على هذا المذهب الضعيف الذي ذهب اليه بعض الكوفيين
والصحيح ان يراعى في الجموع احادها ومن اوهامهم الزارية على
افهامهم العاكسة معنى كلامهم انهم لا يفرقون بين معنى نعم وبلى فيقيمون
احداهما مقام الاخرى وليس كذلك لان نعم تقع في جواب الاستخبار المجرد
من النفي فترد الكلام الذي بعد حرف الاستفهام كقوله تعالى فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قالوا نعم واما بلى فتستعمل في جواب الاستخبار عن النفي ومعناها
اثبات المنفي ورد الكلام من الجحد الى التحقيق فهي بمنزلة بل حتى قال بعضهم ان
اصلها بل وانما زيدت عليها الالف ليحسن السكوت عليها وحكمها انها
متى جاءت بعد الا واما والم واليس رفعت حكم النفي واحالت الكلام الى
الاثبات ولو وقع مكانها نعم لحققت النفي وصدقت الجحد ولهذا قال ابن عباس
في تاويل قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى لو انهم قالوا نعم لكفروا قلت في قول
ابن عباس نظر ان صح عنه وذلك ان هذا النفي صار مقررا فكيف يكفرون
بتصديق التقرير وانما المانع من جهة اللغة وهو ان النفي مطلقا اذا قصد

ايجابه اجيب ببلى وان كان مقررا بسبب دخول الاستفهام عليه واعتبارا
كذلك تغليبا لجانب اللفظ ولا يجوز مراعاة جانب المعنى الا في ضرورة الشعر وفيه
بحث لابن مالك قاله ابن عادل كذا ذكر الخفاجي **ومن ذلك** انهم لا يفرقون
بين قولهم زيد يأتينا صباح مساء ويأتينا صباحَ مساءَ على التركيب وبينهما
فرق يختلف المعنى فيه وهو ان المراد مع الاضافة انه يأتي في الصباح وحده
اذ تقدير الكلام يأتينا في صباح مساء ومعنى التركيب انه يأتي في الصباح
والمساء فحذفت الواو العاطفة وركب الاسمان وبنيا على الفتح **قال الخفاجي**
حاصل فرقه انه في الاضافة الاتيان في الصباح فقط وفي التركيب في الصباح
والمساء معا وليس كما قال قال ابن بري ليس هذا الفرق مذهب احد من
النحويين البصريين قال السيرافي يقال سير عليه صباح مساء وصباح مساء
وصباحا ومساءً ومعناهن واحد وليس سير عليه صباح مساء مثل ضربت
غلام زيد في ان السير لا يكون الا في الصباح كما ان الضرب لا يقع الا بالاول وهو
الغلام دون الثاني لانك لو لم ترد ان السير وقع فيهما لم يكن في اتيانك بالمساء
فائدة وهكذا قال سيبويه فلا عبرة بما قاله الحريري **ومنها** انهم لا يفرقون بين التمني
والترجي والفرق بينهما واضح لان التمني يقع على ما يجوز ان يكون ويجوز ان لا يكون
كقولهم ليت الشباب يعود والترجي يختص بما يجوز وقوعه ولهذا لا يقال لعل الشباب
يعود ولاجل افتراقهما في هذا المعنى فرق البصريون من النحويين بينهما في باب
الجواب بالفاء فاجازوا ان تقع الفاء جوابا للتمني في مثل قوله تعالى يا ليتني
كنت معهم فافوز فوزا عظيما ومنعوا ان تقع الفاء جوابا للترجي وضعفوا قراءة
من قرأ لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى بنصب اطلع

وزعموا قراءة الرفع **اقول** قال الزمخشري وغيره انه اشربها معنى ليت وليت
تتعلق بالمستحيل غالبا وبالممكن قليلا فقد علم انه يقام كل منهما مقام الاخر وان
مثله ورد في النظم المجيد واثبته الثقات فلا صحة بما قاله الحريري كما قال
الخفاجي **ومنها** انهم لا يفرقون بين العَر والعُر بفتح العين وضمها وبينهما فرق
في اللغة وهو ان العَر بالفتح الجرب وبالضم قروح تخرج في مشافر الابل وقوائمها
قال الخفاجي قد تبع فيما ذكر ظاهر كتب اللغة المشهورة وقد ذهب كثير
من اهل اللغة الى خلافه قال في القاموس العر والعراي بالفتح والعر والعرة بضمهما
الجرب او بالفتح الجرب وبالضم قروح في اعناق الفصلان **اقول** وقال بعضهم
العر بالضم قروح مثل القوباء تخرج بالابل متفرقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها
مثل الماء الاصفر فتكوى الصحاح لئلا تعديها المراض تقول منه عرت الابل
فهي معرورة قال النابغة

فحملتني ذنب امرء وتركته   كذي العر يكوى غيره وهو راتع

قال ابن دريد من رواه بالفتح فقد غلط لان الجرب لا يكوى منه ذكره السيد في
تاج العروس **ومنها** انهم لا يفرقون بين قولهم بكم ثوبك مصبوغا ومصبوغ و
الفرق ان نصبه على الحال والسوال واقع عن ثمن الثوب وهو مصبوغ والرفع على
انه خبر مبتدأ هو ثوبك والسوال عن اجرة الصبغ لا ثمنه **وكذلك** لا يفرقون
بين قولهم لا رجل في الدار بفتح الرجل ورفعه فاذا قلت بالفتح فقد عممت جنس
الرجال بالنفي وكان كلامك جواب من قال هل لك من رجل في الدار والرفع
يراد به النفي بالخصوص وكانه جواب من قال هل رجل في الدار **قال الخفاجي**
لا وجه لهذا فانه اذا بني على الفتح كان نصا في الاستغراق كما قالوه واختلفوا في

تعليلة واذا رفع احتمل الاستغراق وعدمه وقد يتعين الاستغراق لقرينة
قائمة عليه كما صرحوا ولذا قرئ بهما معا في بعض الآيات كما تقرر في محله فقوله
المراد نفي الخصوص ليس بصحيح على اطلاقه **وكذلك** لا يفرقون بين خلف الله
عليك واخلف والفرق ان خلف يقال لمن هلك له من لا يستعيضه ويكون
المعنى كان الله خليفة منه واخلف يستعمل فيما يرجى اعتياضه ويؤمل استخلافه
قال الخفاجي هذا احد قولين لاهل اللغة فيه وفي القاموس ما يشير الى
عدم الفرق بينهما **وكذلك** عدم فرقهم بين معنى مخوف ومخيف فالاول اخبار
عما حصل الخوف منه كقولك الاسد مخوف والطريق مخوف والثاني اخبار عما يتولد
الخوف منه كقولك مرض مخيف اي يتولد منه الخوف لمن يشاهده **اقول** يؤل معناهما
الى شيء واحد الا ترى انك اذا قلت خفت الطريق فالطريق وان كان مخوفا فهو الذي
اوجب ان يخافه فهو اذن مخيف لك وليس يحصل الخوف من الطريق وانما يحصل
الخوف مما يتوقع فيه فقولهم طريق مخوف لا خطأ فيه قاله ابن بري ذكره الخفاجي
وكذلك عدم فرقهم بين أو وأم فان الاستفهام بأو يكون عن احد شيئين
والاستفهام بأم وضع لطلب التعيين على احد الشيئين **وكذلك** عدم فرقهم
بين الحث والحض وقد فرق بينهما الخليل بن احمد فقال الحث يكون في السير والسوق
وفي كل شيء والحض يكون فيما عدا السير والسوق نحو قوله تعالى ولا يحض على
طعام المسكين **قال الخفاجي** ما ذكره الخليل هو في اصل وضعه واما
في الاستعمال فلا يفرقون بينهما ولذا سوى بينهما صاحب القاموس وقال النحاة
حروف التحضيض هي للحث على الفعل والامر فيه سهل **وكذلك** عدم فرقهم
بين النعم والانعام فالاول اسم للابل خاصة او للماشية التي فيها الابل والثاني

(حاشية) ١ وما ينسب الى الامام الشافعي رحمه الله تعالى قوله
كيف الطريق الى سعاد ودونها * قلل الجبال ودونهن حتوف
الرجل حافية ومالي مركب * والكف صفر والطريق مخوف ١٢
٢ حيث قال حثه عليه واستحثه واحثه واحضه وحضه وحضّضه قال في التاج وبهذا ظهر ان في كون الحث والحض مترادفين ١٢ ذو الفقار

اسم لانواع المواشي من الابل والبقر والغنم حتى ان بعضهم ادخل فيها الظباء وحمر الوحش تعلقا بقوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام **قال الخفاجي** قال الراغب النعم يختص بالابل وجمعه انعام وسميت بذلك لانها من اعظم النعم عندهم لكن الانعام تقال للابل والبقر والغنم ولا يقال لها انعام حتى يكون في جملتها الابل وقال ابن بري هو من التغليب اذ غلبوا النعم على غيرها فح لا فرق بينهما في الحقيقة وكونها شاملة للظباء وحمر الوحش ليس من اللفظ في شيء بل من جعل اضافة بهيمة الانعام كلجين الماء كما في الكشاف لا انه من مسماه كما توهمه الحريري ومن هنا علم ما في اقحام لفظ البهيمة من البلاغة لما فيها من التنصيص على التعميم لانها لو لم تذكر لربما توهم ان المراد بها الابل فقط وما في شرح الكشاف للقطب من انه للاجمال ثم التفصيل ليس بشيء لانه لم يعهد مثله في مضاف ومضاف اليه **ومن اوهامهم** ان معنى بات فلان نام وليس كذلك بل معنى بات ظلله المبيت واجنه الليل سواء نام او لم ينم **ومنها ان القينة** المغنية خاصة وهي في كلام العرب الامة مغنية كانت او غير مغنية **قال الخفاجي** وقيده ابن السكيت بالامة البيضاء واستعماله بمعنى المغنية كثير في كلام العرب نظما ونثرا وفي الحديث كان لعبد الله بن خطل قينتان تغنيان وفي القاموس القينة المغنية او اعم وهو تخصيص العام باحد فرديه او من المجاز المشهور فلا وجه لانكاره **ومنها ان الراحلة** اسم يختص بالناقة النجيبة وليس كذلك بل هي تقع على الجمل والناقة والهاء فيها هاء المبالغة كالتي في داهية وراوية وهي فاعلة بمعنى مفعولة **قال الخفاجي** هذا قول لبعض اهل اللغة وذهب الجوهري

الى ان الراحلة الناقة التي تصلح لان ترحل قال ويقال الراحلة المركب من الابل ذكرا كان او انثى انتهى فقد عرفت انه امر مختلف فيه عندهم وكون الهاء في فاعلة بمعنى مفعولة للمبالغة بناء على انه لا يجوز تانيثه كما نص عليه سيبويه وراضية ايضا كذلك وفيه كلام في شروح الكتاب **ومنها ان** البهيم نعت يختص بالاسود لاستماعهم ليل بهيم وليس كذلك بل البهيم اللون الخالص الذي لا يخالطه لون آخر ولا يمتزج به شية غير شيته ولذلك لم يقولوا لليل المقمر ليل بهيم لاختلاط ضوء القمر به فعلى مقتضى هذا الكلام يجوز ان يقال ابيض بهيم واشقر بهيم **قال الخفاجي** وهذا ايضا قول لبعض اهل اللغة وخصه بعضهم بالاسود وفي القاموس وغيره البهيم الاسود وبه جرى الاستعمال فليس ما انكره بمنكر عندهم **ومنها ان السوقة** اسم لاهل السوق وليس كذلك بل السوقة الرعية سموا بذلك لان الملك يسوقهم الى ارادته ويستوي لفظ الواحد والجماعة فيه فيقال رجل سوقة وقوم سوقة واما اهل السوق فهم السوقيون واحدهم سوقي والسوق يذكر ويؤنث **ومنها ان هوى** لا يستعمل الا في الهبوط وليس كذلك بل معناه الاسراع الذي قد يكون في الصعود والهبوط وفي حديث البراق فانطلق يهوي به اي يسرع وذكر اهل اللغة ان مصدر الصعود الهوي بالضم ومصدر الهبوط الهوي بفتحها **قال الخفاجي** ليس هذا مما اتفقوا عليه بل هو قول بعض اهل اللغة قال الاصمعي يقال هوت العقاب اذا انقضت لغير الصيد واهوت اذا انقضت له وقيل هما بمعنى وقال بعضهم هوى يهوي هويا بفتح الهاء من اعلى الى اسفل وهويا بضمها لعكسه انتهى ٥

ف١ وفي الحديث الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة ١٢

ف٢ قالت الحرقة بنت النعمان فبينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف ١٢

فصل في ذكر اوهام رسم الخط . فمن ذلك

كتابة بسم الله بحذف الالف اينما وقع وحيثما عرض وهذا وهم لان الالف انما حذفت منه اذا كتب في فواتح السور واوائل الكتب لكثرة استعماله في كل ما يبدء به ويشرع فيه وتقديره ابدأ وافتتح باسم الله فترك اظهار هذا الفعل لدلالة الحال عليه فان ابرز وجب اثبات الالف كما اثبتت في اقرأ باسم ربك وسبح اسم ربك وقد منع اكثر العلماء باوضاع الهجاء من حذف هذه الالف الا عند الاضافة الى اسم الله تعالى خاصة فان اضيف الى غيره من اسمائه الحسنى نحو الرحمن والقهار وجب اثبات الالف **قال الخفاجي** يعني انه لا يحذف الفه الا في البسملة خاصة وعند حذف المتعلق وهذا ايضا مختلف فيه فقال الكسائي لا يشترط الاضافة الى الجلالة فيحذفها في نحو قوله باسم القاهر واشترط بعضهم الاضافة الى لفظ الله وعدم ذكر المتعلق واما اشتراط تمام البسملة ففي شرح التسهيل فيه نظر وكذا اشتراط كونه واقعا في الابتداء كما قاله الحريري على ان بعضهم ذهب الى انه لا حذف في بسم الله وانما هو على لغة من يقول في اسم سم بلا همز في اوله ولما دخلته الباء خفف بتسكين السين المحركة **ومنها** حذف الالف من ابن في كل موضع يقع بعد اسم او كنية او لقب وليس ذلك مطردا على ما توهموه ولا يوجب الحذف ما تخيلوه لانه انما تحذف الالف منه اذا وقع بين علمين من اعلام الاسماء والكنى والالقاب فيقال علي بن محمد وما عدا هذا الموطن وجب اثبات الالف فيه وذلك في خمسة مواطن احدها اذا اضيف ابن الى مضمر كقولك هذا زيد ابنك والثاني اذا اضيف الى غير ابيه كقولك المعتضد بالله ابن اخي المعتمد

٥١ والتحقيق انها سبعة مواطن وقد فات الحريري اثنان الخمسة المذكورة والسادس اذا ثني كقولك زيد وعمرو ابنا محمد والسابع اذا ذكر دون اسم قبله كقولك جاءني ابن عبد الله كذا حققه بعض الاعلام ١٢

والثالث اذا نسب الى الاب الاعلى نحو ابو الحسن بن المهتدي والرابع اذا عدلت به عن الصيغة الى الخبر كقولك ان كعب ابن لوي والخامس اذا عدلت به عنها الى الاستفهام هل تميم ابن مر **قال الخفاجي** هذا ايضا مما اختلفوا فيه فمنهم من لم يحذف مع الكنية ومنهم من اشترط اشتهارها بها واما الوصف باسم الاب الاعلى فعند الحريري كغيره الا لحذف وفي شرح التسهيل الصحيح انها تحذف ومنهم من جوز الحذف اذا نسب الى الام وعندي انه اذا اشتهر بها ولم ينسب لغيرها كعيسى بن مريم جاز وشرط بعضهم ان لا يكون في اول السطر **ومنها** كتبهم الرحمن بحذف الالف في كل موطن وانما تحذف عند دخول لام التعريف عليه فان تعرى منها كقولك يا رحمان الدنيا والاخرة اثبتت الالف فيه **ويماثل ذلك** اختيارهم ان يكتب الحارث بحذف الالف مع لام التعريف وباثباتها عند التنكير لئلا يشتبه بحرب **ومن هذا القبيل** صالح ومالك وخالد فتثبت الالف فيها اذا وقعت صفات كقولك زيد صالح وهذا مالك الدار والمؤمن خالد في الجنة وتحذف منها اذا جعلت اسماء محضة **ومن شذور هذا السمط** كتبهم هاذاك وهاتاك بحذف الالف مقايسة على حذفها في هذا وهذه وهذا وهم لان ها التي للتنبيه لما وصلت بذا جعلا كالشيء الواحد فحذفت الالف من ها لهذه العلة فاذا اتصلت بالكلمة كاف الخطاب استغني بها عن حرف التنبيه فوجب لذلك فصله عن اسم الاشارة واثبات الالف فيه **واما ثلاث** فان افرد كقولك بعت من النوق ثلاثا كتب بالالف لانتفاء اللبس فيه بثلث وان اضيف او وصف كقولك حلبت ثلث نوق وما فعلت النوق الثلث كتب بحذف الالف لارتفاع اللبس فيه وكذلك يكتب ثلثة

ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم انا ابن عبد المطلب انا النبي لا كذب ١٢

وثلثون بحذف الالف ومنها كتبهم الحيوة والصلوة والزكوة بالواو في كل موطن وليس ذلك على عمومه لوجوب اثبات الالف فيها عند الاضافة ومع التثنية كقولك حياتك وزكاتك وصلاتك وصلاتان وزكاتان قال الخفاجي وكذلك ما لم تضف او تثن وكذلك برسم المصحف واما في غيره فمن الناس من يكتبها بالالف مطلقا على القياس وكلام غيره مالك مخالف له فانه يقتضي ان كتابتها بالواو قياسية لان من العرب من يفخمها فينحو بها نحو الواو فجاز رسمها على ذلك وفيه تفصيل في شرح الرائية ومنها كتبهم كلما موصولة في كل موطن والصواب ان تكتب موصولة اذا كانت بمعنى كل وقت نحو قوله تعالى كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله وان وقعت ما المقترنة بها موقع الذي كتبت مفصولة نحو كل ما عندك حسن لان تقديره كل الذي عندك حسن وكذلك حكم ان واين واي اذا اتصلت بهن ما التي بمعنى الذي كتبن مفصولة كقولك ان ما عندك حسن واين ما كنت تعد ني واي ما عندك افضل وان وقعت ما موقع الصلة او كانت كافة لان عن العمل كتبت موصولة كما في قوله تعالى ايما الاجلين قضيت وانما الله اله واحد واينما تكونوا يدرككم الموت واما حيثما فالاختيار ان تكتب موصولة لان ما لا تقع بعدها موقع الاسم وكذلك طالما وقلما لان ما فيهما صلة بدليل شبههما بربما في ان الفعل لم يكن يلي احدهما الا بعد اتصالهما بما وقد جوز في نعما وبئسما ان تكتبا مفصولتين وموصولتين الا ان الاختيار في نعما الوصل لالتقاء الحرفين المتماثلين فيها بخلاف بئسما واما فيم فتحذف الفها في الاستفهام وتكتب فيم رغبت وفيم جئت وان كانت بمعنى الذي وصلت واثبتت الفها

فتكتب رغبت فيما رغبت وتكتب عما موصولة كما في قوله تعالى عما قليل الا
ان تكون استفهامية كما في قوله تعالى عم يتساءلون فتكتب بحذف الالف
وتكتب كيما موصولة وكي لا مفصولة لان ما المتصلة بها لم تغير معنى الكلام
ولا غيرت معناه وأما من فمع لفظة كل ومع لم تكتب الا مفصولة وانما
كتبت موصولة في عمن وممن لاجل ادغام النون في الميم كما ادغمت
في عما وفي ان الشرطية اذا وصلت بما فصارتا اما ومنها كتبهم الا بان بحذف
النون في كل موطن وليس ذلك على عمومه بل الصواب ان يعتبر موقع ان فبعد
افعال الرجاء والخوف والارادة كتبت بادغام النون نحو رجوت الا تهجر وخفت
الا تفعل واردت الا تخرج ووجه ادغام النون في هذا الموضع اختصاص ان
المخففة في الاصل به ووقوعها عاملة فيه فاستوجبت ادغام النون بذلك
كما تدغم النون في ان الشرطية عند دخول لا عليها وثبوت حكم عملها على ما
كان عليه قبل دخولها فتكتب الا تفعل كذا يكن كذا وان وقعت ان بعد افعال
العلم واليقين اظهرت النون لان اصلها في هذا الموطن ان المشددة وقد
خففت وذلك في مثل قوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وكذلك ان
وقع بعد لا اسم نحو علمت ان لا خوف عليه وان كان وقوعها بعد افعال
الظن المخيلة جاز اثبات النون وادغامها قال الخفاجي هذا ايضا مما
اختلف فيه علماء الرسوم فقيل تكتب دائما موصولة وقيل تكتب دائما
مفصولة وقيل ان كانت عاملة وصلت والا فصلت ومنها عدم فرقهم
في الكتابة بين موطني لا الداخلة على هل وبل مع ان هلا تكتب موصولة
وبل لا مفصولة ومنها عدم فرقهم بين ما يجب ان يكتب بواو واحدة وما يكتب بواوين

والاختيار عند ارباب هذا العلم ان يكتب داود وطاوس و ناوس بواو واحدة للتخفيف وكذلك يكتب مسؤل ومشؤم و مسئوم بواو واحدة ايضا للاستخفاف ويكتب ذوو بواوين لئلا يشتبه بكتابة واحدة وهو ذو وكذلك مدعوون ومغزوون ونظائرها مما لحقته واو الجمع وقبل الواو الاولى منه ضمة فاما سؤول ويؤوس وشؤون ورؤوس ومؤونة وموؤدة فالاحسن ان يكتبن بواوين ومنهم من كتبها بواو واحدة واما فيل الافعال فتكتب جاؤا وباؤا وشاؤا ونظائرها بواحدة وجوزان يكتب يلوون ويستوون بواوين وواو واحدة فان اجتمع في الكلمة واوان وانفتحت الواو الاولى منهما نحو احتووا واستووا واكتووا والتووا و لووا واووا كتبت بواوين لان بين الواوين الفا محذوفة اذ اصل الكلمة قبل الحاق ضمير الجمع بها احتوى واستوى واكتوى فكتبت بواوين لتدل الثانية على الالف المحذوفة ونظير ذلك انه يكتب فوعل من وارى وشاور وعاود وطاوع بواوين نحو ووري وشوور وعوود وطووع ليعلم بذلك ان احدى الواوين اصلية والاخرى هي المنقلبة عن الف فاعل وكذلك يجب ابرازها في اللفظ بان يلبث على الاولى منها لبثة ما ثم يلفظ بالثانية قال الخفاجي ليس من غير ادغام لان اول المدتين اذا كان مبدلا من مدة الزومها لم يجز ادغامه كالفعل المجهول من قاوله يقول فيه قوول بدون ادغام لئلا يلتبس فوعل بفعل فيلتبس باب المفاعلة بباب التفعيل وهذا رسم بواوين ليطابق الخط اللفظ ويكون لباسه غير قصير عن قامته وهذه فائدة نفيسة صرفية

ومنها انهم يخبطون خبط العشواء فيما يكتب من الاسماء المقصورة بالالف وفيما يكتب بالياء والحكم فيه ان تعتبر الالف التي في الاسم المقصور الثلاثي فان كانت منقلبة عن واو كتب ذلك الاسم بالالف وان كانت من ذوات الياء كتب بالياء وهذا الحكم اصل لا ينكسر قياسه ولا يهي اساسه والمعتبر فيه بالتثنية والجمع وبتصرف الفعل الماخوذ منه فعلى هذا يكتب العصا والقفا بالالف لقولك في الفعل منهما عصوت وقفوت وفي تثنيتهما عصوان وقفوان ويكتب الحمى والحصى بالياء لقولك فيهما حميت وحصيت وحميان وحصيان وان زاد المقصور على الثلاثي كتب بالياء على كل حال نحو ملهى ومرمى ومبنى ومعلى ومعافى ومنادى ومشترى الا ان يكون قبل آخره ياء فيكتب بالالف لئلا يجمع بين يائين نحو العليا والدنيا والمحيا والرؤيا ولم يشذ منه الا يحيى اذا كان اسما لا فعلا قال الخفاجي هذا هو المشهور وفيه ثلثة مذاهب احدها هذا والثاني ان يكتب بالالف مطلقا نظرا الى لفظه كما نقله ابن عصفور عن الفارسي والثالث ان يختار الياء فيما ذكر ويجوز الالف ايضا ورجحه قوم واختار الزجاجي انه اذا اشكل شيء من هذا يكتب بالالف فلهم فيه اختلاف وقوله في يحيى علما انه شاذ قد ذهب المبرد الى خلافه وانه يقاس عليه كل علم يحكيه كعيسى وموسى به انتهى وحكم ما يكتب من الافعال المعتلة بالالف والياء مثل حكم الاسماء المقصورة ومعتبره انه اذا كان الفعل ثلاثيا رددته الى نفسك فان وقعت الواو قبل ياء المتكلم كتب بالالف نحو رجا ودعا وغدا لقولك رجوت ودعوت وغدوت وان وقعت الياء قبل ياء المتكلم كتبت بالياء نحو قضى وحمى لقولك قضيت وحميت ولهذه العلة كتب جميع ما زاد من الافعال

المعتلة على الثلاثي بالياء نحو اوفى واشترى واستقصى لقولك فيها اوفيت
واشتريت واستقصيت اللهم الا ان يكون قبل اخره ياء فيكتب بالالف لئلا
يوالى بين اليائين في مثل هو يحيا بالامر وقد استحيا الرجل يستحيا منه وكتبوا
احداهما بالياء وكل مقصور سبيله اذا اتصل به المكني ان يكتب بالالف نحو
ذكراها وبشراها فاما كلا وكلتا فيكتب كلا بالالف الا اذا اضيف الى المضمر في
حالتي النصب والجر نحو رايت الرجلين كليهما ومررت بالرجلين كليهما وان
كلتا يكتب بالياء الا ان تضاف الى مضمر في حالة الرفع كقولك جاءت الهندان
كلتاهما وانما فرق بين كلا وكلتا لان كلتا رباعية وابن قتيبة ساوى بينهما و
اجرى كتابة كلتا مجرى كتابة كلا ومما يجب ان يكتب موصولين ثلثمائة
وستمائة والعلة في ذلك ان ثلثمائة حذفت الفها فجعل الوصل فيها عوضا
من الحذف وان ستمائة كان اصلها سدسمائة فقلبت السين تاء وجعل
الوصل عوضا من الادغام ومما عدلوا فيه عن رسوم الكتابة كتبهم
السلام منكرا في اول الكتاب واخره والاختيار عند جلة الكتاب المبرزين
واعلام الكتابة المميزين ان يكتب في صدر الكتاب منكرا وفي اخره معرفا
لان اسم النكرة اذا اعيد ذكره وجب تعريفه هذا اخر ما اردت تلخيصه من درة
الغواص في اوهام الخواص للحريري مع تعقبات لشهاب الدين احمد الخفاجي
المصري رح مع زيادة يسيرة من غيرها **فصل** ولما استراح اليراع من
التلخيص المذكور اردت ان الحق في اخرها ما ذكره ابو منصور موهوب بن
ابي طاهر احمد بن محمد بن الخضر الجواليقي البغدادي في كتابه الذي سماه التكملة
فيما يلحن فيه العامة وهو كتاب نفيس جدا تتمة للدرة وموفق الدين البغدادي

[illegible]

ببغداد ودفن بباب حرب رحمه الله تعالى والجواليقي نسبة الى عمل الجوالق وبيعها وهي نسبة شاذة كذا في تاريخ ابن خلكان ١٢ ابو الخير سيد نور الحسن خان ولد المؤلف الكبير سلمه الله تعالى وابقاه وحفظه

في كتابه ذيل الفصيح لثعلب والشهاب الخفاجي في شفاء الغليل والسيوطي في
المزهر وهو هذا مما تضعه العامة في غير موضعه **قولهم** فيما بين صلوة الفجر
الى الظهر **فعلت البارحة كذا وكذا** وذلك غلط والصواب ان تقول
فعلتها الليلة كذا وكذا الى الظهر وتقول بعد ذلك فعلته البارحة الى آخر اليوم
والصباح عند العرب من نصف الليل الاخير الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف
الليل الاول ويشهد لصحة ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من فاته
من ورده شيء فقرأه بين صلوة الفجر الى الظهر فكانما قرأه في ليلته وكان يقول
صلى الله عليه وسلم بعد صلوة الغداة هل رأى احد منكم الليلة رؤيا فعلى هذا
لا تقول فعلت ذلك البارحة الا بعد الزوال وفعلت كذا الليلة اما قبل الزوال
فللماضية واما بعد الزوال فللآتية **وقولهم** بعد الغروب **فعلت اليوم
كذا وكذا** وذلك غلط والصواب فعلته الامس لاحد ث لان مقدار
اليوم من طلوع الشمس الى غروبها فاذا غربت الشمس فقد ذهب اليوم ومضى
وقولهم الايام البيض والصواب الليالي البيض لان البيض صفة الليالي
لا صفة الايام لان الايام كلها بيض **وقولهم** في الدعاء **نعوذ بك من
طوارق الليل وطوارق النهار** والصواب نعوذ بك من طوارق
الليل وجوارح النهار لان الطروق في الليل خاصة وقد حكى ابو زيد عن العرب
جرحته نهارا وطرقته ليلا قال الله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما
جرحتم بالنهار **ومن ذلك العام والسنة** لا يفرق عوام الناس
بينهما ويضعون احدهما موضع الآخر فيقولون لمن سافر في وقت من السنة الى
مثله اي وقت كان سافر عاما وذلك غلط والصواب ما اخبرنا احمد بن يحيى

وهو من ابتداء الجواليقي في تكملة الدرة وفي بعض المكررات وقد ابقيناها على حالها لانها لا تخلو من فائدة زائدة ١٢

قال السيوطي والمسماة الطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب ١٢

قال الخفاجي في شرح الفصيح والعام والحول والسنة بمعنى واحد ويأتي كل واحد منها على شتوة وصيفة سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى

انه قال السنة من اي يوم عددتها فهي سنة والعام لا يكون الا شتاء وصيفا
وليس السنة والعام مشتقين من شيء فاذا عددت من اليوم الى مثله فهو سنة
يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف والعام لا يكون الا صيفا وشتاء فالعام
اخص من السنة فعلى هذا كل عام سنة وليس كل سنة عاما **وقولهم** هذه
قدور برام يعنون بالبرام الحجارة وذلك غلط انما البرام جمع برمة وهي
القدر من الحجارة والصواب برام الحجارة او برام فيعلم انها برام من حجارة
وقولهم فلان ظريف يعني حسن اللباس ويخصونه به وانما الظرف في
اللسان والجسم قال عمر رضي الله تعالى عنه اذا كان اللص ظريفا لم يقطع يعني اذا
كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط الحد وقال ابن الاعرابي الظرف
في اللسان والحلاوة في العينين والملاحة في الفم والجمال في الانف وقال محمد
بن يزيد الظريف مشتق من الظرف وهو الوعاء كانه جعل الظريف وعاء للادب
ومكارم الاخلاق **وقولهم السوقة** يعني اهل السوق وذلك خطأ انما
السوقة عند العرب من ليس بملك من التجار وغيرهم بمنزلة الرعية لان الملك
يسوقهم بسياسته ولا تعني به اهل السوق واما اهل السوق فالواحد منهم سوقي والجماعة
سوقيون وقد تقدم **وقولهم يقطين** للقرع خاصة وانما هو كل نبت ينبسط
على وجه الارض مما لا ساق له كالبطيخ والقثاء والقرع ونحوه وقال ابن جبير
كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطين **وقول** المتكلمين هذه **المحسوسات**
خطأ والصواب محسات لانه يقال احسست الشيء بمعنى ادركته فاما المحسوس
فهو المقتول من حسه اذا قتله وقال في شرح التسهيل ان قولهم جسم حساس لحن
لم يسمع قال الخفاجي وقع في حديث سنن ابي داود ان الشيطان حساس لحاس

وفسره شراحه بشدة الحس والادراك وانه بالحس يكاد يتركه الاكل على يده
فلا عبرة بما مر وقولهم في صفة الله تعالى الذات قال ابن برهان وذلك
جهل منهم لا يصلح اطلاق هذا في اسم الله تعالى لان اسماء الله تعالى جلت عظمته
لا يصلح فيها الحاق تاء التانيث ولهذا امتنع ان يقال فيه علامة وان كان هو اعلم
العالمين فذات بمعنى صاحبة تانيث ذو الذي بمعنى صاحب وقولهم الصفات
الذاتية جهل منهم ايضا لان النسب الى الذات ذوي كما ان النسب الى ذو
ذوي وقال الموفق قول المتكلمين ذاتي والصفات الذاتية مخالف للاوضاع
العربية وقولهم الخروع لنبت بعينه يفتحون خاءه ويخطئون في لفظه
ومعناه وانما الخروع كل شجر يتثنى اي نبت كان وليس في كلام العرب شيء على
فعول بكسر الفاء الا حرفان خروع وعتود وقولهم البقل لما يأكله الناس
خاصة دون البهائم من النبات الناجم الذي لا يحتاج في اكله الى طبخ وليس
كذلك وانما البقل العشب وما ينبت الربيع مما تاكله البهائم والناس وقولهم
الحشيش لضرب من رطب العشب وانما الحشيش يابس العشب كله ولا يقع
على شيء من الرطب والكلأ يجمعهما وقولهم الصلف للتيه والذي
حكاه اهل اللغة في الصلف قلة الخير وامرأة صلفة قليلة الخير الا التي تحظى
عند زوجها وقولهم البهنانة ذم يعنون بها المرأة البلهاء وليس كذلك
وانما هو صفة تمدح بها المرأة يقال امرأة بهنانة اذا كانت ضاحكة متهللة
وقيل هي طيبة الرائحة الحسنة الخلق السمحة لزوجها وقولهم المتقنية
للفاجرة وانما هي الفتاة المراهقة وقولهم مربوب للكثير الاشغال وكذلك
قلب الكلام والوجه ان يقال راب واما المربوب فهو المصلح المربي والرب ثلاثة

۱ [illegible] ودلیلنا

قال السبکی [illegible] الاقتصار [illegible]

[illegible] کتب الشیخ [illegible] العلماء [illegible]

المدینۃ [illegible] الشیخ [illegible]

[illegible] کتبوا [illegible] الی [illegible]

[illegible] العجیبۃ الی [illegible]

[illegible] النقصان [illegible]

[illegible] الحدیث [illegible]

لوضوح البرہان [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible]

واستدلت بالحدیث عن ابی ہریرۃ رضی [illegible] قال قال رسول اللہ صلی اللہ

علیہ وسلم [illegible] والتی ولیقل [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

[illegible] رضی اللہ عنہ [illegible] والتی [illegible]

[illegible] قال [illegible] جاریۃ [illegible]

[illegible] العلماء [illegible]

[illegible] الشیخ [illegible] قال

[illegible] النبی

[illegible] یعنی [illegible]

[illegible] الفاضل [illegible] السیادۃ

[illegible] الاقتصار [illegible]

[illegible] بالعلامۃ [illegible]

[illegible]

تصنیف الولد الجلیل

امر ربنا ذو [illegible] فرح الشیخ بہا

والسبحۃ وقال یا ابن سے ہذا غلام وکتب اسمی علی

وجہ الدرام وما احسن ما اقتدا من النہار فی تاریخ بغداد

من لطائف الحمد الغزالی حیث قال قرا القاری

بحضرۃ قل یا عبادی الذین اسرفوا علی

انفسہم لا تقنطوا من رحمۃ اللہ فقال شرفہم بیا

الاضافۃ الی نفسہ بقولہ یا عبادی ثم انشد

وہان علی اللوم فی جنبہا * وقول الاعادی انہ لخلیع *

اصم اذا نودیت باسمی وانی * اذا قیل یا عبدہا لسمیع *

انتہی ملخصا ۱۲ سیدہ نور الحسن خان ولد المؤلف

الکبیر ادام اللہ بقاءہ وعفا عنہا جلالہ

۲ قولہ [illegible] ذکر حضرۃ بعض العلماء فی [illegible]

صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من قال ودبر کل صلوۃ سبحان

اللہ ثلث وثلثین الحدیث فقال ذلک العالم الفاضل ان یکون

فی الصلوۃ قبل السلام وان دبر الشیء

کما ذکرہ الشیخ الاسلام ابن تیمیۃ

والحافظ ابن القیم

[illegible]

[illegible] باب [illegible]
تحصيل [illegible] الثواب [illegible]
[illegible] الصلوة [illegible]
[illegible]
[illegible] الصلوة [illegible]
[illegible]
بدليل [illegible] الصلوة [illegible]
لان [illegible] الصلوة [illegible]
[illegible]
[illegible]

حديث من سبح
وفي بعض [illegible] صلوة الغداة [illegible]
وفي رواية تهليله عشرًا [illegible] ولو كانت
مثل زبد البحر قالوا [illegible] ما عقب الصلوة بعد الخروج
منها بالتسليم [illegible] ويدل عليه ما حديث ابي ذر رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال من قال في دبر صلوة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا
اله الا الله وحده لا شريك له الحديث اخرجه الترمذي
وقال حسن صحيح فانه لو اريد بدبر الصلوة قبل
الخروج منها لما احتاج الى التقييد بكونه ثان
رجليه ولا الى انه قبل ان يتكلم فاذا عرفت هذا عرفت
انه لا يراد بحديث التسبيح والتحميد والتكبير الا بعد
الخروج من الصلوة ولا يصح ان يراد به وهو
فيها والله تعالى اعلم واحكم وعلمه اتم ١٢٣

مولوي سعيد زاده الفقير
الحقير محمد النقوشي البهوپالي
مصحح دار الطباعة [illegible]
والعفاه والى معارج الكمال
رقاه واوصله الى ما يتمناه

اقسام الممالك كما يقال رب الدابة ورب الدار والسيد المطاع كما قال تعالى
فيسقي ربه خمرا والمصلح كما يقال رب الشيء اذا اصلحه ولا يقال بالالف و
اللام لغير الله تعالى **وقول عوام بغداد شاربسا في الماء** وهو قلب
الكلام انما المسقي الشارب وصاحب الماء الساقي كذا قال ابو منصور قال موفق
الدين البغدادي في ذيل الفصيح يجوز ان يقال له شارب بمعنى النسب اي ذو
شراب كما يقال تامر ولابن وهم لا يسمون كل ساق شاربسا بل الذي يدخر
الماء ويبيعه **وقولهم** لضرب من المشموم **الشمام والشمامة** بناء للفاعل
مبالغة وانما هو للمفعول **وقولهم الغلام والجارية** للعبد والامة خاصة
وليس كذلك وانما هما صغيران وقولهم للطفل غلام على جهة التفاؤل وقولهم
للكهل غلام اي الذي كان مرة غلاما وهو من الغلمة وهي شدة الشبق **و**
قولهم الدبر للاست خاصة وليس كذلك بل دبر كل شيء خلاف قبله بضم
الدال ما خلا قولهم جعل فلان قولك دبر اذنه فانه بفتح الدال **وقولهم الجحر**
للاست خاصة وليس كذلك وانما الجحر كل ما تحتفره الدواب في الارض كاليربوع و
الثعلب والارنب وغير ذلك قال الموفق هذا كله عام يجوز ان يخصص وتخصيص
العام ليس غلطا **وقولهم الانتفاخ** بالخاء المعجمة لعظم الجنبين خلقة من
غير علة والصواب بالجيم والاول عظم الجنبين العارض من علة او اكل وشرب
وانتفجت الارنب بالجيم اقشعرت وكل ما انتفخ فقد انتفج **وقولهم التحليق**
لرمي الشيء من علو الى اسفل وذلك غلط انما التحليق عند العرب الارتفاع في
الهواء يقال حلق الطائر في كبد السماء اذا اشتد وارتفع في طيرانه وحلق النجم اذا ارتفع
وحلق ببصره نحو السماء رفعه والحالق الجبل المشرف **وقولهم اليتيم** للصبي الذي

مات ابوه او امه وليس كذلك إنما اليتيم من الناس الذي مات ابوه خاصة
ومن البهائم الذي ماتت امه فاما الصبي الذي ماتت امه فهو العجي فاذا بلغ
الصبي زال عنه اسم اليتيم والمرأة تدعى يتيمة ما لم تتزوج فاذا تزوجت زال عنها
اسم اليتيم وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتيم ابدا ومن الطير الذي مات ابواه
جميعا وكل منفرد عند العرب يتيم ويتيمة ويقال اصل اليتم الغفلة وسمي
اليتيم يتيما لانه يتغافل عن بره **ومن ذلك المثقال** يظنه الناس دون
دينار وليس كذلك بل مثقال كل شيء وزنه وكل وزن يسمى مثقالا وان كان
وزن الف قال تعالى وان كان مثقال حبة من خردل وليس هو مقصورا على
وزن معين فيطلق اذا على صنجة الالف وصنجة الحبة **وقولهم تنهس النصارى**
اذا اكلوا اللحم قبيل صومهم وذلك غلط في اللفظ وقلب للمعنى لان العرب تقول
تنحس النصارى بالحاء المهملة اذا تركوا اللحم والعامة تقول تنهسوا اذا اكلوه قال ابن
دريد هو عربي معروف يقال تنحس وتوحش اذا تجوع **وقولهم فلان حسن الشمائل**
اذا كان حسن التثني والتعطف في المشي وانما الشمائل الخلائق عند العرب **وقولهم**
للشيء اذا كرهوا ريحه ما ازفره وانما الكلام ان يقال ما اذفره بالذال المعجمة والذفر
حدة ريح الشيء الطيب والشيء الخبيث الريح **وقولهم حليل** موضع الاحليل
ويعنون به الذكر وهو غلط انما الحليل الزوج والحليلة المرأة سميا بذلك
لوجوه ذكرت في التكملة واما الاحليل فهو ثقب الذكر الذي يخرج منه البول وجمعه
الاحاليل **وقولهم فلان يتأثم ويتحنث** يعني يقع في الاثم والحنث
وليس كذلك بل معناه يفعل فعلا يخرج به من الاثم والحنث قال ابن الاعرابي
وللعرب الفاظ تخالف معانيها الفاظها منها فلان يتنجس اذا فعل فعلا يخرج به

عن النجاسة وكذلك يتأثم ويتحرج اذا فعل فعلا يخرج به من الاثم والحرج و
قولهم الخنان يضعونه موضع حنكه فيقولون خنه اذا ضرب حنكه كما
يقولون حنكه وانما الخنان في الابل والطير كالزكام في الناس يقال طائر مخنوث
والخنة الانف وقولهم العضروط لمن يحدث وقت الجماع وليس كذلك
انما العضروط والعضرط الذي يخدم بطعام بطنه وهم العضاريط والعضارطة
وقال الاصمعي هم الاجراء واما الذي يحدث عند الجماع فهو العذيوط ومن
ذلك التوابل والابزار تفرق العامة بينهما والعرب لا تفرق بينهما والابزار
بفتح الهمزة وليس بجمع وهو فارسي معرب وبعضهم يكسر الهمزة وقولهم
للخارج من الحمام طاب حمامك وليس كذلك وانما الكلام طاب حميمك
اي طاب عرقك لان عرق الصحيح طيب وعرق السقيم خبيث وقولهم قد
زاف الوقت اذا قرب وهو خطأ والصواب قد ازف الوقت وكل
شيء اقترب فهو ازف ازفا قال الله تعالى ازفت الازفة اي دنت القيامة
فاما زاف فيستعمل في الحمامة اذا نشرت جناحها وذنبها على الارض وقولهم العروس
يقع على المرأة خاصة دون الرجل والصواب وقوعه عليهما يقال رجل عروس
وامرأة عروس ولا يسميان عروسين الا ايام البناء وقولهم للذي يلعب به
الصبيان وتديره الريح برياح وانما هو ابو رياح وقولهم للقرد ابو زنة
وانما هو ابو زنا وهو كنيته وقولهم لمرسل الحمام زجان وهو خطأ وانما
هو الزجال باللام والزجل ارسال الحمام الهادي من مرحل بعيد وقد
زجل به يزجل وقولهم لشيء يفزع به الصبيان الضبغطع وانما هو
الضبغطى وقولهم لمن ينسبونه الى السرقة هو برجاص للص وانما هو برجاس

بالنون وهو فضيل بن برجان وقولهم كبلت الشئ اذا خلطته والمعروف
لمكت وربكت اذا خلطت فاما كبلت فمعناه قيدت يقال كبلته كبلا والكبل
القيد وقولهم افعل كذا امالي والصواب اما لا واصله الا يكن ليكن
ذلك الامر فافعل هذا وما زائدة وقولهم حطب جل وانما هو جزل وهو
الغليظ من الحطب وقيل اليابسة والشخت ضده ثم كثر الجزل في كلام فقالوا اعطا
عطاء جزلا واجزلت للرجل وجزل لي من ماله وقولهم لهذا الاناء من الخزف
الذي يتطهر فيه صاغرة بالغين وانما هو صاخرة وقولهم لدويبة اصغر
من الضب الورن بالنون وانما هي الورل باللام وجمعها الورلان وهي احد
الاحرف التي اجتمعت فيها الراء واللام ولم يجتمع الراء واللام في شئ من لغة
العرب الا في احرف يسيرة هذا احدها ودارل وهو جبل معروف وغرلة وهي
القلفة وجرل وهي الحجارة المجتمعة وقولهم الدستك وانما هو الدستج
وهما اعجميان معربان ايضا وقولهم لضرب من الثياب يتخذ من
صوف منطر والصواب ممطر وهو مفعل من المطر كانهم ارادوا ان يلبس فيه
وقولهم الميضاة لموضع الطهارة وهو ما يتوضأ منه او
فيه وقولهم لاصل ذنب الطائر زمكارة والصواب ان
يقال الزمكي والزمجي وقولهم لما ينذر بين يدي الاسد فروانك
وانما هو فرانق وهو سبع يصيح بين يديه كانه ينذر الناس به ويقال انه شبيه
بابن اوى يقال له فرانق الاسد ويقال له الوعوع وهو اعجمي معرب وقولهم
لضرب من الحلوى العقودة والصواب ان يقال المعقدة وقولهم في جمع قرية
قرايا وانما جمع قرية قرى لا غير وهو جمع نادر وقولهم للخيوط المعقدة كراد

وكلام العرب جداد بالتشديد وقولهم لبثرة تخرج في اصل العين كدكد
وذلك غلط والصواب جدجد بجيمين وهذه لغة ربيعة وتميم وقولهم للذي يستصبح به
على ابواب الملوك صنيار بالياء والصواب ان يقال صنوار لانه ماخوذ من
النار والنور وكلاهما من الواو وقولهم فلان من حلاس بليته والكلام
احلاس كاخلاق وهو جمع حلس وهو ما بسط تحت حر الثياب وفي الحديث
كن حلس بيتك والحلس للبعير كساء رقيق تحت البردعة وقولهم فلان
بدن من الابدان وليس للبدن هنا موضع وانما هو بدل من الابدال
وهم المبرزون في الصلاح وقولهم قد قرفسه اذا اخذه وانما هو قد
قرفصه ومعناه قد شد يديه الى رجليه ثم اخذه بسرعة كما يفعل باللصوص
وهم القرافصة وقولهم لضرب من السمك الكنعت بالتاء وهو الكنعد
بالدال وقولهم للصغار نشو بالواو وانما هو النشأ والنشء بالهمزة و
قولهم للموضع الذي يجفف فيه التمر ونحوه من الثمرة مشطاح بشين
معجمة وزيادة الف وهو خطأ فاحش والصواب مسطح بالسين المهملة على وزن مفعل
ومثله المربد والجرين وهما لاهل نجد ومثله للطعام البيدر لاهل العراق والاندر
لاهل الشام واهل البصرة يسمون المربد الجوخان والجوخان فارسي معرب وقولهم
للشيء الذي يذيب فيه الصاغة ونحوهم من الصناع البوتقة قال الخليل
هي البوطقة وقولهم نحنا فعلنا ذلك يريدون نحن فعلنا ذلك وهو لكنة
قبيحة وقولهم بصل العنصر بالراء المهملة وانما هو بصل العنصل باللام
وهو بصل بري وهو شديد الحموضة وقولهم جاء يطحل وانما هو يطحر اذا تنفس
نفسا عاليا وقولهم المرزنكوش والصواب المرزجوش وقولهم التشهد انك

والصواب الشهدانج وقولهم جلست هونا والصواب هنا وقولهم
خرفش وجهه وانما هو خمشه وقولهم هولى فعلوا ذلك وانما هو هؤلاء
بالمد وان شئت قصرت وقولهم لما يدق القصار به الكوذين والكلام
الكذينق وقولهم للريح زيقا وكلام العرب الصيق وهو الغبار وقولهم
هذا الشيء صبرطح والكلام مفلطح يقال درهم مفلطح ونعل مفلطحة وكذلك
قرص مفلطح اذا انبسط ومر الحسن على باب ابن هبيرة وعليه القراء فسلم وقال
ما لكم جلوسا وقد احفيتم شواربكم وحلقتم رؤسكم وقصرتم اكمامكم و
فلطحتم نعالكم اما والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ولكنكم
رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم فضحتم القراء فضحكم الله وقولهم في جمع
خيشوم وهو الانف خياشم والصواب خياشيم وخياشيم الجبال انوفها
والقسيل بالسين المهملة وانما هو بالصاد المهملة ويسمى قصيلا بالقصل
وهو القطع فعيل بمعنى المفعول يقال قصلت الشيء اقصله قصلا اذا قطعته
وقولهم لدابة كثيرا لارجل دخان الاذن بالنون ويذهبون الى
تشبيهه بالدخان ولا معنى لذلك وانما هو دخال الاذن باللام فعال من الدخول
اي انه يدخل في الاذن كثيرا وتسمى العرب هذه الدابة الحريش بالياء على وزن بصر
وقولهم لضرب من النبات الشانابك وهو بالقاف وقولهم سلعة غالة
والصواب غالية ومنه يسمى هذا الضرب من الطيب غالية وقولهم للخشبة
التي على راسها جفنة عرقافة وانما هي عقافة وقد عقفت الشيء اعقفه
عقفا بمعنى عطفته فانعقف اي انعطف وقولهم فلان مقرى بكذا
والصواب مغرى بكذا وقولهم نبيه وانما هو نفيه بالفاء وهي سفرة من خوص

[illegible] قال الليث الخرفش بالفاء [illegible] في وجهه وقد [illegible] كذا في التاج [illegible] الصيق الغبار [illegible] ولفظه [illegible]

الخوص وقولهم في كنية الثعلب ابو الحسين وانما هو ابو الحصين وقولهم
فلان قال يصف الجسم فالصواب قضيف الجسم وجارية قضيفة وهو النحيف
خلقة لا من هزال وقولهم لطس الكتاب اذا محاه وانما يقال طلسه اذا
محوته لتفسد خطه فاذا انعمت محوه قلت طرسته ويقال للصحيفة التي اذا
محيتها طلس وطرس وقولهم ما لفلان خنساسة يذهبون الى الخسة
وانما الكلام ما به خصاصة اي حاجة واصله من الخصاص وهو الفرج وقولهم
الابط بكسر الباء والصواب بسكونها وقولهم للامير من الروم القمس والصواب
القومس كذا تكلمت به العرب وهي رومية معربة وقولهم المهندز بالزاي
وهو المهندس بالسين المهملة لا غير وهو مشتق من الهنداز فصيرت الزاي سينا
ليس في كلام العرب زاي بعد الدال والاسم الهندسة وقولهم قد منح العنب
اذا بلغ والصواب مجح يمجح والمجح بلوغ العنب وفي الحديث لا تبع العنب حتى يظهر
مججه ويروى نجح وقولهم للذي لا غيرة له على اهله القرطبان وهو تغيير
عن وجهه وانما هو الكلتبان وروى ثعلب عن ابي نصر عن الاصمعي قال الكلتبان
مأخوذ من الكلب وهو القيادة والتاء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة
غير قديمة عن العرب وغيرتها العامة الاولى فقالت القلطبان قال وجاءت
عامة سفلى فغيرت على الاولى فقالت القرطبان وقولهم قد هجز بقلبي
كذا وكذا وانما هو بالسين المهملة وقولهم شمت رائحة الشيء والصواب
رائحته فاما الراحة فراحة البدن والرفاهية وقولهم لولاك والجيد
لولا انت كما قال الله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين وقولهم الحارص والحرص
وهما بالسين المهملة وقولهم سيلان السكين بفتح السين والياء

والصواب السهلان بكسر السين وإسكان الهاء. ويقولون الحَلِيّ وإنما هو
الحَلْي وجمعه الحُلِيّ كثَدْي وثُدِيّ فأما الحَلِيّ فهو يبيس النَّصِيّ. ويقولون رجل
أثط وإنما هو ثَطّ. ويقولون ديار براقع الحوالية وإنما هو جمع برقع وهو ما تجعله
المرأة على وجهها والصواب بالأقع. ويقولون الحوالي الصغير كرزكة وإنما هو الكرز
ويقولون التعجارة وإنما هو التعجار على وزن تفعال مثل تجفاف. ويقولون القشمش
بالقاف وإنما هو الكشمش. ويقولون في اللغة العبرانية وإنما يقال بالموحدة
والعبرانية معدولة عن السريانية كما عدلت النبطية عن العربية كان العبرانية
بدوية السريانية. ويقولون للأمر الفظيع هذه زهلا والصواب إدّة أي داهية
ويقولون للجاسوس ذو العوينتين وإنما يجب أن يقال والعيينتين. ويقولون
حيا الشاة والكلام حياؤها ممدودا. ويقولون جئت ثالقا إذا يريد أن خي القالك
ويقولون جيبه يريدون جئ به. ويقولون مدريك يريدون ما يدريك
ويقولون هي المنتقة وإنما هو المنطقة. قال الموفق البغدادي تفاءل الرجل
من الفال فأما تفيل فهو من فال رأيه إذا ضعف. المنهوم المولع بالشيء
وفي الحديث منهومان لا يشبعان يقال نهم بالضم وأما النهم فهو المفرط في شهوة
الطعام وفعله نهم ينهم كحذر يحذر. فلان يلهى عن كذا إذا تركه فأما يلهو فمن اللهو
والله أفعل إذا أردت النفي لا أن لا أفعل فإن أردت الإيجاب قلت والله
لأفعلن أو إني لفاعل لا يجوز سوى ذلك. الطائر للواحد فأما الطير فهو اسم الجنس
ولا يقال للواحد الطير. البهلول بضم أوله المتهلل الضحاك وليس هو الأبله. النوتي
الملاح وجمعه النواتي كبختي وبخاتي ولا يقال للواحد نواتي قاله الحريري في الذيل قال ... غلط
وقال الزبيدي النوتي بضم النون الملاح وجمعه نواتي مخففة وفتح نونه وجمعه نواتية على

الرامي قاموس ... من القاموس و شرح ... والتفصيل ... قاموس ... قال الموفق البغدادي ... ذوات الظلف والخف وغير ذلك وقال الفارابي في باب فعال الحيا ... مقصور الغيث انتهى وقال في القاموس الحيا بالمد الفرج من

برجان تشبيها بفضيل بن برجان احد اللصوص ولا تقل هو برجاس وهي
الجبولاء بالجيم والمد ولا تقل الكبولاء والحبل الخيط والكبل وهو ارش الثوب
وقد ارشته ولا تقل هرش وقد ارشت بين القوم اذا افسدت القطبس مثال
الفنيق مطرقة عظيمة ولا يقال فطاس وهو الكشوت والكشوثاء
وقد يقصر ولا يقال الكشوث قال الشاعر هو الكشوث فلا اصل ولا ورق
ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر وهي صرخد لقرية بالشام ولا يقال بالالف و
هي الفاختة اخذت من الفخت وهو ضوء القمر اول ما يبدو ونهاها تلك
المرأة وتيك ولا تقل ذيك فعلت ذاك من جراك اي من جريرتك
ومن اجلك ولا يجوز بجراك والحشل رؤس الحلي ولا يقال حشر وهي
الكرة والقلة والجمع كرات وقلات وكرون وقلون ولا يجوز اكرة
وهو قوس قزح ولا يجوز بالعين وان جعل قزح اسم شيطان او اسم ملك
موكل به او اسم جبل بالمزدلفة اول ما روي منه لم تصرف قزح لانه يكون كعمر
وان جعل قزح اسم الطرائق التي فيه الواحدة قزحة صرفت كما تصرف غرفا حلوا
لعبة للصبيان والعامة تجعل مكان الباء الاولى نونا ومكان الثانية لاما وهو
خطأ وهي الجشيشة بمعنى محشوشة من جشش اذا كسر والدال ردية وهي
تسير لها الجلد ولا يقال بالدال وهو الثالث عشر والثالثة عشرة يبنى الا
على الفتح وكذلك الى التاسع عشر وكتبته من العشر الاول والاوائل و
الاخر والاواخر ولا تقل الاول ولا الاخر لان العشر جمع وعايرت المكاييل
والموازين وعايرتها ولا تقل عيرتها ازمعت المسير فاما عزمت واجمعت
ذلك ان تعديهما بعلى وبنفسهما ومنه ولا تعزموا عقدة النكاح لعل زيدا يقوم

قال الخفاجي ان اراد

ويفعل ولا تقل لعله قام بالماضي وإذا نسبت من على مذهب الشافعي اليه قلت
شافعي واما قولهم شفعوي فلا وجه له ومما تؤنثه العامة وهو مذكر
البطن والراس وشاه الشطرنج فتقول امتلأ بطنه واوجعه راسه
ولا تقل اوجعته وتقول شاه مات ولا تقل ماتت والله يحفظك ولا تقل يحفظك
بالتاء وجاء في غيرك ولا تدخل عليه الالف واللام وفيه ذكاء ولا
يقال ذكاوة وهو الخباز والخبازي بالخاء والزاي ولا يقال الخبيز وبنى
فلان على اهله ولا تقل بنى باهله واصله ان الرجل كان اذا اراد الدخول
على اهله ضرب عليهم قبة ثم قيل ذلك لكل داخل على اهله بينا زيد ذاهب
قام عمرو ولم يسمع باذ الا قليلا فان قلت بينما جاز ان تقوله باذ واذا ولا بد ان
افعل كذا ولا تقل لابد وان افعل بزاز قال سيبويه لا يقال لصاحب البز
بزاز لانه لم يسمع كذا في همع الهوامع بداية قال النووي وغيره هي لحن والصواب
بداءة بضم الباء وكسرها والهمز قال الخفاجي قال ابن جني في سر الصناعة العرب
ابدلوا الهمزة لغير علة طلبا للتخفيف وذلك قولهم في قرأت قريت وفي بدأت
بديت وفي توضأت توضيت فمن قال بداية بناه على هذه وظاهر كلام ابن جني
اطراده فلا خطأ انطاكية نطقت بها العرب مشددة الياء وفي كتاب
تصحيح التصحيف العامة تقولها بتخفيفها والصواب تشديدها ذكره ابن الجوزي
قال ابن الساعاتي ما كان من بلاد الروم في آخره ياء قبلها هاء فهي مخففة
كملطية وسلطية وانطاكية وقيسارية وقونية ولقد استهوى الحريري غرام
المشاكلة فقال نغص بملطية مطية البين وخففها المتنبي في شعره كما هو خففه
حين ابن لعين عند الصنعا والناس يسلطون ويقولون حين بكذا ان كذا

ح ١ صح هنا ما نقوله من شفاء الغليل للخفاجي ١٢

ح ٢ قال الخفاجي المتنبي أخو فراس قيسارية التي بساحل الشام قرب عسقلان ومنها الشاعر المشهور ابن القيسراني واما التي في الروم فانها قيصرية نسبة الى قيصر ملك الروم ١٢

في القاموس قال الخفاجي ولست على ثقة منه اشهب بمعنى ابيض خطأ
قال الصقلي يقولون للفرس الابيض اشهب وليس كذلك انما هو ابيض قرطاسي
فاما الشهبة فهي سواد وبياض ازلي في وصفه تعالى قال ابن الجوزي والازهري
الازلي خطأ لا اصل له في كلام العرب وانما يريدون المعنى الذي في قوله
لم يزل ولم يصح ذلك في اشتقاق ولا تصريف ولا يصح ان يوصف به تعالى وعدم
وروده مقرر ومخالفته للقياس ظاهر لانه نسب الى لم يزل بعد حذف لم و
ابدلت الهمزة من الياء وكلها تكلفات اغاني جمع اغنية وهي ما يتغنى به من
الاصوات والعامة تستعمله لبيت مرتفع معروف عندهم وكانه سمي به لجلوس
القيان المغنيات فيه الا انه عامي مردول ايوه بمعنى نعم في القسم خاصة كما ان
هل بمعنى قد في الاستفهام خاصة قال الزمخشري في الكشاف سمعتهم في التصديق
يقولون ايو فيصلونه بواو القسم ولا ينطقون به وحده انتهى قال الخفاجي والناس
تزيد عليه هاء السكت فليس غلطا كما يتوهم الاعادة التكرار يقع على اعادة
الشيء مرة وعلى اعادته مرات بخلاف الاعادة فانه مرة وكونه مرات عامي
ذكره ابن هلال في كتاب الفروق اشفى الله الاستكفة معروفة والعامة
تقول له الشفاء كضد السقم وهو غلط انميسي قالوا هو خطأ بخت نصر
بضم الموحدة وتشديد الصاد المفتوحة لا يجوز سكونها الا في الشعر بابا بمعنى مزين
عامية قبيحة وفي معيد النعم انه الذي يغسل الثياب ولم يستعملها الا البعض
باريه بمعنى حصير تقوله العامة وهو خطأ والصواب باري وبوري بريا في
قولهم جئت برا والصواب من بر والبر خلاف المكاذب وهو ايضا كلمة للعجم للبرية
منسوبة الى البر والجمع البراري قاله الزبيدي في كتاب لحن العوام وكذا قال الازهري

كلام المولدين وفيه نظر لقول سلمان الفارسي لكل امرء جواني وبراني اي باطن وظاهر
وهو مجاز ذكره في الدر المصون بردار الحاجب معرب جامي بوز الفم عامية
ويطلقونها على فم الكلب ونحوه بقال بياع الاطعمة عامية والصحيح بدال
متبتل تقوله العامة للطعام الذي وضع فيه التابل ويقال توبلت القدر
ولا يقال تبلته وعربيه المفحا يقال فحيت القدر تبان بالفتح سراويل
تستر العورة والصواب فيه الضم تلاشي بمعنى الاضمحلال عامية لا اصل
لها في اللغة ولم ترد عن العرب قيل كأنها مشتقة من لا شيء كبسمل وحمدل
في باب النحت كذا قاله ابن الجوزي في غلطاته لكنه ورد في حديث رواه
السخاوي في كتاب مناقب العباس بهذا المعنى وصححه بخطه وورد في قول
الصنوبري تعالي في الامر بفتح اللام وتسكين الياء في الامر بالمجيء للانثى و
تعالين للجمع المؤنث قال ابن هشام وكسرها لحن كما تستعمله العوام الجبس بالكسر
الذي تلاط به البيوت والصواب فيه الجص ويقال قص كذا في تصحيح التصحيف وانما
الجبس في كلامهم الدني وكذا الجير خطأ والصواب جيار وهو الصاروج قاله
الزبيدي جابلق وجابلص هما مدينتان احداهما بالمشرق والاخرى
بالمغرب ليس وراءهما شيء قال الخفاجي وقول بعض المتكلمين جابلقا وجابلصا
بالمد غلطا وتفصيله في الشفاء حارة هي المحلة لان اهلها يحورون اليها اي
يرجعون جمعه حارات قاله الزبيدي وبعض العوام جمعها على حوائر وهو
خطأ ايضا وهذا حائر وهو الحائط او المكان المطمئن والعامة تقول له حير وهو خطأ
حشوية بفتح الشين وسكونها قال ابن الصلاح باسكان الشين وفتحها غلط
قال الاشموني وليس كما قال بل يجوز الاسكان والفتح والاسكان على انها نسبة الى الحشو

لقولهم بوجوه في الكتاب والسنة والفتح على انه نسبة الى الحشا لما قيل انهم سموا
بذلك لقول الحسن البصري لما وجد كلامهم ساقطا وكانوا يجلسون في حلقته
امامه ردّوا هؤلاء الى حشا الحلقة اي جانبها والتفصيل في الشفاء **الحج
الاكبر** وكل حج اكبر لان الحج الاصغر هو العمرة وقول الناس اذا صادفت الوقفة
يوم الجمعة ان هذا هو الحج الاكبر لا اصل له وما وقع في تفسير ابن الخازن في
قوله تعالى يوم الحج الاكبر انه ما كانت وقفته يوم الجمعة صرحوا بانه لا اصل
له وان كان ازيد ثوابا ذكره الخفاجي **حائف** اسم فاعل من الحيف يستعمله
العوام بمعنى الناقص ولا اصل له في اللغة **خولي** من يقوم على الخيل والعامة
تستعمله الآن بمعنى راعي الغنم ذكره الخفاجي **خيزران** معروف بضم الزاي
وفتحها غلط قاله الزبيدي **الخروج** قبح الصوت والدخول حسنه عامية رذيلة
جدا كالضرب والايقاع الذي تسميه العجم اصولا **دشيش** بمعنى حب كالبرغل
غليظا قال الزبيدي خطأ والصواب جريش او جشيش من جشه وجرشه اذا
طحنه كالهرس قال الخفاجي حكى ثعلب في المجالس جشست الحنطة ودششتها
فعلى هذا قول العامة دشيش صحيح **سكرجة** بضم السين والكاف
وفتح الراء المشددة ومنهم من ضمها والصواب فتحها معرب ومعناه مقرب الخل و
قال بعضهم الصواب اسكرجة بالهمزة لكن وقع في حديث انس ما اكل نبي على
خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق **شيرج** بفتح الشين معرب شيره وهو
دهن السمسم وربما قيل للدهن الابيض والعصير قبل ان يتغير كما قيل
ولا يكسر لقلة باب درهم كما في المصباح والعامة تقول سيرج بالسين المهملة
مكسورة **بشهيل** بكسر الشين في لسان العوام قال في التهذيب قال الليث

لغة تميم فتهيل بكسر الشين بكسر من فعيل في كل شيء كان ثانيه حرف حلق وكذلك سفلى مضر يقولون فعيل وهي لغة شنعاء والعالية
التصب **شيب** بالكسر السوط وغلطت فيه العامة ففتحته **شفر** بالضم
اصل منبت الشعر في الجفن وناحية كل شيء كالشفير وحرف الفرج وقال
ابن قتيبة العامة تجعل اشفار العين الشعر وهو غلط ولكن قال الاتقاني
سمي الهدب شفرا تسمية للنابت باسم المنبت للمجاورة بينهما ومثله لا يسمى
غلطا **صبر** بسكون الباء اسم للدواء المعروف وانكره ابن قتيبة في ادب الكاتب
وقال الصواب كسرها والذي بالسكون ضد الجزع وفي شرحه هو وهم
فان فعل بكسر العين وضمها يخفف بالتسكين قياسا مطردا وتنقل حركتها
فيقال صبر وصبر وصبر قال الشاعر

تعزبت عنها كارها فتركتها ... وكان فراقيها امر من الصبر

ومن لطائف ابن دانيال

قد صبرنا والصبر مر المذاق ... وعقلنا والعقل اي وثاق
كل من كان فاضلا كان مثلي ... فاضلا عند قسمة الارزاق

صيبص بسر لا نوى له معرب والعامة تقول له شيص قاله الخفاجي
ولكن كيف هذا مع قول الجوهري والمجد والاشموني الشيص التمر الذي لا يشتد
نواه انتهى ثم ذكر والصيبص وقالوا هو الشيص كما قاله نصر الهوريني
ط بوسة ما تقل به السفن لانه يصبر فيها اي يحبس او لانها تصبر به و
قولهم سابورة بالسين خطأ قاله الزبيدي والناس تقول اليوم صعرة وهو
خطأ ايضا حتى قاله الخفاجي **صداع** ذكره مع الراس صحيح قال ابن هلال ذكره

صحه فصل قال الخفاجي الا ان يكون المقام مقام الاطناب **صالي** بمعنى صابر متنرف بمبلغة العامة من اهل الشام وحماة وقد استعمله ابن حجة الحموي في شعره وشنع عليه الخفاجي كما هو مذكور في الشفاء **صلح** هو الاستمناء بالكف والتذكر ونحوه وهي لفظة عامية كما في الشعر الذي ينسب الى ابي نواس

وما تذكرت اك النيك من شبق   الا وامسكت كايري ثم اصلحه

كذا في الشفاء **طرفة** بفتحتين اسم الشاعر قال التبريزي سمي به لواحد الطرفاء والعامة تسكنه وكذا وقع في شعر ابي تمام لضرورة الشعر **طيز** بالكسر الدبر عامية مبتذلة **طن** بالضم حزمة القصب ونحوها والعامة تكسره وهو عربي صحيح لا دخيل وله تفصيل ذكره في الشفاء **طار** بمعنى الدف عامية رذلة مبتذلة قاله الخفاجي وقال نصر الهوريني ويظهر لي ان اصله اطار بالكسر للخشب الدائر المحيط بالرق فيكون عربيا **طبقة** مونث الطبق معناه ظاهر الا ان العوام تسمي البناء المرتفع طبقة واستعاروه للكلام والشخص المفضل على غيره **ظرف** بفتح فسكون والعامة تضمه وهو خطأ **عبدلي** نوع من البطيخ يقال له الخراساني منسوب لعبد الله بن طاهر فانه الذي دخل به الى مصر كذا في مناهج العبر والحواشي العراقية والعامة تغلط فيه وتقول عبد اللاوي **معرض** لباس تعرض فيه الجارية على المشتري وتوسعوا فيه حتى قالوا اخرجت معنى كذا في معرض حسن من اللفظ لما كان اللفظ كالكسوة للمعنى كذا قاله المرزوقي في شرحه فالميم مكسورة وكذا قولهم في معرض الزوال ومنهم من فتح الميم فيه لانه اسم موضع من عرض اذا ظهر كما في شرح الشافية **علمت** على الكتاب خطأ والصواب علمت

قاله ابن هشام في تذكرته عبب على وزن زفر بائين موحدتين هو عنب
الثعلب شجرة يقال لها الراء قيل ومن قال عنب الثعلب فقد اخطأ قال
الخفاجي قال السهيلي في الروض الانف نبت على باب غار ثور لما شرفه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم شجرة يقال لها الراء فاعرفه **عرعر** هو شجر
يسمى الابهل ومن قال انه السرو الجبلي فهو وهم منه ذكره الخفاجي **غمدان**
بضم الغين المعجمة وصحفه الليث بالعين المهملة قصر بقرب صنعاء **فلفل** بكسر الفاءين
تقوله العامة والصواب ضمهما وعن كراع وابن درستويه جوازه لكن الضم اعرف
كما في شرح الفصيح للبلي **فنجانة** سكرجة صغيرة وفنجان خطاء جمعه فناجين
وفجاجين اما جمع فجانة لغة فيه او جمع على غير الواحد قاله ابو منصور وهذه
لغة يمانية ولم ينصوا على انها قديمة او محدثة قاله الخفاجي **فتح** معروف
والعامة تقول لمن تدرب في تعلم شيء تفتح كما يقولون تخرج والثانية اشهر
واقعد ذكره الخفاجي **فضولي** معروف وهو مولد لكنه ليس بخطأ ولم
يسمع له فعل والعامة تقول تفوضل وهي كلمة قبيحة وان اوردها بعض من
يدعي الادب **قيلولة** بمعنى اقالة البيع خطأ وانما هي نوم نصف النهار
كما في ادب الكاتب **تقنطر** بمعنى وقع غلط فاحش وصوابه تقطر
مقفص لثياب لها اعلام كالقفص عامية مبتذلة **القُطعة** بضم
القاف كما في القاموس هي في طيء كالعنعنة في تميم وهو ان يقول يا ابا الحكا يريد
يا ابا الحكم فيقطع الكلام ذكره في التهذيب وعلى هذا قول العامة يا يزيد ونحوه
قبار نبت ينبت في القيعان معروف لحن من كلام العامة كما قال الزبيدي
صوابه كبر وزعم ابو حنيفة انه اصف ولصف وقال الفراء اللصف شيء ينبت

قوله فيحمل هو معرب والصحيح انه عربي من تقاعص بمعنى تشبك ١٢
قوله قال الجوهري الكبر بالتحريك الاصف فارسي معرب انتهى وقال في القاموس الكبر بالتحريك الاصف والعامة تقول له كبار انتهى ١٢
قوله قال ابو عمرو الاصف ينبت الكبر وانما الذي في اصله مثل الخيار هو اللصف شيء ينبت بالحجاز والصف نبت في اصول الكبر ينبت من خيار وهو ايضا الثمر ولم يعرفه ابو الغوث ١٢ ١٢ ١٢
ذكره الزبيدي منه
مولوي عبد الصمد سلمه الله تعالى

في اصول الكتب كانه مخيلو وكذا كبار لحن كما في المصباح وهو نبت معروف والناس
تطلقه على شيء اخر **مقداف** السفينة قال الزبيدي صوابه مجداف
وجدف الملاح يجدف ومنه جدف الطائر بجناحيه يجدف جدفا اذا كان
مقصوصا فرايته كانه يرد جناحيه الى خلفه ويدارك الضرب ويقال انه مجدف
الذيل والقميص اذا كان قميصه قصيرا واما جذف بالذال المعجمة فمعناه اسرع
قلت القذف العمل بمجاذيف السفينة ويقال لها المقاديف والمجداف ذكره
المعجم في كتاب المنقد وعليه الاستعمال الان **قرأ** قال الزبيدي يقولون اقرأ
فلانا السلام والصواب اقرأ عليه فاما اقريه السلام فمعناه اجعله ان
يقرأ السلام كما يقال اقرأته السورة **قلة** لعبة تلعبها الصبيان ياخذون
عودين طول احدهما نحو ذراع والاخر صغير فيضربون الاصغر بالاكبر قال الخفاجي
هي معروفة عندنا والعوام تسميها عقلة وهو غلط **قذافة وقذيفة**
تقول له العامة مقلاع وهو معروف **قضى** يقضى منه العجب ينهى اي
يبلغ نهايته في قضاء حاجته او يفعل من قضيت كذا فعلته او يحكم منه
بالعجب من قضيت كذا اي حكمت به والعجب يكون للتعجب ولما يكون منه
التعجب وقول الاصمعي العرب تقول ما كدت اقضي العجب والعامة تقول قضيت
العجب لم يوافق عليه والتحقيق يأباه قاله ابن الحاجب في الايضاح **كلبتان**
لما يقلع به الاسنان قيل هو خطأ وانما هي آلة الحداد التي يخرج بها الحديد وقال الزبيدي
انه فيها ايضا خطأ وانما هما كلاب جمعه كلاليب **كشاجم** اسم شاعر بفتح
الكاف كما في توضيح ابن هشام وهو المعروف وفي القاموس بضمها وهو اسم
ماخوذ من صناعاته فالكاف من كاتب والشين من شاعر والالف من اديب

والجيم من جميل والميم من المجمر ذكره الخفاجي **ملط** معنى كثير الكلام عامي مبتذل لم يرد في كلامهم **ملقى** محل الالتقاء والعامة تقول له **محرين** يجلس عليهما في الخلاء وهذا مما لم تستعمله العرب قال الخفاجي لكن رايته بمعنى حافتي الفرج في بعض شروح الحماسة في قوله ضاق عنه ملاقيها اي حبس خروج الولد واصل اللغة لا يمنعها **محرم** بدون الالف واللام نصوا على انه ممنوع لانه علم بالغلبة فتلزمه اللام او الاضافة واستعمله ابن الرومي مضافا في قوله ع محرم الحول في تقلمه . ذكره الخفاجي **مينة** خطأ كما صرح به وانما هو ميناء بالمد والقصر مرسى السفن مشتق من الونا وهو الفتور لسكون الريح فيه ويقال لها حبس بكسر الحاء وسكون الباء الموحدة والسين ومصنع ومصنعة وفرضة كما في الزبيدي **مساوي** بالياء في اخره بمعنى العيوب قال الصقلي في التثقيف الصواب همزة قال الخفاجي وفيه نظر **مناخ** مبرك الابل بضم الميم وفتحها خطأ **مر** امر بمعنى اذهب عامية مبتذلة فاسدة يستعملها عوام المغرب وبغداد **مسموح** خط الامراء بالعطية عامية مرذولة **مشق** بضم الميم وكسر الشين كانه موقع في مشقة بمعنى شاق خطأ فان فعله شق ولم يسمع منه غير الثلاثي في شيء من كتب اللغة المعروفة **نباتة** قال في التبصرة اما الشاعر ابو نصر عبد الحميد الذي كان على راس الاربعمائة فهو بالضم واما الخطيب عبد الرحيم جد جمال الدين الشاعر المتاخر فاختلف في نونه فبعضهم ضمها وبعضهم فتحها **ورش** ضرب من الجبن والعامة تقول له قريشة **قلت كذا من حيث الاجمال والتفصيل** بالرفع وهو الوجه والانصب ان تصح بالجملة فان وقعت بعدها الا فاكسرها تقول

من حيث ان الله امرني بكذا وفتحها قبيح ومما يطرد فيه لحنهم في اسم الفاعل المعتل العين بغير همز وهو بالهمز فقط نحو القائم والقائل والبائع والسائر فاما بايع فهو من بايع وقاول فهو من قاول فلا همز فيه وتقول آمرته في امري مؤامرة اذا شاورته وآزرته وآجرته الدار وآخذته بذنبه مؤاخذة وآكلته مؤاكلة وآخيته مؤاخاة لا تجوز الواو في شيء من ذلك ولا تقل وامرته ولا واخذته ولا نحوه قال الجوهري آسيته بمالي مؤاساة اي جعلته اسوتي فيه وواسيته لغة ضعيفة وتقول في تصغير شيء وعين وناب وبيت وزيت وضبعة وعيبة شييء وعيينة ونييب وبييت وزييت وضبيعة وعييبة وكذلك ما اشبهه مما هو من ذوات الياء لا تجوز الواو في شيء منه وتقول في تصغير رجل رجيل وفي حجر حجير بالتخفيف ولا يجوز ان تشدده وتقول غدوت وحدوت وغزوت ونزوت ونحوه مما هو من ذوات الواو ولا تجوز فيه الياء وقرنس الديك اذا فر من ديك آخر ولا يقال قرنص والقبر كسكر وصرد طائر الواحدة بهاء ويقال القنبر له والجمع قنابر ولا تقل قنبرة كقنفذة او لغية كذا في القاموس وقال الجوهري والعامة تقول القنبرة وهو الفقوص لصغار القثاء بالصاد ولبن قارس وقريس للجامد من البرد فاما القارص بالصاد فهو الذي يحذي اللسان وتقول اكرمت القوم ولا سيما زيد وزيدا ولا تقله بالايجاب مالقة بفتح الميم وبعدها الف ثم لام مفتوحة ثم قاف مفتوحة وبعدها هاء وهي مدينة كبيرة بالاندلس قال السمعاني بكسر اللام وهو غلط قاله ابن خلكان في ترجمة ابي القاسم بن الخطيب

غلت القدر ولا يقال غليت وتقول تعلمت العلم قبل ان
يقطع سرك وسررك وهو ما يقطع من المولود مما يكون متعلقا بالسرة ولا تقل
قبل ان تقطع سرتك انما السرة التي تبقى وتقول كانا متهاجرين فاصبحا
يتكالمان ولا تقل يتكلمان وتقول هذه عصاي وزعم الفراء ان
اول لحن سمع بالعراق هذه عصاتي وتقول هذه اتان ولا تقل اتانة و
تقول العامة النقل بالضم للذي يتنقل به على الشراب وانما هو النقل بالفتح
ويقال في فلان ذكاء ولا يجوز ذكاوة **فصل في امالي ثعلب**
سئل عن التغيير فقال هو كل شيء مولد وهذا ضابط حسن يقتضي ان
كل لفظ كان عربي الاصل ثم غيرته العامة بهمز او تركه او تسكين او تحريك
او نحو ذلك مولد وهذا يجتمع منه شيء كثير وقد مشى على ذلك الفارابي في
ديوان الادب فانه قال في الشمعة والشمعة بالسكون انه مولد وان العربي
بالفتح وكذا فعل في كثير من الالفاظ قال ابن قتيبة في ادب الكاتب من
الافعال التي تهمز والعامة تدع همزها طأطأت راسي وابطأت
واستبطأت وتوضأت للصلاة وهيأت وتهيأت و
هنأتك بالمولود وتقرأت وتوكأت وترأست على القوم
وهنأني الطعام ومرأني وطرأت على القوم ووطأته بقدمي وخبأت
واختبأت منه واطفأت السراج ولجأت اليه والجأته الى كذا
ونشأت في بني فلان وتواطأنا على الامر وتجشأت وهزأت
واستهزأت وقرأت الكتاب واقرأته السلام وفقأت عينه
وملأت الاناء وامتلأت وتملأت شبعا وحنأته بالحناء واستمرأت

الطعام ورفأت الثوب وهرأت اللحم واهرأته اذا انضجته وكافأ
على ما كان منه وماهدأت البارحة ومما يهمز من الاسماء والافعال و
العامة تبدل الهمز فيه اوتسقطه أكلت فلانا اذا اكلت معه ولا تقل
واكلته وكذا أزيته وحاذيته واخذته بذنبه وامرته في امري
واخيته واسيته وازرته اي اعنته واتيته على ما يريد والعامة
تجعل الهمز في هذا كله واوا والملاءة والمراءة والفجاءة والباءة
واملاك المرأة والاهليلج والاترج والاوز والاوقية واصحت
السماء واشلت الشيء رفعته وارميت عن البعير القيته واعقدت
الرب والعسل وازللت له زلة واجبرته على الامر واحبست الفرس
في سبيل الله واغلقت الباب واقفلته واغفيت اي نمت و
اعتقت العبد واعييت في المشي والعامة تسقط الهمز من هذا
كله ومما لا يهمز والعامة تهمزه رجل عزب والكرة وخير الناس و
شر الناس وعسر ويسر ورعبت الرجل ووتدت الوتد و
شغلته عنك ومما نجح فيه القول ورعدت السماء وبرقت
وتعسه الله وكبه لوجهه وقلبت الشيء وصرفته عما اراد ووقفته
على ذنبه وغظته ورفدته وعبته وجلست السفينة في الماء
هذا كله بلا الف والعامة تزيد فيه الفا ومما يشدد والعامة تخففه الفلو
والاترج والاترجة والاجاص والاجانة والقبرة والنعي
والعارية والقوصرة وفي خلقه زعارة وفوهة النهر والبازي
ومراق البطن وعندي مائة ونيف مثل سيد ولا يجوز بالتخفيف والكسر

وهي المرقية لهذه العلة نسبة الى المرق واحد مراق البطن ولا يقال مراقية
ولامراق وهي الاربية لاصل الفخذ وهو البيت بالتاء للثناة و
التشديد وهو الجمان لضرب من الحيات وانطاكية بتشديد الياء
والخطبي والسلاق عيد النصارى بتشديد اللام وهم العوام و
الهوام مشددة الميم ومما يخفف والعامة تشدده الرباعية للسن
والكراهية والرفاهية والطواعية ورجل يمان وامرأة يمانية
وشام وشامية والطماعية والدخان وحمة العقرب
والقدوم وخلفت لحيته بالطيب ولثة الاسنان وارض دوية
وندية ورجل طوى البطن وقذى العين وردأى هالك
وصدأى عطشان وموضع دفئ والسمانى والقلاعة فى
قصرت الصلوة وكنيت الرجل وقشرت الشئ والتحم عليه
وبردت فؤادي بشربة من ماء وبردت عيني بالبرود وطن
الكتاب والحائط وهن المرأة وحرها بالتخفيف وهي ملطية
وسلمية وقسطنطينية بتخفيف الياء فيهن وخرج بالرجل خراج
ولا يشدد وهي الدية والخرافات ومنه خرافة حق والمحارة و
ترسيات وابونواس بالضم والتخفيف ومثله قوارة القميص وكذلك
قياس كل ما كان فضلة كالقصاصة والقمامة وارض مسترخية وندية
وصبي مجدور وقد جدر ورجل مجذوم ولا يقال مجذم فلما
الاجذم فهو المقطوع اليد وهي الرئة والمائة وفراشة القفل
وفراش الراس عظامه الرقاق وكل دقيق من كل عظم اوحديد فراشة

بردت معنى ابردت اى انعم اى كحلتها بالبرود بفتح الباء وهو كحل يبرد حرارة العين قال الشاعر في شرح فصيح ثعلب

والقراشة ايضا الماء القليل وهي السلاميات بفتح الميم وتخفيف الياء
والقلاع من ادواء الفم واكثر الادواء تاتي على فعال كالدوار والزكام
والسلال وغيره ومما جاء ساكنا والعامة تحركه في اسنانه حفر وفي
بطنه مغص ومعص ق ما للمغص بالتحريك فهو خيار الابل والمعص
بالعين المهملة التواء في العصب وهي الطبقة القرنية لاحدى
طبقات العين بسكون الراء لانها تشبه القرن في لونه وقول الاطباء القرنية
بالفتح لا وجه له وهو باب الشركة كالسكة والجلسة ولا يقال الشركة
ومما جاء متحركا والعامة تسكنه التخمة والتهمة ولقطة ونخبة
وزهرة للنجم وهم في الامر شرع واحد والصبر الدواء وقربوس
السرج وعجم التمر والرمان للنوى والحب والصلعة والنزعة
والفرعة والقطعة من الاقطع والورشان الطائر والوحل
والاقط والنبق والنمر والكذب والحلف والحبق و
الضرط والطيرة والخيرة والضلع والسعف والسحنة
والذبحة وجع في الحلق بالتحريك وذهب دمه هدرا واعمل
بحسب ذلك اي بقدره واما حسبك كذا بالسكون فمعناه كفايتك و
النعرة واحدة النعر لذباب يدخل في انف الحمار وردد القضية جذعة
وكلب بن وبرة والغبن بالتحريك في الفقد و بالسكون في المال
ونحوه والميل بالتحريك في الاعيان وبالسكون في القلب واللسان والوسط
بالسكون ظرف مكان بمعنى بين والوسط بالفتح الاسم ولم فعلت بفتح الميم
وتسكينها فيهما ومما تبدل فيه العامة حرفا بحرف يقولون الزمرد وهو

الحفر بالتحريك سلاق في اصول الاسنان نقله ابن السكيت وقال والتحريك لغة بني اسد وقد حفرت مثل تعب تعبا وهي اردأ اللغتين وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب الحفر بالتحريك لغة رديئة وقيل الحفر في الاسنان صفرة تعلوها نقله ابن خالويه في شرح الفصيح وابن دريد في الجمهرة ويسكن وهو الافصح والاظهر [illegible] تاج العروس شرح القاموس

١٢

بالذال المعجمة وفشكل للرذل وانما هو نسكل وملح دراني وانما هو ذراني
بفتح الراء وبالذال المعجمة ونعق الغراب وانما هو نغق بالغين المعجمة ودابة
شموص وانما هو شموس بالسين المهملة والرصغ وانما هو الرسغ بالسين
وسنجة الميزان وهي صنجة بالصاد وسماخ الاذن وهو صماخ و
السندوق وانما هو الصندوق ويقولون لمن ينسبونه الى الجهل والبلادة
عليه لحية التيتل بالتائين وانما هو بثاء مثلثة ثم تاء وهو الوعل المسن وعند
التالراخ وانما هو بالحاء المهملة واما بالخاء فكلام العجم واذا نفخ مع يسير ريق
تفل عليه وانما هو بالتاء المثناة وتفل من التفل فاما النفث فهو النفخ
بغير ريق والتوت الفرصاد وانما هو بتاء مثناة والتجير بالتاء وانما هو
بثاء مثلثة ومثله اخذ فلان بتاره وانما هو بثاء المثلثة وكلمت فلانا
فاختلط بالخاء المعجمة وانما هو بالحاء المهملة والاحتلاط الغضب وفي المثل
اول العي الاحتلاط واسوء القول الافراط وفرشخ الرجل وتفرشخ اذا
فرج بين رجليه وباعد احداهما عن الاخرى وانما هو بالحاء المهملة وهي مثانة
الانسان بالتاء وانما هو بالثاء المثلثة ومما جاء مفتوحا والعامة تكسره
الكتان والطيلسان ونيفق القميص واليه الكبش والرجل واليه
اليد وفقار الظهر والعقار والدرهم والجفنة والثدية والجدي
وبضعة اللحم واليمين واليسار والغيرة والرصاص وكسب
فلان وجفن العين وفص الخاتم والنسر ودمشق والحرب خدعة
بفتح الخاء وسكون الدال هذه افصح اللغات وذكر انها لغة النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ومما جاء مكسورا والعامة تفتحه السرداب والدهليز والانفحة

والديوان والديباج والمطرقة والمكنسة والمغرفة و
والمقدحة والمروحة وقتلة مشر قتلة ومفرق الطريق ومرفق
اليد والحبر العالم والزئبق والجنازة والجراب والبطيخ بصل
حريف والمنديل والقنديل ومليح جداً وسورتا المعوذتين
وفي دعاء القنوت بالكفار ملحق والشطرنج بالكسر كالجردحل والمريخ
للنجم وبرجيس اسم المشتري وبلقيس وتنيس لهذا البلد والتليس
والتليسة والتنين والخنزير والطريخ والفنينة والشغار
هذا كله مكسور الاول والسنون جمع سنة وقد يضم ويوشك ان يكون
كذا بكسر الشين مثل يسرع وبمعناه وهو سِداد من عوز وسداد
القارورة وكل ما تسد به شيئاً فهو بالكسر فاما السداد بالفتح ففي القول والفعل
ومعناه الصواب وسألتك بالله إلا فعلت بكسر الهمزة وفلان تلميذك
بكسر التاء والغرارة والمكيال والجوالق بالكسر فاما الغرارة بالفتح
فبمعنى الغفلة وهو البلور والمريد والشقوة وجرم الشمس وسلخ
الحية والوقاية والشحنة وهو اسم للرابطة من الخيل في البلد تضبط اهله
من اولياء السلطان وليس باسم الامير كما تزعم العامة والنسبة اليه شحني
ولا يقال بزيادة الكاف وهذه الكلمة عربية واشتقاقها من شحنت البلد بالخيل
اذا ملأته بها وهو الصبي المميز الذي قارب الحلم بكسر الياء وقول الفقهاء
بالفتح لا وجه له وهي السقاية والبرطيل وزحليل وهو اثار تزحلق
الصبيان وهم اخوة زيد بالكسر وهي المصيصة والزرنيخ وشراع
السفينة وهم في خصب وهو الماصر بكسر الصاد ومعناه الموضع الحابس

من اصرت فلانا على الشيء اذا حبسته عليه وعطفته نحوه وروى صاحب
الصحاح فيه الفتح وهو خلاص الذهب بالكسر والخلاص بالفتح المصدر وطعام
مسوس ومدود ومكرج ومتاع مقارب كل ذلك بكسر ما قبل
آخره وهي المغرفة والملعقة والمقدحة والمجرفة والمجررة
والمروحة والمطرقة والمقرعة والمداس والمرجل والمسربة
والمخنقة وكذلك كل اسم على مفعل ومفعلة مما ينقل ويعتمل به الا ما شذ فجاء بالفتح
وهو المنارة والمنقل للخف ومنقبة البيطار للحديدة التي يثقب بها
والمقبض وهو الحبل يمد بين يدي الخيل في الحلبة وهو المكحل والمدهن
والمسعط والمدق ومما يكسر المصباح والمفتاح والمغزل والمقص
والمقط والمسطرة فاما المقلمة فهي بالفتح لانها موضع الاقلام ومما جاء مفتوحا
والعامة تضمه على فلان قبول والخصوص والخصوصية وكلب سلوقي
والانملة والسعوط ونجم الارض وشلت يده ومما جاء مضموما
والعامة تفتحه على وجهه طلاوة وثياب جدد بضم الدال الاولى واما الجدد
بالفتح فهي الطرائق واعطيته الشيء دفعة والنقاوة والنقاية وجعلته
نصب عيني ونضج اللحم ومما جاء مضموما والعامة تكسره الفلفل ولعبة
الشطرنج والنرد وغير ذلك والفسطاط والمصران وجمعه مصارين
والرقاق بمعنى رقيق والظفر ومما جاء مكسورا والعامة تضمه الخوان و
قماص الدابة والسواك والعلو والسفل ومما يفتح والعامة تكسره
او تضمه هو الريحان والامن والاكار ويدرم النهار والسعة والدعة
والضيقة والديباج والخلخال والعناق واما بالكسر فمصدر عانق

مطلب
فيما لغات
ما صلح من
ضرب الحركات
الثلاث للعربة
في ثلث حركات
الميم كما في شرح
ادب الكاتب
قاله الفقير [illegible]

والوداع والحمص بفتح الميم وقد تكسر والمعسكر بفتح الكاف فاما
المعسكر بالكسر فالذي يعبى العسكر وثياب ملكية منسوبة الى ملك
الروم كما تنسب الى الهرمزي وفلان مقطع الضيعة بفتح الطاء و
الضيعة مقطعة ايضا فاما المقطع بالكسر فهو السلطان والكثير والكبير
بالفتح وانما يكسر اول فعيل اذا كان ثانيه حرف حلق نحو شعير ورغيف
وبهيمة وسعيد والقيروان والسكران والجناح والغضارة
والنجدة وفي عينيه حور وهي الانبار وكرمان وهو اللحاق و
لخشخاش وهي المنارة بالفتح وهو نادر لانه آلة ومثله في الشذوذ للنقلة
والمنقبة وقد سبق وهي المكنسة بفتح النون وهو الشبحر وهي تكريت
بفتح اوله وهو النسيء وهي اللهاة كالفتاة وهم اربعون بفتح الباء في
المجلس كالموضع وسمعا وطاعة فاما السمع بالكسر فولد الذئب من الضبع
وهو كتاب الطهارة بفتح الطاء وقد طهر بفتح ثانيه وربما ضم وقد
حدث الامر بفتح الدال ولا يضم الا في قولهم اخذه ما قدم وما حدث
للاتباع وهي القصعة والجفنة والغيرة والابزار بفتح الهمزة والمرقاة
للدرجة واي زيد بمعنى يا زيد فاما اي بالكسر فبمعنى نعم وهي منبج
لهذه المدينة والسحنة بفتحتين الهيئة وقد تسكن وهي السحناء ايضا
يقال تسحنت المال فرأيت سحناءه حسنة وفرس مسحنة حسنة المنظر وهو
الكولان لضرب من البردي وهو المصطكي بفتح الميم وهي سروح قتله
صبرا وهو السفرجل وهي الزرافة والجوذاب وفعلته بعد اللتيا
والتي بفتح اللام وهو مطوي ومشوي ومسبي ومقضي ومنفي وكذلك

قال ابو عبيد ... يقولها بالتحريك غيره وقال ابن كيسان انما حركها لمكان حرف الحلق ذكره الجوهري ١٢ مولوي عبد الصمد قشاوري سلمه الله تعالى

البردي بالضم ضرب من اجود التمر والبردي بالفتح نبات معروف قاله الجوهري ١٢ مولوي عبد الصمد قشاوري سلمه الله تعالى

ما اشبههما مما هو على وزن مفعول وهو النقوع والبخور والسعوط و
السنون والمصوص والوجود واللعوق والغسول والجنوب
والسموم والحرور والبرود ومما اشبهه مما هو على وزن فعول رجل
جبلي بفتح الباء نسب الى بني الحبلي حي من الانصار ورجل تيملتي بفتح الميم
كعبدري نسب الى تيم اللات وهو الزعفران وهو الهتور للخادم
والرسول بين القوم والاناءة والروش كالقول العبد اللئيم وهي
سولر اي بالفتح لهذه القرية وقال الجوهري سودى مثال بشرى موضع
ببابل وهو بلد السريانيين وابو دلف كعمر وهي المزون لعمان وفلان
من وني وهذا يهود ومجوس وهو البورق ولا تضم الباء لانه ليس
في الكلام فوعل وكذلك السوسن والروشن ومما جاء مضموما
والعامة تغيره هو المشان لموضع بضم الميم وحوافة القوم بالضم ومعاونة
والبهار بضم اولها والمطبق بضم الميم للسجن لانه اطبق على من فيه والحماحم
لون من الصبغ احمر والنسبة اليه حماحمي وقرأت السبع الطول كالكبروان
شئت قلت الطوال وام كلثوم بالضم وهو الجوالق وهي الكمنة لورم الاجفان
وغلظها وقيل هي حمرة في الماق وقيل هي جرب وحكة تبقى من رمد يشاء
علاجه وهو دستور الحساب بالضم وكذلك بهلول وعرقوب وخرطوم
وجمهور واطروش وهو مولد والطسوج فارسي معرب و
الصندوق والزربون وهو الانموذج والانشوطة والاحدوثة
والارجوحة والاضلوطة واسكفة الباب والترمس بضمتين
وهي الاسطوانة بضم الهمزة والطاء ووزنها افعوالة وقال الاخفش فعلوانة

وقيل افعلانه وآصابه ذباح وهو تشقق بين الاصابع وتحيّاء القوم
بأجمعهم اي بجماعتهم واحدة جمع مثل فلس وافلس وفلان يطعن
بالرمح فاما يطعن فيها القول ونحوه وفلان يخطر في مشيه بالكسر ويخطر
الامر بباله بالضم ومما جاء ممدودا والعامة تقصره كداء بالفتح جبل بمكة
وحراء ايضا مثل كساء يصرف ولا يصرف والقباء ممدود وكل شيء جمعته
فقد قبوته قبوا وملحاء البعير ما تحت سنامه وايلياء بيت المقدس
قال الفرزدق ع وبيت باعلى ايلياء مشرف واللوبياء والصحناء
والصحناة وبزرقطوناء وقد يقصر والصبغاء القصب الشامي
مفتوح ممدود والنشاء ممدود وقال الجوهري هو مقصور وعاشوراء
ولم يجئ على فاعولاء ممدودا الا عاشوراء والضاروراء والساروراء والسراء والدالولاء
الدلالة والخابوراء موضع وهي القوباء وكربلاء وسلاء النخل والتوتياء
غذاء الكحل وقرقيساء موضع والرهاء مدينة ومما يغير من الافعال
تقول عقل الغلام يعقل ورجع يرجع ودري يدري وفرق يفرق
وشخص بصره يشخص وبهرني الامر يبهرني فهو باهر اذا غلبك وسمح
يسمح وسفل الشيء يسفل ونزع الميت ينزع وعناني يعنيني وسلم
من المحذور يسلم فاما سلم بضم اوله فبمعنى لدغ وقد دمت الباب فهو
مردوم ولا تقل مردم وسبق الفرس يسبق كيضرب وبذلت الشيء ابذله
كاخذه ولهث كضرب ونجز الكتاب مثل علم بمعنى فرغ فاما نجز بالفتح
فبمعنى حضر ومنه بعته ناجزا بناجز اي حاضرا بحاضر ونجز حاجته بمعنى قضاها
وتقول هذا الشيء لا يساوي كذا اي لا يعادله ولم يسمع يسوى وتقول برئت

والذي ابره ومصصت الشيء امصه وسففت الدواء اسفه واذا
امرت من هذا كله قلت برّ والذي وشم الطيب وسف ومص هذا بفتح اول
ذلك كله وتقول انت تكرم علي اي تعظم عندي بفتح اوله وضم ثالثه وقد
غربت الشمس تغرب ومرن على العمل يمرن وقرض الفار الثوب
يقرض كيضرب قال ابن دريد لا اعرف في الكلام يقرض بالضم البتة وقد
نحل جسمه ينحل وهوى الشيء يهوى كيضرب وعرض يعرض كظرف
يظرف ومثله صلب يصلب وسهل يسهل وقرب يقرب وحسن
يحسن وقبح يقبح وفصح يفصح وعتق الحبشي وكثر ورخص و
حمض الخل وظرف الرجل وحرمت الصلوة على المرأة الحائض هذا
كله تبنيه العامة لما لم يسم فاعله ومما تغلط فيه ضرس ووسع و
سمن وقد استقاء الرجل يستقيء اذا استدعى القيئ وهو استفعل منه
وقد عاقه عن كذا فهو عائق واعتاقه ولا يقال اعاقه وحدرت
السفينة فهي محدورة ولا يقال احدرت وتقول ما يعرضك لهذا
الامر اي ما ينصب عرضك ولا يجوز يعرضك بالضم والتشديد وتقول
بعته الشيء ولا يجوز ابعته الا اذا عرضته للبيع ومما جاء على افعل تقول
اروحت الجيفة واعوزني الشيء وقد اشتهيه واشفقت عليك
من كذا واباد الله الشيء واخزاه الله يخزيه ولا تقل خزاه الا بمعنى ساقه
وقد احسنت كذا احسنه وقد اريته كذا وامسكت الشيء واصح
الله بدنك واثبت الشيء فهو مثبت وافسدته واصلحته وقد
اردت كذا وقد افاق من علته وانقعت الدواء في الماء فهو منقع

ولا يقال نعلت في شيء من ذلك ومما جاء بالسين المهملة والعامة تقوله
بالشين المعجمة سجار التنور والسلجم ولا تقله بالشين والثاء وهي
السجية للسليقة والاستيام مع اصحاب المتاع ولا تقله بالشين لانه
من السوم وهو الكردوس والجمع كراديس وهي رؤس العظام وقيل
كل عظم تام ضخم فهو كردوس والمرس الحبل فاما المرش بالشين المعجمة
فهو الخدش وتقول فلان يتسقع علينا فهو مسقع ولا يقال بالشين وهو
من قولهم خطيب مسقع لتبجحه وكثرة كلامه وتقول سجع الحمام اذا طرب
وسجع الخطيب سجعا فهو ساجع فاما شجع بالشين المعجمة والضم فمن الشجاعة
والوصف منه شجيع وشجاع ومما جاء بالذال المعجمة فيغيرونه بالدال المهملة
الجرذ لذكر الفار والجمع جرذان والجرذ للداء الكائن في قوائم الدابة
والذقن وضقت بالامر ذرعا وذرعه القيء سبقه وهو الناجذ
لسن الحلم وفلان منجذ اذا احكم الامور والاذاذ لضرب من التمر والشرذمة
والذحل الحقد والطبرزذ هذا كله بالذال المعجمة ومنه تقول ذخرت
ذخرا فانا ذاخر بالذال المعجمة وفتح الخاء فاما ادخرت بالتشديد فبالدال
المهملة ومما جاء بالدال المهملة فيغيرونه بالذال المعجمة الدعار اللصوص الخبثاء
من العود الدعر وهو المؤذي بكثرة دخانه فان جعلته من الذعر وهو الفزع فلا بأس بأن
تقول ذعره فهو ذاعر اذا اخافه والشادن ولد الظبية والشادي وقد شدا
يشدو ولا يقال في شيء من ذلك بالذال المعجمة وتقول كذب العادلون
بالله اي الذين يعدلون به غيره وهي جردان الفرس لقضيبه ودفت
الدواء في الماء بالدال المهملة والضم فانا ادوفه وهو مدوف [illegible]

فصل في الاسماء التي لا تدخل عليها ال التعريف وفي التي يجوز دخول
عليها ال منها عربية ومنها عجمية ومنها مبنية وعليك بالفرق بينهما ونرتب
اوائلها بترتيب الحروف الهجائية حرف الالف ادم ابو البشر عليه السلام
احمد صلى الله عليه وآله وسلم ابان كسحاب اسم جبل اجأ كفرس جبل
لطي احد كعنق جبل بالمدينة على صاحبها الصلوة والسلام ادريس على
نبينا وعليه الصلوة والسلام ارم حديقة لشداد اروند بالفتح جبل و
يقال له الوند اسامة ككناسة علم للاسد وهو معرفة ذكره ابن السكيت
في الاصلاح والتبريزي في تهذيبه اسحق على نبينا وعليه الصلوة والسلام
اسرافيل من الملائكة المقربين اسمعيل على نبينا وعليه الصلوة
والسلام ابراهيم على نبينا وعليه الصلوة والسلام اشبة كغرفة علم للذئب
اعوج كاحمد اسم فرس اوس واويس كفلس وزبير علمان للذئب انقد
القنفذ وهي معرفة كما يقال للاسد اسامة ذكره الفارابي في ديوان الادب حرف
الباء الموحدة باقل اسم رجل اشترى ظبيا باحد عشر درهما فقيل
له بكم اشتريته ففتح كفيه وفرق اصابعه واخرج لسانه يشير بذلك الى
احد عشر فانفلت الظبي فضربوا به المثل في العي ذكره الجوهري بنات بخر
كفلس سحائب رقاق بدل كفلس ما معروف براح كقطام اسم للشمس قاله
الجوهري براقش كسحاب اسم كلبة وفي المثل على اهلها دلت براقش لانها
سمعت وقع حوافر الدواب فنبحت فاستدل بنباحها على القبيلة فاستباحوهم
قاله الجوهري وحسن ابو براقش طائر صغير بري يتلون الوانا كما في الصحاح
برك كصرد اسم للدعامة كذا في القاموس برك مثل قرد اسم موضع بناحية

بنات بخر بالباء الموحدة والخاء المعجمة سحائب بيض رقاق وبالحاء ايضا كذا في الصحاح ١٢

ذكره السيد في التاج مستندا على المجد ١٢

اليمن كما في الصحاح بكة اسم مكة زادها الله شرفا بولكس بضم الباء وفتح اللام
بعض جهنم اعاذنا الله منها كذا في القاموس بلقيس بالكسر ملكة سبا
بلع سعد بلع كزفر معرفة منزل للقمر طلع لما قال الله تعالى يا ارض ابلعي
ماءك وهو نجمان مستويان في المجرى احدهما خفي والآخر مضيء يسمى بالعا
كانه بلع الآخر وطلوعه لليلة تبقى من كانون الآخر وسقوطه لليلة تمضي
من آب كذا في القاموس بليق كزبير ماء وفرس سباق ومع ذلك كان
يعاب فقالوا يجري بليق ويذم بليق يضرب في المحسن يذم بهنسة
كطلحة قبيلة ويقال ايضا لمن لم يعرف ابوه قاله الباقر بيت بيت يعني بيتها
خانه برة اسم للبر معرفة ذكره ابن السكيت والتبريزي قال النابغة
فحملت برة واحتملت فجار + بصاق موضع قريب من مكة شرفها الله تعالى
ذكره ابن دريد في الجمهرة قال في القاموس وكثمامة او غراب موضع قرب مكة
بقعاء موضع ذكره ابن دريد في الجمهرة برقع بالكسر اسم السماء السابعة
لا ينصرف ذكره الجوهري حرف التاء الفوقية تبالة كسحابة بلدة
باليمن خصبة استعمل عليها الحجاج فاتاها فاستحقرها فلم يدخلها فقيل اهون من
تبالة على الحجاج ق تبل كزفر واد تبل كسكر بلد من عمل حلب ق
تربة كهمزة واد يصب في بستان ابن عامر توضح بالضم وكسر الضاد موضع
بين امرة الى اسود العين ق حرف الثاء ثبير كامير جبل بمكة يقال
اشرق ثبير كيما نغير قاله الجوهري ثعالة كثمامة اسم للثعلب وهو معرفة
كذا في الصحاح ثمود اسم قبيلة من العرب الاولى وهم قوم صالح يصرف ولا يصرف
قاله الجوهري ثهمد كجعفر اسم موضع حرف الجيم جابرس

اسم للعين معرفة ذكره ابن السكيت والتبريزي قال الجوهري ويقولون هو
جابر بن حبة وكنيته ايضا ابو جابر جبرئيل من الملائكة المقربين جرجير
بالكسر اسم ملك من الملوك قاله الباقر جعدة كطلحة اسم رجل ابو
جعدة كنية للذئب جمع كفرس موضع بمكة جهور كجعفر موضع
واسم فرس جهنم اعاذنا الله منها جيأل اسم للضبع على فيعل وهو معرفة
بلا الف ولام قاله الجوهري جير بمعنى حقا جربا اسم للسماء معرفة وقد
جاء ذلك في الشعر الفصيح ذكره ابن دريد في الجمهرة حرف الحاء حبيب
كامير اسم رجل حراء ككتاب جبل بمكة كذا في الصحاح والمصباح حصن
كفرس اسم جبل حضوضى كفعولى اسم للنار ذكره ابن دريد في الجمهرة
ابو حفص كنية الاسد حلاق كقطام اسم للمنية
بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتانيث والصفة الغالبة وهي معدولة
عن حالقة قاله الجوهري حمزة كطلحة اسم لعم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ولحمزة كلام نفيس حررناه في كتابنا الموعظة الحسنة حمير كمنبر اسم قبيلة
حميق كزبير اسم رجل حنين كزبير موضع واسم رجل حوصلاء
موضع في حرف الخاء خاقان علم واسم لكل ملك خقنه الترك
على انفسهم اي ملكوه ورأسوه كذا في القاموس خزيمة كجهينة اسم رجل
خضارة ككناسة البحر قال ابن السكيت في الاصلاح والتبريزي في التهذيب
هذه خضارة طاميا اسم للبحر معرفة وكذا في ديوان الادب للفارابي وقال الجوهري
خضارة بالضم البحر معرفة لا تجري تقول هذه خضارة طاميا وكذا في القاموس
خولة بالفتح اسم امرأة خجوج هي ريح الجنوب خيار مجراة

قال صاحب العين الاسد يكنى ابا حفص ويسمى شبلا ضا وقال ابو زياد الاسد سيد السباع ولم يعرف له كنية غير ابي الحارث

قال في القاموس خضارة بالضم معرفة البحر لا تجري قال السيد في تاج العروس بضم المثناة الفوقية وسكون الجيم وفتح الراء اي لا تنصرف للعلمية والتانيث

كذا في الصحاح **حرف الدال** **داحس** كفاطم اسم فرس لقيس بن زهير ومنه حرب داحس وقصته في القاموس **دجلة** نهر بغداد وفي شرح الفصيح لابن خالويه يقال عبرت دجلة وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام فان قيل فالفرات ايضا معرفة فلم دخلته الالف واللام فالجواب ان ذلك جائز في كل معرفة اصله الوصف كالعباس والحارث والفرات هو الماء العذب قال تعالى واسقيناكم ماء فراتا وقد تقدم **دفار** كقطام **وام دفار** **وام دفر** اسماء الدنيا كذا في القاموس **دلدل** كبلبل بغلة شهباء للنبي صلى الله عليه واله وسلم وقال صاحب القاموس الدلدل بالالف واللام والصواب بلا لام كما في شرح القاموس **دمشق** كحضجر وقد تكسر ميمه قاعدة الشام سميت ببانيها دمشاق بن كنعان او دماشقيوس كذا في القاموس **حرف الذال** **ذباب** كغراب جبل بالمدينة المنورة على صاحبها الصلوة والسلام **ذكا** بالضم مقصورا اسم الشمس كذا في الصحاح والتهذيب وقال الجوهري ذكاء بالضم اسم للشمس معرفة لا تدخلها الالف واللام تقول هذه ذكاء طالعة ويقال للصبح ابن ذكاء لانه من ضوئها وقال صاحب القاموس وابن ذكاء بالمد الصبح وقد تقدم **ذالة** كثمامة الذئب وهي معرفة كذا في الصحاح والقاموس **حرف الراء** **رجب** اسم شهر معروف **رمضان** اسم شهر معروف **رضوى** كسكرى فرس وجبل بالمدينة والنسبة اليه رضوي كذا في الصحاح والقاموس **رضوان** خازن الجنة **ذو رضوان** جبل **ق رأس** قال الموفق في ذيل الفصيح فصل في ذلك من راس وهي راس عين بلا الف ولام وقال الجوهري ولا تقول اعد علي كلاما من راس

ولا تقل من الرأس والعامة تقوله وقدم فلان من رأس عين وهو موضع
العامة تقول من رأس العين **حرف الزاي** **زحل** كصرد كوكب معروف
قال الجوهري نجم من الخنس لا ينصرف مثل عمر **زهمان** كسكران ويضم كلب
وموضع كذا في القاموس **زهدم** كجعفر اسم فرس لعنترة واسم فرس
لبشر بن عمرو الرياحي وفارسه يقال له فارس زهدم كذا في الصحاح والقاموس
زيم كعنب اسم فرس جابر بن حي التغلبي وفرس الاخنس بن شهاب لا ينصرف
للمعرفة والتانيث قص **حرف السين المهملة** **سبطة** كطلحة
اسم رجل قاله الباقر **سجيس** كامير وقولهم لا اتيك سجيس عجيس وسجيس الاوجس
وسجيس الليالي اي ابدا كذا في الصحاح **ابن سريج** كامير اسم رجل مغن **سقر**
كقهس اسم من اسماء النار **سكاب** كقطام اسم فرس كذا في الصحاح **سلامي**
اسم رجل **سنداد** بالكسر والفتح نهر معروف او قصر بالعذيب واسم رجل
كذا في القاموس **سنمار** بكسر السين والنون وشد الميم اسم رجل رومي بنى
الخورنق الذي بظهر الكوفة للنعمان بن امرئ القيس فلما فرغ منه القاه من
اعلاه فخر ميتا كيلا يبني لغيره مثله فضربت به العرب المثل فقالوا جزاء
سنمار قال الشاعر

جزتنا بنو سعد بحسن فعالنا … جزاء سنمار وما كان ذا ذنب

كذا في الصحاح **سواع** كغراب اسم صنم **ام سويد** الاست **سهيل**
كزبير حصن بالاندلس وواديها ايضا ونجم عند طلوعه تنضج الفواكه وينقضي
القيظ واسم رجال ق **حرف الشين المعجمة** **شدقم** كجعفر اسم
فحل للنعمان بن المنذر تنسب اليه الشدقميات من الابل والشدقم الواسع الشدق والميم

قوله قال ابن بري قال علي بن حمزة انما يقال جاء فلان من رأس عين اذا كانت عينا من العيون نكرة فاما رأس عين هذه التي في الجزيرة فلا يقال فيها الا رأس العين كذا في التاج ١٣١٢

سهو والصواب اسم سلم اسد

قوله والسنمار القمر قال في القاموس وقال ابن سيدة في سنمار معنى كذا في تاج العروس

زائدة كذا في الصحاح **شطاط** ككتاب لص ضبي معروف ومنه اشرف من شطاط ق **شعبان** قبيلة واسم موضع بالشام واسم شهر معروف ق **شعبة** كغرفة اسم رجل **شعوب** كصبور الشعر المنية كذا في الاصلاح والتهذيب **شعيب** عليه السلام **شمس** بالفتح والتشديد ابن اقصى ابو حي ق **شوال** كشداد قرية بمرو وشهر الفطر والجمع اوايل وشوالات وسلمة بن شوال تابعي وعبدة بنت ابي شوال من رابعة العدوية ق **شيث** بالكسر ابن آدم عليهما السلام **شبوة** يقال للعقرب الصفراء الصغيرة وهي معرفة غير منصرفة قاله العباس الاحول في كتاب الآباء والامهات وقال الجوهري وشبوة العقرب لا تجري والجمع شبوات وقال في القاموس وشبوة العقرب وتدخلها ال وابو قبيلة وموضع بالبادية وحصن باليمن او بلد بين مارب وحضرموت قريبة من لحج **حرف الصاد المهملة**

صالح على نبينا وعليه الصلوة والسلام **صخر** كفلس اسم رجل وهو صخر بن عمرو اخو الخنساء كذا في القاموس **صرخد** بلا لام بلد بالشام ينسب اليه الخمر والصرخد اسم الجرق **صعدة** بنات صعدة حمر الوحش والنسبة اليها صاعدي على غير قياس كذا في الصحاح **صعفوق** بنو صعفوق خول باليمامة وهو اسم اعجمي لا ينصرف للعجمة والمعرفة ولم يجئ على فعلول شيء غير هذا واما الخرنوب فان الفصحاء يضمونه او يشددونه مع حذف النون وانما يفتحه العامة قاله الجوهري **صفر** اسم الشهر وادخله جماعة معرفا بالالف واللام وقال ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي احدهما في الاسلام المحرم وجمعه اصفار مثل سبب واسباب وربما قيل صفرات

قال ابن الجواليقي في شرح ادب الكاتب ولا شيء من اسماء الشهور يمتنع جمعه
من الالف واللام قاله الفيومي في المصباح وقال الجوهري وصفر الشهر بعد المحرم
والجمع اصفار ثم ذكر قول ابن دريد المتقدم وقال في القاموس وصفر الشهر بعد المحرم
تقريبا **حرف الضاد المعجمة** **ضرغد** جبل ويقال مقبرة تصرف من الاول
ولا تصرف من الثاني قاله الجوهري وقال في القاموس جبل او حرة لغطفان
او مقبرة ويمنع **حرف الطاء المهملة** **طابخة** لقب عامر بن الياس
بن مضر لقبه بذلك ابوه لما طبخ الضب قاله الجوهري **طفاوة** كخناسة
حي من قيس عيلان قاله البساتي وقال الجوهري الطفاوة بالالف واللام
طوى اسم موضع بالشام تكسر طاؤه وتضم يصرف ولا يصرف فمن صرفه
جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة ومن لم يصرفه جعله بلدة وبقعة وجعله
معرفة وذو طوى بالضم موضع بمكة قاله الجوهري وقال في القاموس طوى
بالضم والكسر وينون واد بالشام وذو طوى مثلثة الطاء وينون موضع
بقرب مكة والطوي كغني بئر بها **طهية** كسمية حي من تميم نسبوا الى امهم
وهم ابو سود وعوف وحبيش بنو مالك بن حنظلة والنسبة اليهم طهوي بالضم
والفتح وتفتح هاؤهما كذا في الصحاح والقاموس **طيبة** اسم لمدينة النبي صلى
الله عليه واله وسلم وطابة لغة فيها قاله الفيومي في المصباح **عذق**
بن طاب نخل بالمدينة ق **ابن طاب** ضرب من الرطب ق **ابو طيبة**
كتيبة حاجم النبي صلى الله عليه واله وسلم ق **طلبان** ة بالخابور ق **طيبة**
بالكسر اسم زمزم وة عند زرود ق **طوبى** اسم شجرة في الجنة قاله الجوهري
حرف الظاء المعجمة **ظفار** مثل قطام مدينة باليمن يقال من

دخل ظفار حمير قاله الجوهري وقال في القاموس كقطامر بلد باليمن قرب
صنعاء اليه ينسب الجزع واخرى بها قرب مرباط واليه ينسب القسط لانه
يجلب اليه من الهند **حرف العين المهملة عاتكة** اسم امرأة
شاعرة قاله الباقر وقال في القاموس العواتك في جدات النبي صلى الله عليه
واله وسلم تسع ثلث من سليم بنت هلال ام جد هاشم وبنت مرة بن هلال ام هاشم
وبنت الاوقص بن مرة بن هلال ام وهب بن عبد مناف والبواقي من غير
بني سليم وعاتكة بنت اسيد وبنت خالد وبنت زيد بن عمرو وبنت عبد الله
وبنت عوف وبنت نعيم وبنت الوليد صحابيات انتهى قال في الشرح بنت عبد الله
صوابه بنت عبد المطلب وهي عمته صلى الله عليه واله وسلم **عاد** قبيلة
وهم قوم هود عليه السلام قاله الجوهري وقال في المصباح اسم رجل من
العرب الاولى وبه سميت القبيلة قوم هود **عاذب** مكان قاله الجوهري
وقال الباقر كفاعل اسم واد **عالج** موضع بالبادية به رمل قاله الجوهري
عبس بالباء كفلس اسم ابي قبيلة من قيس وهو عبس بن بغيض بن ريث بن
غطفان بن سعد بن قيس عيلان كذا في الصحاح **عبيد بن الابرص**
شاعر **عتيق** كرفيق اسم موضع معروف قاله الباقر **عثمان** رضي الله تعالى
عنه **عدن** بلد باليمن قاله الجوهري **عدي** هو ابن حاتم وعدي من قريش
رهط عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهو عدي بن كعب بن لوي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر قاله الجوهري **عرابة** كسماحة هو ابن اوس بن قيظي
رجل كريم قاله الباقر قال في الصحاح عرابة بالفتح اسم رجل من الانصار من الاوس
قال الحطيئة شعر اذا ما راية رفعت لمجد + تلقاها عرابة باليمين +

بنات عرس كحيرقال الجوهري ابن عرس دويبة تسمى بالفارسية راسو

ويجمع على بنات عرس عزرائيل ملك الموت عليه السلام عزّة بالفتح

اسم امرأة قال الجوهري العزة بالفتح بنت الظبية وبها سميت المرأة عزة عِزْهة

وام عِزْهة مكسورتان لا است ق عشار عشار كقطام يعني ده ده

عطارد كوكب معروف قال الجوهري نجم من الخنس وعطارد بطن من

بني تميم رهط ابي رجا العطاردي قال في القاموس في السماء السادسة يصرف ويمنع

عُلَيْبُ قال الجوهري اسم واد ولم يجئ على فعيل بضم الفاء وتسكين العين

وفتح الياء شيء غيره وقال في القاموس عُلَيب بالضم وكجهينة واد وليس على

فعيل غيره عمر رضي الله تعالى عنه علي كرم الله وجهه ابو عمير اخو انس

بن مالك لامه وهو الذي مازحه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله يا ابا عمير

ما فعل النغير قاله الفيومي وابو عمير كنية الذكر وجلد عُمَيْرة كناية عن

الاستمناء باليد ق عنيزة كجهينة اسم موضع قال في القاموس هضبة سوداء

ببطن فلج وجارية عَنْزُ امرأة من طسم وقصتها مذكورة في القاموس عوض

مثلثة الآخر مبنية ظرف لاستغراق المستقبل فقط لا افارقك عوض والماضي

ايضا اي ابدا يقال ما رايت مثله عوض مختص بالنفي ويعرب ان اضيف كلا

افعله عوض العائضين وعوض معناه ابدا او الدهر لانه كلما مضى جزء عوّضه

اوقسم او صنم لبكر بن وائل ويقال افعل ذلك من ذي عوض كما تقول من ذي انف اي فيما يستانف عوف اسم رجل

عراج يقال للضبع هذه عراج فلا تجري كذا في نوادر ابن الاعرابي عرفة لا تدخل عليها الالف واللام ذكره

الفراء في كتاب الايام والليالي عروبة يوم الجمعة معرفة لا تدخلها الالف واللام في اللغة الفصيحة

وقد جاء في الشعر الفصيح بالالف واللام ذكره ابن دريد في الجمهرة قال الجوهري ويوم العروبة يوم الجمعة وهو

عطارد في السماء السادسة فعليكم الاقمار ٢ لعطارد وأما المقدسي فانه اعتبر الابتداء من الاسفل فلا غلط كذا حقق بعض الاعلام ١٢١٢ سيد ذو الفقار احمد سلمه الله تعالى

قال في التاج قال شيخنا يحتاج الى النظر موجب المنع مع العلمية ١٢

وفي اللسان كنية الفرخ قال السيد اسم فرخ الرجل ومثله في التكملة ١٢ ١٢

عميرة مستعارة لكف من اعلام النساء وقال الشيخ ابو حيان في البحر انهم في جلد عميرة يكنون عن الذكر بعميرة وتعقبه تلميذه التاج بن مكتوم بان عميرة علم على الكف لا الذكر ونقله عن المطرزي في شرح المقامات

من اسمائهم القديمة قال في القاموس عروبة وبالالام يوم الجمعة ابن ابي
العروبة بالالف واللام قاله الجوهري قال المجد وتركها لحن او قليل خ ف
الغين المعجمة بنو غبراء الفقراء او الغرباء المجتمعون للشراب بلا تعارف
غبيس كزبير يقال لا اتيك ما غبا غبيس اي ابدا لا يعرف ما اصله او اصله
الذئب صغر اغبس مرخما اي ما دام الذئب ياتي الغنم غارق غرة اطم بالمدينة
لبني عمرو بن عوف مكانه منارة مسجد قباء ق غسان كشداد ابو قبيلة
باليمن منهم ملوك غسان وماء بين رمع وزبيد من نزل من الازد فشرب
منه سمي غسان ومن لم يشرب فلا ق غمدان كعثمان قصر باليمن بناه
يشرح باربعة وجوه احمر وابيض واصفر واخضر وبنى داخله قصرا بسبعة سقوف
بين كل سقفين اربعون ذراعا ق غامد بلا لام ابو قبيلة ينسب اليها الغامديون
او هو غامد واسمه عمرو بن عبد الله ولقبه لاصلاحه امرا كان بين قومه ق
غنجة كطلحة خارپشت را گويند قاله الباقر غنم بالفتح ابن تغلب بن وائل
ابو حي ق غنيم بن قيس تابعي ق غنامة امرأة ق غنيمات بالضم
ع ق غنمة محركة ابن ثعلبة بن تيم الله ق غضيا كسلمى مائة من الابل
وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام ذكره الفارابي في ديوان الادب غثار
يقال للضبع هذه غثار فلا تجري كذا ذكره ابن الاعرابي في نوادره غير تقول
جاءني غيرك ولا تدخل عليها الالف واللام ذكره المتوفي في ذيل الفصيح وتقدم
في موضعه حرف الفاء فتاق ككتاب جبل ق ذو فتاق موضع ق
فجار كقطام اسم للفجور وهي معرفة قاله الجوهري فالج اسم رجل وهو فالج بن
خلاوة الاشجعي ومنه قولهم انا من هذا الامر فالج بن خلاوة اي بريء ومعزل منه

ذكر غمدان وهو قصر مشهور من مضارب الامثال باليمن في نقر ملكها وصنعاء ولم يزل قائما حتى هدمه عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه واختلف في بانيه فقيل سليمان بن داود عليهما السلام بناه لبلقيس زوجته واليه اكثر من المفسرين وفي الروض الانف غمدان حصن كان هوذة بن علي ملك اليمامة

وذلك انه قيل لفالج يوم الرقم لما قتل انيس الاسرى اتنصر انيسا قال انى منه برئ قاله الجوهري وكذا قال ابن السكيت والتبريزي **فدك** اسم قرية بخيبر قاله الجوهري وقال الفيومي بفتحتين بلدة بينها وبين مدينة النبي صلى الله عليه [وسلم] يومان وبينها وبين خيبر دون مرحلة **فغفور** اسم ملك الصين قاله الباقر **فيطس** كجعفر اسم جبل قاله الباقر

حرف القاف

قبا بالضم ويذكر ويقصر موضع قرب المدينة المنورة وموضع بين مكة والبصرة وبالقصر بلد بفرغانة ق **حمار قبان وعير قبان** دويبة فعلان من قب ق **قتيلة** كجهينة اسم امرأة قاله الباقر **ابو قبيس** جبل بمكة سمي برجل من مذحج حداد لانه اول من بنى فيه وكان يسمى الامين لان الركن كان مستودعا فيه ق **ابو قابوس** النعمان بن المنذر ملك العرب وقابوس ممنوع للعجمة والمعرفة معرب كاووس ق **قثام** كقطام علم للانثى من الضبع قاله الباقر **قدام** كزنار ضد وراء **قوس قزح** التي في السماء غير مصروفة قاله الجوهري وقال في القاموس قوس قزح كزفر سميت لتلونها من القُزحة بالضم للطريقة من صفرة وحمرة وخضرة اولارتفاعها من قزح ارتفع ومنه سعر قازح غال او اسم ملك موكل بالسحاب او اسم ملك من ملوك العجم اضيفت قوس الى احدهما وقال الباقر قزح كصرد تير كمان رستم را گويند كه در آسمان ظاهر شود **قزح** اسم جبل بالمزدلفة قاله الجوهري **ام قشعم** كجعفر المنية والداهية قاله الجوهري **بنو قشير** كزبير قبيلة من العرب **قضاعة** ككناسة ابو حي باليمن وهو قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ وتزعم نسابة مضر انه قضاعة بن معد بن عدنان ذكره الجوهري **قط** بالتخفيف بمعنى حسب **قطّ** بالتشديد بمعنى الدهر او فيما مضى من الزمان **قيصر** كحيدر

اسم ملك الروم **قاطبة** يقال حضر الناس قاطبة ولا يقال القاطبة ذكره الموفق في الذيل وقد تقدم **قضيب** واد معروف لا تدخله الالف واللام كذا في الجمهرة **حرف الكاف** **كاظمة** موضع قاله الجوهري **كانون** اسم شهر من شهور الروم قال الجوهري كانون الاول وكانون الآخر شهران في قلب الشتاء بلغة اهل الروم **كبكب** كجعفر اسم جبل صرفه امرؤ القيس في قوله

فاخرمنهم سالك بطن نخلة وآخر منهم جازع نجد كبكب

وترك صرفه الاعشى في قوله

ومن يغترب عن قومه لم يزل يرى مصارع مظلوم مجرا ومسحبا

وتدفن منه الصالحات وان يسئ يكن ما اساء النار في راس كبكبا

ذكره الجوهري **كثمان** بالضم اسم جبل قاله الجوهري وقال في القاموس كعثمان ع وكثمى كجملى جبل **كحل** وهي السنة الشديدة قال الفارابي في ديوان الادب لا تدخلها الالف واللام وهي معرفة وكذا قال الجوهري وزاد تجري ولا تجري **كساب** كقطام اسم كلبة قاله الجوهري وقال المجد كساب كقطام للذئب و كسبة من اسماء اناث الكلاب وة بنسف وكزبير بلد كورها واسم **كسرى** بالكسر ويفتح اسم ملك الفرس وهو معرب خسرواي واسع الملك كذا في القاموس **كافة** حضر الناس كافة ولا تقل الكافة قاله الموفق في الذيل وقد تقدم **كل وبعض** قال ابن خالويه في كتاب ليس العوام وكثير من الخواص يقولون الكل والبعض وانما هو كل وبعض لا تدخلهما الالف واللام لانهما معرفتان في نية الاضافة وبهذا نزل القرآن وكذلك هو في اشعار القدماء وحدثنا ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي قال قرأت آداب ابن المقفع

فلم ارفيها الحنا الا قوله العيلم اكثر من ان يحاط بالكل منه فاحفظوا البعض
كذا ذكر السيوطي في المزهر قال في المصباح قال الازهري واجاز النحويون
ادخال الالف واللام على كل وبعض الا الاصمعي فانه امتنع من ذلك و
قال ابو حاتم قلت للاصمعي رايت في كلام ابن المقفع العلم كثير ولكن اخذ
البعض خير من ترك الكل فانكرها اشد الانكار وقال كل وبعض معرفتان
فلا تدخلهما الالف واللام لانهما في نية الاضافة ومن هنا قال ابو علي الفارسي
بعض وكل معرفتان لانهما في نية الاضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال
فقالوا مررت بكل قائما وقد تقدم الكلام عليهما **حرف اللام** لزاز
ككتاب بلالام علم وفرس للنبي صلى الله عليه واله وسلم اهداها المقوقس
مع مارية قاله المجد **لظى** كفتى اسم من اسماء النار اعاذنا الله منها **القيم**
كزبير اسم رجل قاله الباقر **لقمان** الحكيم اختلف في نبوته ق **لبنان**
بالضم جبل بالشام ق **لبون** بلد ق **لبنة** بالضم ة بافريقية ت
لبنى كبشرى امرأة وفرس ق **لبينى** امرأة واسم ابنة ابليس لعنه الله
تعالى واسم ابنة لاقيس وفرس **خنيس** بن الحراد الكلبي ق **ابو لبين** كزبير
الذكر ق **لبن** جبل معروف لا يدخله الالف واللام ذكره في الجمهرة
ليل التمام بالكسر لا غير ولا تنزع منه الالف واللام فيقال ليل تمام
فاما في الولد فيجوز الكسر والفتح وتنزع الالف واللام فيقال ولد الولد لتمام
ولتمام واما ما سواهما فلا يكون فيه الا الفتح فيقال خذ تمام حقك وبلغ الشيء تمامه
قاله القالي في اماليه **حرف الميم** **مارد** حصن بدومة الجندل
والابلق حصن بتيماء قصدتهما الزباء فعجزت فقالت تمرد مارد وعز الابلق

مازر كهاجر بلدة بالمغرب منها شارح صحيح مسلم وة بين اصبهان و
خوزستان ق مزرين كقزوين ة ببخارا ق متالع بالضم جبل بالبادية
او لغني او لبني عميلة او بناحية البحرين وفي سفحه ماء يقال له عين متالع ق
مثنى وثلاث ورباع قال الخفاجي لم يسمع من العرب ادخال الالف
واللام عليها كما صرح به ابو حيان وخطأ الزمخشري في قوله تنكح المثنى و
الثلاث والرباع ولذا قال النحرير انه لابد للزمخشري من اثباته والاستشهاد
عليه والقول بانه غفلة غفلة انتهى من العناية محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم واسم محمود اسم من الاسماء محوة كطلحة الدبور
وهي ريح معروفة قال التبريزي وابن السكيت هبت محوة اسم للشمال معرفة
وكذا قال الفارابي في ديوان الادب مخارق كمقابل اسم رجل مغن
معبد كمقعد اسم رجل مكتوم اسم فرس لغني بن اعصر كذا في القاموس
مكة زادها الله شرفا ابنا ملاط ككتاب عضدا البعير او كتفاه ق
ابن ملاط الهلال ق ام ملدم كمنبر الحمى ق ملادم اسم ق
مناة كفلاة اسم صنم مهيم كلمة استفهام اي ما حالك وما شانك او
ما وراءك او احدث لك شيء ق مهو كدلو حي من عبد القيس قاله الجوهري
ميمة ناحية باصبهان ق ميكائيل من الملائكة المقربين حرف
النون نسر كفلس اسم صنم كان لذي الكلاع بارض حمير وكان يغوث لمذحج
ويعوق لهمدان من اصنام قوم نوح عليه السلام قال الله تعالى ولا يغوث ويعوق
ونسرا وقد تدخل فيه الالف واللام قاله الجوهري نشبة بالضم اسم الذئب
ولقب قبيلة من قيس والنسبة نشبي كسلمي ق نوح عليه السلام حرف الواو

واسط اسم بلد معرب وَدّ صنم كان لقوم نوح عليه السلام ثم صار لكلاب
وكان بدومة الجندل ومنه سمي عبد ود قاله الجوهري وراء ضد قدام
بنات وردان دواب معروفة كذا في القاموس وقال الباقر كرماني
فارسيتها دهرة وقال في المصباح دويبة نحو الخنفساء حمراء اللون واكثر ما تكون
في الحمامات والكنف وَرُنَةٌ اسم ذي القعدة في حرف الهاء هاروت
وماروت ملكان معروفان ببابل هنيدة كجهينة اسم للمائة من الابل
وقال ابن السكيت في التهذيب هنيدة مائة من الابل معرفة لا تدخل عليها الالف و
اللام وكذا قال الفارابي وقال الجوهري الهنيدة المائة من الابل وغيرها قال جرير شعر

أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية ما في عطائهم منّ ولا سرف

قال ابو عبيدة هي اسم لكل مائة وانشد لسلمة بن الحارث شعر ونصر بن دهمان
الهنيدة عاشها + وتسعين عاما ثم قوم فانصاتا + وقال في القاموس هند اسم للمائة
من الابل كهنيدة او لما فوقها ودونها او للمائتين واسم امرأة هود عليه السلام
هاوية قال في الصحاح اسم من اسماء النار وهي معرفة بغير الف ولام وقال ابن
هشام في شرح مقدمته شذور الذهب في معرفة كلام العرب وقول الجوهري ان هاوية
من قوله تعالى فامه هاوية اسم من اسماء النار معرفة بغير الف ولام خطأ لان
ذلك يوجب منع صرفه وقال في القاموس هاوية والهاوية جهنم اعاذنا الله تعالى منها
حرف الياء ياجوج وماجوج وأجوج ويمجوج لغتان فيهما يثرب
مدينة النبي صلعم قال في المصباح ثرب عليه يثرب من باب ضرب عتب ولام و
بالمضارع بياء الغائب سمي برجل من العمالقة وهو الذي بنى مدينة النبي صلعم فسميت
المدينة باسمه قاله السهيلي وقال في القاموس يثرب واثرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم

... في تاج العروس ... الاثير ... ١٢
... مائة ... عن ثعلب ... مثله في الاساس
هنيدة مائة من الابل معرفة لا تنصرف ولا تجمع ... الالف واللام ... ١٢

وامه يثربي واثربي بفتح الراء وكسرها فيهما يذبل كيشكر اسم جبل قاله الجوهري
يذكر كنصر بطن من ربيعة كذا في القاموس والصحاح يعفور بلا لام حمار
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعفره عفير كزبير ق يعقوب عليه السلام يعوق
اسم صنم يغوث اسم صنم يوشع ويونس بضمهما من اسماء العجم التي تشبه
الحركالاسماء وليس ذلك استقراء فان الاسماء التي لا تدخل عليها ال كثيرة
يعرفها من يعرف اللغة والادب فعليك بالرجوع الى المبسوطات

فصل في بيان اسماء الشهور

التي تغلط فيها العامة استعمالا وهي اثنا عشر شهرا كما في الكتاب العزيز ان
عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم وفي الحديث عن ابي بكرة قال خطب النبي صلعم يوم النحر
قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان الحديث متفق عليه

المحرّم

قال الفيومي باسم المفعول محرّم سمي الشهر الاول من السنة وادخلوا عليه الالف
واللام لمحا للصفة في الاصل وجعلوهما علما بهما مثل النجم والدبران ونحوها ولا يجوز
دخولهما على غيره من الشهور عند قوم وعند قوم يجوز على صفر وشوال وجمع المحرم
محرمات وشهر حرام وجمعه حرم بضمتين فالاشهر الحرم اربعة واحد فرد
وثلاثة سرد وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم والبيت الحرام والمسجد الحرام
والبلد الحرام اي لا يحل انتهاكه ويقال انت ورجل حرم اي لا يحل نكاحه قاله الجوهري

صفر

اسم الشهر اورده جماعة معرفا بالالف واللام وقال ابن دريد الصفران شهران
من السنة سمي احدهما في الاسلام المحرم وجمعه اصفار مثل سبب واسباب وربما
قيل صفرات قال ابن الجواليقي في شرح ادب الكاتب ولا شيء من اسماء الشهور
يمتنع جمعه من الالف واللام كذا في المصباح المنير وقال السيد في تاج العروس
الصفر النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تاخيرهم المحرم الى صفر في تحريمه
ويجعلون صفر هو الشهر الحرام قال وصفر الشهر الذي بعد المحرم قال بعضهم
انما سمي لانهم كانوا يمتارون الطعام فيه من المواضع وقيل يمنع قال ثعلب الناس
كلهم يصرفون صفرا الا ابا عبيدة فانه قال لا ينصرف فقيل له لم لا تصرفه فان
النحويين قد اجمعوا على صرفه وقالوا لا يمنع الحرف من الصرف الا علتان
فاخبرنا بالعلتين فيه حتى نتبعك فقال نعم العلتان المعرفة والساعة قال
ابو عمرو اراد ان الازمنة كلها ساعات والساعات مؤنثة وقول ابي ذؤيب

اقامت به كمقام الحنيف ... شهري جمادى وشهري صفر

اراد المحرم وصفرا ورواه بعضهم وشهر صفر على احتمال القبض في الجزء
فاذا جمعوه مع المحرم قالوا الصفران ج اصفار

الربيع

عند العرب ربيعان ربيع شهور وربيع زمان فربيع الشهور اثنان قالوا لا يقال
فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر بزيادة شهر وتنوين ربيع وجعل
الاول والآخر وصفا تابعا في الاعراب ويجوز فيه الاضافة وهو من باب اضافة
الشيء الى نفسه عند بعضهم لاختلاف اللفظين نحو حب الحصيد ولدار

الآخرة وحق اليقين ومسجد الجامع قال بعضهم انما التزمت العرب لفظ شهر
قبل ربيع لان لفظ ربيع مشترك بين الشهر والفصل فالتزموا لفظ شهر في الشهر
وحذفوه في الفصل للفصل وقال الازهري ايضا والعرب تذكر الشهور كلها مجردة
من لفظ شهر الا شهري ربيع ورمضان ويثنى الشهر ويجمع فيقال شهرا ربيع
واشهر ربيع وشهور ربيع واما ربيع الزمان فاثنان ايضا الاول الذي تاتي
فيه الكمأة والنور والثاني الذي تدرك فيه الثمار قاله الفيومي وقال السيد
في تاج العروس الربيع جزء من اجزاء السنة وهو عند العرب ربيعان ربيع
الشهور وربيع الازمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر ولا يقال فيهما الا شهر
ربيع الاول وشهر ربيع الآخر والسنة عند العرب ستة ازمنة شهران منها
الربيع الاول وشهران صيف وشهران قيظ وشهران الربيع الثاني وشهران
خريف وشهران شتاء هكذا نقله الجوهري عن ابي الغوث انتهى

جمادى

من الشهور مؤنثة قال ابن الانباري واسماء الشهور كلها مذكرة الا جماديين
فهما مؤنثتان تقول مضت جمادى بما فيها ثم قال فان جاء تذكير جمادى في
شعر فهو ذهاب الى معنى الشهر كما قالوا هذه الف درهم على معنى هذه الدراهم
وقال الزجاج جمادى مؤنثة والتانيث للاسم فان ذكرت في شعر فانما يقصد بها
الشهر وهي غير مصروفة للتانيث والعلمية والجمع على لفظها جماديات والاولى
والآخرة صفة لها فالآخرة بمعنى المتأخرة قالوا ولا يقال جمادى الاخرى لان الاخرى بمعنى
الواحدة فتتناول المتقدمة والمتأخرة فيحصل اللبس فقيل الآخرة لتختص بالمتأخرة
ويحكى ان العرب حين وضعت الشهور وافق الوضع الازمنة فاشتق للشهور

قال ابو البقاء سميت جمادى بما ... بنية فعالى ... لا تكون الا للمؤنث فان جاءت جمادى بمذكر في شعر فانما يذهب به الى الشهر واسماء الشهور كلها مذكرة الا جماديا

سموها من تلك الازمنة ثم كثر حتى استعملوها في الاهلة وان لم توافق ذلك
الزمان فقالوا رمضان لما رمضت الارض من شدة الحر وشوال لما شالت
الابل باذنابها للطروق وذو القعدة لما ذللوا القعدان للركوب وذو الحجة
لما حجوا فيه والمحرم لما حرموا القتال او التجارة وصفر لما غزوا وتركوا ديار القوم
صفرا وشهر ربيع لما اربعت الارض وامرعت وجمادى لما جمد الماء ورجب
لما رجبوا الشجر وشعبان لما شعبوا العود انتهى وفي تاج العروس جمادى كحبارى
من اسماء الشهور العربية وهما جماديان فعالى من الجمد معرفة لكونهما علمين
على الشهر مؤنثة سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور وقال الفراء
الشهور كلها مذكرة الا جماديين فانهما مؤنثان فان سمعت تذكير جمادى
فانما يذهب به الى الشهر جمعها جماديات على القياس ولو قيل جمادات لكان
قياسا وروي عن ابي الهيثم جمادى خمسة هي جمادى الاولى وهي الخامسة
من اول شهور السنة وجمادى ستة وهي جمادى الآخرة وهي تمام ستة
اشهر من اول السنة ورجب هو السابع قال لبيد ؎ حتى اذا سلخا
جمادى ستة ÷ جزأ فطال صيامه وصيامها ÷ هي جمادى الآخرة وفي شرح
شيخنا نقلا عن الغنوي عن ابن الاعرابي باضافة جمادى الى ستة وقال
اراد ستة اشهر الشتاء وسماها شهور البلقا وكان ابو عمرو الشيباني ينشده
بخفض ستة ويقول اراد جمادى ستة اشهر يعني جمادى ويروى [illegible] ان
بنصب ستة على الحال اي تتمة ستة اي الآخرة وقال ابو سعيد الشتاء
عند العرب جمادى لجمود الماء فيه

رجب

قال السيد في تاج العروس رجب لانه هابه وعظمه ومنه سمي رجب لتعظيمهم اياه
في الجاهلية عن القتال فيه وفي الحديث رجب مضر الذي بين جمادى و
شعبان وقوله بين الخ تاكيد للشان وايضاح لانهم كانوا يوخرونه من شهر
الى شهر فيتحول عن موضعه واضافه اليهم لانهم كانوا اشد تعظيما له من
غيرهم وكانهم اختصوا به وقد ذكر له بعض العلماء سبعة عشر اسما كذا نقله
شيخنا عن لطائف المعارف فيما للمواسم من الوظائف تاليف الحافظ عبد الرحمن
بن رجب الحنبلي ثم وقفت على هذا التاليف ونقلت منه المطلوب ج ارجاب
ورجوب ورجاب ورجبات محركة تقول هذا رجب فاذا ضموا له شعبان قالوا رجبان

شعبان

من الشهور غير منصرف وجمعه شعبانات وشعابين قاله الفيومي وفي
التاج شعبان شهر بين رجب ورمضان قال يونس من تشعب اذا تفرق كانوا
يتشعبون فيه في طلب المياه وقيل في الغارات وقال ثعلب قال بعضهم
انما سمي شعبان شعبانا لانه شعب اي ظهر بين شهر رمضان ورجب انتهى

رمضان

قال في المصباح المنير اسم للشهر قيل سمي بذلك لان وضعه وافق الرمض
وهو شدة الحر وجمعه رمضانات وارمضاء وعن يونس انه سمع رمضانين
مثل شعابين قال بعض العلماء يكره ان يقال جاء رمضان وشبهه اذا اريد
به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وانما يقال جاء شهر رمضان و
استدل بحديث لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى
ولكن قولوا شهر رمضان وهذا الحديث ضعفه البيهقي وضعفه ظاهر لانه لم ينقل

عن احد من العلماء ان رمضان من اسماء الله تعالى فلا يعمل به والظاهر
جوازه من غير كراهة كما ذهب اليه البخاري وجماعة من المحققين لانه
لم يصح في الكراهة شيء وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا
كقوله اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت
الشياطين وقال القاضي عياض وفي قوله اذا جاء رمضان دليل على
جواز استعماله من غير لفظ شهر خلافا لمن كرهه من العلماء انتهى
وفي تاج العروس رمضان محركة من الشهور العربية معروف وهو تاسع الشهور
قال الفراء يقال هذا شهر رمضان وهما شهرا ربيع ولا يذكر الشهر مع سائر
اسماء الشهور العربية يقال هذا شعبان قد اقبل وشاهده قوله عز وجل
شهر رمضان الذي انزل فيه القران وشاهد شهري ربيع قول ابي ذؤيب

به ابلت شهري ربيع كلاهما   فقد مار فيها نسئها واقترارها

قلت وكذلك رجب فانه لا يذكر الا مضافا الى شهر وكذا قالوا التي تذكر
بلفظ الشهر هي المبدأة بحرف الراء كما سمعته من تقرير شيخنا المرحوم السيد
محمد البليدي الحسني رحمه الله تعالى قلت وقد جاء في الشعر من غير ذكر الشهر قال

جارية في رمضان الماضي   تقطع الحديث بالايماض

وفي الروض للسهيلي في قوله تعالى شهر رمضان اختار الكتاب والموثقون
النطق بهذا اللفظ دون ان يقولوا كتب في رمضان وترجم البخاري والنسوي
على جواز اللفظين جميعا واورد الحديث من صام رمضان ولم يقل شهر
رمضان قال السهيلي ولكل مقام مقال ولا بد من ذكر شهر في مقام وحذفه
في مقام اخر والحكمة في ذكره اذا ذكر في القران وغيره والحكمة ايضا في حذفه

وابن ماجة ورواه احمد عن رجل وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي رواية ايضا ... اتاكم رمضان شهر مبارك ... رواه احمد والنسائي وعن انس بن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم الحديث رواه ابن ماجة وعن سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس ...

اذا حذفت من اللفظ واين يصلح الحذف ويكون ابلغ من الذكر كل هذا قد بيناه
في كتاب نتائج الفكر غير انا نشير الى بعضها فنقول قال سيبويه ومما لا يكون العمل
الا فيه كله المحرم وصفر يريد ان الاسم العلم يتناوله اللفظ كله وكذلك اذا
قلت الاحد والاثنين فان قلت اليوم الاحد او شهر المحرم كان ظرفا ولم يجر مجرى
المفعولات وزال العموم من اللفظ لانك تريد في الشهر وفي اليوم ولذلك قال
صلى الله عليه وآله وسلم من صام رمضان ولم يقل شهر رمضان ليكون العمل
فيه كله ج رمضانات نقله الجوهري ورمضانون وارمضة والاخير في اللسان
وفاته ارمضاء نقله الجوهري ورماضين نقله الصاغاني وصاحب اللسان
وقال ابن دريد زعموا ان بعض اهل اللغة قال ارمض وهو شاذ وليس
بالثبت ولا الماخوذ به سمي به لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة
سموها بالازمنة التي وقعت فيها كذا في الصحاح وفي الجمهرة التي هي فيها فوافق
ناتق اي هذا الشهر وهو اسم رمضان في اللغة القديمة ايام زمن الحر والرمض
فسمي به هذه عبارة ابن دريد في الجمهرة ولكن المجد قد تصرف فيها على عادته
ونص الجمهرة فوافق رمضان ايام رمض الحر فسمي بذلك وهو قريب من نصها
وليس عند الكل ذكر ناتق وفي القاموس انه من اسماء رمضان وقد وهم الشراح
هنا وهما فاضحا حتى شرح بعضهم ناتق بشدة الحر كانه يقول وافق رمضان
ناتق بالنصب اي شدة زمن الحر وهو غريب وكل ذلك عدم وقوف على
مواد اللغة واجراء الفكر والقياس من غير مراجعة الاصول فتامل ورمضان
ان صح من اسماء الله تعالى فغير مشتق او راجع الى معنى الغافر قال شيخنا هو
اغرب من اطلاق الدهر لانه ورد في الحديث وان حمله عياض على المجاز

ولم يجيء اطلاق رمضان عليه تعالى فكيف يصح و باي معنى يطلق عليه
سبحانه وتعالى قلت وهذا الذي يكره شيخنا من اطلاق اسم رمضان عليه
سبحانه فقد نقله ابو عمرو الزاهد المطرز في ياقوتته ونصه كان مجاهد يكره
ان يجمع رمضان ويقول بلغني انه اسم من اسماء الله تعالى ولذا قال المجد
ان صح اشارة الى قول مجاهد هذا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ انتهى
كلام السيد في التاج واقول قول مجاهد ليس بحجة حتى يقال ما قال السيد
هنا ولا قبيل الا في المرفوع والمرفوع لم يثبت قال الخفاجي في حاشية
البيضاوي تحت قوله رمضان مصدر رمض اذا احترق واضيف
اليه الشهر وجعل علما ومنع من الصرف للعلمية والالف والنون الخ قال
ابو حيان يحتاج في تحقيق انه مصدر الى صحة نقل فان فعلان ليس مصدر
فعل اللازم فان جاء شيء منه كان شاذا فقوله وجعل علما يعني مجموع
شهر رمضان علما لا رمضان وحده قال النحرير والا لم يحسن اضافة شهر
اليه كما لا يحسن انسان زيد ولهذا لم يسمع شهر رجب و شهر شعبان وبالجملة
فقد اطبقوا على ان العلم في ثلاثة اشهر مجموع المضاف والمضاف اليه شهر
رمضان وشهر ربيع الاول وشهر ربيع الثاني وفي البواقي لا يضاف شهر اليه
ثم في الاضافة لا تغيير في اسباب منع الصرف وامتناع اللام و وجوبها على المضاف
اليه فيمتنع مثل شهر رمضان وابن داية من الصرف ودخول اللام وينصرف
مثل شهر ربيع الاول وابن عباس وتجب اللام في مثل امرئ القيس وتجوز
في مثل ابن عباس وعلى هذا فمن صام رمضان من لحن فحجزه العلم
لعدم الالتباس كذا قالوا برمتهم وفيه بحث من وجوه الاول ان قوله

لا يحسن اضافة العلم الى الخاص ينافيه انهم جوزوه من غير قبح كما ذكره هذا
القائل في علم المكان نحو كمدينة بغداد ونهر الفرات واجيب بانه اذا اشتهر
المضاف وعلم انه من افراد المضاف اليه ولم يكن في ذكره فائدة فهو قبيح كانسان
زيد والا فحسن فهو يختلف باختلاف المقام ولا يقبح مطلقا ولذا تراه اذا قبحه
مثل بانسان زيد واذا جوزه بنهر الفرات والمرجع فيه الى الذوق **الثاني** ان قوله
لم يسمع شهر رجب مما شاع بين المتاخرين وكنت اتردد فيه حتى راجعت الكتب
القديمة والكتاب وشروحه فوجدته لا اصل له لان كلام سيبويه وغيره من
النحاة يخالفه قال في شرح التسهيل مقتضى كلام المصنف رح جواز اضافة
شهر الى جميع اسماء الشهور وهو قول اكثر النحويين وقيل يختص بما اوله راء غير
رجب فادعاؤه اطباقهم عليه غير صحيح وان اشتهر ذلك **الثالث** ان النحاة
تبعا لسيبويه فرقوا بين ذكر الشهر وعدمه فحيث ذكر لم يفد العموم نحو شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن وحيث حذف افاده نحو من صام رمضان قال
السهيلي وعلى هذا استعمال رجب ووجهه مذكور في المفصلات وعليه يكون
لاضافة العام الى الخاص فائدة فلا يقبح ولا يكون مثل انسان زيد وقال ابو حيان
ما ذكره الزمخشري من ان علم الشهر مجموع اللفظين غير معروف في العلم رمضان
علم جنس **الرابع** ان قوله في الاضافة الخ تبع فيه صاحب الكشف وهو اخذه
من ايضاح ابن الحاجب قال فيه المضاف اليه في هذه الاعلام كلها مقدر
علميته فيعاملوه معاملته في منع الصرف ان كان فيه علة اخرى ومنع اللام
الا ان يكون شبه به وفيه اللام كانهم لما اجروه بعد العلمية مجرى المضاف و
المضاف اليه في الاعراب وهو معرفة قدروا الثاني علما ليكون على قياس المعارف

في الاصل الذي اجرى مجراه اذ لا تضاف معرفة الى نكرة فلذلك منع صرف قترة في ابن قترة وامتنعت اللام في بنت طبق وان لم يقع على انفراده علما انتهى لكن النحاة صرحوا بخلافه فان ابن داية سمع منعه وصرفه كقوله

فلما رايت النسر عز ابن داية	وعشعش في وكريه جاش له صدري

قالوا ولكل وجهة اما علة الصرف فلصيرورة الكلمتين بالتركيب كلمة بالتسمية فكان كطلحة مفردا وهو غير منصرف واما الصرف فلان المضاف اليه في اصله اسم جنس وكذا المضاف كذلك وكل منهما بانفراده ليس بعلم وانما العلم مجموعهما فلا يؤثر التعريف فيه ولا يكون لمنع الصرف مدخل فيه ومنه يعلم ان ما ذكره المصنف رح فيه نظر من وجوه فتدبر واعلم ان ما ذكره المتاخرون لا اصل له لان سيبويه وشراح كلامه اثبتوا اسماء الشهور وجوزوا اضافة شهر اليها باسرها وفرق سيبويه بين ذكرها وعدمه وما ذكروه من اضافتها الى ما اوله راء غير رجب لا صحة له و منشأ غلطهم ما في شرح ادب الكاتب من انه اصطلاح الكتاب قال لانهم لما وضعوا التاريخ في زمن عمر رضي الله عنه وجعلوا اول السنة المحرم فكانوا لا يكتبون في تواريخهم شهر الا مع رمضان والربيعين انتهى فهو امر اصطلاحي لا وضعي لغوي ووجهه في رمضان موافقة القرآن وفي ربيع لئلا يلتبس بفصل الربيع فاحفظه فانك لا تجده في غير كتابنا هذا

شوال ۴

قال الفيومي شهر عيد الفطر وجمعه شوالات وشواويل وقد تدخله الالف واللام قال ابن فارس وزعم اناس ان الشوال سمي بذلك لانه وافق وقتا تشول فيه الابل انتهى

ذو القعدة

قال في تاج العروس بالفتح ويكسر شهر يلي شوالا سمي به لان العرب كانوا يقعدون فيه عن الاسفار والغزو والميرة وطلب الكلاء ويحجون في ذي الحجة ج ذوات القعدة يعني بجمع ذي وافراد القعدة وهو الاكثر وزاد في المصباح وذوات القعدات قلت وفي التهذيب في ترجمة شعب قال يونس ذوات القعدات ثم قال والقياس ان يقول ذوات القعدة

ذو الحجة

قال الفيومي الحجة المرة بالكسر على غير قياس والجمع حجج مثل سدرة وسدر قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمي الشهر ذو الحجة بالكسر وبعضهم يفتح في الشهر وجمعه ذوات الحجة قال في التاج قال ابن الكلبي كانت عاد تسمي المحرم مؤتمرا وصفر ناجرا وربيع الاول خوانا وربيع الآخر بصانا وجمادى الاولى ربا وجمادى الآخرة حنين ورجب الاصم وشعبان عاذل ورمضان ناتق وشوال وعل وذو القعدة ورنه وذو الحجة برك انتهى هذا آخر الكلام على اسماء الشهور وهذه شهور السنة القمرية التي هي مبنية على سير القمر في المنازل قال الخازن وايام هذه الشهور ثلثمائة وخمسة وخمسون يوما والسنة الشمسية عبارة عن دور الشمس في الفلك دورة تامة وهي ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم فتنقص السنة الهلالية عن السنة الشمسية عشرة ايام فبسبب هذا النقصان تدور السنة الهلالية فيقع الحج والصوم تارة في الشتاء وتارة في الصيف انتهى قلت وتمام الكلام على هذا المرام فصلناه في كتابنا لقطة العجلان مما تمس اليه حاجة الانسان فليراجعه

فصل في ذكر ايام الاسبوع

قال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش والايام جمع يوم واليوم عبارة عن مقدار من الزمان وذلك المقدار هو من طلوع الشمس الى غروبها والمعنى في مقدار ستة ايام كقوله ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا يعني على مقادير البكر والعشي في الدنيا لان الجنة لا ليل فيها ولا نهار واول الايام

السبت

وهو يوم من الاسبوع معروف وهو السابع منه وانما سمي به لان الله تعالى ابتدأ الخلق فيه وقطع فيه بعض خلق الارض ويقال امر فيه بنوا اسرائيل بقطع الاعمال وتركها وفي المحكم انما سمي يوم السبت لان ابتداء الخلق كان من يوم الاحد الى يوم الجمعة ولم يكن في السبت شيء من الخلق قالوا فاصبحت يوم السبت منسبتة اي قد تمت وانقطع العمل فيها وقيل سمي بذلك لان اليهود كانوا ينقطعون فيه عن العمل والتصرف فجمع اسبت وسبوت قال الازهري ولا يعلم في كلام العرب سبت بمعنى استراح اي كما زعم اليهود وانما معنى سبت قطع ولا يوصف الله تعالى وتقدس بالاستراحة لانه لا يتعب والراحة لا تكون الا بعد تعب وشغل وكلاهما زائل عن الله وصحح في شرح المهذب ان اول الاسبوع الاحد وقال البيهقي ان السبت هو اخر الايام وقال السهيلي في الروض لم يقل بان اوله الاحد الا ابن جرير واستدل في شرح المهذب بخبر مسلم عن ابي هريرة خلق الله التربة يوم السبت الحديث ونقل الشيخ تقي الدين الاسنوي كالسهيلي وابن عساكر ان اوله السبت لكن تعقب البيهقي ما رواه مسلم بانه لا يحفظ وتحا

لاهل النقل والحديث قال وهو الذي جزم به ابو عبيدة وقال ن السبت
هو اخر الايام وبه جزم في التفسير في البقرة وقال الجوهري وسمي يوم السبت
لانقطاع الايام عنده هذا في التاج وقال الفيومي يوم السبت جمعه مثل
فلس وفلوس وافلس وهو مصدر يقال سبتوا سبتا من باب ضرب اذا قاموا بذلك

يوم الاحد

اسم علم على يوم من الايام المعروفة فقيل هو اول الاسبوع كما قال اليه كثيرون و
قيل هو ثاني الاسبوع تقول مضى الاحد بما فيه فيفرد ويذكر عن اللحياني ج آحاد
واحدان بالضم اي سواء يكون الاحد بمعنى الواحد او بمعنى اليوم وليس له جمع مطلقا
سواء كان بمعنى الواحد او بالمعنى الاعم الذي لا يعرف ويخاطب به كل من اريد خطابه
وفي العباب سئل ابو العباس هل الآحاد جمع احد فقال معاذ الله ليس للاحد
جمع ولكن ان جعلته جمعا للواحد فهو محتمل كشاهد واشهاد كذا في التاج
وقال الفيومي تانيث الواحد واحدة بالهاء ويوم الاحد منقول من ذلك
وهو علم على معين وجمعه احاد انتهى

يوم الاثنين

الاثنان من اسماء العدد اسم للتثنية حذفت لامه وهي ياء وتقدير الواحد ثني وزان سبب ثم عوض همزة
وصل فقيل اثنان ثم سمي اليوم به فقيل يوم الاثنين ولا يثنى ولا يجمع فان اردت جمعه قدرت
انه مفرد وجمعته على اثانين وقال ابو علي الفارسي وقالوا في جمع الاثنين اثناء
وكانه جمع المفرد تقديرا مثل سبب واسباب واذا عاد عليه ضمير جاز فيه
وجهان اوضحهما الافراد على معنى اليوم يقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثاني
اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما ذكره الفيومي وهذا هو اليوم الذي اتخذه اهل

البدعة الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من شهر ربيع الاول
والاحسن ان لا نتكلم على ذلك تفصيلا كما قيل البدعة تماط بعدم ذكرها

يوم الثلاثاء

ممدود والجمع ثلاثاوات بقلب الهمزة واوا قاله الفيومي وقال في التاج بالمد ويضم كان حقه الثالث ولكنه صيغ له هذا البناء ليتفرد به كما فعل ذلك بالدبران وحكى عن ثعلب مضت الثلاثاء بما فيها فانث وكان ابو الجراح يقول مضت الثلاثاء بما فيهن يخرجها مخرج العدد والجمع ثلاثاوات واثالث حكى الاخيرة المطرز عن الثعلب وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تكن ثلاثاويا اي ممن يصوم الثلاثاء وحده وفي التهذيب الثلاثاء لما جعل اسما جعلت الهاء التي كانت في العدد مدة فرقا بين الحالين وكذلك الاربعاء من الاربعة فهذه الاسماء جعلت بالمد توكيدا للاسم كما قالوا حسنة وحسناء وقصبة وقصباء حيث الزموا النعت الزام الاسم وكذلك الشجراء والطرفاء والواحد من كل ذلك بوزن فعلة انتهى ما في التاج

الاربعاء

من الايام رابع الايام من الاحد كذا في المفردات وفي اللسان من الاسبوع لان اول الايام عندهم يوم الاحد بدليل هذه التسمية ثم الاثنان ثم الثلاثاء ثم الاربعاء ولكنهم اختصوه بهذا البناء كما اختصوا الدبران والسماك لما ذهبوا اليه من الفرق والاربعاء مثلثة الباء ممدودة اما فتح الباء فقد حكي عن بعض بني اسد كما نقله الجوهري وهكذا ضبطه ابو الحسن محمد بن الحسين الزبيدي فيما استدركه على سيبويه في الابنية وقال هو افعلاء بفتح العين وقال الاصمعي يوم الاربعاء بالضم لغة في الفتح والكسر وقال الازهري ومن قال اربعاء حمله على اسعداء وهما

اربعاآن ج اربعاآت حمل على قياس قصباء وما اشبهها وقال الفراء عن
ابي الجاذب تثنية الاربعاء اربعاآن والجمع اربعاآت ذهب الى تذكير
الاسم وقال اللحياني كان ابو زياد يقول مضى الاربعاء بما فيه فيفرده ويذكره
وكان ابو الجراح يقول مضت الاربعاء بما فيهن فيؤنث ويجمع يخرجه مخرج
العدد وقال القتيبي لم يأت افعلاء الا في الجميع نحو اصدقاء وانصباء الا حرف
واحد لا يعرف غيره وهو الاربعاء وقال ابو زيد وقد جاء ارمداء كما في العباب
قال شيخنا وافصح هذه اللغات الكسر قال وحكى ابن هشام كسر الهمزة مع الباء
ايضا وكسر الهمزة وفتح الباء ففي كلام المصنف قصور ظاهر انتهى ذكر ذلك السيد
المرتضى في التاج قال الفيومي ويوم الاربعاء ممدود وهو بكسر الباء ولا نظير له
في المفردات وانما يأتي وزنه في الجمع وبعض بني اسد يفتح الباء والضم لغة قليلة انتهى

يوم الخميس

جمعه اخمسة واخمساء مثل نصيب وانصبة وانصباء قاله الفيومي قال في تاج
العروس ويوم الخميس من ايام الاسبوع معروف وانما ارادوا الخامس ولكنهم خصوه
بهذا البناء كما خصوا النجم بالدبران قال اللحياني كان ابو زيد يقول مضى الخميس بما
فيه فيفرد ويذكر وكان ابو الجراح يقول مضى الخميس بما فيهن فيجمع ويؤنث ويخرج
مخرج العدد ج اخمساء واخمسة والخامس حكيت الاخيرة عن الفرّاء

يوم الجمعة

سمي بذلك لاجتماع الناس به وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بني تميم واسكانها
لغة عقيل وقرء بها الاعمش والجمع جمع وجمعات مثل غرف وغرفات في وجوهها
وجمّع الناس بالتشديد اذا شهدوا الجمعة كما يقال عيّدوا اذا شهدوا العيد

واما الجمعة بسكون الميم فاسم لايام الاسبوع واولها يوم السبت قال
ابو عمر الزاهد في كتاب المداخل اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال اول
الجمعة يوم السبت واول الايام يوم الاحد هكذا عند العرب ذكره الفيومي
قال في القاموس وشرحه التاج ويوم الجمعة بالضم لغة بني عقيل وبضمتين
وهي الفصحى والجمعة كهمزة لغة بني تميم وهي قراءة ابن الزبير والاعمش
وسعيد بن جبير وابن عوف وابن ابي عبلة وابي البرهسم وابي حياة و
في اللسان قوله تعالى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ خففها
الاعمش وثقلها عاصم واهل الحجاز والاصل فيها التخفيف فمن ثقل
اتبع الضمة ومن خفف فعلى الاصل والقراء قرءوها بالتثقيل و
الذين قالوا الجمعة ذهبوا بها الى صفة اليوم انه يجمع الناس كثيرا
كما يقال رجل همزة لمزة ضحكة ويوم الجمعة معروف سمي بها لانها
تجمع الناس ثم اضيف اليها اليوم كدار الاخرة وزعم ثعلب ان
اول من سماه بها كعب بن لوي وكان يقال له العروبة وذكر
السهيلي في الروض ان كعب بن لوي اول من جمع يوم العروبة ولم
تسم العروبة جمعة الا مذ جاء الاسلام وهو اول من سماها
الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم
بمبعث سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويعلمهم انه
من ولده ويامرهم باتباعه صلى الله عليه واله وسلم والايمان
وينشد في هذا ابياتا وفي تسميته بالجمعة وجه غير ذلك قال اللحياني
كان ابو زياد وابو الجراح يقولان مضت الجمعة بما فيها فيوحدان

ويونثان وكانا يقولان مضى السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه
ويوحلان ويبكران واختلفا فيما بعد هذا فكان ابو زياد يقول مضى
الاثنان بما فيه ومضى الثلاثاء بما فيه وكذلك الاربعاء والخميس قال
وكان ابو الجراح يقول مضى الاثنان بما فيهما ومضى الثلاثاء بما فيهن
ومضى الاربعاء بما فيهن ومضى الخميس بما فيهن فيجمع ويؤنث يخرج
ذلك مخرج العدد قال ابو حاتم من خفف قال في ج جمع كصرد و
غرف وجمعات بالضم وبضمتين كغرفات وغرفات وبفتح الميم
في جمع الجمعة كهمزة قال ولا يجوز جمع في هذه الوجه فتفوت
حاصله وهذا هو اليوم المبارك المعظم المسعود المختار الذي
استوى فيه الرب تعالى شانه على العرش العظيم كما نطقت
به الاحاديث الصحيحة وافصح عنه القرآن الكريم والاستواء
عليه صفة لله سبحانه بلا كيف وللايام اسماء غير هذه الاسماء
المشهورة وهي عند العرب مذكورة وقد جمعها الشاعر له

أؤمل ان اعيش وان يومي * باول او باهون او جبار
او التالي دبار فان افته * فمؤنس او عروبة او شيار

فاول هو الاحد واهون يوم الاثنين وامش على هذا السمت الى شيار
وهو يوم السبت انتهى ذكره الشيخ يوسف البلوي في كتاب الف با وقد
تكلمنا على هذه الايام وعلى السنة والتاريخ في جواب سوال وكتابنا
هداية السائل نقلا عن التواريخ وغيرها وفي كتابنا اللقطة على
وجه التفصيل والله الهادي الى سواء السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل

[illegible] سيد علي حسن خان سلمه الله تعالى

خاتمة الكتاب

لما بلغ الكلام منا الى هذا المقام ارتأينا ان نختمه بذكر الدارات وما اليها
مرتبة على الحروف الهجائية تسهيلا للمراجعة ففي حرف الالف ثمانية وهي
دارة الآرام للضباب وفي التكملة الارام ودارة ابرق ببلاد بني [illegible]
عند بلد يقال له المطلي وفي بعض النسخ ابلق باللام وهو غلط ويضاف الى ابرق
عدة مواضع ودارة احلى هكذا هو مضبوط بالحاء والصواب بالجيم
ودارة الأرحام هكذا هو في سائر النسخ بالحاء المهملة والصواب الارجام
بالجيم وهو جبل ودارة الاسواط بظهر الابرق بالمضجع ودارة
الأكليل ولم يذكره المجد في كلل ودارة الأكوار في ملتقى دار ربيعة
ودار نهيك ودارة اهوى وفي حرف الباء اربعة وهي
دارة باسل ولم يذكره المجد في اللام ودارة بحتر كجعفر هكذا بالثاء
مثلثة في سائر النسخ ولم يذكره المجد في محله والصواب انه بالمثناة الفوقية
كما يدل عليه سياق ياقوت في المعجم قال وهي رملية في وسط اجا احد جبلي
طيء قرب جو كانها مسماة بالقبيلة وهو بحتر بن عتود فهذا صريح بانه بالمثناة
الفوقية وقد استدركه السيد مرتضى صاحب تاج العروس في محله ودارة
بدوتين لبني ربيعة بن عقيل وهما هضبتان بينهما ماء كذا في المعجم ودارة
البيضاء لمعاوية بن عقيل وهو المنتفق ومعهم فيها عامر بن عقيل وفي
حرف التاء الفوقية اثنتان دارة التلي بضم فتشديد اللام المفتوحة
هكذا في النسخ وضبطه ابو عبيد البكري بكسر الفوقية وتشديد اللام بالامالة و
قال وهو جبل قال السيد مرتضى رح وهكذا ان يكون تصحيفا عن التلى تصغير تلا

في ديار بني كلاب ضبطوه ودارة تِيتَل بكسر المثناة الفوقية وسكون الياء
جبل أحمر عظيم ... لعامر بن صعصعة من وراء تربة وفي حرف الثاء
واحدة دارة الثلماء ماء لربيعة بن قريط بظهر ثهلان وفي حرف الجيم
إحدى عشرة دارة الجأجب ماء لبني نمير ودارة الجثوم
كصبور وفي التكملة بضم الجيم وهو الاضبط ودارة جلدى بضم فتشديد الدال
والألف مقصورة هكذا هو مضبوط ولم يذكره المجد في محله والصواب أنه مصغر
جليدي وهو جبل نجدي في ديار طيء ودارة جلجل كقنفذ بنجد في حمى الضباب
مما يواجه ديار فزارة وقد جاء ذكره في لامية امرئ القيس ودارة الجلعب
موضع في بلادهم ودارة الجمد يعني جبل بنجد مثل به سيبويه وفسره السيرافي
وضبطه الصغاني بفتح فسكون ودارة جودات بالفتح ولم يذكره المجد في
محله والأشبه أن يكون ببلاد طيء ودارة الجولاء ولم يذكره المجد في اللام و
دارة جولة ولم يذكره المجد في اللام ودارة جهل بضم فسكون ودارة
جيفون بفتح الجيم وسكون التحتية وضم الفاء وفي حرف الحاء اثنتان
دارة حلحل كقنفذ وليس بتصحيف جلجل كما زعمه بعضهم ومنهم من ضبطه
كجعفر وقال هو جبل من جبال عمان ودارة حوق بفتح فسكون وفي حرف
الخاء سبعة دارة الخرج بفتح فسكون باليمامة فإن كان بالضم
فهو في ديار تيم لبني كعب بن العنبر ... ودارة الخلاء ...
... على المجد في حرف الهمزة ودارة الخنازير ودارة
خنثل كجعفر ... عن كراع قال الجعدي ...
... ودارة الخنزرتين تثنية خنزر

وفي بعض النسخ الخنزيرتين ودارة الخنزيرين تثنية خنزير وفي التكملة
الخنزيرتين ويقال ان الثانية رواية في الاولى ودارة خوخ واد يفرغ ماؤه
في ذي العشيرة من ديار اسد لبني ابي بكر بن كلاب وفي حرف الدال اربعة
دارة داثر هكذا القراءة وهو مستدرك على المجد في دثر ودارة دمخ
بفتح فسكون وهو جبل في ديار كلاب ودارة دموث كتنور موضع ودارة
الدور موضع بالبادية قال الازهري واراها انما الغوا لها كما تقول رملة الرمال
وفي حرف الذال ثلاثة دارة الذئب بنجد لبني كلاب ودارة
الذؤيب بالتصغير لبني الاضبط ودارة ذات عرش بضم العين
المهملة وسكون الراء وآخره شين معجمة وضبطه البكري بضمتين مدينة يمانية
على الساحل ولم يذكره المجد قال السيد ما اخال البكري عنى هذه الدارة وفي
حرف الراء تسعة دارة رابغ واد دون الجحفة على طريق الحاج
من دون عزور ودارة الرجلين تثنية رجل بالفتح لبني بكر بن وائل
من اسافل الحزن واعالي فلج ودارة الردم بفتح فسكون وضبطه بعضهم
بالكسر موضع ودارة ردهة وهي حفيرة في القف وهو اسم موضع بعينه
ولم يذكره المجد في الهاء ودارة رفرف بمهملتين مفتوحتين وتضمان ونقله
ياقوت عن ابن الاعرابي لبني نمير او بمعجمتين مضمومتين والاول اكثر ودارة
الرمح بضم الراء وسكون الميم وضبطه بعضهم بكسر الراء ابرق في ديار بني
كلاب لبني عمرو بن ربيعة وعنده النسيلة ماء لهم وفي بعض النسخ الرمج بدل الرمح
وهو غلط ودارة الرمرم كسمسم موضع ودارة رهبى بفتح فسكون
والف مقصورة موضع ودارة الرها بالضم كهدى وفي حرف السين

اثنتان دارة سعر بالفتح ويكسر جاء ذكره في شعر خفاف بن ندبة
ودارة السلم محركة وفي حرف الشين اثنتان دارة شبيت
مصغرا موضع بنجد لبني ربيعة ودارة شجا بالجيم كقفا ماء بنجد في ديار بني
كلاب وليس بتصحيف وشجى كسكرى وفي حرف الصاد اربعة دارة
صارة جبل في ديار بني اسد ودارة الصفائح موضع ودارة صلصل
كقنفذ ماء لبني عجلان قرب اليمامة وماء اخر في هضبة حمراء لبني عمرو بن
كلاب في ديارهم بنجد ودارة صندل موضع وله يوم معروف وفي
حرف العين سبعة دارة عبس بفتح فسكون ماء بنجد في
ديار بني اسد ودارة عسعس جبل لبني دبير في بلاد بني جعفر بن
كلاب وباصله ماء الناصفة ودارة العلياء وهو مستدرك على
المجد في المعتل ودارة عوارض بالضم جبل اسود في اعلى ديار طي
وناحية دار فزان ودارة عوارم بالضم جبل لابي بكر بن كلاب و
دارة العوج بالضم موضع باليمن ودارة عويج مصغرا موضع اخر
وفي حرف الغين ثلثة دارة الغبير مصغرا ماء لبني كلاب ثم
لبني الاضبط بنجد وماء لمحارب بن خصفة ودارة الغزيل مصغر البحار
بن ربيعة ودارة الغمير مصغرا في ديار بني كلاب عند التابوت وفي حرف الفاء
ثلثة دارة فتك بفتح فسكون وضبطه البكري بالكسر موضع بين
اجا وسلمى ودارة الفروع جمع فرع موضع مستدرك على المجد ودارة
فروع كجرول موضع اخر وهي غير دارة الفروع وفي حرف القاف تسعة
دارة القداح ككتاب ودارة القداح مثل كتان من ديار بني تميم

وهما دارتان ودارة قرح بضم فسكون بوادي القرى وفي بعض النسخ قرط بدل
قرح ودارة القطقط بكسرتين وبضمتين هكذا ضبطه المجد بالوجهين في
حرف الطاء ودارة القلتين بفتح القاف وسكون اللام وكسر المثناة الفوقية
وضبطه ياقوت بفتح المثناة على الصواب وهو ناحية باليمامة ويقال لها ذات
القلتين ومنهم من ضبطه بضم القاف وهو غلط ودارة القنعبة بكسر
القاف وتشديد النون المفتوحة وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة
وهو مستدرك على المجد في حرف الباء ودارة القموص كصبور بقرب
المدينة المشرفة على ساكنها افضل السلام ودارة قني بين فيد والنباج وفي حرف
الكاف خمسة دارة كامس موضع ودارة كبد بكسر فسكون و
ضبطه البكري بكسر الموحدة ايضا وهي هضبة حمراء بالمضجع من ديار كلاب ودارة
الكبسات بفتح فسكون هكذا هو مضبوط والذي ذكره الياقوت والبكري
الكبيستان شبيكتان لبني عبس لهما وادي النفاخين حيث انقطعت حلة النباج
والتقت هي ورملة الشقيق والمجد لم يذكر في السين لا الكبسات ولا الكبيستان
فلينظر ودارة الكور بفتح فسكون جبل بين اليمامة ومكة لبني عامر ثم لبني سلول
ودارة الكور بالضم وهي غير الاولى في ارض اليمن بها وقعة ويقال لها
ايضا ثنية الكور وفي حرف اللام واحدة وهي دارة لاقط لم يذكره
المجد في الطاء وفي حرف الميم ستة عشر وهي دارة مأسل
كمقعد مهموز ذكره المجد في اسل ودارة متالع بالضم جبل في بلاد طي
ملاصق لاجأ وقيل لبني صخر بن حرم وفي ارض كلاب بن الرمة وضرية وايضا
شعب فيه نخل لبني مرة بن عوف وقيل في ديار بني اسد ودارة المثامن

لبني ظالم بن نمير ودارة محصن كمنبر ودارة المراض كسحاب موضع لهذيل ودارة المردمة بالفتح لبني مالك بن ربيعة ودارة المروراة بفتح فسكون كانه جمع مرور بكعفر ودارة معروف لبني جعفر ودارة معيط كزبير وقيل كأمير موضع ودارة المكامن ذكره المجد في النون انه دارة المكامين وانه لغة في الذي بعده ودارة مكمن كمقعد ويقال المكامين في بلاد قيس قال الراعي

بدارة مكمن ساقت اليها ... رياح الصيف ارآما وعينا

ودارة ملحوب ماء لبني اسد بن خزيمة ودارة الملكة انثى الملك ولم يذكرها ياقوت في المعجم ودارة منول كمقعد جبل قال يزيد بن الحجارية

اني لعمرك لا اصالح طيئا ... حتى يغور مكان دمع منول

ودارة مواضيع كانه جمع موضوع وهكذا اورده ياقوت في المعجم ودارة موضوع قال البعيث الجهني

ونحن بموضوع حمينا ديارنا ... باسيافنا والسبي ان يتقسما

وفي حرف النون اثنتان دارة النشاش ككتان هكذا هو في سائر النسخ وضبطه ياقوت في المعجم النشناش بزيادة نون ثانية بعد الشين قال ابو زياد ماء لبني نمير بن عامر ودارة النصاب وهو مستدرك على المجد في حرف الباء ولم يذكره ياقوت ايضا وفي حرف الواو اربعة دارة واحد جبل لكلب ودارة واسط من منازل بني قشير لبني اسيدة ودارة وسط بفتح فسكون ويحرك جبل ضخم على اربعة اميال وراء ضرية لبني جعفر بن كلاب ودارة وشحى بالفتح ويضم وضبطه ياقوت بالمد ماء بنجد

في ديار بني كلاب وفي حرف الهاء واحدة دارة هضب بفتح فسكون
قرب ضرية من ديار كلاب وقيل للضباب وفي حرف الياء اثنتان دارة
اليعضيد وهو مستدرك على المجد في الدال ولم يذكره ياقوت ايضا ودارة
يمغون بالغين او يمعون بالعين المهملة وهو الذي صرح به ياقوت والبكري
من منازل همدان باليمن وفي التكملة دارة يمعون او يمعز الاولى بالنون والثانية
بالزاي والعين مهملة فيهما فتامل وهذا آخر الدارات التي ذكرها المجد وصاحب تاج
العروس **قف** يقال نزلنا دارة من دارات العرب وهي ارض سهلة تحيط
بها جبال كما في الاساس ودارات العرب كلها سهول بيض تنبت النصي والصليان
[illegible]
وما طاب ريحه من النبات قال المجد ودارات العرب تنيف على مائة وعشرين
لم تجتمع لغيري مع بحثهم وتنقيرهم عنها ولله الحمد ثم سردها كما ذكرناها هنا
وذكر الاصمعي وجماعة من العلماء عشرين دارة واوصلها العلم السخاوي في شرح
سفر السعادة الى نيف واربعين دارة واستدل على اكثرها بالشواهد لاهلها
فيها وذكر المبرد في اماليه دارات كثيرة وكذا ياقوت في المعجم والمشترك
واورد الصغاني في تكملته احدى وسبعين دارة واوصلها المجد الى نيف و
مائة وعشر كما تقدم قال السيد العلامة وجيه الاسلام عبد القادر بن احمد الحسيني
في فلك القاموس المحيط رايت جزءا من اصله اعني العباب من نسخة محفوظة
في خزائن اباءنا رضي الله تعالى عنهم وقد جرى عليها قلم مؤلفها ثم قلم المجد رحمه
الله فرايت تلك الدارات جميعها معدودة في العباب وقد سمى المجد عن سبع
فاهملها من قاموسه عند التبييض ولكنه زاد المجد في هامش العباب سبع دارات
فزادها في القاموس فلا ادري هل زادها من المجمل او من غيره فلو عدمافي

العباب وذلك مائة دارة ونيف ثم قال وقد وقفت على سبع دارات غير ذلك ولله الحمد لكان اول والدارات التي سهى عن نقلها هي دارة أحماد والذيب والذيبان وعود وتخلف والكرد وموقوع وظاهر ما في خطبة القاموس انه التزم بجميع معاني اصلية بعبارة وجيزة وزاد عليها فانظر ما اهمله في هذا الموضع وقس عليه غيره قال في العباب واما دارة بغير اضافة في قول خلف الاحمر ... دويرات برد بين باب ودارة ... الخ ودارة ابن العمر ودارة بنجران ودارة الكلبي ودارة العبد ودارة المقطع فهذه ليست من دارات العرب وانما هي دورهم التي تختص بهم وهذه اسامي اصحاب الدور ودارات العرب مضافات الى جبال ومياه وامكنة ويقال في الفرس ثماني عشرة دائرة منها ما يكره وهي الهقعة وهي التي تكون في عرض زوره ويقال ابقى الخيل المهقوع ودائرة القالع وهي التي تكون تحت اللبد ودائرة الناخس وهي التي تكون تحت الجاعرتين الى الفائلين ودائرة اللطاة في وسط وجهه وليست تكره اذا كانت واحدة فاذا كانت هناك دائرتان قالوا فرس نطيح وذلك مكروه وما سوى هذه لا يكره انتهى ولا ريب ان المجد ذكر بعض هذه الزيادة مفرقة انتهى كلام الفلك اقول روى ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وغيرهم في قوله تعالى وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ما يقتضي بظاهره انها اللغة العربية فان الاسم في اللغة بمعنى اللفظ الدال على الشيء سواء كان اسما اصطلاحيا او فعلا وحرفا وعن ابن عباس ان آدم عليه السلام كان لغته في الجنة العربية فلما عصى سلبه الله العربية فتكلم بالسريانية فلما تاب رد الله عليه العربية وعنه رضي الله عنه مرفوعا

له اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر ووكيع وعبد بن حميد وغيرهم كذا في الفلك ١٢

له اخرجه ابن عساكر في التاريخ ١٢ سيد علي حسن خان سلمه الله تعالى

احبوا العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي اخرجه
الطبراني في الكبير والاوسط والحاكم في المستدرك والبيهقي في الشعب وغيرهم
وضعفه صاحب التمييز قال عبد الملك بن حبيب كان اللسان الاول الذي
نزل به آدم من الجنة عربيا فلما طال العهد حرف وصار سريانيا نسبة الى
ارض سورية وهي ارض الجزيرة وبها كان نوح عليه السلام وقومه قبل الغرق
انتهى واللسان السرياني يشاكل اللسان العربي الا انه محرف وكان السرياني
لسان كل من في السفينة الا رجلا واحدا يقال له جُرْهُم فكان لسانه لسان
العرب فلما خرجوا تزوج بعض اولاد نوح بعض بنات جرهم وصار
اللسان العربي في ولده بهميت عاد باسم جرهم لانه كان جدهم لام وبقي
اللسان السرياني في ولد ارفخشد بن سام الى ان وصل الى قحطان من ذريته
وكان باليمن فنزل هناك بنو اسمعيل فتعلم منهم بنو قحطان اللسان العربي
وعلى هذا يحمل كلام الصحاح ان يعرب بن قحطان اول من تكلم بالعربية
اي من اهل اللسان السرياني لكن في الصحيح عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما في بدو زمزم ونزل جرهم بام اسمعيل وشبّ الغلام وتعلم العربية
منهم الخ قال الحافظ ابن حجر فيه اشعار بان لسان ابيه وامه لم يكن عربيا
وفيه تضعيف لقول من روى انه اول من تكلم بالعربية ثم جمع الحافظ
ابن حجر بما اخرجه الزبير بن بكار وجعفر بن النحاس في ادب الكاتب عن
علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اول من فتق الله لسانه بالعربية المبينة اسمعيل وهو ابن اربع عشرة سنة
قال في الفتح اسناده حسن فيكون اولية اسمعيل بحسب الزيادة في البيان

م
وفي الصحاح سوري [illegible] من ارض [illegible] بلد السريانيين [illegible]

لا الاولية المطلقة فيكون بعد تعلمه العربية من جرهم الهمه الله العربية
البينة الفصيحة فنطق بها ويشهد لهذا الجمع ما حكاه ابن هشام ان عربية
اسمعيل كانت افصح من عربية يعرب بن قحطان وبقايا حمير وجرهم ويحتمل
ان تكون الاولية في الحديث مقيدة باسمعيل بالنسبة الى بقية اخوته من
ولد ابراهيم فاسمعيل اول من نطق بالعربية من ولد ابراهيم وقال النحاس عربية
اسمعيل هي التي نزل بها القران واما عربية بقايا حمير فغير هذه العربية
وليست بفصيحة والى هذا مال جماعة من الائمة كذا في الفلك على رسالة
اعلم انه جاء عصر الصحابة رضي الله تعالى عنهم وكان اللسان العربي عندهم
صحيحا الى ان فتحت الامصار وخالطت العرب غير جنسهم من الروم والفرس
والحبش والقبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم
وافاء عليهم اموالهم ورقابهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت
اللغات ونشأ بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم منه في الخطاب
وتركوا ما عداه لقلة الباعث فصار بعد كونه من اهم المعارف مطرحا مهجورا
وبعد فريضته اللازمة كان لم يكن شيئا مذكورا وتمادت الايام والحال هذه
على ما فيها من التماسك الى ان انقرض عصر الصحابة والقائم بواجب هذا
الامر لقلته غريب وجاء التابعون لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في
الاتقان عددا فلما انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال
اعجميا او كاد فلا يرى المشتغل به والحافظ عليه الا الاحاد فلما اعضل الداء وعز الدواء
الهم الله تعالى جماعة من اولي المعارف والنهى صرفوا الى هذا الشأن طرفا من عنايتهم
حراسة له من الضياع فاول من صنف في جمع اللغة الخليل بن احمد صاحب كتاب

فائدة
تحصل من هذا الكلام
ان اللسان الذي نزل
به آدم من الجنة عربي و
ان اول من تكلم بالعربية
من اهل اللسان السرياني
يعرب بن قحطان وان
اهل اللسان السرياني
بعد الطوفان اولاد
ارفخشذ بن سام بن نوح
عليه السلام والله اعلم
سيد علي محسن عفا [illegible]

قوله هذه اللفظة والتي قبلها
اعني اشد والتي بعدها اعني
اصح بمنزلة الفصل الذي
ياتي بها المؤلف [illegible] كما في
بلفظ تقف في مواضع كثيرة
من مؤلفاته موضع الفصل
التام وهذا من تصرفاته الحسنة
في الانشاء

العين ثم ابن دريد صاحب الجمهرة ثم اسمعيل بن عباد صاحب الجوهرة
ثم صنف اتباع الخليل واتباع اتباعه كتبا كثيرة ما بين مختصر ومطول وعام
في انواع اللغة وخاص بنوع منها الى ان كثرت من ان تحصى وتداب على ان
تستقصى وقد ذكرنا جملة صالحة منها في كتابنا البلغة الى اصول اللغة واول
من جمع في غريب الحديث والف ابو عبيدة معمر بن المثنى ثم النضر بن شميل
المازني بعده ثم الاصمعي ثم قطرب ثم اسحق بن مرار الشيباني صاحب كتاب
الجيم واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد القاسم بن سلام وذلك بعد المائتين
وبقي كتابه مرجعا الى عصر ابن قتيبة الدينوري فصنف كتابه كالذيل لكتاب
ابي عبيد وصنف الناس في هذا الفن تصانيف كثيرة كما ذكرناها في البلغة
وقد ذهب جل هذه الكتب في الفتن الكائنة من التتار وغيرهم بحيث ان
الكتب الموجودة الآن في اللغة من تصانيف المتقدمين والمتاخرين لا تجيء
حمل جمل واحد قاله السيوطي مع سعة اطلاعه هذا حاصل ما يجتمع من كلام
ابن الاثير والسيوطي والصالحي وغيرهم في سبب تغير اللغة في آخر زمن الصحابة
وابتداء من صنف في اللغة وصنف في غريب الحديث على ما ذكره صاحب
الفلك مع زيادة عليه اشجع اول من التزم الصحيح مقتصرا عليه الجوهري
ولهذا سمى كتابه الصحاح بكسر الصاد وهو المشهور جمع صحيح وبفتحها مفرد
قاله يحيى الخطيب التبريزي وهو في كتب اللغة نظير صحيح البخاري في كتب
الحديث وليس الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة قال في الفلك لكن في
زماننا قد نقصت رتبة الصحاح وشهرته واكتفى الناس بالقاموس لثلثة
امور الاول لجهلهم ان الصحاح اصح كتاب في اللغة حتى توهموا انه كثير الغلط

لما اطلعوا ان كتب صحيح [illegible] لم يطلعوا ان ذلك لاجل انه الكتاب المشهور
والعمل ان يعرف كل مشتغل باللغة الثاني لجهلهم بما ذكره من عيوب
القاموس حتى صار عندهم جميع ما فيه قطعيا [illegible] لجهلهم بما ذكره
من محاسن الصحاح والتكملة التي [illegible] قال وقد عرفت مما اسلفنا
انه اطلق الناس بالقاموس سلفا عن خلف وتركوا ما عداه من كتب اللغة تقليد
لا يليق بنبيه والذي يحسن بمن اراد اللغة ان يشتغل بالصحاح وتكملة الصغاني
فان فيهما من اللغة اكثر مما في القاموس بعبارة واضحة وشواهد عربية
يميزان غير المقبول ويحكيان الاقوال عن ضعيفها وان وجد في القاموس ما ليس فيهما
فلا يعرف صحته من ضعفه ولا فصاحته من عدمها مع عدم الحاجة اليه
في الكتاب والسنة والمشهور من اشعار العرب وينبغي ان يضم الى ذلك المختصرات
مثل فقه اللغة للثعالبي وكفاية المتحفظ ونظمها فان هذه المختصرات تجمع في
الباب الواحد ما هو مفرق في المطولات لان المطولات في الاغلب مرتبة على
حروف المعجم بحيث يصعب او يتعسر استخراج جميع ذلك الباب او اكثره من
المطولات فلو ان تريد اسماء اجزاء الرمح جميعها فانك تجده في باب واحد من
نظم الكفاية وبعد ذلك فانه لا يستغني عن القاموس لما فيه من الزيادات
النفيسة التي لا توجد في سواه انتهى حاصله قلت وللشيخ العلامة زين الدين بن
محمد بن شمس الدين ابي بكر بن عبد القادر الرازي من اهل القرن الثامن
مختصر في اللغة جمعه من صحاح الجوهري وسماه مختار الصحاح وفرغ من تاليفه
في سنة [illegible] اقتصر فيه على ما لا بد لكل عالم فقيه او حافظ او محدث او اديب من
معرفته لكثرة استعماله وجريانه على الالسن بما هو الاهم فالاهم خصوصا الفاظ

القرآن العزيز والاحاديث النبوية واجتنب فيه عويص اللغة وغريبها و
ضمّ اليه فوائد كثيرة من تهذيب الازهري وغيره من اصول اللغة الموثوق
بها ومما فتح الله تعالى به عليه وكمّل ما اهمله الجوهري من اوزان مصادر الافعال
الثلاثية التي ذكر افعالها ومن اوزان الافعال الثلاثية التي ذكر مصادرها فانه
ذكره اما بالنص على حركاته او برده الى واحد من الموازين العشرين التي ذكرها
الا ما لم يجده من هذين النوعين في اصول اللغة الموثوق بها والمعتمد عليها
فانه قفى اثره مهملا لئلا يكون زائدا على الاصل شيء بطريق القياس بل كل ما
زاده فيه نقله من اصول اللغة الموثوق بها وهذا المختصر هو الذي ينقل عنه
كثيرا سليمان الجمل في حاشيته على تفسير الجلالين وقد طبع لهذا العهد بمصر المحروسة
في سنة ١٢٨٩ واما كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ فهو للشيخ الاجل الامام ابي اسحق ابراهيم
بن اسمعيل بن عبد الله المعروف بابن الاجدابي الطرابلسي وقد طبع بمصر القاهرة
في سنة ١٢٨٧ طبعا حسنا في ثمانين صفحة صغيرة جمع فيه مؤلفه ما يحتاج اليه
من غريب الكلام واودعه كثيرا من الاسماء والصفات وجنبه حوشي الالفاظ
واللغات واخلاه من الشواهد ليسهل حفظه ويقرب تناوله وجعله مغنيا لمن
اراد الاتساع فيه وصنّفه ابوابا ونظمه القاضي شهاب الدين ابو عبد الله محمد
بن احمد بن الخويي المتوفى سنة ٦٩٣ ونظمه ابن جابر محمد بن احمد الاعمى وفرغ منه
في سنة ٧٧٠ ونظمه عماد الدين ابو الفداء اسمعيل بن محمد البعلي المتوفى سنة ٦٤٣
واما فقه اللغة لابي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي فقد طبع ايضا بمحروسة
مصر القاهرة في سنة ١٢٨٤ وهو مشتمل على ثلثين بابا كل باب من هذا الكتاب
فرد في بابه خطيب في محرابه ومن جدّ وجد وكتب اللغة اكثر من ان تحصى

وقد ذكرنا من تراجم تلك الكتب ما انتهى اليه علمنا في كتابنا البلغة في اصول
اللغة فان شئت زيادة الاطلاع على احوالها فعليك به وبالله التوفيق ومن نفائس
مختصرات هذا الفن كتاب الفصيح لثعلب وشرحه التلويح للشيخ ابي سهل محمد بن علي
الهروي النحوي اللغوي وذيله للشيخ الاديب موفق الدين عبد اللطيف البغدادي
النحوي اللغوي اختار فيه فصيح الكلام مما يجري في كلام الناس وكتبهم فمنه
ما فيه لغة واحدة والناس على خلافها فاخبر بصواب ذلك ومنه ما فيه
لغتان وثلاث واكثر من ذلك فاختار افصحهن ومنه ما فيه لغتان كثرتا
واستعملتا فلم تكن احداهما اكثر من الاخرى فاخبر بهما والفه ابوابا وقد طبع
ايضا لهذا العهد بمحروسة مصر في سنة ١٢٨٩ قال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب
هذا كتاب اختصرناه ليعرف به فصيح الكلام والفناه على نحو ما الف الناس ونسبوه
الى ما تلحن فيه العوام وقال عبد اللطيف البغدادي في ذيل الفصيح نثبت في هذه
الاوراق من الالفاظ التي يتداولها الناس في مخاطباتهم وكتبهم ما يغلط فيه كثير
من الشداة والكتاب فنخبر بالصواب فيه ليجتنب ما عداه وينبغي لمن اراد الترقي في العلية
ان يضم معرفة هذه الالفاظ الى معرفة ما في كتاب الفصيح لثعلب بزياداته فان
اللحن يتولد في الامم والنواحي بحسب العادات والسير انتهى واذا عرفت ما ذكرناه
لك في هذا الموضع اتضح لك انا لم نذكر من جملة ما في هذه الكتب من الالفاظ الملحونة
والجائزة الغير الفصيحة وما يضعه الناس في غير موضعه الا شيئا ضروريا وتركنا سائرها
اكتفاء بما فيها لحصولها لهذا العهد بالسهولة فلا ضرورة الى ذكر جملتها في هذا الكتاب ومن ضم
الى هذا المختصر تلك المختصرات المشار اليها فقد كملت له آلة اللغة العربية على قدر الحاجة
وعرف ما صح من ذلك وما لم يصح وما هو فصيح وما هو غير فصيح وما هو لحن وما هو غلط قبيح

وهنا تجوزت في المقال على ما رواه ابو داود عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أمرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير والحمد لله اولا وآخرا

يقول مصحح دار الطباعة البهوپالية وملتزم عتبة رياستها العالية **ذو الفقار احمد** صين عن الصد والرد

الحمد لله الذي خلق الانسان ومنحه لسانا ناطقا بافصح كلام وابين بيان وجعل من آياته الباهرة الشان اختلاف السنة الخلائق والالوان والصلوة والسلام على مصطفاه احمد ومجتباه محمد خير الخيرة وصفوة الصفوة من ولد عدنان وعلى آله واصحابه وادباء حزبه الفائقين في البلاغة والفصاحة يعرب بن قحطان **وبعد** فقد تم الآن طبع هذا الكتاب المسمى **لف القماط الجامع بين سماط واغماط** الذي جمعه من انارت به هذه الآفاق وعادبه كساد العلم الى النفاق تجنح اليه صحاح الافكار جنوح الطير الى الاوكار وتميل اليه صراح الانظار تمايل النسيم الى الاشجار لم يزل شخص الادب وهو متوار وزنده غير وار الى ان اراد الله اعتلاء اسمه واحياء رسمه وانارة افقه واعادة رونقه فجلس من مجالس الامارة مكانا عليا وهو مكره كاره وغدا اللبة الجيد من تلقاء الرياسة حليا وهي قطرة من تياره فالبس عرائس العلوم اجمل جمال وجدد لهاكن الفنون اقصى آمال فكان البدر التم في لبته ونسيم مسك الشرف من هبته لم يرتسم في زمانه الاطل مجد ولم يتسق في نظامه الاذكاء وجد فاصبح عصره اكمل اعصار وغدا قطره اجمل اقطار اعني به ذا السيادة والمهابة ضرغام المعارك واسد الغابة السيد الامام الاصولي اللغوي المعرض عن الفضول اللغوي صاحب اللغى واللسن سعادة افندينا ابا الطيب صديق بن حسن الحسيني البخاري القنوجي لا زال فضل الله يخصه ونعمه اليه تجي فكان كتابه هذا حريا بان يطبع بحسن الطبع جديرا بان يمثل بلطف الوضع فصدر الامر المطاع بتمثيله وترصيف محياه وتشكيله في ايام ابتسم ثغرها عن الجود والعدل وافاضت على الانام جزيل المعروف والفضل في ظل من سارت الركبان بذكرها في كل واد ونطقت السنة الضمائر بمدحها في كل ناد من هند العجم الى اقصى تخوم العرب من البلاد بيضة البلد الكريم ودر

تاج الحسب القديم التي الفضل حشو ابرادها والنبل تار اصدارها وايرادها مع تقمص جلابيب صفاء وتشبه في ملئت احتفاء اعني بها والية النعم حضرتنا تاج الهند نواب شاهجهان بيگم لازال جيد الدهر حاليا بعقود مناقبها وفخر الافق ناطقا بسعود كواكبها في المطبعة البهوپالية الملحوظة بنظر ناظرها المستمد برحمة الرحمن المولوي محمد عبد المجيد خان ثم ان الملتزم لتصحيح هذا الطبع الظريف والوضع اللطيف الآخذ من العلم بالحظ الاوفر العاطر خلقه بنفحات المسك الاذفر المولوي عبد الصمد بن عبد الرب الفشاوري مع شركة النظر الثاني في التنقيح بعد التصحيح من هذا العبد الضعيف الفاني وكتابة القاري التالي العاقل الحافظ الصالح الكامل الحالي بكل زين والخالي عن جلة الرين علي حسين اللكهنوي حفظه الرب العلي ولما بدا بدر تمامه وتضوع عرف ختامه وتم سلك نظامه ودار رحيق الانصرام في جامه في اواخر شهر ذي القعدة من سنة ١٢٩٦ الهجرية على صاحبها الصلوة والتحية انتدب الادباء والشعراء لوصفه بما يليق من مدحه ورصفه منهم الشاعر النحرير الحافظ خان محمد خان الشهير والسيد الحكيم محمد اعظم حسين صين عن كل شين وتبعهما جاني الانسان وانسان العيان الاديب الماهر الملا عبد القادر من بلدة آگرة وغيره من غيرها من غير خصوصية بمدحة هذه العيان انشد الملا عبد القادر سلمه الله تعالى

من اين هذا البرق في لمعانه | تحت الدجنة مستدق سنانه
لمعانه من صوب الف نازح | من بيت سابور ومن ساسانه
كالثغر الا انه متبسم | كتبسم النوار عن اسنانه
الف توالى الشوق مني نحوه | كالروض نحو المزن في هطلانه
ما بانة في غصنها مياسة | اذ ماك خوط القد من كثبانه
قد كان البان من اسمائه | والعطف فعل الزهو من نشوانه
قد مفوفه معصفر عنبر | ومصر السيراء من جفنانه
لله من قد وخد فوقه | مصقول حسن زيد في احسانه

هل لي الى وصلى طريق موصل — يغني الشجي القلب عن اشجانه
والقلب من الم الفراق لخافق — فحذار ثم حذار من خفقانه
المجد اصدق مخبرا عن ماجد — كالصدق من صديق فرد زمانه
عضب فرند الباس باس فرنده — موت العدى بالسل من اجفانه
حسن الوغى يوم المفارق والطلى — يوم الكماة الشوس من فرسانه
فله توابع تبع من حمير — وله جياد السبق تحت عنانه
وله مكر الخيل يوم طراده — وله مفر الجيش يوم طعانه
فيجزع ربذ وادهم سابح — ومورد والقب من خيفانه
يعيي فصيحا نطقه وكلامه — فالعجز عن انشائه وبيانه
قل فيه كيف اردت فالاسجاع — الخطب البليغة من سلكي عرفانه
فالملك من عزماته متثبت — الاساس والهمات من اعوانه
قالوا امير قلت امرة بهجة — في سودد يسمو سموّ مكانه
طالت يد في الجود غير قصيرة — طول الفخار وطول مونق شانه
خلق كان الروض وشي عهاده — من ياسمين حل في سبوسانه
بهو بال طابت من مفتوح كره — كالمسك يعبق من شذا فيحانه
هو سيد من نسل ال محمد — لازال اهل الفضل في ايوانه

ايضا منه عافاه الله

تشرفت باربعة كتب سامية الاقدار سنية المقدار من جناب النواب السديد الراي الموفق الواي المحكم التدبير والاحكام يلملم وثبير الملك الجليل العالي الكنى واللقب والوقار الذي تدار على ذكره كوس العقار ظهر به للرياسة جمالها وعطر به مشام صباها وشمالها اذ هو لها اليد اليمنى وشمالها لولاه لما قرطست للدولة نزعتها ولما باهت الملوك وملوك البهاء رقعتها كانها ايام الفضل بن يحيى او الربيع الزاهي به الازهار بجود الحيا صديق حسن خان بهادر عالي جاه لازال سلك سعادته الفلكية بدر البدائع

منظوما وما فتى عارضن الحوادث والدواهي عن نواحيه منقشعا بمعد وما فطالعت جمعت كل منها فوجدت صحيح البلاغة زادا الى اصول اللغة ذقت منها الوانا مختلفة واقساما مؤتلفة منها العصيدة والرغيدة واللهيدة والحنيذ المشوي والفالوذ الرومي من خيران الجد لفظا واغلا او دخيلا وارشا واما العلم الخفاق الذي هو من دوحة الاشتقاق اوراق وعمارق فهو ما اشتق لنا منه تصغير شان الفصحاء القدماء وتحريف صحف الادباء اذ تكررت منه الفوائد الاشتقاقية بتكرير حروفه واجتنى ثمار المعاني من زرجونه وقطوفه فرأيت بحثا به فيه باعا غير قطوف وفكرا غير عزوف واما غصن البان فهو المتدلى بقنوان البيان لا يقلب ماهيته ولا تنفد بالصرف خزانته فهو تفضيل على التفضيل بل استبد بتفصيل التفضيل لما دونه من التفضيل والتفصيل وهلم جرا الى نشوة السكران ومعانقة الغزلان يرنو بعين شنية ويلتفت بجيد جوينة هذا واني قاصر عن ارسال ما الفت وصنفت لوجود المسودة وعدم النقل ولم اسود غير كتابين اولهما كتاب البسيط والبحر المحيط في احوال اللفظ كسرته على ستة اجزاء كل جزء منها مجلد ولم يتم لي منها غير الجزء الاول الذي قلت في عنوانه بعد الحمد اما بعد فان التصريف والاعراب اجدى من تفاريق العصا ولولاهما انشقت في كلام الله العصا ولم يسبق احد في مضمار العربية كالعصا فان الالفاظ للمعاني كالعصا وثانيهما توشيع الاقانيم في توشيح الاقاليم في فن جغرافيا فلكيا وطبيعيا وملكيا معربا عن الانكليزية وهو الآن عند بعض من خلاني هذا واختم كلامي هنا بابيات مدحت بها المملكة الحسناء وروضة الشيم الغناء ولم اقصد بها قصد القصيد لما شغل خاطري غيره من اعمال الصلوة والصيام في مثل هذه الايام فارجو ان تلحظها كرون افلند يا دام مجدها وشرفها بلحظ القبول وتحل لديها محل المامول ١٢

بنفسي مسوا كاجلى لي ثغورها	وادمي الى عقد انار نحورها
مملكة حسنا كشاه جهانه	متوجة تاجا اضاء خدورها
بدت من معالى المجد صفة جوهر	يبيض بدر التم منها جذورها
يؤيدها عدل على الملك وارف	وسمرا قامت في العدو صدورها

انتها سعود الشمس منقادة لها — مرافقة ان قد اطاعت عصورها

سمت اذ سعت فيه بهمة ماجد — مصاعد سعادات النجوم وطورها

يزيدها حسنا على حسن ذاتها — محاسن خلق راق منها ظهورها

فناهيك من عز الخلافة عزة — تناود جراء البروج عبورها

حرر يوم التاسع عشر من شهر الله المعظم سنة ١٢٩٦ﻫ الراقم الاحقر عبد القادر

وكتب الملا يوسف بن مؤمن سلمه الله تعالى

بعد اعالي التحيات المفترة عن زهر التفخيم وزهره المنشقة عن درر التكريم وغرره اعظاما لاهلها واكراما مع كرائم التسليمات المتلالية كامثال اللؤلؤ المكنون التي لا تتضمن لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما سلاما تحفة لرئيسة الهند المالكة لبهوپال الباسة بفخرها الكائنة بين ربات الممالك الجليلة زينا الطالعة في افاق دولتها عينا ادامها الله على ممر الدهر قريرة واقر لملكها العالي سريره ورياض النفوس التي هي طوع يمينها الماجادت بها عليها او بالابريز الاحمر منها الا بما تتجس بدع الانواع خضيرة نضيرة فدامت وهي جارية من الله لها بما تجري ايدي اياديها على البرية من النعم الجسام الخطيرة السيدة المعروفة بالمعزز خطاب **نواب شاهجهان بيگم** وبعلها **امير الملك عالي الجاه السيد صديق حسن خان بهادر** نواب عالي الشان الذي ملك مني الخافقين وهما لبي وقلبي وبهر جلاله كلا النيرين وهل هما الا ذكري وفكري شيد الله لهما اركان السيادة وادام اتكاءهما على فرش بطائنها من استبرق السعادة فهذه هدية اليهما من عبد من عباد الله حقير وآل به على ما انزل اليه من خير فقير الذي يدعى ويوصف باسم يوسف فلتكن هدية مثلي من جنابهما العالي واقعة موقع القبول ادام الله دولتهما المشرقة المشرفة على الدول ما هبت الدبور والقبول وهي هذه

ابدا علوت بفخرك الاقيالا — سبحن من اعلى لك الاقبالا

أرئيسة الهند التي قد لالات — بهوپال منها رونقا وجمالا

كوني على ما انت من محسنها — وعلى على السبع الطباق وطالا

الرجا العاجز فقرب بالندى — طورا وبعد تارة اجلالا

لك فتكتا عزم فاولى بالقنا باسا واخرى نائلا ونوالا
يا ربة الملك التي طالت يدا وندا وبانت مفخرا وكمالا
تصمى الغشمشم كالعثمثم هيبة وتذلل الشم الجبال جلالا
فاذا دعت فرسانها في جحفل تجب لزلزلت العدى زلزالا
من كل فارس حومة متغطرس بطل يشل من الشرى ريبالا
من كل ليث قاد كل مطهم واصطاد شثن اللبدتين صيالا
لا يشرب الشبم الفرات عيدهم حتى يروى بالدم الابطالا
وغطم موج الحرب هو مطمطم خاضوه فوق جيادهم قيتالا
قب الايا طل ينتعلن دم العدى فاذا تدر تطاول الاجبالا
من كل متعوب العنان معلم فات النواظر جولة ان جالا
يا شاه جهان ذات المكارم انما قوم بارضك اصبحوا نزالا
بنت الجناب سكندر وهي التي كانت تفوق سكندرا اقبالا
قد جئت من اقصى البلاد وانما عزي طلابي لست ابغي المالا
فلا وين من الجناب ظلالا ولا شربن من الشراب زلالا
ولا علقن بذيل ظلك دائما ولا سحبن من العلى اذيالا
والله ان كانت غزالة ملكها فلها امير الملك كان هلالا
بابي ذكاء منهما وهلالا عادت به ظلم الليالي لالا
يهب العفاة تبرعا من عنده ابدا ولم يلفظ بليس ولالا
السيد الصديق والحسن الذي حسنت شمائله وطاب خلالا
عجبا اتيت اذا اتيت حلاحلا قرما توالى بره وتتالا
يا سيدا سندا وقرما نالا نال الغنى من نيله من نالا
اكرم بمثلك ماجدا مفضالا عم البرية كلها افضالا
ما معسر وافى الامير وسالا الاوفجر سيبه سلسالا

الاء والاجاه غدت تتوالا   لاخاب مرء کان والی والا
ان جاد زاد وساد شاد وقادا   دو جاد اد وراد صاد رجالا
جد عم لم تفضل اسلم حالا   عل سن بر تطول انعم بالا

وانشد الشهیر ابقاه الله تعالی

طغرا کش مثال معانی امیر ملک   اقبال دین و دولت دنیا بهم گرفت
آورد دست همت او شانهٔ قبول   گیسوی مدعا طلبی پیچ و خم گرفت
گر دخل کان و دولت دریا هیچ دید   گر عالم هجوم تمناست کم گرفت
داد زمانه دست عطا رحم و کام دل   هم داد هم کشاد هم آورد هم گرفت
تا عالم کرد شیوهٔ تعمیر همتش   اقلیم لا عمارت ملک نعم گرفت
آقای من که در ره پیمان بندگیش   دل رفته رفته دامن ناز قسم گرفت
مشق تردد ره نکبت بهم رساند   چند انکه دشمنش ره ملک عدم گرفت
از برق دین او همه نگاه کفر سوخت   در دیر آتشی ز چراغ حرم گرفت
خمخانهای علم و ادب مشتعل کشید   پیمانهای فضل و هنر دمبدم گرفت
از بادهای تازی و صهبای پارسی   هم ساغر عرب زد و جام عجم گرفت
نقش نوش چو نقش کهن معتبر بود   باغ حدوث رنگ بهار قدم گرفت
اکنون نگار علم تماشا رسالهٔ   لف القاط نام طراز رقم گرفت
جام مولدات بهر چون و چند خورد   زلف معربات بصد کیف و کم گرفت
بردند خلل پیش نظر صفحه برگزید   طوبی به پیشگاه علم شد و قلم گرفت
اینست سحر گر بجهان سحر گفتگوست   هست این فسون اگر بکس افسون دم گرفت
باشد دل من و طرف این نگار نغز   چون برهمن که جانب بیت الصنم گرفت
این فن و ذیل دانش ممدوح یاد باد   آن قطره که دامن اقبال یم گرفت

روی کتاب دیدم و دریافتم شهیر   تاریخ از نگار جبین کرم گرفت
ای آنکه از بهار چمن زار مدح تو   دیگر نهال شوکت کسری و جم گرفت

درخور د رتبه‌ات نستودم هزار بار / پیشانی تعقل اندیشه نم گرفت
کوته صفیر مدح تو معذور خامشیست / آواز عندلیب بهار از نم گرفت
این آستان داد و سلامت مرا چه باک / گر صفحهٔ زمانه طراز ستم گرفت

وانشد السید سلمه الله تعالی

صبح محشر بسر خاک من این شعر رجزاست / خفته از خواب تواند بصدای برخاست
گرم ناکرده درین منزل راحت جائی / آنکه شبگیر زند قافلهٔ اهل فناست
رهگرائیکه بشوق حرم آمد بخرام / گر ز رفتار فرو ماند بمساعی همت است
کعبهٔ عشق مقامیست که اندر حرمش / سیلها خاسته از خون شهیدان چو مناست
عشق راهیست که سر باختن آنجا ز وفا / بار افگندن دوش از اثر لغزش پاست
نغمهٔ زین سان نتوان برد دل از اهل سماع / تا که گویا ز پس پردهٔ آهنگ غناست
نغمهٔ دلکش مطرب بشنیدن نرسد / اندران بزم که از ناهمه شور و غوغاست
بر لب جمع که دارند میخانه خروش / راز هفت اختر و نه چرخ اگر رفت بجاست
پرسشی چند شبی کردم و ساقی بجواب / نکتها گفت که سرمایهٔ آگاهی ماست
گفتمش قدر وفا چند بود پیش بتان / گفت بی اجر تر از بندگی اهل ریاست
مشرب زهد گزیدن چه بود پرسیدم / گفت لب خشک ستادن لب سرچشمهٔ بقاست
جوش گل در چمن و دشت چه باشد گفتم / گفت طوفان دون خاک ز خون شهداست
گفتمش جلوهٔ انجم بچه ماند بفلک / گفت پاشیدن شبنم بسر سبزگیاست
پرسشی رفت ز گنجینهٔ عقل فعال / گفت سرمایهٔ اسراف خیال شعراست
سر توان سود کسی بر سر گردون گفتم / گفت سر بر خط نواب چو بنهاد رواست
میر صدیق حسن خان بهادر ز فضل / عالمی بر ره علم و عمل راهنماست
آرزو ناکه نم از یاس ندارد بجگر / هر کجا تشنه‌لبی گرد نوالش دریاست
ریزش او بجهان گر نکند بارانی / قطره تا یم همه لب خشک چو ساحل بجاست
از پی جنبش بادی که ز کویش گذرد / برگ برگ گل و ریحان چمن سر بهواست

ذوق نازم که بهنگام عبور بم عشق — آشنایان بسر کشتی و او گرم شناست
بصد آرایش تنقیح و طراز تحقیق — زده رقم طرفه کتابی که بصیرت افزاست
نقش تصحیح لغت بست و کشید از تحقیق — خط بر الفاظ که مستعمل ارباب خطاست
در گلستان لغت سبزهٔ بیگانه نماند — جز گل و لالهٔ شاداب که در نشو و نماست
همه بنهاد نشانها به بیابان عرب — تا نه پویند غریبان عجم جز ره راست
حسن تفصیل گر از پردهٔ اجمال نمود — هر چه بینند زارتنگ تنقشی پیداست
بر قد لفظ اگر حلهٔ ایجاز برید — جلوه آرا بنظر شاهد کوتاه قباست
قلمش را دم انشای عبارت بینی — دست مشاطه حلی بند عروس زیباست
ایکه تا عدل تو آورد بهاری بجهان — آب ورنگی بگیا داد که با گل هاناست
بکلاهی نتوان زد گل عزت بر سر — تا به پیش تو سر عجز نیفگنده بپاست
صد ره از جنبش ابروی تو بکشاد فلک — قفل بابی که کلیدش بجهان ناپیداست
میتوان گفت برآمد ز صفاهان و حجاز — هر نوا ئیکه اثر جنبش مضراب تراست
بادهٔ گر ز خم اشراق فلاطون جوشد — ته نشین در د شراب تو بمینای صفاست
بسر چشمهٔ آن علم که آبشخور تست — در کف خضر ز اندیشه یا لغز عصاست
چون مسافت که توان طی منزل پیمود — مدح تمهید سخن کردم و مقصود دعاست

باد اقبال ترا غاشیه بردوش بقا
تا بگوش دو جهان حلقهٔ فرمان قضاست

قد تم بعون الله تعالی و حسن توفیقه
تحریر کتاب لغف القماط الجامع بین بسماط و انماط
علی ید هذا العبد الضعیف حسین علی غفر الله له

اصلاح ما وقع من الغلط في طبع لف القماط

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
٣	١٢	حروف الاعجمية	الحروف الاعجمية	٢٣	١٥	معربة	معربة سدا
٤	٥	افعليل	افعيلل	٢٤	٥	سنسمار	سنمار
″	١٥	كسبيل	وقد يقال كسبيل وبيجل وشنبيل	″	٦	اولاهما	اولهما
٧	٢	فى نه	فوزنه	٢٦	٥	بملوك	بملك
″	٤	لم ترد	لم يرد	٣٥	٤	مزورة	مزوّرة
٨	٩	يدخل	مدخل	٣٦	حاشيه ٣٧	ولد الكبير	الولد الكبير
″	٢٠	السنة الخراجية	السنة الهلالية	٥٧	٦	ذكائهم	ذكا ثم
		الى الهلالية	الى الخراجية	″	١٦	هو ترجمة	هي ترجمة
٩	٤	اسطرجهارة	الطرجهارة	٥٨	٩	عشر الاول	العشر الاول
″	١٣	ماسواه	ماسواها	٥٩	١٩	كورود	كوربود
١٠	٢٠	رقم	رقم فيها	٦٢	١٣	سمي به	سمي به المفعول
١١	١١	يا سوذ	يا سور	٦٣	١٩	لايقال	يقال
١٣	١٦	صعرب	معرب دوديا	٦٣	حاشيه	ولد الصغير والنسوف	ولد المؤلف الصغير
			كذا في المخزن	″	١٣	لعيلان	لغيلان
١٤	٢	احكام المبناء	احكام البناء	٦٥	٢	وضدة	+
			واحكام التنجيم	٦٦	″	الى ما	الا الى ما
١٥	١٥	گردة نان	گرده پان	٦٩	٣	امسيت	امسيت وجاء في الاخبار المأثورة ان النبي صلعم كان اذا انفتل من صلوة الصبح قال لاصحابه هل رأى احد منكم رؤيا في ليلته
١٧	١٧	خشكنان	خشكنان فارسي معرب خشك نانج				
١٩	١٢	رب	درب				
٢١	حاشيه ٦٩	يستخرج	يستخرج به				

[illegible] ١٢١٢

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
٦٩	٣	الليل	الليلة	١١٥	١	محص	محصين
٧٠	١٨	الا انها	لا انها	〃	١٠	يقعيل	يقبيل
٧٦	٣	فالمشورة	والمشورة	١١٧	٧	لانه	اولانه
〃	١٤	اشتريته	اشترته	١٢٢	٣	ردبته	رديئة
٧٧	١٩	وانه	بانه	١٢٤	١	جازت	جاءت
٧٩	٩	عمرو	عمرا	١٢٩	٦	النبليه	التنبيه
〃	١٥	تؤكد	تؤكدا	١٣١	١٣	اشر	اشهر
٨١	١٦	امثلأت	امتلأت	〃	١٥	اومن	اي من
〃	١٩	صتم	صمتم	١٣٣	١٠	الاعلام	الاعلام والضمائر
٨٢	١	سهل	سهل وقوله	١٣٥	١٦	هاؤها	هاؤما وهاؤم
٨٤	٦	التهوش	التهويش	〃	〃	هاؤكم	هاكما وهاكم
٩٢	١٩	البته	البتة	١٣٦	١١	مذهبا الى خراسان	مذهبان
〃	〃	ابتة	ابته	١٣٩	٢	لا يخفى	يخفى
٩٣	٩	حلي	حُبلى	١٤٠	٥	نفيسة	نفسية
١٠١	١٩	فعلة	فُعلية	〃	٦	هذا	ليس هذا
١٠٣	٨	النظم	النظم	١٤٣	٨	لضم واحدة	لضم واحدة اول
١٠٦	١	دفي المحيط	وفي المحيط				قال الجوهري لقيته لقاء بالمد ولقيا بالضم
〃	١١	شهر	الشهر				والقصر ولقيا
١٠٧	١٥	والسهر	لان السهر				بالتشديد ولقيانا
١٠٩	٣	صرب	ضرب				ولقيانة واحدة
١١٣	١٩	كزّ	كزت				ولقية واحدة و
١١٥	١	معنى	معناها				لقاءة واحدة ولا تقل لقاة فانها

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
١٥١	٥	تلل	تلدُّ	١٨٥	١٩	كما قال الله	كما قال الله
〃	١٨	قطع	اقطع	١٨٦	١٢	انما هو	انما هي
١٥٥	٢	يلهي	يلهى	١٨٧	٤	الكشوت	الكشوث و
١٥٩	١٦	لانه	لانه ليس			والكشوتاء	الكشوثاء
١٦٠	١	نقوله	وقوله	〃	٥	اكشوت	اكشوث
〃	٣	القاء	القا	〃	〃	الكشوت	الكشوث
〃	١٩	فلست	فلست منه	١٩٤	〃	ابهل	ابهل
١٦١	١٤	اذاكا	اذاكان	١٩٦	٩	الفتور	القتور
〃	١٩	نجر	نجز	١٩٩	٣	وحاديته	اذاحاذيته
١٦٢	١	فتح	وفتح	٢٠١	١٦	الفعل	العقل
١٦٣	١٢	فترد	فتصدق	٢٠٦	١	مفعول	فعول
١٦٥	١٨	هل لك	لك هل	٢١٣	١٤	ابن الذكاء	ابن الذكام
١٦٦	١	تعليلة	تعليله	٢١٧	٢	بها	بهما
١٧٢	٦	بهما	بما	٢٢٨	١٠	على القياس	على غير القياس
〃	〃	لابان	ان بلا	٢٣٠	١٢	الى شهر	اليه شهر
١٧٣	١٨	الزومها	تلزمها	٢٣١	٣	العلم	العالم
١٧٤	〃	ياء المتكلم	تاء المتكلم	٢٣٣	〃	المضاف	المضاف اليه
〃	١٩	ياء المتكلم	تاء المتكلم	〃	〃	المضاف اليه	المضاف
١٧٥	٣	يعبأ	يعيا	٢٣٥	٩	ذاالحجة	ذالحجة
١٨١	٩	العزيرط	العذيوط	٢٤٦	٨	قوبين	قو بين
١٨٣	٦	الراك	الراء	〃	〃	النباح	النباج
١٨٤	١٥	النقيه	النقية	٢٥٦	١١	النسائم	النسائم

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
				٢٦٢	٤	دولت	حاصل
٢٥٨	١٨	لولاه	لولاهو	"	٩	عالم	عام
٢٦٠	٢٢	كوني على ما شئت	كن كيف شئت				
"	"	من عهد سما	نفخر لك الفنا				

تم تصحيح الاغلاط من لف القماط

فهرس مقاصد كتاب لف القماط

تم الفهرس